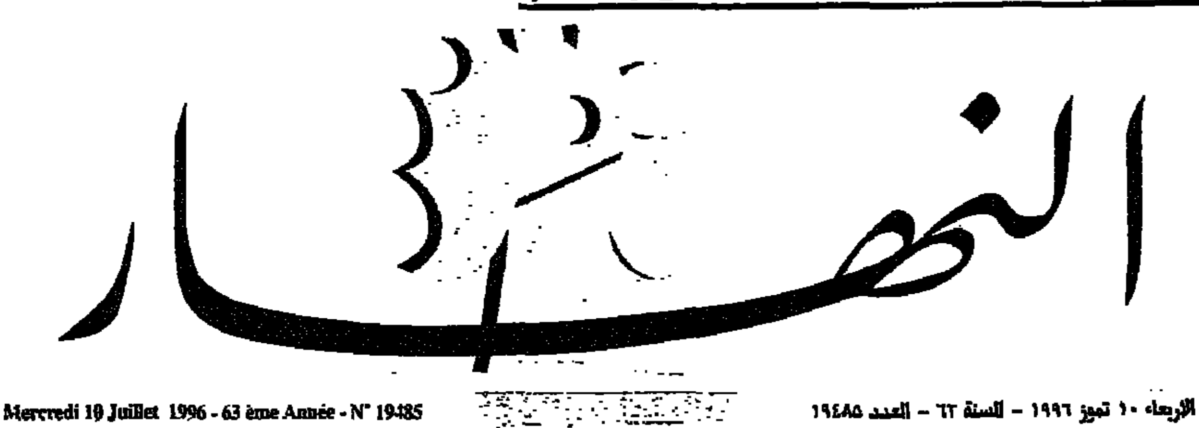
اطلب مع هذا العدد ملحقاً خاصاً بالسكن والاعمار



Mercredi 10 Juillet 1996 - 63 ème Année - N° 19485
الاربعاء ١٠ تموز ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٨٥
A N - N A H A R

تحرك لتطبيق "من اين لك هذا؟" على المرشحين
اليوم آخر المحاولات لتعديل المشروع والمعارضة تعدّ برنامج ما بعد الانتخابات

مع انتفاء عنصر المفاجأة في اليوم الاول من الجلسة النيابية التي سيقر خلالها مشروع تعديل قانون الانتخاب، بدا ان ما رسم لمجرياتها اليوم وغدا لن يخرج عن اطار التوقعات التي سبقت انعقادها، بل ترسخ انطباع ان التصويت على المشروع لن يصطدم بعوائق تحول دون اقراره بالصيغة التي وضعتها لجنة الادارة والعدل النيابية التي أدخلت عليه تعديلات طفيفة لا تمس بجوهره المتصل بالتقسيم الانتخابي المعروف.

واذا كان من توقعات "طموحة" في هذا المجال، فهي تتصل بارتفاع محتمل لعدد النواب المعارضين للمشروع من تسعة او عشرة نواب، كانوا امس من النواب الذين تعاقبوا على الكلام في الفترة المخصصة للاوراق الواردة، الى ١٥ وربما ٢٠ نائبا لدى التصويت. واذا تحقق ذلك فان هذا الارتفاع سيكون العامل الوحيد الذي سيميز هذه الجلسة عن جلسة التمديد لرئيس الجمهورية.

على ان هذه الاجواء "المقفلة" لن تحول دون محاولات الساعة الاخيرة لخرق الطابع الجامد للمشروع الذي جعله قانونا قبل ان يقر. وستتركز هذه المحاولات، على ما علمت "النهار"، على نقطتين احداهما قديمة تتعلق باضافة عبارة "استثنائيا ولمرة واحدة وأخيرة" الى الفقرة المتعلقة بتقسيم جبل لبنان اقضية، والثانية جديدة تتعلق بتطبيق قانون الاثراء غير المشروع على المرشحين للانتخابات.

وفي هذا المجال علم ان بعض النواب تحرك في الساعات الاخيرة للمطالبة باضافة فقرة على المشروع لتطبيق القانون المعروف بقانون "من اين لك هذا؟" على جميع المرشحين، مسؤولين كانوا أو وزراء ونوابا حاليين وسابقين او مرشحين عاديين.

والى المشروع الانتخابي الذي سيثير اليوم عاصفة سجالات قد تمتد الى اليوم الثالث لتنتهي بالتصويت، ثمة مشروع آخر يتوقع ان يطرح قبل مشروع تعديل قانون الانتخاب لانه لا يقل عنه سخونة، اقله من حيث ما اثار حتى الآن من تجاذبات نيابية - حكومية، ويتعلق باقتراح القانون الرامي الى تطبيق احكام القانون ١٦١ على المؤسسات العامة. وتتركز الخلافات في شأنه على التعويضات والمفعول الرجعي في ضوء تمسك كلا الطرفين بتقديراته للمبالغ التي ستترتب على تطبيق هذا الاقتراح. ويشار في هذا المجال الى ان رئيس مجلس النواب نبيه بري سارع امس الى تبديد مشروع لازمة عندما اعلن تخصيص جلسة نيابية اخرى لاحقا لدرس مشروع سلسلة الرتب والرواتب للموظفين .

وعلى رغم خلو اليوم الاول من المفاجآت السياسية، فانه تميز بتسجيل المجلس رقما قياسيا في التصويت على ٥٢

- التتمة في الصفحة ١٨ -

وفد حزبي فرنسي غدا في بيروت لمقابلة جعجع

باريس - "النهار":

علمت "النهار" ان الحزب الوطني للمستقلين، وهو أقدم حزب فرنسي ينتمي الى الاكثرية اليمينية الحاكمة، سيرسل غدا الى لبنان وفدا قوامه رئيس الحزب جان انطوان جيانسيلي الذي يشغل حاليا منصب نائب في البرلمان الاوروبي ونائب رئيس عمدة باريس، والنائب الاوروبي السابق اوليفييه دورمسون، والجنرال سالفان الذي تولى سابقا قيادة القوة الدولية في الجنوب واصيب في حادث شهير. وكلف الوفد مهمة رئيسية هي مقابلة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في سجنه في وزارة الدفاع اضافة الى لقاءات سيعقدها مع عدد من المراجع المدنية والدينية. واللافت في هذه الزيارة تزامنها وموعد صدور الحكم على جعجع ورفاقه المتهمين في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة، والذي يتوقع صدوره السبت عن المجلس العدلي. علما ان المحامي الفرنسي لجعجع فاليران دوسان جوست سيرافق الوفد.

النهار

صفير مكررا: القانون اعرج

ص ٤

مرة اخرى، انتقد البطريرك صفير امس مشروع قانون الانتخاب ووصفه بأنه "اعرج". وسأل: "لماذا فعلوا هكذا؟ لا احد يعرف، مع انهم كانوا قد قالوا عكس ذلك؟

مياه لوجه الحجر من ... الاكوادور

ص ٩

اول مطالب وجه الحجر، مسقط الرئيس الاكوادوري الجديد عبدالله بوكرم، ان يعمل على ايصال شبكة المياه اليها (!) "النهار" رصدت عرس الفرح في القرية وبحثت عن الخيوط التي قادتها الى اميون مسقط منافسه اللبناني الاصل ايضا خايمي نبوت سعاده.

المسلسل الاسرائيلي في القدس الشرقية

ص ١٠

استدعى جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" النواب السبعة عن دائرة القدس في المجلس الاشتراعي الفلسطيني لتحذيرهم من الاشتراك في اي نشاطات تتعلق بالحكم الذاتي في المدينة. لكن النواب رفضوا المثول امام الشرطة.

اتفاق مبدئي للنفط العراقي

ص ١٠

توصلت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الخاصة بالعراق الى اتفاق على اجراءات لتنفيذ مبيعات النفط العراقية المحدودة ويحتمل ان تكون انتهت من خطوة رئيسية على طريق عودة العراق الى اسواق النفط العالمية.

افريقيا تتحدى ارادة واشنطن

ص ١٠

تحدت قمة منظمة الوحدة الافريقية ارادة واشنطن واعلنت رسميا دعمها ترشيح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية.

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف

(ص٧)

بعد محادثات وكلينتون خرج منها غير مستعجل السلام
نتنياهو يشترط وقف نشاطات "حزب الله" لمعاودة المفاوضات مع سوريا



الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مغادرين القاعة بعد عقدهما مؤتمرهما الصحافي في البيت الابيض امس. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن - من أمال مدللي:

أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس مشاطرته الرئيس الاميركي بيل كلينتون التزام السلام في الشرق الاوسط لكنه، بعيدا من مضمون هذا الوعد، اوضح انه لن يتفاوض مع سوريا الا متى اوقفت دعمها الارهابيين، في ما فسرته مصادر ديبلوماسية في واشنطن شرطا تضعه اسرائيل لمعاودة المفاوضات مع دمشق، ملمحا ايضا الى انه ليس في عجلة للقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومبديا ترددا حيال اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الخليل في الضفة الغربية، وهو التعهد الذي اخذت الحكومة الاسرائيلية السابقة على نفسها تنفيذه.

وبعد محادثات استمرت ساعة ونصف ساعة اجرياها في البيت الابيض هي الاولى لهما منذ انتصار اليمين في الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار، عقد كلينتون ونتنياهو مؤتمرا صحافيا بدا فيه الرئيس الاميركي يغالب توترا مكتوما بابتسامات مصطنعة وخصوصا حين كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يشدد في كل مرة على انه يضع الامن اولا في سياسته وانه لا يستعجل، كما

- التتمة في الصفحة ١٨ -

وزير الدفاع الاميركي يلوّح بردّ في حال تورط بلد آخر في انفجار الخُبر

أعلن وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان القادة العسكريين قللوا من شأن التهديدات بهجمات ارهابية في المملكة العربية السعودية، الامر الذي ادى الى تأخير اتخاذ اجراءات امنية مشددة قبل انفجار الصهريج المفخخ امام المجمع السكني للقوات الجوية الاميركية في مدينة الخبر قرب الظهران في المنطقة الشرقية من المملكة في ٢٥ حزيران الماضي مما ادى الى مقتل ١٩ من رجال الجو الاميركيين.

وقال في شهادة امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان المسؤولين ضللوا بتقارير استخبارات وبالهجوم الاقل قوة الذي وقع في مقر بعثة عسكرية اميركية لتدريب الحرس الوطني السعودي في الرياض في تشرين الثاني من العام الماضي واسفر عن سبعة قتلى بينهم خمسة اميركيين. وتساءل: "لماذا حصلت مأساة ابراج الخبر على رغم وجود قلق جدي بالنسبة الى حماية القوات واتخاذ اجراءات واسعة لتحسين قوة الحماية؟" واضاف: "اولا لان الاجراءات الامنية التي اتخذت بعد تفجير مقر بعثة تدريب الحرس الوطني السعودي، ركزت على احتمال مواجهة تهديد اقل قوة. وثانيا (...) لان القادة الاميركيين المحليين ولاسباب مختلفة لم يستكملوا بعض الاجراءات التي اوصى باعتمادها سابقا وكان ثمة اتفاق على الحاجة اليها".

واشار الى ان تقارير الاستخبارات المتعلقة بالارهاب في الخليج كانت "متقطعة وغير حاسمة" الامر الذي جعل القادة العسكريين امام مهمة صعبة لدى البحث في الخطط الواجب اللجوء اليها.

ورأى ان "من المنطقي" اعتبار ان منفذي الهجوم "كانوا يتمتعون بدعم قوي من منظمة دولية ارهابية متمرسة وجيدة التمويل (...) علينا القبض على منفذي الاعتداء ومعاقبتهم. واذا تمكنا من كشف بلد آخر يقف وراء الاعتداء، فعلينا الرد".

وبعدما ذكر ان الوجود الاميركي في السعودية قد يواجه تهديدا ارهابيا من نوع

- التتمة في الصفحة ١٨ -

حرب كلامية بين القاهرة وطهران بعد فشل محاولات التقريب بينهما

رأى ديبلوماسيون في طهران ان تبادل التصريحات القاسية بين طهران والقاهرة يشير الى فشل محاولات التقريب السورية بين هاتين العاصمتين والصعوبات التي تعانيها دمشق في اقامة "جبهة موحدة" في الشرق الاوسط في مواجهة اسرائيل.

ولا توفر وسائل الاعلام والاوساط الرسمية الايرانية انتقاداتها بعدما رفض الرئيس المصري حسني مبارك اقتراحا سوريا لتنظيم لقاء وزاري ثلاثي مع ايران ومصر. وكان مبارك عزا رفضه الاقتراح السوري الى ان "ايران لا تزال تقوم بعمليات (ارهابية) ضد بعض الدول العربية ومنها مصر".

وكرر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف امس موقف مصر الرافض لأي تقارب مع ايران ما لم توقف دعمها للمجموعات الاسلامية المتهمة بالسعي الى زعزعة استقرار عدد من الدول العربية. وقال اثر اجتماع عقده الرئيس المصري لمجموعة العمل السياسية "ان السيد الرئيس استمع الى وجهات النظر في شأن مستقبل العلاقات المصرية - الايرانية في اطار الممارسات الايرانية الموجهة ضد عدد من الدول العربية (في ضوء) قرارات قمة القاهرة العربية (في ٢٣ حزيران) ولذلك فان موقف مصر لم يتغير من النظام الايراني وممارساته".

ووصفت الصحافة الايرانية تصريحات مبارك بانها "غير معقولة" وعاودت بعنف حملتها على "خضوع" مصر للمصالح الاميركية والاسرائيلية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان الموقف المصري الهادف الى احباط جمود الديبلوماسية السورية يدعو الى "الاسف". وقال: "موقفنا المبدئي بالنسبة الى موضوع العلاقات مع مصر لم يتغير"، مشيرا الى انه "بقدر ما تبتعد مصر عن اسرائيل تقترب من ايران".

وعكست صحيفة "طهران تايمس" الحرج الذي يشعر به المسؤولون الايرانيون الذين باركوا المسعى السوري. وكتبت: "مسؤولونا الذين

- التتمة في الصفحة ١٨ -

شاحاك : اسلحة ايرانية تنقل عبر سوريا الى "حزب الله"

القدس - رويتر - اتهم رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اللفتنانت جنرال امنون شاحاك امس سوريا بسماحها في الاونة الاخيرة بمرور شحنة اسلحة كبيرة من ايران عبر دمشق الى المقاومة في جنوب لبنان.

وابلغ الى لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست ان "سوريا لا تمنع نقل الاسلحة من ايران الى حزب الله عبر اراضيها(...)وحصل (مقاتلو) حزب الله في الاونة الاخيرة على كمية كبيرة من الاسلحة عبر دمشق". واضاف ان الاسلحة شملت صواريخ "كاتيوشا" مطورة وصواريخ اخرى تحمل "شحنة ناسفة اكبر" من تلك التي تحملها صواريخ "كاتيوشا".

حديث النهار

الزيارة

اميركا لم تكن في حاجة الى زيارة نتنياهو لتضع سوريا على لائحة "الارهاب".

فسوريا موجودة على لائحة "الارهاب" الاميركية منذ سنوات طويلة، وتكرر اميركا نشر اللائحة كل سنة، بحرص شديد ودقة في الموعد وتركيز في الاعلام يشبه الحقد.

وسوريا تجيب كل سنة، ان على اميركا ان تفرق بين الارهاب والمقاومة، وتحديدا المقاومة المشروعة.

وترجمة هذا الكلام، ان سوريا لا تعتبر أي عمل موجه ضد اسرائيل ارهابا، بل هو مقاومة مشروعة.

وتمضي السنة ويتكرر نشر اللائحة، ويتكرر الجواب.

نتنياهو في واشنطن يريد ان يقنع اميركا بان "الارهاب" السوري هذه المرة لم يكن "مقاومة مشروعة" ضد اسرائيل، بل "ارهاب" ضد اميركا، وضد دولة عربية هي المملكة العربية السعودية، من طريق ربط سوريا بحادث الخبر.

وبقدرة قادر (اسمه في اميركا ايباك) مهّد الاعلام الاميركي لحملة الاقناع هذه، فصدرت افتتاحيات الاتهام في "النيويورك تايمس" و"الواشنطن بوست" قبل وصول نتنياهو باسبوع، وقبل وصوله بساعات، مما جعل رئيس اميركا بيل كلينتون يتذكر - فجأة - قمة شرم الشيخ ويتحدث عنها، وعن ضرورة تنفيذ مقرراتها، وكأنه يبلغ الى رئيس وزراء اسرائيل سلفا ان الرسالة قد وصلت.

***

نتنياهو لا يهدف من اقناع اميركا (عكس ما قيل) الى اخذ الضوء الاخضر منها للقيام بعمل عسكري ضد سوريا.

حسبه (اذا نجح) ان لا تطالبه اميركا بمتابعة مفاوضات السلام مع سوريا محتفظا بذلك بالجولان، ومنفذاً مشروع مضاعفة المستوطنات فيها، وناسفا "لم الشمل" العربي الذي تحقق في القمة العربية، عبر تعكير الصفاء (اذا استطاع) في العلاقات السعودية - السورية، الامر الذي سينعكس تعكيرا للصفاء في العلاقات العربية - العربية، وسيجعل انعقاد اي قمة عربية مستحيلا، او شبه مستحيل.

هذا هو الاساس في الزيارة. اما ما تبقى فهو "تحصيل حاصل".

نبيل خوري

نهاريات

الله يساعدنا

أطرف وافدح ما يمكن ان يحصل لنا، فوق همّنا الانتخابي الكثير الغموض، ان يكون بنيامين نتنياهو قد اغتابنا على راحته وشكانا الى بيل كلينتون.

وابن نتنياهو يعملها ويعمل اباها.

وقد يكون متأبطا ملفاً عن الارهاب اللبناني الذي يعكّر الماء على الذئب الاسرائيلي، وينغّص حياة الاسرائيليين الملائكة.

وفي وضع كهذا من الطبيعي ان يدافع الذئب عن نفسه ضد العمل الارهابي، الذي لا يطاق ولا يحتمل.

وسيصدّقه المستر كلينتون بتأثر شديد. فهو معجب بافكار رئيس الحكومة الاسرائيلية حول الإرهاب. وقد قرأ له كتابا في هذا الحقل واندهش أيما اندهاش.

أليس لمثل هذا المقام يقال، عادة، شر البلية ما يُضحك؟

فما الذي يمنع، مثلاً، ان يعود نتنياهو من واشنطن مدعوما ومفوضا اتخاذ كل الاجراءات والحروب الرادعة، التي تضع حدا لاعتداءات جيوش الحلفاء المتمركزة في القرى المتاخمة لحصون قانا واخواتها؟

إن غداً لناظره قريب.

أو الفضل يعرفه ذووه.

امّا لجنة المراقبة، فمرحباً يا خال ومرحباً يا تفاهم. وقد يكون كلامها اصبح في خبر كان. والسفير الفرنسي المسيو لافون بقّ البحصة، وافصح ان لا شيء في الافق، وما من أحد لديه فكرة عن اللجنة وعما سيحدث.

اما من طرفنا، فالله يساعدنا على ورطتنا. فنحن مشغولون وغارقون في امور أخرى، اكثر تعقيدا من كل ما سبق ذكره، على كلينتون على نتنياهو على اللي بدو يصير يصير.

عندنا، بلا مؤاخذة، القانون الانتخابي وكيف يكون، وكيف وكما تكونون يكون قانونكم ويولى عليكم.

في ضوء هذا الانجاز الجبار، ننتقل الى استشراف الحالة الانتخابية، وماذا نعمل، وكيف نتصرف ريثما تأتي الاشارة بتأليف اللوائح المؤلفة، او بالانفرنقاع...

تليها مباشرة عجقة الانتخابات، التي ستكون مراسمها مختصرة جدا نظرا للظروف الراهنة.

ثم، من يدري أي منقلب سننقلب ولا ينقلبون.

"زيان"

البرقية بين السطور

مصر واسرائيل... واعادة نظر!

لم تخف جمهورية مصر العربية انزعاجها من الموقف السلبي الذي اتخذه بنيامين نتنياهو من عملية السلام واسسها التي اقرها مؤتمر مدريد في اثناء منافسته شمعون بيريس على رئاسة الحكومة الاسرائيلية الشهر الماضي. واستمرت في ابدائه بعد فوزه برئاسة هذه الحكومة وخصوصا بعدما أكد، سواء من خلال تصريحاته الرسمية وبيان حكومته او من خلال تركيبة هذه الحكومة، تمسكه بثوابت السياسة المذكورة، وهي: لا لاعادة الجولان المحتل الى سوريا ولا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ولا لتقسيم القدس، وفي اختصار لا للارض في مقابل السلام. وقد عبرت عن ذلك اكثر من مرة تارة بلسان رئيسها حسني مبارك وطورا بلسان وزير خارجيتها عمرو موسى فضلا عن مسؤولين آخرين. والتعبير هذا كان علنيا حينا كما كان في اجتماعات مغلقة وندوات متخصصة اذا جاز وصفها على هذا النحو.

الى اي مدى ستذهب مصر في ترجمة انزعاجها؟

المعلومات المتوافرة عند مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة تشير الى انها قد تذهب الى حد اعادة النظر في مواقف عدة لها من اسرائيل. وهذا موقف اعلنه الوزير موسى في احدى الندوات المتخصصة في حضور شخصيات اسرائيلية تنتمي الى الفريق الحاكم في اسرائيل وان على نحو غير مباشر. وكان رد فعلها عليه انه قاس جدا. لكن رد فعل المسؤول الاول عن الديبلوماسية المصرية كان انه عادل. الا انه تحاشى الخوض في تفاصيل اعادة النظر المذكورة لاعتبارات عدة منها ان بت موضوع في هذا الحجم يقتضي درسا معمقا وتقويما دقيقا للواقع وللامكانات وكذلك للاوضاع الاقليمية والدولية. ومنها ايضا ان الهدف من التلويح باعادة النظر قد يكون دفع الحكومة الاسرائيلية الى التخلي عن تشددها الذي يهدد عملية السلام.

اما المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة فتعتقد ان اعادة النظر المشار اليها ليست في البساطة التي يعتقدها كثيرون. ذلك ان امورا عدة قد تترتب على مصر من جرائها. منها وقف المساعدات الاميركية الضخمة. وقد بدأ التلويح بذلك من عدد من اعضاء الكونغرس. ومنها التأثير من داخل. وذلك ممكن لاسباب عديدة معروفة. ورغم ان هناك من يؤكد وجود دراسات تفيد بان مصر قادرة على الاستغناء عن المساعدات الاميركية، فان المصادر المذكورة تشك في ذلك. ذلك ان القضية ليست فحسب قضية قدرة على الاستغناء انما هي قدرة على تحمل تبعات تغيير خيار دولي وقت لا توجد خيارات دولية اخرى بديلة منه، على الاقل حتى الآن.

الا ان السؤال الذي يطرح في هذا المجال هو. هل تسفر المحادثات التي بدأها رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن امس عن نتائج معقولة تضع قطار عملية السلام على السكة من جديد وتبعد عن مصر كأس الخيارات الصعبة مثل اعادة النظر في الموقف من اسرائيل وفي العلاقة معها؟

تجيب المصادر الديبلوماسية المطلعة عن ذلك بالآتي:

١– تحاول الادارة الاميركية عدم الاصطدام بالحاكم الجديد في اسرائيل لاعتبارات عدة قد يكون لبعضها علاقة بالانتخابات الرئاسية الاميركية التي يعتزم رأسها الرئيس بيل كلينتون خوضها للفوز بولاية جديدة. كما قد يكون لبعضها الآخر علاقة بالحرص على عدم لجاء هذا الحاكم الى خيارات متطرفة والى ممارستها، الامر الذي يعرض استقرار المنطقة كلها للخطر. وتحاول ايضا تجاوز صدمتها بفوزه الذي لم تكن تتوقعه ولا كانت مستعدة له وذلك من خلال التوصل معه الى نوع من التفاهم يحفظ لها صدقيتها كراعية لعملية السلام والمبادئ التي قامت عليها ولا يدفعه في الوقت نفسه الى التخلي عن ثوابت سياسته الشرق الاوسطية. وهي تنطلق في محاولتها هذه من اقتناع بضرورة الايحاء ان عملية السلام مستمرة وان متباطئة وان متعثرة. ومن شأن ذلك تكوين انطباع عند الاميركيين بان ادارتهم لا تزال تحقق منجزات في سياستها الخارجية وتحديدا في الشرق الاوسط. وقد يتم ذلك من خلال الحصول على وعد من نتنياهو بالانسحاب من مدينة الخليل وفقا لاتفاق التزمته الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة بيريس. وقد يتم ايضا من خلال توثيق العلاقة بينه وبين الاردن. كما قد يتم من خلال البدء بالبحث في ترتيب جدي على المسار اللبناني من خلال تطبيق اتفاق نيسان الماضي.

٢– تحاول الحكومة الاسرائيلية الجديدة الحصول على تفهم الادارة الاميركية لتشددها في موضوع الامن وذلك من خلال القول ان اعتباره اولوية لا يعني على الاطلاق عدم وجود استعداد للنظر في تحقيق انسحابات من الاراضي العربية المحتلة ومن خلال الايحاء ان كل ما فعلته هذه الحكومة منذ توليها السلطة هو قلبها لاولويات الحكومة السابقة. فالامن عندها يأتي اولا ثم السلام. وفي النهاية يتم البحث في قضية الارض. وهنا فان ما يطلبه العرب، وهو الانسحاب من كل الارض المحتلة، لا ينسجم في رأي اسرائيل والقرارات الدولية التي يعتبرونها اساسا للعملية السلمية وفي مقدمها ٢٤٢ و٣٣٨. ذلك انها تدعو الى الانسحاب من اراض احتلت، وليس من الاراضي المحتلة.

طبعا، تستدرك المصادر الديبلوماسية المطلعة، هناك اختلاف حول هذا الامر بين النص في اللغة الانكليزية والنص في لغات اخرى وتمسك العرب بالنص الذي يناسبهم والذي تؤيده جهات دولية عدة. لكن ذلك لا يمنع اسرائيل من التمسك بالنص الآخر بتفهم من واشنطن التي قد تعتبر ان مجرد الانطلاق من القرارات الدولية لامر جيد اذ انه يفتح الباب امام عودة التفاوض.

الا ان عدم نجاح المحاولتين الاميركية والاسرائيلية المشار اليهما قد يضع المنطقة بكل دولها في اجواء خيارات صعبة، وخصوصا اذا قرر نتنياهو استعمال القوة انطلاقا من لبنان او اذا قررت جهات معينة بعضها اقليمي استدراجه الى استعمالها.

سركيس نعوم

مزيد من الصدقية لموقف بكركي من مجلس هاجمته
اكتمال الضمانات "النزيهة" بتحظير جمعية المراقبة!

كتب نبيل بو منصف:

لم يكن من المغالاة ان يفضي اليوم الاول من الجلسة النيابية الى خلاصة موضوعية اساسية هي ان معظم النواب الذين تعاقبوا على الكلام (٢١ نائبا) اضفوا – شاؤوا ذلك قصدا ام لم يقصدوا – على بيان مجلس المطارنة الموارنة مزيدا من الصدقية، بل حجبوا تماما ما ناله من سهام موجهة لم تنتظر المزاج النيابي نفسه قبل انطلاقها، فوضعت خارج مرماها تماما.

ولئن كان صحيحا ان مداخلات النواب المعترضين على مشروع تعديل قانون الانتخاب لن تغير حرفا كُتب بارادات علية، فان الصحيح ايضا ان الساعتين المقبلتين اللتين اقتطعتا لتلك المداخلات بدتا بالغتي الاهمية من حيث اظهار الوقائع الحسية المباشرة التي سترافق التصويت على القانون، اذ يرجح ان تستعاد في هذا التصويت صورة طبق الاصل لتجربة التمديد، فينال المشروع غالبيته المطمئنة ولا يتجاوز حجم المعترضين عدد اصابع اليدين، ثم يتحول محك هؤلاء الى المرحلة "الانتحارية" وهي المتصلة بامكان اقدامهم فعلا على الطعن في القانون امام المجلس الدستوري مع كل ما تعنيه هذه الخطوة من مجازفة، وخصوصا في حشرة الوقت الضاغط الذي وظفته السلطة بمهارة فائقة عنصرا حاسما لمصلحتها.

الا انه وسط حمأة الحسابات وحبس الانفاس النيابية هذه، يصعب تجاوز ظاهرة سوء الطالع التي التصقت بالمجلس الحالي منذ انتخابه قبل اربع سنوات مطعونا في "صحة تمثيله" وصولا الى اللحظة الاخيرة التي اراد عبرها، كما حاول تكرارا، نفض هذه اللعنة عن جلده.

وسوء الطالع طارده امس تحديدا، لا في تهيب النواب الرد على بيان المطارنة لعلمهم الاكيد بمحاذير السقوط في ازدواجية معارضة القانون المقترح، من جهة، ومهاجمة منتقديه الآخرين، من جهة مقابلة فحسب، بل ايضا في ما لم يخطر للنواب انفسهم ان يحسبوه في خانة المفاجآت غير السارة التي سبقتهم الى جمهور الناخبين واوغلت في دفعهم الى لجة الشك في كل مجريات الانتخابات التي سال في وعود نزاهتها وتجردها حتى الان ما كان كافيا، لو نفذ بعضه، ان يقي السلطة شر افعالها.

اي ديموقراطية نريد؟

ذلك ان وزارة الداخلية، اختارت توقيتا مدروسا لتعمم بلاغا تحظر فيه على جمعية يتيمة انشئت قبل اشهر قليلة لتعنى بديموقراطية الانتخابات. و"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" التي لا يزال يفترض بالصحافة ان تورد اسمها بين مزدوجين لعدم حصولها على ترخيص من وزارة الداخلية – قد يكون بات محظوراً ايضا ايرادها في هذه الصيغة المقللة من "شرعيتها" نظرا الى ان الوزارة هددتها بالملاحقة القانونية ان هي مضت في ممارسة نشاطها و"الادعاء لنفسها صفات خاصة تتعلق بالانتخابات وحق الرقابة والمحافظة على ديموقراطيتها".

وما لم يتسن بعد لجمهور الناخبين الواسع – اذا ظل كذلك – ان يعرفه هو ان ولادة هذه الجمعية "المحظورة" جاء ارقى مثال يحتذى عن انماط الاضطلاع "الاهلي" بتثقيف الناخبين وتعويدهم اصول مواكبة العمليات الانتخابية وهذا النمط بات شائعا لا في المجتمعات الديموقراطية الغربية فحسب، بل في بلدان عربية وافريقية وآسيوية، اي انه يغزو بلدان العالم الثالث التائق الى نفض سمة التخلف عن هذه المرتبة التي وصم بها. يضاف الى ذلك ان هذه الجمعية اخذت في الحسبان كل المقاييس "البلدية" التي كان يمكن ان ينفذ منها قامعوها لمنعها من ان ترى النور، فجاءت تركيبتها من جمهرة من المثقفين والصحافيين والباحثين اصحاب الاختصاص، جامعة كل الطوائف والعقائد. وعلى رغم كل التحوط رفض طلب الترخيص، وقيل انه حيل بقرار واضح دون وصوله بحسب الاصول الى المراجع المعنية في وزارة الداخلية على رغم محاولات متكررة للجمعية، ثم انتهى الامر بتحظير نشاطها في بلاغ هو اشبه بتلك التي تذكر بالاحكام العرفية.

لكل هذا كان صبيحة يوم الجلسة، والصحف شاهدة على الموعد. وما لم يقله احد في مجلس النواب، وحتى خارجه بعد، هو ان اجراء كهذا لم يكن سوى مادة مثيرة خصبة – ولعله دلالة اضافية – ستتراكم في دفتر يوميات انتخابات ١٩٩٦، او في صندوقها الاسود. ولعل ما يثير الريبة ما يتردد من "تكهنات" من ان مطالبة الجمعية بتأليف حكومة حيادية تشرف على الانتخابات كانت وراء القرار الحاسم بتحظيرها بعدما تردد اصحاب الشأن طويلا (تأسست الجمعية في ١٣ اذار) في قطع رأس الفتنة!

وايا تكن الاسباب فان هذا البلاغ اثبت بما لا يقبل جدلا ان اي محاولة "تثقيفية" ستظل في خانة "الترف" غير المباح، خصوصا اذا كانت الثقافة السياسية طريقا الى المحاسبة وحسن الاختيار وتاليا تطوير التمثيل. من هذه الزاوية لا يعود بيان مجلس المطارنة، على اهميته السياسية بالمعنى المتداول لبنانيا، حدثا بمقدار ما كانت عظة البطريرك صفير الاحد الماضي عن أسلوب اختيار النائب هي الحدث الذي مر من دون ان يأخذ حقه في المناقشة. ذلك ان اختيار النائب على قاعدة مصير الوطن تغدو هي المشكلة الحقيقية متى كانت المقاييس السائدة تدفع بالناس البسطاء كما درجوا منذ الاستقلال الى انتخاب صاحب الخدمات واللاهث في الايام الاخيرة قبل الانتخابات لحضور المآتم والاعراس. ولعل بكركي ارادت بذلك ان تطور موقفها ليتلاقى، لا مع الخائفين على المصير فحسب، بل ايضا مع القلقين على التخلف العام الذي افرزته الحرب وجعلت الناخبين في ضوئه قطعانا تساق الى حيث تشاء الارادات العلية.

اما مسألة الرقابة على الانتخابات فباتت خارج كل هذه "الثقافة" ما دام مجلس النواب اختار خاتمة جلساته لسلسلة الرتب والرواتب والتي كان مفترضا حسمها منذ زمن طويل. افلا يوحي هذا التوقيت، لمجلس آفل مبدئيا، عودة على الاقل لمعظمه، في ضوء منع جمعية محلية من الرقابة ودغدغة مشاعر الناس من خلال "معاشاتهم"؟!

مستقبلاً "رابطة أسر بيروت الاسلامية"
الهراوي: حريصون على الأجواء الملائمة والناخب هو المسؤول عن مستوى التمثيل

نقل زوار قصر بعبدا امس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي "حرص الدولة على تأمين كل الاجواء الملائمة للعملية الانتخابية" وقوله ان الناخب "هو المسؤول الاول والاخير عن تحديد مستوى التمثيل السياسي".

وكان الرئيس الهراوي استقبل امس سفير المانيا فولفغانغ اريك مع وفد من شركة "مرسيدس". ثم النائب سامي الخطيب واشقاءه الذين شكروه على تعزيتهم بوفاة ابن شقيق النائب الخطيب.

حاجات العاصمة

وظهرا التقى الهيئة الادارية لـ"رابطة أسر بيروت الاسلامية" برئاسة يحيى توفيق المبري الذي قدم اليه اعضاء الهيئة الادارية المنتخبة مؤكدا "حرص جمعيتنا على وحدة لبنان ودعم مسيرة الدولة والسلم الاهلي بقيادته وحكمته وجهود حكومة الرئيس رفيق الحريري بدعم من مجلس النواب. وحرصنا على عرض حاجات العاصمة بجميع ساكنيها من دون تمييز او تفريق وخصوصا لناحية حل أزمة السير والسكن للفئات المتوسطة والشعبية. واستعجلنا المشاريع المشكورة لاعادة اعمار العاصمة وخصوصا الطرق والمدينة الرياضية. وأكدنا ضرورة بناء قصر المؤتمرات للثقافة في مكانه القائم في رأس بيروت".

الدور للناخب

ثم تحدث عضو الرابطة الزميل موفق مدني فنقل عنه تأكيده "اجراء الانتخابات النيابية في موعدها" وقال: "اكدنا لفخامة الرئيس ضرورة رفع مستوى التمثيل السياسي في هذه الانتخابات واعطاء الحوافز للناخب كي يتمكن الشعب اللبناني من الاقبال الكثيف على ممارسة حقوقه الديموقراطية. واجاب فخامته مؤكدا ان الدولة حريصة على تأمين كل الاجواء الملائمة للعملية الانتخابية، لكنه اشار الى دور الناخب لانه هو المسؤول الاول والاخير عن تحديد مستوى التمثيل السياسي للذين سيمثلونه في الندوة البرلمانية.

وتطرق الى دعم الشعب اللبناني ووحدته التي اعطته الثقة الكاملة التي مكنته من ان يقول كلمة لبنان خلال الظروف الماضية ابان العدوان الاسرائيلي على منبر الامم المتحدة. وانه عندما قابل الرئيس الاميركي حرص على تأكيد تنفيذ القرار ٤٢٥ قبل اي شأن آخر، لان تنفيذه من شأنه ان يؤمن، في صورة اساسية، السلام في لبنان وان يرتاح المجتمع الدولي من هذه المشكلة.

واكد الرئيس الهراوي حرصه على دعم اوضاع الفئات الشعبية خصوصا في قضية تأمين السكن، آملا في ان يقر مجلس النواب مشروع المؤسسة الاسكانية. وأكد اهمية التعاونيات".

واستقبل بعد الظهر النائبين السابقين ادمون رزق وجبران طوق.

لافون سلم الحريري رسالة من شيراك ودوشاريت في بيروت قبل اواخر تموز





الرئيس الحريري مستقبلا السفير لافون. (دالاتي ونهرا)

تسلم امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من سفير فرنسا جان – بيار لافون رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتعلق بنتائج اجتماع قمة الدول الصناعية السبع.

وسئل لافون بعد مقابلته الحريري في مكتبه في الصنائع: هل هناك موعد محدد لزيارة وزير الخارجية الفرنسي دو شاريت للبنان؟ فاجاب:

"كلا، لم يحدد موعد بعد الا ان الزيارة ستتم قبل نهاية تموز الجاري. وكما تعلمون سيقوم بجولة في المنطقة تشمل دمشق وغزة واسرائيل ومصر".

* هل يزور رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باريس؟

– ليست هناك معلومات مؤكدة ولم يتم تحديد شيء على هذا المستوى.

* ماذا عن لجنة المراقبة؟

– اننا ننتظر فنحن نجهل ردود الفعل الاسرائيلية ولا ادري اذا كانوا هم انفسهم يعرفونها. وكما نرى انهم مترددون، وخصوصا ازاء الخلافات السياسية الداخلية في اسرائيل. يفترض ان تتبلور الصورة اكثر بعد زيارة نتنياهو لواشنطن او بعد زيارة دو شاريت للمنطقة، اذ سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ثم استقبل الحريري السفير التشيكي بيتر سكالنك الذي اوضح انه بحث في تحضيرات زيارة الحريري لبراغ، معربا عن امله في ان تتم قبل نهاية السنة الجارية.

ومساء استقبل في دارته في قريطم وزير الاعلام فريد مكاري، ثم الوزير السابق فؤاد بطرس.

---

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل مساء امس في عين التينة النائب السابق بطرس حرب والسيد فادي روحانا صقر.

* النائب سليمان فرنجية خضع لجراحة في مستشفى النيني في طرابلس عاد بعدها الى منزله في بنشعي.

* الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل سفير الهند آجاي شودري الذي نقل اليه دعوة رسمية لزيارة الهند فوعد بتلبيتها في الوقت المناسب. ثم استقبل السفير في نيوديلهي ميشال بيطار فالسفير لدى البارغواي نزار شمص فالسفير لدى غانا منير خريس.

* نقيب المحررين ملحم كرم زار امس المدعي العام الاستئنافي الجديد في بيروت القاضي عبدالله البيطار مهنئا بتوليه منصبه الجديد.

يستمع ويصغي والموقف في "عظة الأحد"
صفير: لماذا القانون الأعرج وعدم المساواة بين اللبنانيين؟

بكركي – "النهار":

استغرب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "كيف يكون التضامن بين اللبنانيين وهناك مواطنون على درجتين". وسأل امام زواره، "لماذا لا يسمح لابن جبل لبنان الا اختيار ثلاثة نواب او اربعة او خمسة او سبعة، والمجال مفتوح للبناني من مناطق اخرى لان يختار ٣٠ نائبا او اكثر؟ وهل هذه هي المساواة بين المواطنين؟ وكيف تكون المساواة بين الناس بقانون اعرج للانتخاب؟ وكيف يستطيع نائب نال ٩٠ الف صوت في المحافظة التوفيق بين صحة تمثيله ونائب نال خمسة الاف صوت او اقل في القضاء؟ لماذا يفعلون ذلك؟". ويرد باستغراب اكبر: "لا احد يعرف، مع انهم كانوا قالوا نقيض ذلك".

ولا يخفي البطريرك صفير استياءه امام زواره مما يحصل داعيا الجميع الى تحكيم الضمير" اذ ما من قاصر بين اللبنانيين وكل واحد يستطيع فحص الضمير والاختيار". ثم يضيف ردا على الحاح الزائرين: "موقفنا بات واضحا والجميع يعرفه ونطلب من الجميع التصرف بمسؤولية وطنية وبوحي من ضمائرهم".

ويتضاعف عدد الوافدين الى بكركي يوما بعد يوم مع اقتراب بت مجلس النواب مشروع قانون الانتخاب. والبطريرك يستقبل ويستمع ويصغي بمتانة اعصاب قل من يتمتع بها. وهو يسمع يوميا مئات الافكار ووجهات النظر ويغربلها ثم يجمعها ليعلنها في "عظة الاحد" التي باتت الحدث الاهم كل اسبوع وتطغى على كل حدث سواها.

الجميع ينتظرون ما سيقول غبطته ويناقشونه. وتستمر المناقشة حتى "عظة احد" جديدة. وتتوسع المناقشات لتشمل لبنان من اقصاه الى اقصاه.

وكل احد يتضاعف عدد المنتظرين والمتناقشين. وتغص هواتف بكركي بالمتصلين، مؤيدين ومثنين ومرحبين. وتمتد الاتصالات بضعة ايام، ليكون موعد آخر مع العظة.

اما امس فزار بكركي وفد من بلدة قرطبا برئاسة السيد ربيع كرم شكر للبطريرك زيارته لجبيل، فالسيد هنري صفير ووفد من "حزب الحركة اللبنانية" برئاسة المحامي نبيل مشنتف ضم المحامي جورج قطار والسيد محمد السباعي والسيد الياس بجاني.

وفي بكركي ايضا المحامي سامي جرمانوس فالسيد كريم سركيس وعضو مجلس نقابة المحامين في بيروت سليم الاسطا ورئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الدكتور نسيب خوري والسيدة نهاد سعيد.

كذلك استقبل البطريرك صفير السيد حسن احمد ديب ممثل رئيس جمهورية افريقيا الوسطى الذي وجه اليه باسم رئيس بلاده دعوة لزيارتها.

اسرار الآلهة

رشح من التحرك الفرنسي الاخير ان باريس تسعى الى تطويق مضاعفات الانسحاب الاسرائيلي المحتمل من الجنوب بعمل شبه دولي.

من المسؤول؟

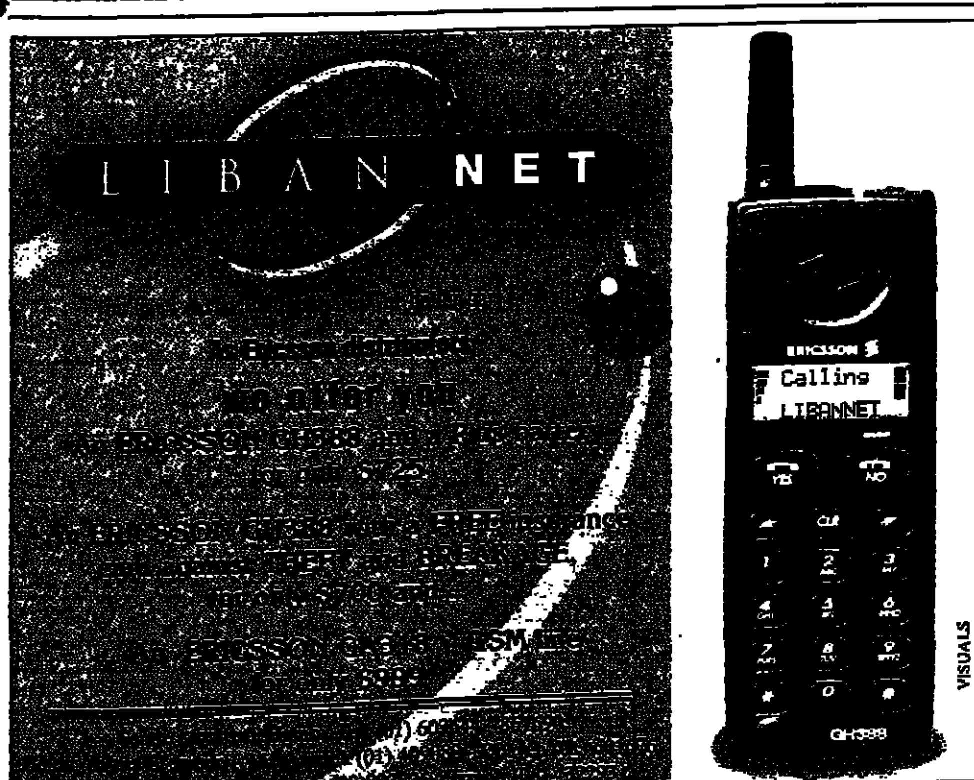
لاحظ المراقبون ان جهات وظفت فضيحة الدعارة والمخدرات لأهداف سياسية وانتخابية.

لماذا؟

يتوقع سياسيون تمرير تلزيم الاذاعة الكبرى في المجلس من خارج جدول الاعمال.









جلسات آخر الولاية تسجل ارقاما قياسية: ٥٣ قانونا في أقل من ٣ ساعات

قانون الانتخاب اليوم: صراع ضد "المكتوب" باسم الديموقراطية

الهيئة العامة.




حديث بين الرئيس رفيق الحريري والوزير نقولا فتوش، من وراء ظهر الوزير ميشال اده، فيما وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة يراجع حساباته. (سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

بدأ اول أيام جلسات الهيئة العامة لمجلس النواب المخصصة لاقرار ٥٨ مشروع قانون ولاسيما مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب بارداً. الا ان برودته هذه لن تتحكم بالضرورة ببقية ايام الجلسات اذ يمكن للوهلة الاولى استخلاص ٣ نتائج من الجلسة الاشتراعية.

١– ان التعاطي مع قانون الانتخاب، اذا استثنينا مداخلتي الرئيس سليم الحص الذي اعلن سلفاً معارضته المشروع المطروح والنائب نسيب لحود، جاء من باب التعميم والعموميات وخصوصا في ما يتصل بالتركيز على المطالبة باعتماد معيار واحد في توزيع الدوائر والمساواة بين اللبنانيين مرشحين وناخبين. وقد تكون هذه البرودة طبيعية باعتبار ان المجلس لم يباشر فعلاً مناقشة هذا المشروع. وتالياً فان الحدة المرتقبة لدرسه اليوم ستتأتى بطبيعة الحال من السجال الذي سيحوطه وردود الحكومة عليه.

٢– تجنب النواب الرد على بيان مجلس المطارنة الموارنة الذي صدر الاربعاء الفائت ما عدا اثنين على الاكثر من النواب الـ٢١ الذين تحدثوا في الاوراق الواردة، قصرا ردود فعلهما على الاشادة بالمجلس وانجازاته في السنوات الاربع المنصرمة واضطلاعه بمسؤولياته، في حين ان الاجواء التي سبقت انعقاد الجلسة وخصوصاً في الايام الثلاثة الماضية عكست انطباعات مفادها ان حملة تعبئة كبيرة داخل صفوف النواب ستنفجر في المجلس رداً على بيان المطارنة، سواء بتعرضه للمجلس او النواب انفسهم عندما سماهم "مرتهنين" او بالنسبة الى اللهجة التي ابرز فيها موقفه من قانون الانتخاب. ومع ذلك، يمكن القول ان بيان المطارنة كان ابرز الغائبين عن جلسة المجلس امس والاكثر حضوراً في وجدان الرأي العام الذي ايده او ردود الفعل السلبية التي رفضته.

٣– استباق عدد من النواب مناقشة مشروع قانون الانتخاب باعلان معارضتهم المشروع وبينهم من جهر سلفاً باعلان موقفه المعارض كالرئيس الحص ونائبي "الجماعة الاسلامية" فتحي يكن وزهير العبيدي ومصطفى سعد وحبيب صادق، ومن اوحى سلفاً بقرار معارضة المشروع مع انه جهر ولا يزال خارج المجلس كالنواب نسيب لحود وميشال سماحة ومخايل ضاهر وزاهر الخطيب. ويبدو ان هذا العدد من المعارضين سيشكل نواة النواب الذين سيصوتون ضد المشروع، والمرجح ان يرتفع عددهم الى ما بين ١٥ و٢٠ نائباً.

وجلسة اليوم ستخصص لموضوعين سيكونان الاكثر جدلاً هما اقتراح القانون الرامي الى تطبيق احكام القانون ١٦١ على المؤسسات العامة ومشروع قانون تعديل قانون الانتخاب. واذا كان المشروع الاول يتسم بما يمكن تسميته كباشاً حكومياً – نيابيا على موضوع التعويضات والمفعول الرجعي وتمسك كلا الطرفين بتقديراته للمبالغ التي ستترتب على تطبيق هذا القانون، فان المشروع الثاني، وان يكن بعض الاوساط النيابية يرجح ان ترافقه عاصفة من السجالات، الا انه في نهاية المطاف سيقر كما تريده الحكومة وكما يراد له ان يكون من سواها. وتالياً يعترف بعض النواب الذين يعارضون هذا المشروع وقد اعترف بعضهم امس بانه يخوض سلفاً معركة خاسرة لا باسم انتخابات ١٩٩٦ ولا باسم قانون الانتخاب ولا كذلك باسم الديموقراطية والمساواة فحسب، وانما ايضاً باسم الرهان على هذا المجلس الذي سعوا طوال اربع سنوات الى انهاء القطيعة بينه وبين الذين قاطعوا انتخابه.

الا ان المجال لا يزال متاحاً امام امكان "كسر مزراب العين" لجهة ادخال تعديل يتعلق باعادة صفة الاستثناء على هذا المشروع واعتباره، وان تكراراً بعد انتخابات ١٩٩٢ عملاً استثنائياً "لمرة اخيرة"، بغية تخفيف وطأة معارضة المشروع وتاليا تنفيس المقاطعة المسيحية له.

وفي اعتقاد اوساط النواب المعارضين ان ثمة حاجة الى مثل هذا الاجراء بهدف تعزيز موقع المعارضة النيابية لهذا المشروع وكذلك تعزيز خط الاعتدال السياسي الذي تمثله وقد تكون من دوافع ادخال هذا التعديل تجنيب طعن القانون لدى المجلس الدستوري الا اذا كانت الحكومة تتحوط من الآن لـ"منع" تقديم مراجعة لدى المجلس من خلال بعض وسائل الضغط الانتخابية خصوصاً، للحؤول دون تأمين تواقيع عشرة نواب توجبها المراجعة عملاً بقانون انشاء المجلس الدستوري.

وكان تكلم في جلسة امس التي انعقدت في ساحة النجمة برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري، ٢١ نائباً وانتهت في اربع ساعات ونصف ساعة الى اقرار ٤٩ مشروع. قانون واقتراح قانون من المشاريع الـ٥٨ الواردة في جدول الاعمال فضلاً عن اقتراحات اخرى من خارج جدول الاعمال. ورد المجلس الى لجنة الادارة والعدل مشروعين لاعادة درسهما.

وسجل المجلس بذلك رقماً قياسياً، بالتصويت على ٥٣ مشروع قانون واقتراح قانون في اقل من ساعتين ونصف ساعة معظمها اجازة بروتوكولات واتفاقات ذات طابع اقتصادي ومالي وثقافي وصحي وتربوي.

العاشرة والنصف وخمس دقائق افتتح الرئيس بري الجلسة بدقيقة صمت حدادا على النائب السابق المرحوم اميل روحانا صقر. ثم تليت اسماء النواب المعتذرين فكانوا واحدا هو النائب طلال ارسلان.

الحص

بعد ذلك اعطيت اولا الكلمة للرئيس سليم الحص الذي قال: "نأخذ على الحكومة تأخيرها غير المبرر احالة مشروع قانون الانتخاب حتى اللحظة الاخيرة، الامر الذي عرض مخاض المشروع الى كثير من التخبط والارتجال، فطرحت عبارة الاستثناء لمرة واحدة واخيرة في التداول ثم رفعت وطرحت فكرة زيادة عدد النواب، ثم رفعت وطرحت قضية الاعلان الانتخابي في وسائل الاعلام المرئي والمسموع ثم رفعت.

كنا نتمنى لو ان الحكومة احالت المشروع قبل مدة من الزمن حسبما كانت تعد، كما كنا نتمنى لو انها ارفقته بتعديل للمادة ٢١ من الدستور يرمي الى خفض سن الاقتراع من ٢١ الى ١٨ سنة تعزيزا لمشاركة الشباب في العملية الانتخابية واسوة بما هو قائم في كثير من البلدان الديموقراطية.

مع بروز اول تباشير انجاز مشروع قانون الانتخاب من الحكومة اكدنا ضرورة الحرص على ان يأتي هذا القانون عادلا ومتوازنا وتاليا معززا للاجواء الوفاقية التي شاعت في البلاد اثر العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي، وقلنا ان هذا يفترض تطبيق قاعدة عامة وواحدة على المناطق اللبنانية كافة من غير استثناءات. وذلك على اعتبار ان التمييز بين المناطق في القانون الواحد يشكل

– التتمة في الصفحة ٦ –

قانون ١٩٩٢: صوتوا معه .. وضده

١٦ تموز ١٩٩٢، كان خميسا، يومذاك، كاربعاء اليوم، سيصوت مجلس النواب على مشروع قانون الانتخاب، من معه ومن ضده ومن سيتغيب حتى لا يكون ضده تماما ولا يكون معه تماما لئلا يخسر مقصورته في قطار انتخابات ١٩٩٦.

في ١٦ تموز ١٩٩٢ اقر قانون الانتخاب معدلا بغالبية ٦٤ نائبا ضد ١٣. من الذين ايدوه وظلوا نوابا في هذا المجلس الرئيس حسين الحسيني وصالح الخير وعلي الخليل وطلال المرعبي ومخايل ضاهر وخاتشيك بابكيان وعبدالله الراسي وحبيب كيروز ومحمد يوسف بيضون وعبداللطيف الزين وزاهر الخطيب ونديم سالم والرئيس امين الحافظ وعلي عيد وايمن شقير وانور الخليل واكرم شهيب وايلي الفرزلي وطلال ارسلان ومحمود ابو حمدان وفيصل الداود وفؤاد السعد ووجيه البعريني وجان عبيد وسليم سعادة وعبدالرحمن عبدالرحمن واسطفان الدويهي ونايلة معوض.

اما الذين ايدوا القانون وطيرتهم انتخابات ١٩٩٢ او اختاروا من تلقائهم عدم الترشح فهم توفيق عساف وحسن الرفاعي وعبدالمولى امهز ومحمود عمار والبر منصور ورفيق شاهين وعلي العبدالله وشفيق بدر ورائف سمارة وهاشم الحسيني واترانيك ماتوكيان وسالم عبدالنور ويوسف حمود وجميل كبي وجبران طوق وميشال معلولي وسورين خان اميريان وحسين منصور والرئيس عادل عسيران والياس سابا ومحمد الميس وحمد الصمد ومحمد الجارودي وروي المراوي وعلي حمد جعفر.

من هؤلاء من صوت مع قانون الاستثناء آنذاك (١٩٩٢) ويصوت اليوم ضده.

اما الذين ايدوه من حكومة الانتخابات يومذاك فغالبيتهم (ما عدا زكي مزبودي ونزيه البزري) ظلوا يتربعون في السلطة وهم الرئيس رشيد الصلح ومروان حمادة والياس حبيقة ومحسن دلول وسليمان فرنجية وشامي برصوميان وعبدالله الامين ومحمد عبدالحميد بيضون وميشال المر.

واما الذين عارضوه – وكانوا ١٣ نائبا – فلم يبق منهم في هذا المجلس سوى اثنين هما نجاح واكيم وبيار حلو. وطار الباقون الـ١١ وهم: الرئيس كامل الاسعد وانور الصباح ومنيف الخطيب وحميد دكروب والبر مخيبر وبطرس حرب واميل روحانا صقر وعثمان الدنا ومنير الحاج وانطوان شادر وعادل صقر.

وتغيب عن الجلسة بعذر نائبان، ومن دون عذر ٢٠ نائبا.

انتخابات ٩٦

درجات الحرارة الى ارتفاع والحريري على تكتمه!
"لا جديد عندي ... مع الاصرار والتأكيد"

كتب سمير منصور:

فيما يتزايد الحديث يوما بعد يوم عن تغيير طرأ على موقف الرئيس رفيق الحريري في شأن العزوف عن خوض الانتخابات النيابية، حتى ان اوساط احد المسؤولين جزمت بأن الحريري قرر العودة عن قرار العزوف، فان الرئيس الحريري ما زال مصرا على الامتناع عن الكلام الانتخابي المباح. واخر ما قاله "مع الاصرار والتأكيد" ان "لا جديد عندي في شأن الانتخابات".

اما اوساطه التي بدت ليلا منزعجة من تكرار الحديث عن "عزوف" او "لا عزوف"، فانها "دوبلت" على الحريري نفسه باحاطة الامور الانتخابية بسرية وكتمان شديدين.

الا ان اللافت ان مصادر اخرى مطلعة وغير بعيدة عن جو الحريري بدأت منذ مدة تتحدث عن تغيير طرأ في الموقف السوري "الناصح" الحريري بعدم خوض الانتخابات، لكن هذا لا يعني الجزم بأن الحريري حسم موقفه، ذلك ان قراره النهائي لم يتخذ بعد. وقد بات معروفا عنه "التروي" قبل الاقدام على اي مشروع، فكيف اذا كان المشروع في حجم خوض الانتخابات النيابية على رأس لائحة... وفي بيروت؟

لكن "طابخي" اللوائح بعيدا عن قريطم بدأوا يتصرفون ومنذ وقت غير بعيد على اساس وجود لائحة حريرية في العاصمة، ليس فقط "برعايته" بل ايضا في "حضوره".

ومن الطبيعي ان يبدأ هؤلاء خصوصا في عائشة بكار والمصيطبة – على رغم مصابها الجلل – اعادة النظر في حساباتهم على اكثر من صعيد ووفق ما تقتضيه متطلبات المعركة...

ويبدو ان "صيف ٩٦" سيكون مختلفا تماما عن "صيف ٩٢" بدءا بارتفاع درجات الحرارة التي بلغت ذروتها ليل امس!

وليس جديدا القول ان انتخابات نيابية في بيروت بوجود الحريري، تختلف كليا من حيث العدة والعدد عن معركة بعزوفه. فكل شيء، على ما يبدو، بات جاهزا ولا ينقص سوى "بق البحصة" واتخاذ القرار الذي يبقى حتى اشعار اخر لغزا يحير الجميع!

الشوف لائحة او لائحتان ... وكل شيء وارد
لائحة شبه مكتملة لجنبلاط ويظل التحرك المناهض لغزاً

الشوف – "النهار":

بعدما استقر رأي الحكم والحكومة على قانون الانتخاب الجديد وتقسيم البلاد انتخابيا لاربع محافظات في البقاع والشمال والجنوب وبيروت وستة اقضية في جبل لبنان، صار الحديث عن الانتخابات في قضاء الشوف شبه محسوم. والمعارك الانتخابية السابقة قبل عام ١٩٩٢ التي كانت تشهد تنافس الخطين الجنبلاطي والشمعوني ولت على الارجح ولن تعود، اقله في هذه الانتخابات، بعدما فعلت الحرب ما فعلت وخف وهج الزعامة الشمعونية وظهرت سيطرة الزعامة الجنبلاطية على معظم مقاليد الامور في المنطقة.

هذه "الخطرة" ستكون انتخابات الشوف اقل حدة واخف وهجا، على ما يبدو، وان كانت لن تخلو من "حماوة" قد تلذع، وخصوصا في التنافس على المقاعد المارونية والسنية.

نواب الشوف في البرلمان الحالي هم اعضاء لائحة الوزير وليد جنبلاط التي فازت بكل اعضائها عام ١٩٩٢ وتضمه والوزير مروان حماده عن المقعدين الدرزيين والنواب جورج ديب نعمه ونبيل البستاني وسمير عون عن المقاعد المارونية الثلاثة والنائبين زاهر الخطيب وعلاء الدين ترو عن المقعدين السنيين والنائب خليل عبد النور عن المقعد الكاثوليكي.

درزياً لا تغيير في اللائحة كما هو معلوم ومفهوم. مارونياً وكاثوليكياً كذلك. اقله هذا ما تؤكده أوساط قريبة من النواب الاربعة واوساط مطلعة ايضا تذكر بان الوزير جنبلاط لا يتخلى عن رفاق دربه بسهولة.

سنياً كذلك الأمر بالنسبة الى علاء ترو ابن بلدة برجا ومركز الثقل الانتخابي المهم في اقليم الخروب والبلدة المنفتحة على معظم التيارات السياسية والفكرية والعقائدية والحركات الثورية والمنظمات الفلسطينية. واذا كانت بعض الظروف المحلية والاقليمية، كما تقول مصادر مطلعة، فرضت النائب زاهر الخطيب عضوا في لائحة الوزير جنبلاط وائتلافا معينا في الشوف وعاليه في انتخابات ١٩٩٢، مكان الدكتور بلال عبدالله عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي وابن بلدة شحيم الثقل الانتخابي الاخر المهم في الاقليم ايضا والذي كان رشحه الحزب التقدمي عن المقعد السني في اقليم الخروب، فان التطورات السياسية والمحلية والممارسات على الارض جعلت النائب الخطيب "يحلق في غير سربه" ويتخذ مواقف ومواقع سياسية وبرلمانية ومحلية لا تتفق وخط "جبهة النضال الوطني" ورئيسها الوزير جنبلاط، ووصلت الى حد المواجهة ومن دون حساب لخط الرجعة في البرلمان وفي المحافل الشعبية والمناسبات. فهل الظروف التي احلت النائب الخطيب على لائحة الوزير جنبلاط عام ١٩٩٢ لا تزال قائمة ام تغيرت؟ واذا كان هناك تبديل فمن يكون البديل السني في لائحة جنبلاط اذا كان مكان النائب ترو محفوظا على اللائحة؟

على الخط السني في الاقليم عجقة مرشحين وقد يرتفع العدد ليصل الى عشرين. وبين الاسماء المتداولة:

– الدكتور نبيل عويدات وهو طبيب معروف ترشح منفردا عام ١٩٩٢ ونال ما يزيد على خمسة آلاف صوت. على رغم الضغوط عليه للانسحاب وترويج الاخبار عن انسحابه يوم الاقتراع وقبله.

– القاضي احمد المعلم وله وزنه وصداقاته وخدماته.

– النائب العام الاستئنافي السابق منيف عويدات والمرشح المطروح اسمه من السلطة ومن رئيس الجمهورية. حسبما ورد على لسان الوزير جنبلاط في احدى المقابلات التلفزيونية.

ومن الاسماء المتداولة شوقي شعبان، محمود عثمان، المهندس رفعت سعد، محمد حوحو (وهما ترشحا عام ١٩٩٢)، قاسم رجب فواز، خالد حمادة عن الحزب الشيوعي، قائد "جيش لبنان العربي" سابقا الملازم الاول احمد الخطيب منافسا للنائب الخطيب، وفي العادة مرشح محتمل من آل الحجار. ويقول مطلعون ان من الارجح ان لا يترشح أحد هذه المرة لدعم صهر العائلة الدكتور نبيل عويدات اذ ان زوجته نجوى هي ابنة المرحوم عارف الحجار وابنة عم النائب السابق عصام الحجار على لائحة الرئيس كميل شمعون عام ١٩٦٨.

وهناك اسماء كثيرة تتردد. فمن يكون المرشح السني الثاني على لائحة جنبلاط؟

مارونياً، النواب الثلاثة الحاليون يعتبرون انفسهم حتى الان اعضاء في اللائحة العتيدة. وما دام الحزب التقدمي الاشتراكي لم يعلن لوائحه وتحالفاته واسماء مرشحيه في الشوف وعاليه وغير مناطق، فان ثمة اسماء مارونية تتردد ويتم تداولها بينما رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون – هذا اذا قررت المعارضة المشاركة في الانتخابات – وهذا امر، في اعتقاد المطلعين في الشوف على مجريات العمل السياسي، لن يتفق عليه اركان المعارضة في الداخل والخارج. وسيترك للناخبين المسيحيين قرار المشاركة، اوعدمها وتقدير ذلك لظروفهم واقتناعاتهم.

– المحامي ناجي البستاني وهو مرشح سابق للانتخابات.

– الدكتور مايكل نصار وهو ثري كبير من بلدة كفرقطرة جارة دير القمر. اشترى قصر الرئيس كميل شمعون في دير القمر. وهو ليس بعيدا عن الوزير جنبلاط.

– السيد وديع عقل، من الدامور، العائلة العريقة التي قدمت في السابق نوابا الى الندوة النيابية. وتربطه صداقة متينة مع الوزير جنبلاط وعلاقات جيدة.

– العميد فؤاد كيوان، المعروف بخطه الشمعوني من ايام الرئيس كميل شمعون.

– الوزير السابق جوزف الهاشم رئيس اقليم الشوف الكتائبي سابقا.

– ايلي قرداحي الرئيس السابق لاقليم الشوف الكتائبي والمستقيل من حزب الكتائب.

– السيد ايلي ابو فيصل من الدامور.

– السيد فايز القزي المرشح سابقا على لائحة كمال جنبلاط عام ١٩٦٨ والذي خسر امام الرئيس كميل شمعون فيما فاز النائب فؤاد الطحيني على لائحة جنبلاط ضد المرشح حليم الغفري على لائحة شمعون.

والسؤال هل يترشح احد من آل الغفري هذه المرة؟

كاثوليكياً: معلوم ان السيد خليل عبد النور مرشح على لائحة الوزير جنبلاط عام ١٩٩٦، وفاز على لائحته عام ١٩٩٢ ولا شيء – حتى الان – يشير الى تبديل.

ومن الاسماء المتداولة شارل نجيم ابن معاصر الشوف القريب جدا من الوزير جنبلاط.

– السيد غسان مغبغب عضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار نجل النائب الراحل نعيم مغبغب الذي فاز مدعوما من الرئيس كميل شمعون في انتخابات ١٩٥٧ المشهورة والتي كانت الشرارة التي الهبت ثورة ١٩٥٨ ضد السلطة والنائب مغبغب اغتيل في معاصر بيت الدين ايام حكم الرئيس فؤاد شهاب. ومن آل مغبغب كان النائب الراحل جوزف مغبغب على لائحة الرئيس شمعون.

والسؤال المطروح – ولو بحياء – من مراقبي مجرى الانتخابات: هل تشكل لائحة ثانية في الشوف تنافس لائحة جنبلاط؟ واذا شكلت فهل ستكون مكتملة؟

يقال ان الماكينة الانتخابية للنائب الخطيب بدأت العمل منذ مدة. ويتردد في الايام الاخيرة انه قد يشكل لائحة

– التتمة في الصفحة ٧ –

"علماء الاقليم": قانون انتخاب يحول دون الاقطاع

شدد "علماء اقليم الخروب" اثر اجتماعهم امس برئاسة مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو على انه "كان على قانون الانتخاب ان يلحظ الخصوصية التي يتميز بها الاقليم، كما لحظ الخصوصيات الاخرى، فلا يظل الاقليم خاضعا للاقطاع السياسي المتوارث".

وانتقدوا في بيان اصدروه "الاحزاب والزعامات التي ادعت تمثيل الاقليم" واعتبروا انها "لم تقم بواجبها في اقامة اي مؤسسة صحية او ثقافية او اجتماعية لخدمة المواطنين" لافتين الى انه "كان هناك تعطيل ومحاربة لكل فريق يريد ان يساعد الاقليم في المجال الثقافي او الاجتماعي".

واعلنوا ترحيبهم بزيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري للاقليم "في كل وقت" مبدين تحفظهم الشديد عن "فتح خط جديد لمعمل الترابة في سبلين الذي يشكل خطرا يهدد صحة الاطفال خصوصا والمواطنين عموما".

وسألوا: "لماذا اقتصرت مساعدات الصندوق المركزي للمهجرين على الطوائف الاخرى بينما حرمت منها قرى وبلدات في الاقليم؟".

غيث يحذّر من الهاء المواطنين بالانتخابات "للتلاعب بعقول الناس ومشاعرهم"

دعا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في بيان اصدره امس الى "يقظة وطنية عارمة تعيد الامور الى نصابها الصحيح. ونحذر مجددا من الهاء المواطنين بموسم الانتخابات وما يرافقها من دعايات واستغلالات تافهة ورخيصة للتلاعب بعقول الناس ومشاعرهم".

وسأل رئيس الحكومة رفيق الحريري: "بأي وجه حق وبأي منطق يكابر ويقفز فوق القوانين والاعراف والاحكام والتقاليد والمشاعر والكرامات ويستمر في سياسة تجاهل مشيخة العقل ومحاولة الالغاء والتغييب عن الدور التاريخي في كل الاحداث والمناسبات والمؤتمرات والمواقف الحاسمة والمؤثرة في كل الصعد الوطنية والقومية؟

مشيخة العقل يا دولة الرئيس ليست وظيفة حكومية بل هي موقع كرامة ورمز اعتزاز وفخر لبني معروف المعروفين باصالتهم وخلقهم وامانتهم وتوحيدهم. مشيخة العقل هي الرئاسة الروحية التي تتمتع بحقوق سائر الرئاسات الروحية بغض النظر عمن يشغلها بالاصالة او بالوكالة. فالكرامة والحصانة للمقام الذي يعلو فوق الاستغلال والمستغلين...".

ورأى ان "الخلاص هو بالرجوع الى الحق قبل فوات الاوان والاقلاع عن التمادي في طريق الباطل التي تؤدي حتما الى الهلاك والخسارة. ولن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم والسلام على من اتبع الهدى".

تحركات انتخابية

● أعلن الصيدلي جورج ميماسي ترشيحه عن مقعد الروم الارثوذكس في زحلة.

● أفاد رئيس "منتدى صور الثقافي" منير فرج انه لا يعتزم ترشيح نفسه للانتخابات وبالتالي ليس مرشحا على لائحة "الخيار الديموقراطي" على رغم "ان صداقة وثيقة ورحلة نضال طويلة تربطني بالنائب حبيب صادق وانني من مؤيدي خطه والداعمين لتوجهاته".

● أوضح الدكتور محمد بسما انه لم يحصل معه اي اتصال او لقاء في ما يتعلق بدخوله اي لائحة عن المقعد الشيعي في صور.

● أكد الدكتور طلال بزي انه مرشح مستقل عن المقعد الشيعي في بنت جبيل وانه حاليا خارج اي لائحة ويقف على مسافة واحدة من جميع الاطراف.

● اعتبر رئيس "هيئة الطوارئ الطبية" في الجنوب الدكتور يحيى غدار ان لا أساس لطرح اسمه في عداد المرشحين على لائحة "الخيار الديموقراطي" مشددا على "خياره المبدئي الاستمرار في ترشيح نفسه عن المقعد الشيعي في الزهراني من ضمن لائحة الرئيس نبيه بري".

● في بيان من لجنة المتابعة المنبثقة من تجمع آل القزي في الشوف انها انتخبت القاضي فريد القزي رئيسا ووليد شاهين القزي ناطقا اعلاميا باسمها. وقررت البدء باتصالات ومشاورات مع كل القوى السياسية المعنية بالاستحقاق الانتخابي "تأكيدا لحق العائلة في مركز تمثيلي اكيد". وتعهدت العائلة، من خلال ميثاق شرف أقرته بالاجماع "ان تتبنى مرشحا واحدا يمثلها وهي التي يبلغ عدد ناخبيها زهاء سبعة آلاف". واشارت الى انها "ابقت جلساتها مفتوحة من اجل اتخاذ القرار المناسب مشاركة او مقاطعة ووفق المعطيات والتطورات".

● ورد في رسالة الزميل احمد منتش في "نهار" امس نقلا عن النائب مصطفى سعد انه "ليست هناك اية خصوصية مع حركة أمل" والصحيح انه "ليست هناك اية خصومة..." فاقتضى التصويب.

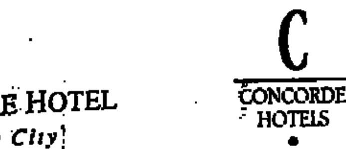
● جاءنا من السيد عدنان محمد الجسر ما يأتي:

"نشرت جريدتكم الغراء في الصفحة ٥ من العدد ١٩٤٨٤ تاريخ ١٩٩٦/٧/٩ تحت عنوان "انتخابيات ٩٦" خبر انسحابي من حفلة تكريم النقيب السيد احمد الفتال في مناسبة انتهاء خدمته في بلدية طرابلس قبيل حضور دولة الرئيس الاستاذ عمر كرامي. وربطت هذا الانسحاب بموقف الرئيس كرامي مني عام ١٩٩٢ في مناسبة ترشيحي للنيابة وموقفه اليوم من ترشيح ابني النقيب سمير الجسر.

أرجو اجلاء للحقيقة نشر التصحيح الآتي، حدد موعد الحفلة الساعة العاشرة فحضرت قبل ربع ساعة. فوجئت بأن الاحتفال كان وقوفا. وبعد نصف ساعة من الوقوف اعتذرت من صاحب الاحتفال من الوقوف الطويل نظرا الى وضعي الصحي وقد تجاوزت الثالثة والثمانين من العمر، فقبل اعتذاري وودعني الى الباب الخارجي.

ولم يكن حضر دولة الرئيس عمر كرامي ولم يذكر في الدعوة ان الاحتفال برعاية دولته ليربط انسحابي بحضور الرئيس الاستاذ عمر كرامي الذي نكن له كل احترام. علما ان روابطنا العائلية والاجتماعية بالرئيس كرامي هي اقوى من ان تتأثر بظروف سياسية عارضة. ونحن نميز دوما العلاقات الاجتماعية عن المواقف السياسية مع عموم معارفنا".





انتخابات ٩٦

١٩ مرشحاً حتى الآن لمقاعد الكورة والنواب الحاليون معاً على "الأولى"

الشمال – "النهار":

لا سرّ انتخابياً جاوز الاثنين في الشمال وما شاع، الى درجة يقول لك مرشح ذو نشاط: "كنا ثلاثة، انت شو عرفك؟". ويمكنك، عندما، ان تجيبه: "انت خبرتني". واذا شجعته على ان ينقل اليك، يوماً يوماً، "اسرار الآلهة" الانتخابية، يمتعض، يسكت قليلاً، ثم يجمر، "ما حدا عارف مين هون ومين هونيك". واذا حاولت تشجيعه تكراراً: "في الحركة بركة وفي المعرفة..." يقاطعك، "صحيح، صحيح، بس انت عارف انو ما متصل بحدا، وما منقابل شخص، الا بيجوا ورانا لعنده، اوعا. نحنا دبّرنالك مطرح باللائحة القوية، وانت بتعرف مصلحتك...".

أين مصلحة المرشحين شمالاً؟ لا هم يعرفون، ولا مؤلفو اللوائح يعرفون. وانا هم، في مثل هذا الارتباك، غير مطمئنين الى موقعهم ولن يطمئنوا الا بعد الطلاق "كلمة السر" من هنا، او هناك، او هنالك.

متى تأتي "كلمة السر"؟

في رصد لمعركة الانتخابات في الكورة يظهر الآتي: المرشحون للمقاعد الارثوذكسية الثلاثة بدأوا منذ وقت بعيد باتصالاتهم ولقاءاتهم مع قواعدهم الشعبية كي يفاوضوا من موقع قوة لدخول احدى اللوائح التي يتواصل العمل على تشكيلها. وقد باشر انصار بعضهم تعليق الصور الانتخابية في الكورة وايضاً في طرابلس وعكار. ويختارون لها غالباً الاعمدة الكهربائية.

وفي مقدم المرشحين حتماً الوزير النائب فريد مكاري والنائبان فايز غصن وسليم سعادة. ويتناقل متتبعو الاخبار الانتخابية اسماء ١٦ مرشحا آخر، هم: "نقولا فؤاد غصن، جوزف شيخاني، نجيب فيليب بولس، عطا جبور، صباح القبرصي، فارس بولس، جوزف السبع، جون مفرج، الياس سابا، حنا العيناتي، الياس ايوب، غابي دريق، فؤاد البرجي، جورج البرجي، مرسيل القرنجي، وربما الشاعر ميشال جحا.

وقد بات في حكم المؤكد ان نواب الكورة الحاليين، مكاري وغصن وسعادة، سيكونون على لائحة الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية، ولكن ذلك لم يمنع بعض المرشحين الاخرين من الاتصال بالقطبين الشماليين ومحاولة ابعاد احد "الفرسان الثلاثة" والحلول محله، مقدمين وعوداً بالتجيير وحسابات الاصوات والخدمات التي قدموها في الاعوام الماضية في اكثر من قضاء ومنطقة شمالية. لكن مصادر كرامي وفرنجية تقول ان "هذه المحاولات كانت غير مجدية، والامر بالنسبة الى الكورة بات في حكم المحسوم، والمسألة ليست مسألة خدمات او تجيير اصوات بل مسألة مبدأ. ولكن هذا لا يمنع ان لنا اصدقاء بين المرشحين الطامحين".

في هذه الحال كيف يتحرك الباقون؟

التحرك الابرز بين المرشحين المحتملين يقوم به المحامي نقولا غصن، وهو نجل النائب الراحل فؤاد غصن، ويسعى الى تأمين لائحة كورانية ثلاثية تكون في صلب "اللائحة الشمالية الثانية" وتنافس ديموقراطيا "اللائحة الاولى". وقد اجرى لهذه الغاية سلسلة اتصالات مع مرشحين شماليين محتملين في البترون وطرابلس وزغرتا وبشري وعكار والضنية.

ويقال في الكورة انه على تحالف غير معلن الى الآن مع مرشحين اثنين في الكورة، لكن اوساطه نفت ذلك وقالت: "انه في ضوء الاتصالات التي قام بها سيعلن اسمي زميليه الكورانيين في اللائحة "وما تخافوا ستكونون في "النهار" اول من يعلم".

عكار تفيض بمرشحيها الستّين لكنها "الغائب الاكبر" عن صناعة اللوائح

عكار – من ميشال حلاّق:

يرى متتبعو الحركة الانتخابية في عكار ان خريطة التحالفات الشمالية لن تتبلور قبل ٢٠ تموز الجاري ولن تختلف صورتها عن تحالفات انتخابات ١٩٩٢، وان منقحة، في اللائحتين الاولى والثانية، فيما يتوزع المرشحون الآخرون على لوائح اخرى غير مكتملة، ومنهم من يدخل المعركة منفرداً متكلاً على اقتناع بأن كل مواطن سيشكل لائحته وفق مصالحه واهوائه، ولذا سيكون التشطيب سيد الموقف وميزة انتخابات ١٩٩٦. ويبدو ان كل مرشح، الى اية لائحة انتمى، يتحسب لهذا الاحتمال خوف السقوط في الفخ الذي قد يكون قاتلاً لانعدام الثقة التي تحكم علاقة القسم الاكبر من المرشحين المتنافسين بعضهم ببعض، حلفاء كانوا ام اخصام سياسة. وثمة من يقول ان هذه لذة الانتخابات.

قضاء عكار الذي يدخل للمرة الثانية تجربة الانتخابات النيابية على مستوى المحافظة دائرة واحدة يبقى الموقع الاكثر تميزاً على الساحة الشمالية بفعل الثقل الانتخابي الذي يملك. مما جعله القضاء الاكثر عرضة لتجاذب المرجعيات السياسية، فاصبح بالتالي الاكثر تضرراً بفعل غياب التضامن بين فاعلياته السياسية المطالبة بتوظيف هذا الثقل لرفع مستوى مشاركة عكار في رسم خريطة اللوائح الانتخابية في الشمال. ونتيجة لعدم التضامن هذا بات قضاء عكار "الغائب الاكبر" بشخصياته السياسية لمصلحة الفاعليات الشمالية الاخرى المهتمة بترتيب البيت الشمالي.

والمتوقع ان يزيد عدد الناخبين في قضاء عكار على ١٦٣٠٠٠ ناخب بحسب معلومات غير مؤكدة نظراً الى التكتم على اعداد الناخبين في الشمال وعلى اسباب هذا التكتم، اي ما يعادل عدد المقترعين في انتخابات عام ١٩٩٢ الذي بلغ ١٦٢١١٥ مقترعاً في محافظة الشمال. وهذا الرقم يشكل ما نسبته ٢٦٪ من مجموع عدد الناخبين في الشمال الذي يتوقع ان يبلغ ٦٣٠,٠٠٠ ناخب اي بزيادة نحو ٧٥٠٠٠ ناخب على ١٩٩٢ في عكار وحدها منهم ١٨٠٠٠ ناخب جديد وبينهم نحو خمسة آلاف مجنس.

ويتردد ان عدد المرشحين من ابناء عكار قد يصل الى ستين مرشحاً، مع قابلية هذا الرقم للازدياد كما الى النقصان، بحسب ظروف تطور مسار اللوائح الانتخابية.

بشرّي ما زالت باردة انتخابياً وعيسى الخوري أيّد استثناء الجبل

بشري – "النهار":

لم تظهر حمى الانتخابات بعد في منطقة بشري صورا ولافتات كما في مناطق أخرى شمالية. وما زال المرشحون يقصرون نشاطهم على النواحي السياسية لترتيب تحالفاتهم ورصد الاهواء الانتخابية لدى ابناء منطقتهم. ولا يخلو الامر من لقاءات و"مفاتيح" انتخابية، خصوصا في منطقة يؤدي فيها العامل العائلي دورا مؤثرا لاقناع وجيه من هذا "الجب" بأن يصب صوته مع من يمون عليهم من عائلته لمصلحة المرشح باسمها، او لحمل شاب طامح من "جب" آخر على سحب "نيته" في ترشيح نفسه من التداول.

الحركة السياسية المعلنة في بشري انحصرت بزيارة قام بها، امس، رئيس "حركة ٢٤ تشرين" فاروق المقدم لوزير الدولة قبلان عيسى الخوري في الارز، يرافقه وفد من انصاره. وخلال الزيارة التي استمرت ساعتين وشارك فيها النائب حبيب كيروز، أعلن الخوري وكيروز انهما سيخوضان الانتخابات معا على لائحة واحدة.

وتحدث عيسى الخوري الى "النهار"، قال: "أؤيد قانون الانتخاب الذي صدر ومن ضمنه استثناء جبل لبنان لان الوزير وليد جنبلاط زعيم لبناني ودرزي لا يمكن الاستغناء عنه، وله واقع معين ولا يجوز اطلاقا ان يكون خارج المجلس". وشدد على ان "علاقات اهل بشري مع سائر ابناء الشمال، ولا سيما اخوتنا في طرابلس وعكار قامت، ولا تزال، على اساس انصهار وطني، ولم تكن مبنية على المصلحة الانتخابية"، داعيا الى ان تصل الى المجلس شخصيات "تتمتع بتمثيل شعبي قوي وبتاريخ حافل في الانماء والمشاريع العامة والتعلق بوحدة لبنان".

ودعا الى "وضع اتفاق طائف جديد ينبع من ارادة اللبنانيين كافة عبر استفتاء". واعتبر ان "ثمة انقلابا حصل (على الطائف). وانا لا أؤيد ذلك، ولكنني مضطر الى ان اخضع له".

وعن بيان مجلس المطارنة الموارنة قال: "البطريركية المارونية بالنسبة الينا مرجعية ومواقف سيدنا صفير كانت، ولا تزال، وطنية وهمها جمع الشمل ومساواة اللبنانيين في كل شيء. واعتقد ان للبيان اسبابه التي اجهلها مع زميلي النائب كيروز. وسنلتقي في بحر الاسبوع الحالي صاحب الغبطة الكاردينال صفير لنعرف منه المواجس التي عنده وعند مجلس المطارنة الموارنة والتي جعلتهم يصدرون بيانا كهذا. وسيكون لي مع زميلي كيروز موقف واضح عندئذ من هذه المسألة".

وحمل عيسى الخوري على المرشحين غير الجديين وطالب السلطات بمعاقبتهم. ووجه نداء الى المسيحيين حضهم فيه على المشاركة في الانتخابات. وقال: "من يريد ان يقاطع حر وله الحق في ذلك، ولكن نرفض ان يقاطع وهو في باريس". ودعا الى الاقتراع وان بأوراق بيض اذا كان المطلوب اثبات الوجود ديموقراطيا.

وعن الحكم في قضية تفجير كنيسة زوق مكايل، الذي يصادف ١٣ تموز الجاري، قال: "أصلي لكي تمر هذه القضية بسلام ولاعطاء الحق وتبيان الحقيقة بكل تفاصيلها واضحة كالشمس، فلا يبقى التباس حيال هذا الموضوع الذي يهمنا كثيرا، لأن سمير جعجع من مدينتنا ومنطقتنا وله واقع مهم فيها".

وقصدت "النهار" المرشح بطرس سكر، وكان منزله يغص بالزوار، وقد اكتفى بالقول: "افضل العمل الصامت والنتيجة هي التي تحسم الامور".

وفي منزل النائب السابق جبران طوق قال مساعده في حملته الانتخابية حنا بصبوص ان النائب السابق "لا يهدأ لحظة، ومواعيده مقفلة حتى اسبوع لكثرة اللقاءات التي يجريها (...)".

وفي تاريخ بشري النيابي:

عام ١٩٣٤ جرت انتخابات المجلس الرابع في لبنان قبل الاستقلال وكان من ٢٥ عضوا منهم ١٨ نائبا منتخبا و٧ نواب معينين، وقد انتخب وقتها شبل عيسى الخوري والد الوزير قبلان عيسى الخوري، نائبا بأكثرية ساحقة عن مقعد بشري – زغرتا الذي كان يمثل المنطقتين، وتلاه نجيب الضاهر كيروز.

بعد الاستقلال تعاقب على النيابة في جبة بشري كل من: وهيب الطرّي جعجع انتخب في ٢١ ايلول ١٩٤٣ واغتيل في ٢٧ تشرين الاول ١٩٤٣ فحل مكانه يوسف كرم. وتلاه نجله عيسى الخوري من ٢٥ ايار ١٩٤٧ حتى ٢٠ آذار ١٩٥١. وفي المجلس النيابي الثالث انتخب قبلان عيسى الخوري لولاية امتدت من ٥ حزيران ١٩٥١ حتى ٣ ايار ١٩٥٣ وانتخب شقيق حنا الضاهر كيروز للمقعد الماروني في بعلبك – الهرمل اواسط الخمسينات. وفي المجلس الرابع انتخب المرحوم سعيد ملحم طوق لولاية من ١٢ آب ١٩٥٣ حتى ٢٠ آب ١٩٥٧. وفي المجلس الخامس مثل بشري قبلان عيسى الخوري من ٢١ آب ١٩٥٧ حتى ١٨ تموز ١٩٦٠، ومع رفع عدد مقاعد المجلس الى ٩٩ انتخب سعيد ملحم طوق وحبيب كيروز من ١٩ تموز ١٩٦٠ حتى ٨ ايار ١٩٦٤ للمجلس النيابي السادس. وفي السابع كان حبيب كيروز وقبلان عيسى الخوري ممثلين للقضاء من ٨ ايار ١٩٦٤ حتى ٩ ايار ١٩٦٨، ومن جديد حتى ٣ ايار ١٩٧٢. وفي المجلس النيابي التاسع من ٣ ايار ١٩٧٢ حتى ١٩٩٢ كان جبران طوق وحبيب كيروز. وفي ١٩٩٢ انتخب حبيب كيروز وقبلان عيسى الخوري بالتزكية، لأن منافسيهما انسحبوا تجاوبا مع الدعوة الى المقاطعة، وكان ابرزهم النائب السابق طوق الذي يبدو عازما هذه المرة على خوض الانتخابات مهما كانت الظروف.

كتلة "الانقاذ" تدعو الى ملاحقة مروجي مناشير قدح وذم بمرشحين

اصدرت كتلة "الانقاذ والتغيير" امس البيان الآتي:

"برزت في بعض مناطق بيروت اخيرا ظاهرة توزيع مناشير تتضمن قدحا وذما في حق بعض المرشحين. ان هذا الاسلوب المبتذل من شأنه الهبوط بالمعركة الانتخابية الى مستويات لا اخلاقية اقل ما يقال فيها انها تشوه الوجه الديموقراطي للعملية الانتخابية.

والكتلة اذ تستنكر هذا الاسلوب الرخيص، تدعو الاجهزة الامنية الى ملاحقة الفاعلين والمروجين واحالتهم على المراجع القضائية المختصة لانزال اشد العقوبات في حقهم.

ان الكتلة تهيب بجميع الاطراف المشاركين في المعركة الانتخابية ان يحرصوا على ابقاء المعركة في اطار المنافسة الديموقراطية الشريفة وفي حدود الاخلاقية السياسية الحميدة".

غشام: الوزارة ستتفادى الثغر التي شابت انتخابات ١٩٩٢

طرابلس – "النهار":

ترأس المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام الذي يتولى موقتا مهمات محافظ الشمال خليل الهندي الغائب مدة اسبوعين، اجتماعا لقائمقامي الاقضية الشمالية تركز على الاستعدادات الجارية للاستحقاق الانتخابي.

وعقد ندوة صحافية تناول فيها التحضيرات الانتخابية مؤكدا "ان معظم استعدادات العملية الانتخابية باتت جاهزة، كما ان قوائم الناخبين ستكون جاهزة في وقت قريب". واشار الى ان لدى الوزارة "افكارا وطروحات ستعتمدها من اجل تفادي الثغر التي شابت العملية الانتخابية عام ١٩٩٢، خصوصا في عملية فرز الاصوات. لان المكننة لن تعتمد هذه السنة ايضا، لذلك يدرس امكان استعانة لجنة القيد باكبر عدد من الموظفين بالتعاون مع لجنة القيد الرديفة".

واوضح ان الوزارة بدأت ورشة الاعداد منذ نحو شهرين ويجري العمل حاليا على تحويل قوائم القيد لوائح شطب من اجل توزيعها على اقلام الاقتراع".

ورأى ان "من غير المعقول تنقيح لوائح الشطب بالكامل بسبب صعوبة تسجيل المتوفين من المغتربين في الخارج (...)".

حفيد كريديه مرشح

اعلن ابرهيم عبدالكريم كريديه، حفيد القبضاي البيروتي الراحل ابو عفيف كريديه، عزمه على خوض معركة الانتخابات النيابية عن المقعد السني في بيروت بعد مداولات اجراها "مع العائلات البيروتية والشخصيات".

وسيعلن كريديه برنامجه السياسي خلال ايام في مؤتمر صحافي

وفد قومي عاد من دمشق: الانتخابات استحقاق وطني مهم

زار وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيس الحزب علي قانصو دمشق وقابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الاعلام محمد سلمان ورئيس الاركان في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي.

وضم الوفد رئيس المجلس الاعلى للحزب عصام المحايري والوزير اسعد حردان والنواب حسن عز الدين وغسان مطر وغسان الاشقر وسليم سعادة وانطون خليل وعضوي المجلس الاعلى مروان فارس وجمال فاخوري.

وافاد بيان وزعه الحزب ان اللقاءات تناولت الاوضاع و"تم خلالها التشديد على دقة المرحلة وضرورة حشد امكانات الامة في مواجهة التعنت الاسرائيلي واخطاره وعلى اهمية تحقيق التضامن العربي الذي سعت اليه القمة العربية الاخيرة.

كما تناولت الوضع في لبنان وضرورة تحصين وحدته الداخلية ليتمكن من الصمود في وجه الضغوط الاسرائيلية التي يتعرض لها. وتطرقت اللقاءات الى موضوع الانتخابات النيابية باعتبارها استحقاقا وطنيا مهما على اللبنانيين جميعا الانخراط فيه".

● واصل الحزب احتفالاته في ذكرى اعدام مؤسس الحزب انطون سعاده ونظم مسيرة حاشدة بعد منتصف ليل الاحد الماضي الى ضريح سعادة واضاء المشاركون الشموع. والقى وكيل عميد الاذاعة كمال نادر كلمة دعا فيها القوميين الى "مقاومة السلم الاسرائيلي الاستسلامي ورفض التطبيع (...) وتعزيز روح الصراع والوعي القومي لحقيقة المواجهة مع المشروع الصهيوني (...) وبناء الكيان اللبناني على اساس وحدة الانسان والارض والمؤسسات وتمتين اواصر العلاقة الاجتماعية بين ابناء الشعب اللبناني (...) وابراز أهمية قيام الوحدة بين دول الهلال الخصيب".

كذلك نظم فرع "اتحاد شباب النهضة" في منفذية المتن الشمالي مسيرة مشاعل الى مكان عرزال سعادة في ضهور الشوير.

ونظمت مديريات الحزب في وسط المتن احتفالا في بكفيا تحدث فيه النائب غسان الاشقر فقال: "لن نسمح بعد اليوم بتحرك قوى الشر من جديد تزرع الفتن وتحوك الدسائس. ولا عودة بعد اليوم الى رموز القتل والسرقة والتنكيل واذلال الناس وقهرهم".

وأحيت مديرية الحزب في الجديدة الذكرى في احتفال في مركزها.

معلولي: نريد كلمة واضحة لشيراك اما انتخابات حرة واما لا اعتراف بالمجلس

توقف النائب السابق ميشال معلولي عند تكرار الرئيس جاك شيراك دعوته اللبنانيين الى المشاركة في الانتخابات، مذكراً بما قاله الرئيس الفرنسي في ٤ نيسان الماضي امام مجلس النواب عن ضرورة المشاركة في الانتخابات في ظل "مصالحة سياسية واحترام للحريات العامة والقيم الديموقراطية...".

وسأل في تصريح ادلى به امس: "ماذا تحقق من القواعد والاسس التي وضعها الرئيس الفرنسي في خطابه التاريخي الذي وصف بانه اعلان جديد لاستقلال لبنان؟ فهل تمت المصالحة السياسية؟ وهل تحترم الحريات العامة والقيم الديموقراطية؟ هل وضعت الشروط الموضوعية؟ واين هي الضمانات الكفيلة تأمين الخيار الحر والتمثيل الاوسع لكل التيارات والمشارب السياسية؟.

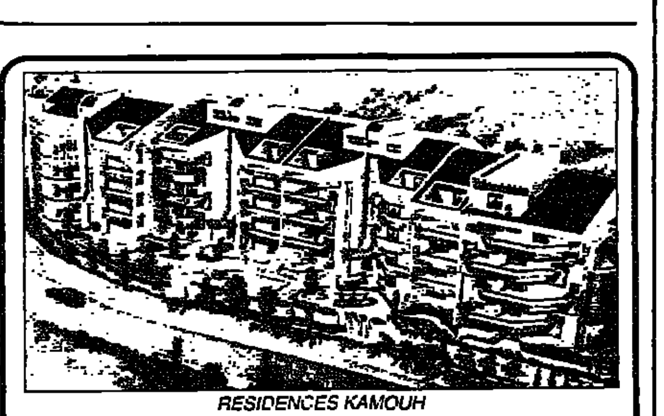
هل ان مشروع قانون الانتخاب الذي يقره (اليوم) مجلس النواب والتدخلات السافرة والممارسات المشبوهة واللوائح المعلّبة توصل الى مجلس النواب ممثلين حقيقيين للشعب اللبناني؟ ام ان حكومة الفريق الواحد وفيها اكثر من ٢٥ مرشحا تؤمن نزاهة الانتخابات؟

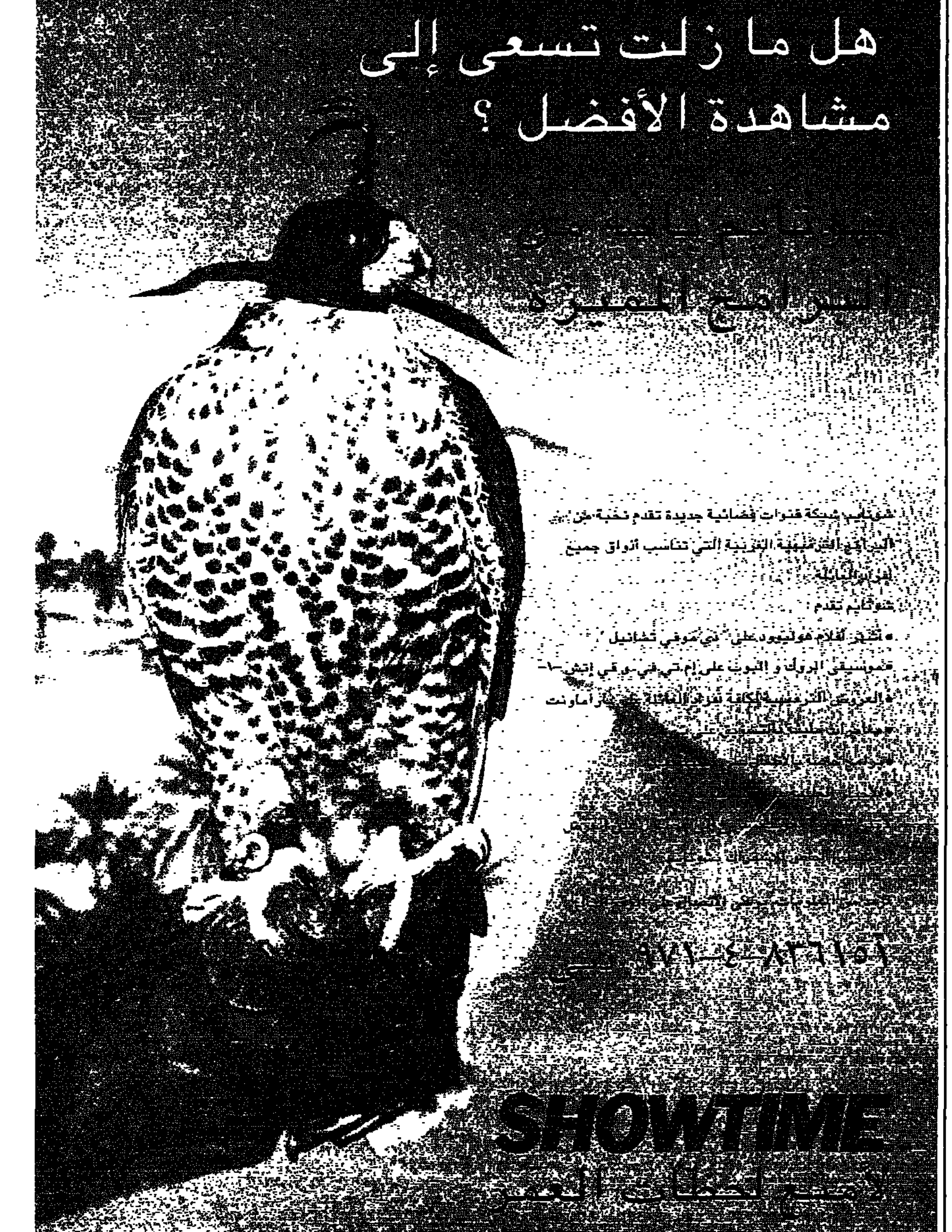
وهل ان اقرار قانون الانتخاب قبل بضعة اسابيع من موعد الانتخابات يفسح في المجال امام المرشح والناخب على السواء لحرية التحرك وحسن الانتقاء؟

هذه التساؤلات تدفعنا الى نفق من الشكوك يجعلنا نتخوف من ان يكون المطلوب، في هذه الظروف التي يتقرر فيها مصير المنطقة، مجلس النواب ليست له كلمة او رأي او قرار في القضايا المصيرية كما هي حال مجلس النواب الحالي (...).

نريد ان نسمع كلمة واحدة من فخامة الرئيس الفرنسي يقولها بكل وضوح: اما انتخابات حرة ونزيهة واما لا اعتراف بمجلس نواب لا يمثل الشعب اللبناني".









هكذا صدر الأصل

◄ الحص: قانون الانتخاب لا يعزز الوحدة ▪ لحود: يصنع صورة الحكم

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

خروجا على قاعدة العدالة والمساواة ويتنافى مع اصول التشريع التي تفترض ان يكون مفعول القانون عاما يسري على الجميع بالتساوي، وهو يتعارض مع مقتضيات تعزيز مسيرة الوفاق الوطني.

دعونا تكرارا الى اعتماد المحافظات دوائر انتخابية انسجاما مع نص اتفاق الطائف. وسمعنا تأكيدات متكررة على لسان كبار المسؤولين في الدولة جزموا فيها انهم لن يقبلوا بأي نظام انتخابي لا يساوي بين اللبنانيين او المناطق. فجاء المشروع على غير ما نشتهي وما اكده كبار المسؤولين. وها نحن اليوم امام مشروع قانون ينص على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية الا في جبل لبنان حيث القضاء دائرة انتخابية. هذا الاستثناء يستثير منا جملة ملاحظات اهمها:

اولا، انه يشكل خرقا لاتفاق الطائف الذي قضى باجراء الانتخابات في كل لبنان على اساس المحافظة. وهذا يعني عمليا ان اتفاق الطائف المعلن عام ١٩٨٩ لن يكتب له التنفيذ في هذا الصدد قبل عام ٢٠٠٠.

ثانيا، ان المشروع اذ يشذ عن قاعدة عمومية القوانين في التمييز بين المناطق انما يشكل خروجا على الاصول القانونية والدستورية.

ثالثا، ان المشروع لا يتفق والدعوة الى تعزيز اسباب الوحدة الوطنية.

رابعا، ان تكرار الاستثناء لمرة ثانية، بعدما قضى تعديل القانون عام ١٩٩٢ بالاستثناء لمرة واحدة، من شأنه ان يطرح التساؤل، اين صدقية التشريع في لبنان؟

بناء على كل ذلك وانسجاما مع الموقف الذي اكدناه تكرارا خلال الاسابيع الماضية، اعلن معارضتي مشروع قانون الانتخاب المطروح".

وطلب النائب نجاح واكيم الكلام في النظام قائلا ان على المجلس عقد جلسة تخصص للاسئلة والاستجوابات عملا بالمادة ١٣٦ من النظام الداخلي عوض عقد جلسة تشريع، معتبرا ان جلسة امس مخالفة للنظام الداخلي لانه يتعين ان تسبقها جلسة مناقشة عامة.

فرد بري بان اعتراضه صحيح "لكن هناك مشاريع كثيرة ومتأخرة، وارتأيت في جلسة هيئة المكتب ان تكون هذه الجلسة جلسة بين بين فنخصص اكثر من ساعة للاوراق الواردة ويدلي كل نائب بدلوه وفي الوقت نفسه نقر المشاريع الكثيرة قبل نهاية تموز لان الدورة الاستثنائية تنتهي في آخر هذا الشهر. وقد اتفقت الرئاسة مع رؤساء اللجان والمقررين على جلسة اخرى بعد هذه الجلسة تخصص لمشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب".

فقال واكيم ان "المسألة ليست مدة، بل ان حكمة المشترع من جلسة المناقشة العامة هي اجراء الرقابة على الحكومة وهذه الجلسة مخالفة للقانون والنظام العام.

ان النص واضح ولا يجوز ان نجتهد في النص".

بري: "معك حق سامحنا فيها هذه المرة".

النائب زاهر الخطيب: "حيثيات عدم عقد جلسة مناقشة عامة استندت الى ان هناك مشاريع مستعجلة وقانون الانتخاب. ونحن مبدئيا حريصون على الانتخابات، لكن الحكومة لا تهتم الا بهذا الملف في حين ان هناك ملفات اخرى واستحقاق العدوان الاسرائيلي واستحقاقات تتصل بالوضع الاقتصادي". واكد تضامنه مع واكيم وتحويل الجلسة للمناقشة العامة.

بري: "انا متضامن معه لكن مش رح حول".

لحود

النائب نسيب لحود: "دولة الرئيس، ايها الزملاء الكرام، لبنان على موعد هذا الصيف مع انتخابات تشريعية في ظروف اقليمية صعبة، تضغط عليها العودة الى السلطة في اسرائيل لفريق لم يعد يسلم، حتى كلاميا، بمنطلقات مؤتمر مدريد، ازاء هذا التحدي الجديد والمقلق، تحاول الدول العربية لم الشمل لتأمين الحد الادنى من مستلزمات الصمود. اما في لبنان، فان هذا الوضع الجديد والمقلق، يفرض علينا بالاولوية اعادة تقويم وسائل التوفيق بين ضرورات الانماء ومسلمات الصمود، ويحتم علينا خصوصا تفعيل ديموقراطيتنا.

ان الرد الفاعل لبنانيا، على تحديات نتنياهو يكمن في رفع ديموقراطيتنا الى مستوى ارقى. فالوحدة الوطنية تقوى بالديموقراطية الحية. والديموقراطية تدعم بناء الدولة وتحصنها. وحدها الدولة الصلبة المتسلحة بشرعيتها وبديموقراطيتها وبوحدتها الوطنية الراسخة هي الدولة المؤهلة للصمود، وحدها هذه الدولة يستطيع اشقاؤها الاتكال عليها في معركة السلام العادل.

دولة رئيس مجلس الوزراء، مع نهاية هذه الجلسة، نغادر، نحن النواب، صفوف هذه الندوة ويعود كل منا الى دائرته الانتخابية ولكنكم انتم باقون مع الحكومة للاشراف على حسن سير الانتخابات.

دولة الرئيس، ترشيحكم او عدم ترشيحكم ليس وحده جوهر الموضوع. فالممارسات والظروف المحيطة بالانتخابات ليست اقل اهمية او اقل تأثيرا في هذا المجال. ويبقى اداء كل واحد من الوزراء، كل مدير ومحافظ، كل قائمقام، كل موظف، كل دركي، يبقى اداء كل واحد من هؤلاء من ادائكم انتم ومن اداء حكومتكم، ومن مسؤوليتكم انتم بالدرجة الاولى، فالشعب ينتظر منكم ضمان ممارسة حرياته السياسية كما في الديموقراطيات العريقة.

ايها الزملاء الكرام، قانون الانتخاب ليس قانونا عاديا انه يصنع صورة الحكم في البلاد، انه القانون الاسمى بعد الدستور، ومن صيغته تتدرج سائر القوانين، لانه يرسم آلية انتاج الوكالة الشعبية، والشعب في النظام الديموقراطي هو مصدر كل السلطات. ان وثيقة الوفاق الوطني نصت على المحافظة دائرة انتخابية، وقد سمعنا من اتجاهات عدة تخوفا مشروعا من ان تأتي نتيجة المحافظة مناقضة لنتيجة القضاء. لذلك من الضروري، اقران اعتماد المحافظة، بآلية تصويب تضمن تمثيلا صحيحا للمستوى الذي يتم الترشيح على اساسه، اي القضاء، هذه الآلية متوافرة، واسمها التأهيل، وهي قابلة للتطبيق في دورة اقتراع واحدة. وما زلت على اقتناعي بانها الحل الافضل، لانها تحترم معا وثيقة الوفاق الوطني وتعالج الهواجس المشروعة وتضمن وحدانية القانون.

اما اذا تعذر خيار المحافظة للمرة الثانية على التوالي واستعيض عنه بالتمييز والاستثناءات، عندئذ اقول، ان وثيقة الوفاق الوطني، كما يدل اسمها تخولنا، لا بل توجب علينا، تغليب وحدة القانون على حجم الدائرة وتغليب روحية الوثيقة على نصها.

ايها الزملاء الكرام، في الدولة الواحدة الموحدة، وحدانية القانون هي الاساس، ورمز وحدة الارض ووحدة الشعب. ان المس بمبدأ وحدانية القانون يشرع الابواب امام قوانين عدة في الوطن الواحد. لذلك اقول واشدد: اذا تعذر تطبيق القاعدة التي هي المحافظة، اهون الشرور يبقى تعميم الاستثناء. الواجب يفرض علينا تبدية وحدة الشعب والارض على حساب حجم الدائرة. هذا ما يمليه علينا الضمير الوطني وهذه روحية وثيقة الوفاق الوطني. اذا تعذر اعتماد المحافظة، لنتوافق معا – واذا اقتضى الامر لمرة واحدة – لنتوافق على العودة الى قانون ١٩٦٠، الذي تميز عن سائر القوانين بأنه استمر من دون تعديل خلال اربع دورات متتالية. بذلك ننقذ وحدانية القانون، التي هي حجر الزاوية في بناء الاوطان، ونعالج الهواجس المشروعة ونحترم روحية وثيقة الوفاق الوطني".

وذكر النائب مخايل ضاهر "الرئاسة بمسؤولياتها" التي نص عليها النظام الداخلي وفيها ان "رئيس المجلس يرعى في المجلس احكام الدستور والقانون والنظام الداخلي" وبالمادة ١٣٦ الواردة فيه. وقال: "لا تعني كلمة تخصص ان هناك امكانا لتحويل الجلسة. لا اعتقد ان في امكاننا تجاوز هذا النص لذا أضم صوتي الى الزميلين لتحويل هذه المناقشة جلسة عامة".

بري: "هذه ليست في النظام واجبت عن هذا السؤال. وأذكرك بأنني انا الذي تمسكت بجلسات المناقشة وقلت ان الدورة الاستثنائية حتى آخر تموز، وحددت الآن الاوراق الواردة واعترفت بهذا الخطأ".

نعمان

النائب عصام نعمان: "منذ اكثر من ثمانية اشهر تحلم غالبية اللبنانيين بوضع قانون للانتخاب يؤمن صحة التمثيل الشعبي وعدالته في آن واحد. لكن مياها كثيرة جرت تحت الجسور طوال هذه المدة، فكان ان طالعتنا الحكومة بمشروع قانون غير عادل للانتخاب ويكاد يقضي على الايجابيات التي ينطوي عليها القانون الحالي. لن أدخل في صميم المشروع اذ كفاني ما قاله في هذا الصدد الرئيس الدكتور سليم الحص والنائب نسيب لحود. غير اني أود التركيز على مادة في مشروع القانون تتصل بقضيتي الحرية والثقافة. اذ اورد المشروع نصا يتيح للاستاذ في الجامعة اللبنانية ان يخوض الانتخابات تحت طائلة فقد وظيفته سواء نجح في الانتخابات ام لا. ان هذا النص يناقض الحالي الذي يبيح لجميع الموظفين ممن هم من دون الفئتين الاولى والثانية ان يخوضوا الانتخابات مع حق العودة الى وظائفهم اذا لم يحالفهم الحظ. فلماذا نحرم هؤلاء، وفي طليعتهم اساتذة الجامعة وخصوصا الجامعة اللبنانية من ممارسة حقهم في الترشيح؟ يقولون لنا انه لا يجوز لاساتذة الجامعة اللبنانية ان يؤثروا في الطلاب والناخبين لخدمة انفسهم في الانتخابات، اني اتساءل، "اذا كنتم لا تريدون ان يؤثر اساتذة الجامعة – وهم نخبة البلاد – في الرأي العام فمن تريدون ان يؤثر؟

كان الماريشال غورنغ نائب هتلر يقول: "عندما تذكر كلمة ثقافة امامي أبادر الى شهر مسدسي!". أشعر ان في البلاد الكثير من "الغورنغات" الذين يحقدون على الثقافة والحرية. في البلدان المتحضرة يقولون انه يجب ان تكون الثقافة قائدة للسياسة. اننا لا نطمح في هذه المرحلة الى اكثر من ان يكون للثقافة والمثقفين دور في تكوين مواقف الرأي العام، فهل هذا كثير علينا في هذا المجلس ايها الزملاء؟".

يكن

النائب فتحي يكن: "شددنا منذ بداية الحديث عن صوغ قانون الانتخاب على جملة مبادىء وأسس نتمسك بها ونصر عليها في مختلف الظروف والاحوال، ونعتبرها منطلقا لحركتنا السياسية على الساحة الوطنية ومنها:

١ – ان يكون قانونا يراعي المصلحة العامة لا الخاصة، ويتجاوز الاعتبارات التقليدية والزعامات المعلبة ليحقق طموح اللبنانيين في التغيير نحو الاحسن.

٢ – ان يؤدي الى اختيار الاكفياء والمؤهلين للقيام بدورهم في المؤسسة الاشتراعية ذات الوظيفة التشريعية والسياسية التي تتجاوز المفهوم التقليدي القائم على تحقيق خدمات المحازبين ومصالحهم.

٣ – ان يحقق نجاح المرغوبين شعبيا – ليكون التمثيل تمثيلا حقيقيا ولو على حساب زعامات ومقامات تعتبر النيابة حقا مكتسبا لها ولذريتها من دون الآخرين.

٤ – ان لا يخلق حالا طائفية او مذهبية، بل يساهم في تحقيق الانصهار الوطني ويقوي الصمود الذي برز خلال الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

٥ – ان يساعد على قيام تحالفات وطرح مشاريع سياسية تتنافس في ما بينها بروح رياضية، وأجواء ديموقراطية بعيدا عن الاحقاد والضغائن والعداوات.

في ضوء كل ما تقدم، نطالب رئاسة المجلس والزملاء النواب بتسجيل موقف تاريخي يتجلى بالغاء الاستثناء الوارد في مشروع القانون تحقيقا للمساواة والعدالة وحفاظا على الوحدة الوطنية وضمانا لصمود هذا البلد في مواجهة الظروف الدقيقة والخطيرة التي تمر بها المنطقة وخصوصا لبنان وسوريا".

الرئيس سليم الحص.

البعريني

النائب وجيه البعريني اثار موضوع التحدي الاسرائيلي وما سببته اعتداءاته من اضرار وقال: "ان الشعب اللبناني تجاوز هذه المحنة بتماسكه ووحدته الوطنية". واشاد بالدعم السوري وما اسفر عنه مؤتمر القمة العربي في القاهرة ورأى ان قانون الانتخاب لا يصح فيه الا ان يكون واحدا لانه لا يجوز ان يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد معتبرا ان تعديله يمكن ان يتم في المراحل المقبلة.

ودعا السلطة الى ان تكون على مسافة واحدة من خلال العملية الانتخابية، وانتقد تأخر اقرار سلسلة الرتب والرواتب وخصوصا سلسلة المعلمين.

روفايل

النائب سعود روفايل: "مهما تلاعبت الحكومة بتفصيل قانون الانتخابات، ومهما كانت التقسيمات، وايا تكن الشبهات حول تقصير الفترة الفاصلة بين نشر القانون ومواعيد اجراء الانتخابات، وايا تكن النوايا لمسخ اقدس المقدسات اي الانتخابات وتأمين وصول المرضي عنهم المحجوز لهم مسبقا بفرغونات المحافظات وبوسطات الاقضية بعد دفعهم رسوم الصعود اليها والركوب فيها واستغلال محطاتها، ايا تكن المناورات لتفريغ عملية الانتخابات من معنى التغيير وحرية الاختيار وبالتالي من صدقية التمثيل، وايا يكن حجم الفضائح التي تسلى بها الناس. ومهما تكن فاقعة عمليات الفلفلة، فقد بدأ الرأي العام يلمس ويرى مدى الضرر الذي يلحق بالمجتمع والوطن من جراء عبث العابثين ومرق واستهتار الفاسقين الفاسدين المفسدين ومن جراء عدم اقرار القوانين الموعودة كسلسلة الرتب والرواتب. ولكن مهما استشرى الفساد، فلا بد للخير ان ينتصر. وهنا حكم جنايات البقاع الشهير الاخير يفضح كل التجاوزات ويحيل على القضاء لكسر اليد التي امتدت الى موقوف وفقأ العين الفاجرة التي تلذذت بعذاب مقطوع غير مدعوم (...)".

عجمي

النائب احمد عجمي تحدث عن خمسة هموم متمنيا على "القوى المؤثرة في مسار السياسة اللبنانية ان تأخذ الحيطة والحذر في هذا الظرف العصيب". وقال: "ان الهيئة العليا للاغاثة لم تعتبر بما حدث ابان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي ولم تعمل على ايجاد اسباب الصمود والتخزين ولم تأخذ الحيطة للمستقبل، اذ اننا لم نر ملجأ اسس في قرية من القرى المتاخمة للشريط المحتل ولم يرتفع مركز صحي يستقبل الجرحى ابان القصف. وقد يموت الكثيرون قبل ان يصلوا الى المستشفيات هنا اذا قيض للمصابين سيارة اسعاف مدنية تنقلهم الى المستشفيات.

وكذلك هناك ثغر كبيرة في عملية تعويض الذين دمرت منازلهم ابان العدوان والشكوى عارمة، فنرجو اعادة التخمين ونسأل في المناسبة الهيئة العليا للاغاثة: هل في بالها بعد التعويض عن الاضرار الزراعية وما لحق بالصامدين في الجنوب والبقاع الغربي من اضرار منظورة وغير منظورة؟

علوية

النائب حسن علوية: "اكثرية الشعب اللبناني تعاني من ضائقة اقتصادية من جراء فوضى السوق وارتفاع الاسعار وقلة الموارد وانعدام المعالجة الجذرية التي ترفع مستوى الطبقات الشعبية، فالجوع جوع والجروح جروح ونحن منذ بدء ولاية هذا المجلس نرفع الصوت عاليا بغية التصدي للمشاكل الاجتماعية والعمل على تخفيف معاناة هذه الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني(...) . اما الجنوب، يا دولة الرئيس فنطالب الحكومة بأن تكون على مستوى الشعب اللبناني حيث هب الشعب اللبناني في نيسان الماضي ليمد يد العون الى اخوانه الجنوبيين (...) وكانت وقفات الوطنية والتآخي والتعاضد والتضامن. ومن دمر منزله لا يزال يعيش على الانقاض ولم يدفع له التعويض لعدم وجود الاموال في مجلس الجنوب ثم ان الكشف الذي اجري لم ينصف الناس فكم من الاضرار الزراعية لم تلحظ ولم يكشف عنها ولم تدفع قيمة اضرار المنقولات...".

العبيدي

النائب زهير العبيدي: "في آخر جلسة لمجلس النواب الحالي كان لا بد من ان تقدم الحكومة كشف حساب ونحاسبها الحساب العسير لما قدمت من مخالفات الانظمة والقوانين ليعرف المواطن خيرها من شرها، وكنا نتمنى ان تكون هذه الجلسة جلسة مناقشة عامة تطرح فيها اسئلة واستجوابات النواب للحكومة ليتم بعدها طرح الثقة بها. اما وقد ابتدعتم، يا دولة الرئيس، كما هي العادة وخلافا للنظام الداخلي مؤسسات بديلة (هيئة المجلس – رؤساء ومقررو اللجان) لتعطيل مواد النظام الداخلي فان هذه البدع لا تعفيكم، يا دولة الرئيس، من مسؤولياتكم التاريخية، فانكم تخالفون النظام الداخلي وتقدمون حماية غير مشروعة وغطاء لا يستر مخالفات الحكومة للنظام والدستور. ونحن ككتلة نيابية تقدمنا من الحكومة بعدد من الاسئلة والاستجوابات مدعمة بالادلة القانونية ومستندة الى نصوص دستورية واضحة، الا ان الحكومة اجابت بأجوبة غير واضحة حينا واحيانا اخرى نعتبرها مدانة حكما من خلال اجوبتها تلك. واننا نعتبر دولتكم جزءا لا يتجزأ من هذه الممارسات التي يدفع ثمنها مجلس النواب بأكمله طعنا بصدقيته وسيادته وشفافيته، بينما تشاركون في بدعة الترويكا بكل المخالفات التي تقوم بها الحكومة ليلا ونهارا سرا وعلانية فتتعطل المؤسسات وتشل حركتها وخصوصا السلطة التشريعية التي ترأسون...".

واضاف: "اما بالنسبة الى الحكومة، فالكلمة الفصل في مسارها ان تدفع بالبلاد الى حلقة الافلاس ان لم نقل انها تؤسس لثورة الجياع من جديد، بل يترك للنواب الكثير من الكلام ثم يلتزمون ما قرر لهم طالما ان اركان الحكم متفاهمون يتقاسمون خيرات البلاد ولناخبيها ويرمون المواطنين بكل انواع الضغط والاكراه وانتهاك حقوق الانسان واعمال التعذيب في السجون وانواع الغلاء المستشري على كافة الصعد، بل تدفع بالبلاد الى تطبيع العلاقات ضمن مشروع الشرق الاوسطية (...)

اما بالنسبة الى قانون الانتخاب المطروح، فاننا نؤكد معارضتنا الواضحة لهذا القانون الذي جاء مخالفا لكل القواعد الدستورية ويسيء الى كرامة الانسان ويناقض ميثاق شرعة الامم المتحدة ضد كل انواع التمييز التي يعتبر لبنان من اول موقعيها".

فاخوري

النائب اسامة فاخوري: "ان تبرير مخالفات الدستور بحجة موازين القوى غير مقبول". وشدد على احترام مبدأ المساواة بين اللبنانيين، معتبرا ان "خرق هذا المبدأ بين المحافظات كما نص اتفاق الطائف لا يمكن تبريره بأي حجة سوى بالوضع الاقليمي او التوازن الطائفي وغيره (...) ان هذه المخالفة تقوض الثقة في المستقبل ما دام التبرير هو سيد المواقف".

الزين

النائب عبداللطيف الزين: "هموم كثيرة ومخاوف عدة واخطار كبيرة تشغل بال اللبنانيين وخصوصا ابناء الجنوب وما يتعرضون له من عدوان اسرائيلي مستمر بعدما تلقوا الضربات تلو الاخرى وخصوصا عدوان نيسان. وتوحد اللبنانيون حياله في وقفة مشرفة الامر الذي دفع بالاخوان العرب الى الوقوف بجانبنا وخصوصا الشقيقة سوريا ودعم الرئيس الاسد الكبير للبنان. ان الجنوبيين لا يزالون في الانتظار وهم الذين تضرروا على اكثر من صعيد وهم ينتظرون التعويضات العادلة في مختلف المجالات. واتوجه الى الحكومة لا لأطالب بما فاتها من واجب بل بما علينا ان تقوم به لنتمكن من الصمود. اني على ثقة ان الحكومة لم تضع حتى الآن مشروعا بهذا الصدد (...) لنا الكثير من الملاحظات على تعديل قانون الانتخاب سنتلي بها لدى مناقشته". وطالب بدرس زيادة غلاء المعيشة في القطاع العام كما جرى في القطاع الخاص.

السيد

النائب ابرهيم السيد قال: "على رغم انشغال اللبنانيين باستحقاق الانتخابات، يبقى لنا ان نؤكد ان الاستحقاق الكبير والدائم الذي يلقي بظلاله ومفاعيله ونتائجه على مصير لبنان واللبنانيين يتمثل في الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان والبقاع الغربي والتطور السياسي وبدلالات ومؤشرات هذا التطور على مستوى مستقبل المنطقة سياسيا وحجم الاخطار والتهديدات التي تطل علينا من خلال الكيان الارهابي الصهيوني" منوها بسلسلة العمليات التي قامت بها المقاومة بعد عدوان نيسان واخرها عملية الحمدية.

ورأى ان "سياسة الحكومة تجاه ما جرى غير متناسبة تماما مع حركتنا واستراتيجيتنا". وطالب مجلس النواب بتوصية لمزيد من التحرك لتحرير المعتقلين والاسرى في سجون الاحتلال".

صادق

النائب حبيب صادق اشار الى ثلاثة هموم:

" – المخاطر الاسرائيلية التي تعاظم شأنها عقب مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم وهو النموذج الصارخ للعنصرية الصهيونية وطبيعتها العدوانية.

– المعضلة السياسية القائمة وهي ام المعضلات جميعا او هي الحاضنة لها والراعية لأمرها... فبعيدا عن المشروع السياسي الوفاقي الوطني لاحظ بالنجاح لأي مشروع اعماري او اقتصادي او اداري. ولا نأتي على ذكر مشروع اجتماعي لان البعد الاجتماعي لم يدخل بعد في دائرة اهتمامات اهل السلطة الحاكمة.

وان المعضلة السياسية تتجلى، اكثر ما تتجلى، في بدعة الحكم الثلاثي المكتفي بذاته والمنصرف، انصرافا منهجيا، عن الآخرين مهما تعددت اوساطهم واتسعت رقعة تمثيلهم ومهما ارتفعت اصواتهم وتراكمت اوراق مطالبهم.

– موقف السلطة الحاكمة من الاستحقاق الديموقراطي الوشيك اي الانتخابات النيابية المتوجب اجراؤها في موعدها الدستوري الذي بات على الابواب ان موقف السلطة من هذا الاستحقاق يتسم بمجافاته لاحكام الدستور ولبنود اتفاق الطائف فضلا عن خروجه على مبادئ الديموقراطية ومقتضيات الوفاق الوطني وعن استهتاره بمطالب الهيئات الحزبية والاجتماعية وبتمنيات المثقفين وتطلعات الاجيال الشابة. وقد برز هذا الموقف، في سياسة الارجاء والتسويف التي اتبعتها السلطة بقصد واضح في وضع مشروع قانون الانتخاب النيابي الذي طال انتظار الناس له وبرز ايضا في صوغ هذا المشروع فولد مسخا شائها على طرف نقيض مع طموحات الشعب وتطلعات مثقفيه المستنيرين واجياله الشابة، اضافة الى تناقضه مع روح العصر العاصف بالمتغيرات على كل صعيد في انحاء هذا العالم. من هنا جاء المشروع اداة تفريق لا توحيد وعامل احباط لا انعاش مما يؤكد اصرار اهل الحكم على اتباع نهج الاستئثار والاقصاء، فكيف يستقيم امر الحكم في ظل هذا النهج؟ وكيف يتحقق الوفاق الوطني وتتعزز مسيرة السلم الاهلي وينفسح المجال امام ارادة التغيير الديموقراطي؟

فيا ايها السادة النواب هذه الفرصة الاخيرة امامكم فاغتنموها [illegible] بانجاز كبير يتمثل في اعادة النظر، جذريا، في مشروع قانون الانتخاب فيخرج من بين ايديكم على مستوى آمال الشعب بمختلف فئاته وعلى مستوى تطلعات الاجيال من حيث قيامه على قواعد الديموقراطية والعدالة والتوازن واخذه بلغة المعاصرة والحداثة. بذلك وحده، يصبح مجلس النواب سيد نفسه حقا لا مجرد عبارة تتردد على الافواه فتثير اهواء التندر والسخرية. اننا مطالبون، ايها السادة، باتخاذ موقف تاريخي فبادروا اليه استجابة لنداء الوطن في حاضره والمستقبل. واخيرا نتساءل: لماذا لم يدرج مشروع سلسلة رواتب الموظفين والمعلمين في جدول اعمال هذه الجلسة العامر بالمشاريع والاقتراحات؟"

المرعبي

النائب طلال المرعبي: "ان هذه الجلسة قد تكون الاخيرة في ولاية هذا المجلس الكريم ولا بد من التنويه بدوره وعمله الدؤوب في الحقل التشريعي وتعاونه مع السلطة التنفيذية لصون الوحدة الوطنية ومواجهة التحديات الاسرائيلية واختيار الطريق الصحيح لاكمال مسيرة الوفاق والسلام والبناء.

واريد ان اسجل الملاحظات الآتية:

١ – التأخر في تقديم مشروع قانون التعديل.

٢ – عدم اعتماد معيار واحد في التقسيمات الادارية المحافظة دائرة انتخابية.

٣ – عدم وضع البطاقة الانتخابية موضع التنفيذ لما توفره من اعباء النقل والانتقال.

٤ – كنت طالبت بالسماح للقوى العسكرية بممارسة حقها في الانتخابات النيابية.

٥ – ضرورة توضيح موضوع الاعلام.

يجب الا تطغى العملية الانتخابية على عمل الوزارات والادارات الرسمية بل يجب ان تستمر هذه المؤسسات في تقديم الخدمات الى المواطنين وتأمين مصالحهم ومتابعة تنفيذ المشاريع الانمائية والخدماتية كالماء والكهرباء والطرق والهاتف.

طرابلسي

النائب عدنان طرابلسي: "ان مشروع القانون الانتخابي الذي أحيل على مجلسنا ليس القانون الذي كنا نتطلع اليه. ففيه ثغر كثيرة وتمسك به البعض ليعود الى نغمة المقاطعة. وعلى رغم ذلك فاننا نأمل في ان نعمل جميعا على تجاوز هذا الامر والانتقال الى مرحلة ترميم بنياننا الوطني وتحقيق صيغة التعايش الحسن وتمتين الوفاق الوطني مما يجعل صفنا اشد صلابة في مواجهة التحدي الاسرائيلي الرابض على ارضنا المحتلة.

واود من هذا المنبر ومع اقتراب يوم الرابع عشر من تموز "يوم الاسير" ان اطالب الحكومة اللبنانية بأن تنشط اهتمامها لمتابعة مصير الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية وتثير هذه القضية في المحافل الدولية ولا سيما ان كثيرين من هؤلاء مضى على احتجازهم اكثر من عشر سنين. ونطالبها ايضا بأن تتابع بجدية نتائج التحقيقات الدولية الميدانية التي اجريت عن المجازر التي ارتكبها العدو الاسرائيلي في عدوانه الاخير في شهر نيسان حتى لا يصبح مصير هذه التحقيقات كمصير المساعدات العربية الموعودة.

وبالنسبة الى هموم المواطنين الداخلية انقل اليكم مطالبة "لجنة العودة الى منطقة المسلخ والكرنتينا" بالاسراع في تجديد العمل بالقانون الرقم ٣٢٢ الذي يسمح للمهجر بالبناء ضمن عقار لا يستوفي الشروط القانونية وذلك تفاديا للوقوع في ازمة تهجيرية بسبب وقع حركة الاخلاءات الجارية.

مرهج

النائب بشارة مرهج: كنا نتمنى ان يدرس مشروع قانون الانتخابات بكل روية ودقة لاننا على عتبة القرن الحادي والعشرين وعلينا مواكبة تطورات العصر".

وسجل ملاحظات عدة على مشروع قانون الانتخابات لأنه يفتقر الى العدالة والمساواة ولا يساوي بين حقوق الانسان واللبنانيين من دون استثناء". واخرى تتعلق بالمغتربين اللبنانيين وحرمانهم التمثيل في وقت انتخب رئيس جمهورية الاكوادور من اصل لبناني. وقال ان هؤلاء المغتربين برهنوا عن قوة كبيرة للبنان ووجودهم في دنيا الانتشار مؤثر جدا ولهم دور فاعل في الدول التي يقيمون فيها وطالب بمشاركة هؤلاء المغتربين في عملية الانتخابات.

واضاف: "اما النقطة الثانية فهي الضمان المالي الذي يتوجب على المرشح تأمينه" وطالب بخفضه. وثالثا النظر في سن الانتخاب".

ودعا السلطة الى الحياد في العمليات الانتخابية وان تكون على مسافة واحدة من الجميع، كما دعا القضاء الى ان يقوم بدور اساسي في حماية الانتخابات. وطالب الحكومة بألا تجرى الانتخابات في بيروت يوم الاحد لان هذا صعب في العاصمة.

بيان

النائب ابرهيم بيان سجل ملاحظات عدة منها ما يتعلق بسلسلة الرتب والرواتب للمعلمين، فقال: "ان الامتحانات ارجئت شهرا بسبب العدوان وعلمنا ان المعلمين يهددون بالتصعيد وعدم التصحيح لذلك بوجود الاستحقاق الانتخابي واذا حصلت مقاطعة التصحيح فسيكون هناك مشكلة كبيرة".

بري (مقاطعا): "قلت مرارا انه قبل نهاية تموز ستكون هناك جلسة خاصة لموضوع سلسلة الرتب والرواتب للادارات العامة والمعلمين".

وتابع بيان فلاحظ "ان الحركة الثقافية مشلولة في المناطق بسبب تجميد اعتمادات الاندية".

سعد

النائب مصطفى سعد: "يأتي هذا الشهر وفي هذه الدورة الاستثنائية الاخيرة لمجلس النواب الحالي وكلنا يعرف تماما اننا جميعا كمؤسسة مجلس نواب وكمجلس وزراء تجاوزنا الدستور والانظمة الداخلية لهذه المؤسسات خصوصا اننا امام استحقاق مهم بالنسبة الى الشعب اللبناني، في ظل ظروف اقليمية ومحلية معقدة يأتي اجتماع مجلس النواب للبحث في بعض القضايا التي تجيز للحكومة عقد اتفاقات وهذا حق للبنان بأن تتابع حكومته هذه الانجازات. وكذلك تقدمت الحكومة ببعض مشاريع القوانين ومنها الموضوع المهم وهو تعديل قانون الانتخاب. كنا نتمنى في ظل الثلاث سنوات والثمانية اشهر في هذا المجلس ان نتابع منذ فترة تعديل قانون الانتخاب.

وقال: "اننا مع دائرة انتخابية واحدة في لبنان آخذين في الاعتبار التمثيل النسبي، لكن الظروف في هذه المرحلة لا تسمح بذلك، فطرح موضوع المحافظات حسبما جاء في وثيقة الوفاق الوطني. وخرجت اصوات هنا وهناك. ونحن نؤكد ان تكون القوانين على الجميع من دون استثناء وبمعيار واحد بالنسبة الى القوانين، اي ان يكون كل لبنان دوائر محافظات او دوائر اقضية".

واعلن انه ضد هذا المشروع آخذا في الاعتبار المعطيات الموجودة لمعيار القضاء ولمعيار المحافظة مؤكدا أهمية حصول الانتخابات في المواعيد المحددة لضرورات مهمة "بغض النظر عن الذي سيأتي، انما ان تتم الانتخابات في اطار ديموقراطي" وضرورة اقرار سلسلة الرتب والرواتب.

النائب نجاح واكيم. (سامي عياد)

الخطيب

النائب زاهر الخطيب: "تواجه الظروف الحالية وكأن في الساحة ملفا واحدا اسمه انتخابات في حين ان هناك مجموعة استحقاقات خطيرة". وتحدث عن الاحتلال فقال: "لولا صمود المقاومة وسوريا في مواجهة التطور الاخير الذي وضع الامور في نصابها، بعدما تبين ان وهم السلام الآتي غدا هو وهم دفعنا ثمنه غاليا. كل هذه ليست عابرة وطارئة. هل يستطيع المواطن اللبناني تحمل كل هذه الاعباء حتى اوائل ١٩٩٧؟ هل تهيىء الحكومة نفسها لأي طارىء يحصل في الجنوب؟". وعرض دراسات عن تأمين ملاجىء للجنوب وعن الحاجة اليها. وأثار الحاجة الى مليوني دولار فقط لبناء هذه الملاجىء في القرى الجنوبية. وتناول الوضع الاقتصادي بالاستناد الى دراسات مالية واقتصادية فرأى ان الوضع "سيىء حسب تقدير الخبراء ولا يمكن تأجيل فتح الملف الاقتصادي الى ما بعد الانتخابات النيابية اذ قد تنفجر الامور وتتولد عندنا استحقاقات طارئة لا يجوز تأجيلها".

ضاهر

النائب مخايل ضاهر: "من حيث انتهى زميلي الخطيب اقول ان يكون القانون ذا معيار واحد ويتساوى في كل المناطق، لان هذا القانون في صيغته المعروضة مخالف لأحكام الدستور والمواثيق المتفق عليها وسنشرح ذلك في معرض مناقشته في جلسة لاحقة".

وتحدث عن الامور التي تخضع لمراجعة المجلس الدستوري قائلا: "ان هذا القانون معرض للطعن فيه امام المجلس الدستوري وان المراجعة يمكن ان تتم في مدة ١٥ يوما بعد صدور القانون وبامكان هذا المجلس ان يعلق تنفيذ هذا القانون. لذلك اتصور ان المجلس الدستوري قد يوقف العمل بهذا القانون فماذا يحصل بمصير الانتخابات النيابية؟ ان المهل والتواريخ المعطلة تحتم احترامها وتطبيقها. ومن هنا أعلن انه حصل تأخير كبير في درس هذا القانون واقراره ضمن مهل معقولة حتى يتأمن اجراء الانتخابات".

وأثار موضوع صرف الاعتمادات المخصصة لاصلاح الطرق وتعبيدها. وسجل احجام بعض الوزارات، ومنها الاشغال والموارد والهاتف وغيرها، عن تنفيذ الاعتماد تحت حجج واهية.

سماحة

النائب ميشال سماحة: ان مشروع القانون الذي احالته الحكومة يدخل اكثر من منطق وعلى الاقل ٣ معايير، في حين انه كان يجب ان يساهم في تحقيق المساواة بين المواطنين وتحصين الوضع الداخلي في مواجهة الاخطار الخارجية عبر ارساء قواعد الممارسة المتساوية بين المواطنين كما قررها الدستور. فالمساواة المحصنة بالقانون توسع قاعدة الميثاق الوطني، في حين ان مبدأ اللامساواة اكده القانون حتى في اطار تعديل الفقرة المتعلقة باستقالة الموظفين. ففي حين نحن امام تنفيذ القانون الاساسي العادي في مجلس تنتهي ولايته في شكل طبيعي ويذهب الناخبون الى الانتخاب في المواعيد الدستورية، اذ كان على الموظفين احترام القانون والاستقالة في المهل القانونية فلا نجري استثناء لهم يخرجون عبره عن المساواة امام القانون. اريد ان اقول انني اشارك النائب بشارة مرهج ما يساوره من قلق واضيف اليه الشكوك في الممارسة، فنحن على مسافة شهر او ٤٠ يوما من الدورة الاولى للانتخابات وليست بعد بين ايدي المواطنين والمرشحين قوائم شطب رسمية من الدولة. كما اخاف – وانت يا دولة الرئيس المسؤول امامنا مع حكومتك عن العملية الاجرائية للانتخابات – اخاف على الدولة ان تتغيب وتغيب كما هي الحال اليوم في المنطقة التي انتمي اليها وتتحول دولة القانون ماكينة انتخابية تخرق القانون كل يوم لخدمة المسؤول المرشح فنقع الى جانب التشريع خارج الدستور في قانون جديد لا يطبق ويشكك الناس في المجلس والحكومة القيمة على التنفيذ".

جدول الاعمال

بعد الاوراق الواردة تلاوة مرسوم فتح الدورة الاستثنائية التي تستمر الى نهاية تموز الجاري، ثم الى جدول الاعمال.

- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٥٣٠٣: الاجازة للحكومة ابرام دستور الاتحاد الدولي للاتصالات والاتفاق الملحق به الموقعين في جنيف في تاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٢. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٥٣٧٢: الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي حول استعمال المحطات الارضية على ظهر السفن في حدود البحر الاقليمي والمرافئ. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٥٠٢: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق النقل البري الدولي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية الارمنية الموقع في تاريخ ١٩٩٥/٥/١. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٥٠٣: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون السياحي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة رومانيا. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٧٣٣: الاجازة للحكومة الانضمام الى اتفاق المسؤولية المدنية عن الاضرار النووية. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٨٠٨: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٨٦٨: الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية المجرية الموقع في بودابست في تاريخ ١٩٩٥/٤/٢٠. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٨٨٨: الاجازة للحكومة الانضمام الى اتفاق في شأن تمييز المتفجرات البلاستيكية بغرض كشفها. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٨٩٨: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة اتحاد روسيا. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٣٦: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق استخدام اليد العاملة بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة رومانيا. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٦٠: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة رومانيا الموقع في بيروت في تاريخ ١٩٩٥/٢/١٣. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٦٣: الاجازة للحكومة الانضمام الى اتفاق القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة المعتمدة من الجمعية العمومية للامم المتحدة بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٨. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٨١: الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق التجاري بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة ماليزيا. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٩١: الاجازة للحكومة الانضمام الى اتفاق منع وقمع الجرائم المرتكبة ضد الاشخاص المتمتعين بحماية دولية بمن فيهم الموظفون الديبلوماسيون الموضوع في نيويورك في تاريخ ١٩٧٣/١٢/١٤. اعيد الى لجنة الادارة والعدل لاعادة درسه.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٠٩٩: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون التجاري بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة دولة الكويت. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٢٤٣: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تقديم المساعدة في حال وقوع حادث نووي. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٣١٠: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق لتنظيم الخدمات الجوية بين لبنان والكويت. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٣١٨: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي والحؤول دون التهرب من الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال الموقعة بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية رومانيا. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٣٤٧: الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون والتنسيق في مجالات التربية والشباب والرياضة بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية الموقع في دمشق بتاريخ ١٩٩٥/٤/٣٠. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٤٤٣: الاجازة للحكومة ابرام البروتوكول المالي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية الفرنسية الموقع في بيروت في تاريخ ١٩٩٦/٤/٥. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٤٧٧: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق لانشاء لجنة عليا مشتركة بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية مصر العربية. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٤٧٨: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق حول تنشيط وحماية الاستثمارات المتبادلة بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية مصر العربية. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٤٧٩: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق لتفادي الازدواج الضريبي ومنع التهرب من دفع الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال الموقعة في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٧ بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية مصر العربية. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٥٨٩: الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالثقافة والتعليم العالي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة مصر العربية الموقع في بيروت في تاريخ ١٩٩٥/٧/٤. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٦٢٦: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق بين الحكومة اللبنانية ومنظمة الامم المتحدة في شأن قوات الامم المتحدة الموقتة في لبنان. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٦٣٠: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق روما الدولي لحماية الفنانين الموقع في روما في تاريخ ١٩٦١/١٠/٢٦. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٦٣٣: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق حول تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان واوكرانيا وحمايتها. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٩٧: تعديل لاسم قرية عيتا الزط (قضاء بنت جبيل) بحيث تصبح عيتا الجبل. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٤٦١: تنظيم مهنة ميكانيكي اسنان. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٤٣٩: اعفاء الطلاب اللبنانيين الذين ينالون شهادة البكالوريا الفرنسية خلال مدة تطبيق اتفاق التعاون الثقافي والعلمي والتقني بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية الفرنسية من احكام المادة ١٩ من قانون تنظيم التعليم العالي. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٥٠٦: اضافة الكنيسة القبطية الارثوذكسية الى الطوائف المعترف بها بموجب الجدول والعدد الملحق بالقرار الرقم ٦٠ تاريخ ١٩٣٦/٣/١٣ والى الطوائف المنصوص عليها في المادة الاولى من القانون ١٩٥١/٤/٢. اقر.
- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٦٩٧٠: استحداث منطقة تربوية في محافظة النبطية. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٣٢٦: وسائل النقل المعدة لنقل تلامذة المدارس الرسمية والخاصة. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٤٤٤: اعتماد الادوية التي يتولى بيعها المكتب الوطني للادوية من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وادارات ومؤسسات القطاع العام. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٤٧١: اعتماد سجل صحي لكل مولود جديد. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٦٣٧: فتح اعتماد اضافي في موازنة وزارة الداخلية سنة ١٩٩٦. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٤٢٨: معادلة شهادة الفرشمن بالبكالوريا اللبنانية. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٠٧٧: تحديد كيفية اعادة تكوين بعض عناصر سجل قيد الطائرات المفقودة او التالفة في المديرية العامة للطيران المدني. اقر.
- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٨٢٨٩: اعتبار المرسوم الرقم ٥٤٥١ تاريخ ١٩٧٣/٤/١٧ المتعلق بالمصادقة على التصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام لمنطقة عالية قانونيا. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٢٩٤ المتعلق بالغابات المحمية. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٣٣١: تعديل المادة ٥٤٣ من قانون الموجبات والعقود المعدلة بموجب القانون الرقم ١٥٩ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢. اعيد الى لجنة الادارة والعدل لدرسه.
- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٨٣٤٣: انشاء المؤسسة العامة للاسكان. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٣٤٠ الرامي الى منح المصارف اعفاءات من بعض الرسوم على القروض الاسكانية. اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٥٦٠: تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٩ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (تنظيم المديرية العامة للامن العام). اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٤٦٣: انشاء مؤسسات عامة لادارة مستشفيات وزارة الصحة العامة". اقر.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٣٤٢: تحويل سلفات خزينة وثمن محروقات لحساب الاموال الخاصة بمؤسسة كهرباء لبنان. اقر.
- اقتراح قانون يرمي الى تثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية في ملاك وزارة التعليم المهني والتقني. اقر.
- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تمديد العمل باحكام القانون الرقم ٣٢٢ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ المتعلق بالسماح للمهجر بالبناء ضمن عقار لا يستوفي الشروط القانونية للبناء. اقر.
- اقتراح قانون يرمي الى انشاء محمية طبيعية (ارز الشوف). اقر.
- اقتراح قانون يرمي الى انشاء صندوق تعاضد للمساعدين القضائيين في المحاكم الشرعية. اقر.
- اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعديل المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٨٩ تاريخ ١٩٩٥/١/١٢ (انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي). اقر.

ومن خارج جدول الاعمال:

- اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى اضافة فقرة جديدة الى القانون المتعلق بدوائر النفوس.
- اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعديل قانون تحديد سن تشغيل الاولاد.
- مشروع قانون يرمي الى تغيير اسم قرية في قضاء زحلة واستبداله باسم الكرمة.
- مشروع قانون يتعلق بتطوير الاذاعة اللبنانية.

القانون ١٦١

وكان طرح في الجلسة اقتراح القانون الرامي الى تطبيق القانون الرقم ١٦١ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٣ على مستخدمي المؤسسات العامة الخاضعين لاحكام المرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١. فاقترح النائب محمد قباني اضافة مستخدمي المؤسسات الانشائية.

وتكلم النائب عصام نعمان فقال: "ان الحكومة مانعت باقرار اقتراح القانون الذي تقدمنا به في آذار ١٩٩٣ بذرائع شتى وبعدما وافقت على تطبيق القانون ١٦١ على المؤسسات: كهرباء لبنان ومرفأ بيروت ومياه بيروت. وتم التطبيق في المؤسسات الثلاث على اساس شهر عن كل سنة خدمة لغاية اول عشر سنين وشهران من عشر الى ثلاثين سنة وفوق الثلاثين سنة شهران ونصف شهر ونشأت عن ذلك حقوق مكتسبة. ازاء تعاظم موجة الاحتجاج على سياسة التفاوت قامت الحكومة بوضع مشروع قانون يكرس التفاوت مرة اخرى بتطبيق القانون ١٦١ على المؤسسات العامة الاستثمارية فقط، فقامت ضجة فوضعت قائمة اخرى فثارت ضجة ايضا، فاحال رئيس مجلس النواب القضية على لجنة المال التي اجتمعت في حضور الرئيس الحريري. وفي هذا الاجتماع توافق الحاضرون على بعض الاسس واختلفوا على البعض الآخر. تم الاتفاق على الاحتفاظ بمصطلح العاملين في المؤسسات العامة واتفق على اساس شهر عن السنين العشر الاولى وشهرين عن السنوات الاخرى".

وقال بري: "المرة الماضية ارجأنا الموضوع وجرى اجتماع امس ونقل الي انه تم الاتفاق في ما يتعلق بهذا الاقتراح ما عدا موضوع المفعول الرجعي، على ان تطرح على الهيئة العامة. وكان هناك خلاف على كلمة العاملين او الموظفين، لان جرى الاتفاق على ذلك فلماذا العودة الى البداية؟".

نعمان: "لقد جرى الاتفاق على بعض الاسس وجرى الاتفاق على قاعدة الاحتساب".

وقرر بري في ضوء ذلك ارجاء مناقشة الاقتراح واقراره الى صباح اليوم.

وفي الثالثة بعد الظهر رفع بري الجلسة الى العاشرة قبل ظهر اليوم.

كلمات متقاطعة

- مكث النائب كريم الراسي بعض الوقت في الجلسة امضاها بين تصفح مجلة وحل كلمات متقاطعة.
- تعثر النائب نصري المعلوف في طريقه الى مقعده "فنقز" الرئيس نبيه بري والنواب وهب النائب ايوب حميد لمساعدة المعلوف وسط استنفار نيابي. بعدما قال بري للمعلوف ممازحا: "هيدي الكرسي لحياتا بتفركش".
- عندما طلب النائب بشارة مرهج بتسهيل اقتراع المغتربين اللبنانيين في الانتخابات، قال له الرئيس بري: "خليهم اللي هون يصوتوا بالاول قبل ما يصوتوا [illegible]".

لجنتا حقوق الانسان والطفل اوصتا بفتح ملف تجاوزات سرية المهجرين

توقفت لجنتا النظام الداخلي وحقوق الانسان وحقوق الطفل النيابيتان عند تصرفات بعض عناصر سرية المهجرين في حق نساء واطفال، وأبدتا استغرابهما عدم فتح تحقيق قضائي في هذه القضية. وصرح النائب بشارة مرهج عقب الاجتماع الذي عقدته اللجنتان في ساحة النجمة: "استمعت اللجنة (حقوق الانسان) في اجتماع مشترك عقدته مع لجنة حقوق الطفل الى شهادات من الاهالي والمهجرين الذين ذكروا انهم تعرضوا للضرب والاهانة على يد بعض العناصر في سرية المهجرين يوم الاثنين ١/٧/٩٦. وتوقفت اللجنتان عند النقاط الآتية:

اولا – ذكر الاهالي ان اكثر من خمس عشرة امرأة ضربت بطريقة غير مقبولة وانه ترافق مع الضرب ازالة غطاء الرأس وتوجيه الكلام النابي والشتائم الى سيدات وأمهات وفتيات.

ثانيا – ذكر الاهالي ان طفلين ضربا بأعقاب البنادق بما يشكل خروجا عن كل الاصول والقوانين والمبادىء الانسانية التي تحتم حماية الاطفال ورعايتهم.

ثالثا – ان اللجنتين تستنكران هذه التصرفات في حال ثبوتها وتستغربان الا تكون هذه القضية حتى اليوم موضع تحقيق قضائي.

رابعا – ان اللجنتين توصيان الحكومة، بعدما تغيب وزيرا العدل والداخلية عن حضور الاجتماع المشترك والاستماع الى شهادات الاهالي، بفتح هذا الملف الخطير الذي يتعلق بانتهاك حقوق الانسان في لبنان على ان تقوم المراجع المختصة باجراء التحقيقات القضائية والمسلكية وصولا الى معاقبة الذين تثبت في حقهم التهمة.

كما ان اللجنتين ستستمران في تحمل مسؤوليتهما حيال هذا الملف حتى جلاء الموضوع لضمان هيبة الدولة والحؤول دون حدوث ممارسات تسيء الى سمعة اعرق مؤسسة أمنية في لبنان".

"حزب الله": المقاومة مشروع سياسي

اقام "حزب الله" احتفالا في ساحة برعشيت تكريما لصمود اهالي البلدة ابان العدوان الاسرائيلي الاخير، تحدث فيه عضو المجلس السياسي للحزب الشيخ خضر نور الدين فأكد "ان المقاومة لها الفضل الاساسي في اعادة الجنوب الى قلب الوطن". وشدد على ان "المقاومة هي مشروع سياسي متكامل على رأس اولوياته تحرير الارض من رجس الاحتلال الصهيوني".

● قال المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق في احتفال تأبيني في بلدة خربة سلم "ان دخان معركة الانتخابات حجب عن اعين المسؤولين الاخطار المحدقة بالبلاد وعليهم اعادة النظر في الاولويات والترفع الى مستوى شعبهم".

● التقى عضوا المجلس السياسي للحزب عمار الموسوي ومحمد الخنساء وفدا من قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" ضم عدنان برجي ومحمد عفرا. وافاد بيان للحزب ان الطرفين اكدا "اهمية التنسيق والتعاون من اجل تمتين الوضع الداخلي وتأهيله لمواجهة الاستحقاقات والتحديات".

ممثلون للاسد وفهد وشخصيات عزوا سلام بنجله فيصل

الوزير السوري وهيب الفاضل بين الرئيس سلام ونجله تمام. وبدا المطران جورج خضر والنائب السابق ميشال ساسين والسيد مالك سلام. (دالاتي ونهرا)

امت امس منزل الرئيس صائب سلام في المصيطبة شخصيات رسمية وسياسية ودينية واجتماعية وعسكرية اضافة الى وفود شعبية معزية بنجله فيصل الذي قضى في حادث سير في المملكة العربية السعودية نهاية الاسبوع الماضي.

ومن المعزين الرئيسان شفيق الوزان وعمر كرامي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي فرزلي والوزراء ميشال المر ومروان حماده، وعلي الخليل وفارس بويز وفريد مكاري واسطفان الدويهي، والنواب علي ميتا وعبدالله الامين وكميل زيادة وحبيب صادق وايوب حميد ونبيل البستاني وخليل عبد النور وفايز غصن ونجاح واكيم وميشال سماحة وزاهر الخطيب ومنوال يونس وسايد عقل واحمد سويد واحمد عجمي وعماد جابر وحسن علوية وفيصل الداوود وعبد الرحمن عبد الرحمن. وبيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل ومهى الخوري اسعد وكريم الراسي ومحمد يوسف بيضون محمد عبد الحميد بيضون. والسفير السعودي الشيخ احمد الكحيمي باسم الملك فهد بن عبد العزيز. وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية السورية وهيب فاضل على رأس وفد عسكري سوري ضم اللواء ابرهيم صافي والعميد عدنان بلول والعقيد رستم غزالي وقدموا التعازي باسم الرئيس السوري حافظ الاسد. كذلك حضر لتقديم التعازي الوزراء السابقون ابرهيم حلاوي ومنير حمدان وبطرس حرب والبر منصور ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر ومتروبوليت جبل لبنان لطائفة الروم الارثوذكس جورج خضر والشيخ نجيب مسعود باسم القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الزميلة مي كحالة وجنفياف بيار الجميل وسولانج بشير الجميل وجويس امين الجميل وسفيرا الهند اجاي شودري والجزائر محمد برغام ونقيب المحامين في الشمال سمير الجسر ووفود عسكرية من الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة.

وكان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اتصل بسلام معزيا واوفد نائبه المطران رولان ابوجودة للغاية نفسها.

معزو نصري خوري

استقبل أمس الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري شخصيات رسمية وسياسية عزته بوالدته.

ومن المعزين النائبان ايمن شقير وجان غانم ورئيس جهاز مخابرات الجيش اللبناني العميد ميشال رحباني ووزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية السورية وهيب فاضل على رأس وفد عسكري ضم اللواء ابرهيم صافي والعميد عدنان بلول، ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم الوزير اسعد حردان ورئيس الحزب علي قانصو والنائب انطوان خليل.

معزو شلالا

استقبل امس مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الزميل رفيق شلالا في منزله في ضبية شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية عزته بوالده ملحم يوسف شلالا.

ومن المعزين الوزيران فارس بويز وعلي الخليل والنائبان محمد فنيش وعلي عسيران ووفد يمثل "وكالات الانباء العربية" ووكالة "سانا".

وتلقى اتصالات وبرقيات تعزية من العماد ميشال عون والمحافظ خليل الهندي والسفير ناجي ابي عاصي والسفير وليم حبيب وغسان تويني ويوسف جبران وعاصم قانصوه وستريدا جعجع.

◄ الشوف لائحة او لائحتان ... وكل شيء وارد

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

منافسة. واذا حدث ذلك فستكون المرة الاولى في الشوف يشكل فيها مرشح سني لائحة انتخابية. واذا تمكن النائب الخطيب من ذلك فهذا يعني انها ستضم وتحاول ان تلم كل القوى والتيارات السياسية التي لا تماشي النهج الجنبلاطي والوزير جنبلاط في مواقفه وطروحاته وآرائه. وهذا صعب التحقيق لاسباب كثيرة معلومة. وفي عرف المراقبين ان معارك كسر العظم فات اوانها. والقوى الفاعلة المؤثرة في مسيرة الانتخابات قادرة على ترتيب الاوضاع "على السكت" ومن دون ضجيج.

وتحول دون لائحة الخطيب عقبات اقلها العقدة المارونية. فهل يقبل عدد من المرشحين الموارنة مثل دوري شمعون الا يكون هو رئيس اللائحة اذا قرر المشاركة في الانتخابات وجاءت موافقته على ان يكون هو، اي شمعون، رئيس اللائحة، فهل يؤلف لائحة ضد الوزير جنبلاط ويتكرس من جديد الصراع السياسي الجنبلاطي – الشمعوني في الشوف والجبل مع انعكاساته الكثيرة؟

ومن ناحية اخرى، هل يقبل دوري شمعون – على صداقته وعلاقته الجيدة مع الوزير جنبلاط – ان يكون عضوا في لائحة جنبلاط اذا قرر التخلي عن احد موارنة اللائحة المعروفين لاسباب معينة يقدرها جنبلاط. او اذا كان هناك مقعد او اكثر، في لوائح انتخابية في الشوف وفي غير مناطق تشجيعا او تمنيا للمشاركة المسيحية في الانتخابات بدل الاعتكاف او المقاطعة او المواقف النصفية بين بين.

معلوم ان للنائب جورج ديب نعمة وزنه ومكانته ومواقفه في المنطقة ولدى الوزير جنبلاط وفي لائحته من ايام الحوادث الماضية والى اليوم. فالنائب نعمة كان على تفاهم تام مع جنبلاط وفي عز الاحداث لم يترك دير القمر وعمل على تثبيت الوجود المسيحي في دير القمر وعلى رغم كل ما حدث. كما كان له الدور المميز في عودة المهجرين الى قراهم ودعمها وترسيخها. ويعتبر نعمة عضوا دائما في لائحة جنبلاط.

واذا وافق شمعون على ان يكون عضوا في لائحة جنبلاط فستضم اللائحة مرشحين من دير القمر هما شمعون ونعمة وفي حال نجاح الاثنين يتكرر من جديد وجود نائبين عن الشوف ومن دير القمر. كما ايام المرحوم الرئيس كميل شمعون والنائب السابق المرحوم فؤاد الطحيني.

وللنائب نبيل البستاني موقعه وعلاقاته وسعيه مع النائبين نعمه وعون الى دعم عودة المهجرين.

ويتساءل مراقبون لمجرى الاحداث هل ستؤثر مواقف النائب عون من الرئيس الحريري وحكومته على موقعه الانتخابي في اللائحة الجنبلاطية؟ وفضلوا ترك الامر الى اوانه واعلان اللوائح، وخصوصا ان النائب عون هو ابن الدامور الثقل الانتخابي المهم في الشوف وابن البيت السياسي العريق من جده الى والده الدكتور عزيز عون والعضو البارز على لائحة الزعيم الراحل كمال جنبلاط زميلا للمحامي انور الخطيب والد النائب زاهر الخطيب.

واذا قرر جنبلاط التخلي عن عون – وهذا ليس واضحا ولا اكيدا حتى الآن – فهل يستبدله بمرشح داموري آخر او من الساحل الشوفي، ومن يكون عندها؟

وهناك مرشحو الاحزاب العقائدية. يقال ان الحزب السوري القومي الاجتماعي قد يرشح الزميل انطون الغريب عن المقعد الماروني فهل يكون هناك مرشح آخر للمجلس الاعلى، ام يدعم اللائحة الجنبلاطية اذا قرر الطوارئ خوض المعركة منفردا او على لائحة منافسة؟

ويقال ان لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي مرشحها، ثم ان الوزير السابق جوزف الهاشم مرشح وهو كتائبي سابق فهل يكون للكتائب مرشح آخر او اكثر، على انقسام الحزب اليوم والخلافات الحاصلة بين قيادته وعدد من رؤساء الاقاليم والمكاتب؟

واذا كان من المبكر الكلام عن تحالفات ولوائح يبقى السؤال هل تشكل لائحة ثانية في الشوف تنافس لائحة جنبلاط القوية؟ وعندها من يكون درزيا على اللائحة الثانية؟

من الخط الارسلاني او الشمعوني ضمنا قد نجد مرشحا او اكثر. لا ندري اذا كان السيد رجا وهاب يفكر في ترشيح نفسه وهو الذي نال نحو ١٦ الف صوت على لائحة الرئيس كميل شمعون عام ١٩٧٢ وهو ابن غريفة جارة بعقلين وخسر مع المرشح المرحوم قحطان حمادة امام كمال جنبلاط والشيخ بهيج تقي الدين.

واعلنت السيدة وداد العيد الفطايري ترشيحها وهي ارملة المرحوم انور الفطايري امين السر العام السابق للحزب التقدمي الاشتراكي الذي اغتيل في منطقة الجاهلية والوديان عام ١٩٩٠ مع بداية العمل لعودة المهجرين وله مؤيدوه وانصاره. والسيدة الفطايري ابنة العميد المتقاعد المرحوم جميل العيد من بعقلين. ومع ان ترشيحها ترك ازعاجا في بعض النفوس، يتساءل المراقبون والمتتبعون لمجرى الاحداث عن الهدف من ترشيحها وهل ستستمر ام ستنسحب وهل تبقى منفردة او تنضم الى لائحة.

كذلك هناك اسماء متداولة منها الشيخ نبيل العماد من الباروك وهو مرشح سابق للانتخابات، والشيخ خالد العماد من كفرنبرخ ويرى المطلعون على بواطن الامور وشؤون الطائفة الدرزية ان الشيخين العماديين لن يكونا في موقع مواجه للوزير جنبلاط.

واذا لم يجر الائتلاف في الشوف وعاليه بين الوزير وليد جنبلاط والامير طلال ارسلان. فهل يكون لأرسلان مرشح او اكثر في الشوف ام يشكل لائحة منافسة؟

وفي حين اكد احد المرشحين ان اللائحة الثانية لن تكون مكتملة اطلاقا، اكد مرشح ماروني آخر ان اللائحة الثانية اذا شكلت لن تكون الا ائتلافية.

وفي الخط الجنبلاطي من يكون المرشح الدرزي على اللائحة الثانية، اذا كانت الاجواء المحيطة بالانتخابات تسمح بذلك؟

ويبقى من اطرف الملاحظات على هذه الانتخابات قول احد المرشحين انه "ما زال يفصلنا عن موعد اجرائها قرابة الشهر والى الآن لا تزال مواقف كثيرة ولوائح كثيرة ومرشحون كثر بمواقعهم ومراكزهم سلبا وايجابا بين الرضى والرفض وبين عل وعسى، ويقتضي الانتظار ١٥ يوما ليعرف الخيط الابيض من الخيط الاسود وتكون قد استنفدت كل الطاقات".

مفكرة الايام

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

مصيرنا في طريقين لا ثالث لهما

الأربعاء

المشكلة ليست في ان نكون أو لا نكون مع سوريا.

بل المشكلة هي أننا إن لم نكن مع سوريا يتعين حكماً ان نكون مع اسرائيل!

إنه قدرنا الواقعي كيانيا وجغرافيا.

ذلك ان شخصيتنا الوطنية التي تحكمها الطائفية والمذهبية والاقطاعية، والمنفعية المادية، والتكاذب الليفانتيني، والاحتيال السياسي والخلقي، والسطحية الفكرية والثقافية، والتخلف الاجتماعي، والفوضى الاقتصادية... هذه الشخصية الرمادية الزئبقية تمنعنا ان نكون مع ذاتنا!

حتى عندما تقضي الظروف التاريخية المصيرية بأن نختار بين الوجود والعدم، او بين الحياة والموت، لا نستطيع ان نكون مع ذاتنا! أي مع وطن نؤمن به، ودولة نركن اليها، ومجتمع واحد كامل متماسك يحيا أو يموت واحدا كاملا متماسكا غير منقسم ولا منفصم ولا مزدوج.

هذا هو الواقع الذي نتخبط فيه منذ قرون، باعتبارنا كنّا ولا نزال، رقعة فسيفساء متنافرة القسائم، في هذه البقعة الفردوسية من أرض الخالق، عوض ان نكون اللوحة الفنية الخارقة المتناسقة في خطوطها وألوانها.

وقد تعايشنا مع أمراضنا المزمنة تعايش اضطرار، في غياب اي اختيار تحت ربقة الاجنبي، سمّه كما شئت، فرنسيا او عثمانيا او مملوكيا او سلجوقيا او بيزنطيا، الى آخر مسلسل الغزاة والفاتحين الذين حكموا بلادنا منذ القدم.

ففي ظل حكم الاجنبي وسطوته لزمنا التقيّة وضبط النفس، ولم نكن نجرؤ حتى على الشكوى او نجهر بالخصام او نثير النعرات ونبدي الحزازات الكامنة في الصدور. الى ان نفذ المقدّر وتزامن حصولنا على استقلالنا للمرة الاولى في التاريخ عام ١٩٤٣، مع ظهور الدولة العبرية عام ١٩٤٨.

ولدى قيام دولة اسرائيل، وهو الحدث النوعي الابرز في هذه المنطقة منذ الحروب الصليبية التي لم تكن اجتياحية فقط بل استيطانية في الدرجة الاولى، تبين ان جميع اخوتنا وجيراننا الذين طالما ادّعينا التفوق عليهم معرفة وذكاء، هم في الحقيقة أذكى منا وأعلم بكثير، ونحن وحدنا الاغبياء!

فسرعان ما أدركوا، بعد مرور فترة وجيزة على ذلك الحدث المشؤوم، ان اسرائيل دولة استيطانية، وان الذين أوجدوها في المنطقة قد أمّنوا لها كل عناصر البقاء والتكاثر والنمو، كما ان التوسع والعدوان هما في جوهر طبيعتها، بدليل ان علمها الرسمي يرمز بشريطيه الازرقين الى النيل والفرات تتوسطهما نجمة داود، كما يختصر العبارة التوراتية الشهيرة: "من النيل الى الفرات ملكك يا اسرائيل".

منذ تلك المرحلة السوداء في تاريخنا القومي بدأ جيراننا يحسبون الحساب لذلك العدو، ويعدّون له العدة عسكريا وسياسيا، ويرسخون وحدتهم الوطنية، ويعملون بمنتهى الجدية للمواجهة التاريخية الآتية لا محالة سلماً او حرباً.

أما نحن، فبدلا من ارساء بيتنا على صخرة العمل الوطني الهادف الرصين، وقد أنعمت علينا الخصومات البريطانية الفرنسية في ابان الحرب العالمية الثانية باستقلال لم نستحق، فتحنا صناديق أمراضنا الخطرة، ونشرنا جراثيمها القاتلة في الحياض وفي المحيط، وأطلقنا العنان باسم الحرية الانحلالية لأقبح مباريات الخصام والتنابذ والتلاحي، فانتقلنا تدريجا من مستنقع المراهقة الفوضوية والفساد في مختلف الميادين، الى حمامات الدماء، وهدمنا بيتنا على رؤوسنا.

وأما حكامنا وزعماؤنا، فقد راح معظمهم منذ فجر الاستقلال الى هذا اليوم، يتوزعون الوطن قطاعات نفوذ ومراكز قوى لهم ولذراريهم، يبتزون خيراته وينهبون ثرواته، ويقامرون بمصيره في خدمة مصالحهم الشخصية وشهواتهم المادية والسلطوية.

لقد فتحوا دكاكين تجارة مزدهرة باسم الطائفية والمذهبية، وسخروا المظهر الديموقراطي لتسلط الاقطاع السياسي الجديد حتى أخذ الناس يترحمون على الاقطاع القديم.

أفسدوا الادارة وعهّروها، وغيبوا أجهزة الرقابة وعطلوا المؤسسات، فيما كانت موالاتهم ولا تزال تعني دخول المناصب بأسمال بالية والخروج منها بأزياء الملوك، وكانت معارضتهم ولا تزال تعني: قم لأجلس مكانك!

وعوض ان يتصرفوا لبناء دولة حديثة يتساوى فيها المواطنون امام القانون في الحقوق والواجبات، وعوض ان يدعموا المؤسسة العسكرية بالموازنات الضخمة ويؤهلوها لموقف مشرّف عند الضيق ومرهوب من العدو، اعتمدوا سياسة النعامة، فطأطأوا رؤوسهم في المقاصف والمراقص وبيوت الدعارة، وعرّضوا أردافهم لقنص المغامرين، ولسان حالهم ينطق بالشعار الانهزامي القائل: "ان لبنان قوته في ضعفه!".

تلك هي حالنا وحقيقة مآلنا بعد سبعة عشر عاما من حروب لم تكن يوما حروب الآخرين على أرضنا الا بارادة الذين طغوا وبغوا وتجبّروا من قادتنا وزعمائنا وحكامنا.

ولقد زادت الحال سوءا والمآل غموضا بعد سبعة أعوام من سلم المحاربين، قطعوا خلالها الارزاق مثلما قطعوا في الحروب العبثية الاعناق.

إنها الطامة الكبرى والآفة العظمى.

ولا يزال هنالك من يؤمن بالحلول السحرية والانقاذ الآتي من الفلك الدوار او من وراء البحار... من البيت الابيض او قصر الاليزيه او حاضرة الفاتيكان، او حتى من تكيّة السيد بطرس بطرس غالي، وقد جرّبنا كل تلك الشفاعات فلم تشفع بنا، ولم نتعظ حتى بالآية الكريمة "ان الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

كأس الحقيقة مرّة أيها السادة. وما دام لبنان يفتقر الى الشخصية والهوية والوحدة الكيانية، فان أمامه طريقين لا ثالث لهما:

إما طريق دمشق، وإما طريق تل ابيب!

أمران أحلاهما مرّ. وأمرّ منهما ألا يكون لكم خيار واضح ولا قرار سليم!

أورشليم مدينة السيف والنار

الجمعة

– ١ –

عن معاذ بن جبل، عن رسول الله (ص) انه قال: "يا معاذ، ان الله سيفتح عليكم الشام من بعدي، من العريش الى الفرات، فمن اختار عنكم ساحلا من سواحل الشام او بيت المقدس فهو في جهاد الى يوم القيامة".

●

من أغرب المفارقات ان أورشليم القدس، مدينة السلام التي تفوق جميع مدن العالم قدسية، باعتبارها دار الانبياء وقبلة الديانات الابراهيمية الثلاث، كانت منذ عشرات القرون ولا تزال، *مدينة الحرب التي جبل ترابها بالدماء!*

ذلك ان الطابع الاساسي الذي انطبعت به مدينة القدس هو الطابع الديني. فالدين كان علة وجودها، وهو الذي واكب تاريخها المأسوي اكثر من أربعة آلاف سنة.

ولأن الاديان، جميع الأديان، حتى الوثنية منها التي قالت بعبادة الشمس والنار والكواكب والانصاب، كانت في ضمير أنبيائها، الحالمين او مبدعيها المتفوقين، سبيلا الى استنهاض القوى الفوقية لتعميم الخير والسلام، رحمة بالمستضعفين في الارض، وانتصارا للمحرومين على المستكبرين وللصالحين على الكافرين... *لأن الاديان كانت دائما كذلك*، فقد توسلها الطامعون من زبانية الحرب والشهوة السلطوية لفرض مبدأ القوة على الآخر، وسحق الآخر وابادته، حتى أصبحت الجرائم والمظالم التي ارتكبت باسم الدين في تاريخ الانسانية أشد وأدهى من كل الجرائم والمظالم الاخرى.

ولما كانت الحروب التي تقوم باسم العقيدة الدينية او غيرها من العقائد السياسية والاجتماعية المتعصبة، كالنازية والصهيونية والشيوعية مثلا، هي في جوهرها حروب افنائية، فقد وجب ان يكون اهتمامنا بموضوع القدس اهتماما مصيريا، وذلك انطلاقا من وقائع ثلاثة:

● الاول هو قيام اسرائيل على العقيدة الصهيونية ذات الجذور الجاهلية الدهرية التي تؤمن بوحدانية الحرب سبيلا الى وحدانية الامة "المختارة" ووحدانية سيادتها على العالم.

● والثاني هو انصراف الامم المسيحية، باستثناء بعض المجتمعات المسيحية الشرقية المستضعفة، عن العقيدة الدينية او حتى العقائد "البسيدو – دينية"، بعد سقوط النازية في الحرب العالمية الثانية وسقوط الشيوعية بانهيار الاتحاد السوفياتي.

● والثالث هو تهافت العالم الاسلامي الناشىء عن تآمر الصهيونية والالحاد المسيحي في الغرب.

هذه الوقائع التي لا شك فيها ولا جدال حولها، تجعل من المستصعبات القصوى استعادة اورشليم التي لم تؤخذ مرة في تاريخها الا بالحرب.

لذلك، ومع احترامنا الكلي لأصحاب السماحة والفضيلة والسيادة من علماء العرب وأحبارهم الأجلاء، الذين اجتمعوا في بيروت في تاريخ ١٤-١٦ حزيران الماضي لبحث موضوع القدس، ووجهوا نداء الى العالمين المسيحي والاسلامي بشأنها داعمين الحق العربي والفلسطيني فيها، نسألهم بكل بساطة:

أين المدافع والطائرات والبوارج والدوارع التي تستجيب نداءكم اذا أمر تتنياهو على لاءاته المعروفة؟!

ان العواطف الدينية والمشاعر الخلقية المثالية، لا تحرر القدس، أيها السادة، ما لم تقترن بالأهبة العسكرية المتفوقة، والقوة الاقتحامية المرهوبة. وما دامت وسائل الحرب الحديثة، بما تداخل فيها من سلاح الابادة الشاملة، تنذر هذه المرة بانتحار جماعي للبشرية عند أسوار اورشليم، فلا بد من تقويم آخر للقضية وطبيعة حلها، يحرر أطراف النزاع كافة من عقلية الاستئثار بالمدينة واعتبارها ملكا أبديا خالصا لهذا الفريق او ذاك ممن يحتلونها اليوم او يطالبون بتحريرها.

ولكي يلم القارىء إلماما كاملا بتفاصيل هذه القضية المركزية في الصراع الاقليمي والدولي، أرى ان تجزئة البحث الى ثلاثة مواضيع تنشر تباعا في "مفكرة الايام" هو أوفى بواجب الدقة والوضوح. ولذلك أبدأ اليوم بتاريخ اورشليم وارتباطه المتواصل بمنطق الحرب، على ان يلي ذلك تباعا في الاسبوعين المقبلين، بحث في طبيعة الاحتلال الصهيوني للقدس، وآخر في الحلول المقترحة لمصيرها.

● ● ●

ينقسم تاريخ اورشليم المدوّن ثلاثة أقسام:

القسم الاول يمتد من العام ٣٠٠٠؟ الى العام ٣٢٠ قبل الميلاد، ونسميه "العصر الكنعاني اليهودي".

والقسم الثاني من ٣٢٠ قبل الميلاد الى عام ٦٣٨ ميلادي ونسميه "العصر الاغريقي الروماني المسيحي".

والقسم الثالث، من ٦٣٨م. الى ١٩٦٧م. وهو تاريخ احتلال دولة اسرائيل للمدينة، ونسميه "العصر المسيحي الاسلامي".

أما "العصر الكنعاني اليهودي"، فقد بدأ بحكم اليبوسيين الكنعانيين ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد، ولذلك أطلقت الكتابات القديمة على اورشليم اسم "يبوس". وكان الملك الكنعاني ملكي صادق اول من عبد الله العلي (إيل عليون)، وهو أول من قدّم لله ذبيحة الخبز والخمر قبل الفي عام من ظهور السيد المسيح الذي اعتمد هذه العبادة الكنعانية خلافا لعبادات اليهود.

وبعد ردح من الزمن جرت خلاله احتلالات مصرية متقطعة لاورشليم، قامت حروب طويلة بين يشوع بن نون خليفة موسى والاسرائيليين الخارجين من صحراء التيه من جهة، والكنعانيين من جهة أخرى، وتمكن الملك داود اخيراً من فتح اورشليم زهاء العام ١٠٠٠ ق.م. وبنى فيها ابنه سليمان الهيكل حوالى العام ٩٠٠ ق.م.

وفي أعقاب ذلك تميز "العصر الكنعاني اليهودي" بحروب افنائية طاحنة بين اليهود والكنعانيين من جهة، وبينهم وبين الامبراطوريات الوثنية الكبرى من جهة اخرى. وخير مثال على تلك الحروب، حصار الملك سنحاريب الاشوري لاورشليم عام ٧٠١ ق.م، واجتياح البابلي نبوخذ نصّر للمدينة عام ٥٨٧ ق.م. حيث دمّرها تدميرا كاملا وساق شعبها الى بابل سوق العبيد، *وهو ما عرف تاريخيا بسبي بابل.*

وقد عاد اليهود الى اورشليم عام ٥١٧ ق.م. بمساعدة قورش الفارسي، فأعادوا بناء الهيكل والاسوار، لكنهم لم يتمكنوا من استعادة بأسهم الاول، وبدأوا منذ تلك الحقبة يسيرون القهقرى في الاعاقة النفسية والانهيار المعنوي.

● ● ●

وأما "العصر الاغريقي الروماني المسيحي" فقد بدأ عام ٣٢٠ ق.م. عندما هاجم بطليموس الاول الاغريقي حاكم الاسكندرية وخليفة الاسكندر المقدوني اورشليم، وضمها الى مملكته، فبقي اليهود فيها على ذلّ ومهانة.

ثم جاء دور انطيوخوس ابيفانيوس السلوقي خليفة الاسكندر هو الآخر وحاكم سوريا والعراق، فاستولى على المدينة بالسيف والنار عام ١٦٨ ق.م. وذبح خنزيرا في قدس أقداس الهيكل لتدنيسه. وقد شنّ اليهود عليه حرب عصابات استمرت ربع قرن حتى استردوا اورشليم وأعادوا بناء الهيكل وطهروه بحسب طقوسهم.

وعام ٦٣ ق.م. دخلها بومبيوس الروماني دخول الفاتح الغاصب المدمر وذبح ما تيسر له من أهلها. ثم ولّيَ عليها الروماني هيرودوس الذي حكمها فيما بعد من عام ٤٠ ق.م. الى عام ٤ ميلادي، وفي عهده ولد المسيح. وقد أعاد هيرودوس بناء أورشليم وزوّدها المسارح والملاعب والمدارج.

لكن ثورة اليهود الشهيرة على روما عام ٦٦م. أدت الى تجريد حملة رهيبة بقيادة "تيتوس" دمرت أورشليم وهيكلها ومبانيها عام ٧٠م. باستثناء ثلاثة حصون كان قد بناها هيرودوس، وجانب من السور يعرف الى اليوم بحائط المبكى. وقد أعمل تيتوس السيف في رقاب اهلها اليهود، ومن سلم منهم دخل عصر الشتات. أما المسيحيون فقد نجوا من تلك المذبحة لأنهم هجروا المدينة قبل ذلك خوفا من اليهود وانتشروا في الامم يبشرون بالدين الجديد.

ثم ان القيصر الروماني أدريان أمر عام ٨٥م. باعادة بناء اورشليم بالمعالم الوثنية، فأطلق عليها اسم (أليا كابيتولينا)، وأقام فيها هيكل جوبيتر على انقاض هيكل سليمان، وهيكل فينوس فوق قبر المسيح. وحرّم على اليهود دخولها تحت طائلة الاعدام.

وبقيت المدينة على هذه الحال الى عام ٣٢٥م. حيث أصبحت المسيحية دين الدولة الرومانية في عهد الامبراطور قسطنطين الذي أمر بازالة هيكل فينوس عن القبر المقدس وشيد مكانه كنيسة القيامة. وقد هدم كسرى أبرويز الفارسي هذه الكنيسة خلال حربه مع الروم عام ٦١٤م. وعاد فانهزم بعد حين، فاسترد الروم خشبة الصليب من الفرس عام ٦٢٨م. ورمموا كنيسة القيامة.

● ● ●

كان الاسلام قد ظهر في تلك الاثناء، وانتصرت جيوش العرب على الروم في معركة اليرموك عام ٦٣٦م. فدخل الخليفة عمر بن الخطاب اورشليم بدون قتال بناء على وثيقة الأمان التي اعطاها لأهل ايلياء (أي اورشليم) وعرفت "بالعهدة العمرية". وقد تسلم مفاتيح المدينة من البطريرك صفرونيوس، وبدأ بذلك القسم الثالث من تاريخ اورشليم، وهو "العصر المسيحي الاسلامي".

وفي زمن الامويين بني الحرم القدسي الشريف الذي يتألف من مسجد قبة الصخرة والمسجد الاقصى. ولكن النزاعات والحروب عادت فاستفحلت طيلة الزمن العباسي، وانتقلت القدس من يد الى يد مداولة حتى وصل الحكم فيها الى الاخشيديين والسلاجقة الاتراك، ثم الى الفاطميين مع بدء الحملة الصليبية الاولى، وكان الخليفة هارون الرشيد قد سمح لشارلمان امبراطور الغرب الذي تربطه به صداقة ان يرمم *بعض كنائسها وأديارها المهددة بالانهيار وذلك في أواخر* القرن الثامن الميلادي.

وفي ١٠٩٩م. دخل القدس "غودفروا دي بويون" قائد الحملة الصليبية الاولى، وقتل من سكانها العرب مسلمين ومسيحيين أكثر من ثمانين الفا دونما تمييز. ثم رمم كنيسة القبر المقدس وأسس "مملكة اورشليم" التي دامت حتى عام ١١٨٧ محفوفة بالاخطار والاهوال، وسط حروب لا نهاية لها بين الامارات التابعة لها في المشرق، وبين هذه الامارات وامارات المسلمين القائمة في جوارها، حتى استولى عليها صلاح الدين الايوبي بعد وقعة حطين وطرد الصليبيين من بيت المقدس. ولكن الحملات الصليبية عادت تحاول استرداد المدينة بعد حين ومنيت بالفشل، ثم تلاشت تدريجا وتم جلاء الصليبيين عن المنطقة عام ١٢٩١م.

وقد حكم المماليك القدس فترة من الزمن بعد الصليبيين حتى سقطت عام ١٥١٦ بيد السلطان سليم الاول العثماني، وتألبت عليها بعد ذلك حروب محلية ونزاعات بين ولايات الدولة العثمانية، أفضت الى الاحتلال البريطاني بنهاية الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨. وفي ١٩٤٨ احتل اليهود القسم الحديث من القدس، وبقيت المدينة القديمة بآثارها التاريخية المسيحية والاسلامية في يد العرب، حتى سقطت بكاملها في حزيران ١٩٦٧ في قبضة الصهيونية، وأعلنت عام ١٩٨٠ "عاصمة أبدية" لدولة اسرائيل. ومنذ ذلك الحين يعمل المحتلون على تهويد القدس وازالة معالمها المسيحية والاسلامية، وتهجير سكانها العرب مسلمين ومسيحيين، وهو ما نتطرق اليه في "مفكرة" الاسبوع المقبل.

٣٥ محامياً جديداً اقسموا اليمين في احتفال في نقابة بيروت

٣٥ محاميا متدرجا اقسموا امس اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي وائل طبارة وعضوية المستشارين نبيل موسى وميسم النويري وحضور المسؤولة عن المتدرجين عضو مجلس النقابة المحامية لودي مسعود نادر.

وبعد اليمين خاطب القاضي طبارة المحامين الجدد ومما قال: "ان طبائع الناس مختلفة في النظرة الى الحقيقة وعليكم انتم ان تدافعوا عن الحقيقة التي ترون(...) ان العلم يؤهلكم لان تتسجلوا في نقابة المحامين ووحده لا يكفي الا اذا اقترن بالمعرفة واكتساب التعاطي بخبرة عملية والالمام بكل جديد في القانون محليا وخارجيا. واذذاك يأتي عملكم متقنا ويكون عملا فاضلاً". ولفت الى افتقار التخصصية في اكثر من مجال من مثال الاتجاه نحو المحاكم الروحية والقضايا ذات طابع النقل البحري وسواهما. ودعا الى خوض التخصص" لان عالمنا صعب ومطلوب من كل منا ان نفهم هذه الصعوبة على عتبة الالفين".

وقال: "ان عدد المحامين اليوم ضخم والمنافسة شرسة. والاهلية لن تختمر وتنضج قبل الاربعين". ونصح بالابتعاد عن الماديات في فترة العمل الاولى. وشدد على ان كل دعوى مهمة للمحامي وعلى ضرورة خوضها كما القضايا الكبيرة وشرح قائلا: "ان الدعوى ليست مناورة فحسب إنما تخطيط شامل الهدف منه تسليم الحق الى صاحبه". ودعا الى احترام القضاء "لان المبارزة امامه شريفة وموضوعية وهي تكون كذلك بقدر الحجة والمعلومات ومقدرة المحامي على تغيير اتجاه الاقتناع لدى القضاة". وشدد على مسألة الاختيار المهني محذرا من اساءته "فلا يندم المحامي على اختياره بعد ٥ او ١٠ سنوات من مزاولة المهنة". ثم كانت كلمة مقتضبة للمسؤولة عن المتدرجين المحامية لودي مسعود نادر رحبت فيها بزملاء جدد وأملت في "ان تكونوا اوفياء لنقابتكم وللرسالة".

وشددت على اهمية "الهندام اللائق" متمنية لكل منهم التوفيق.

مجموعة جديدة... والمسلسل مستمر

أورد تقرير أمني ان مجهولين هاجما في وضح النهار خليل مصباح الطويل بينما كان مارا في محلة الرملة البيضاء في بيروت، وسلباه ١٨ الف ليرة.

● ادعى هنري جبرايل ابي عبدالله ان لصوصا دخلوا بالكسر سوبر ماركت "مارشيه دي كوان" في المنصورية – المتن الشمالي وراحوا يسرقون، فأطلق حنا ملكي السعيدي عيارين ناريين من بندقية صيد في الهواء ارهابا فهرب اللصوص تاركين المسروقات امام "السوبرماركت".

وفي مسلسل السرقات، مجموعة جديدة:

– ٢٠ مليون ليرة من معرض لبيع السيارات في فرن الشباك يملكه نواف ابرهيم طبوش.

– ١٥ مليون ليرة من منزل نزار محمد علي بيطار في برج البراجنة.

– ١١ مليون ليرة من منزل هدى محيي الدين فايد في محلة عائشة بكار.

– ٥٠ الف دولار اميركي من منزل اسكندر جبرايل الجميل في الاشرفية.

– ٦ ملايين ليرة لكارلوس ايلي ابو كرم من محله في المنصورية – المتن.

– سرقة موجودات من منزل العميد المتقاعد رؤوف عبد الصمد في الحازمية لم تقدر قيمتها.

– ٨ ملايين ليرة من منزل محمود محمد شميس في بلدة كيفون – عاليه.

– ٢٠ مليون ليرة من منزل لامبروس سيمون اوغلي في سن الفيل.

– ٢٠ الف دولار اميركي من شركة كلود امين متى لبيع الادوية في محلة السيوفي.

– ٢٥ مليون ليرة من منزل دنيا محمد ريعي في بلدة كفرزبد.

– ٣٨ مليون ليرة من منزل محمود محمد القرقدان في فردان – بيروت.

– ١٤ مليون ليرة من منزل حسن سعيد الجشي في حارة حريك.

– ٧ ملايين ليرة من صيدلية ناصيف نمر معلولي في زوق مكايل – كسروان.

– ٨ ملايين ليرة من شركة "تيليفوتو" للأدوات الالكترونية في البوشرية لصاحبها الياس خليل يزبك.

– ٩ ملايين ليرة من منزل نجيب سعيد بحمد في ضهر الاحمر – راشيا.

– ٧ ملايين ليرة من منزل اميره طاهر دله في الطريق الجديدة – بيروت.

وفاة شاهد في "بهو الخطى الضائعة"

بينما كان المواطن عبد القادر الجمال، في العقد السادس، ينتظر دوره امس في "بهو الخطى الضائعة" في قصر العدل في بيروت للادلاء باقواله شاهداً في دعوى عالقة امام دائرة التحقيق، فاجأته نوبة قلبية وما لبث ان توفي. وعلى الاثر حضرت سيارة اسعاف ونقلته الى المستشفى.

مالك لا يعرف "كيف أدخل ملكوت الكنيسة"

المجلس العدلي يقول السبت كلمته

كتب بهجت جابر:

جلسات متواصلة يعقدها المجلس العدلي، ويغوص قضاته الخمسة في ملف تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل حيث قتل ١١ مصلياً وجرح ١٢٣ آخرون من اطفال وعجز وشبان كانوا يشاركون في الصلاة.

محطات عدة يتوقف امامها قضاة المجلس العدلي بعد تمحيص في الادلة والمستمسكات لملف التفجير.

ومن خلال هذا الملف يقف المتهم الرئيسي جرجس توفيق الخوري الذي حبك بدهائه وطول باعه ادلة ومعلومات ثم عاد ونقضها وتراجع عنها.

وثمة محطة ثانية لا تقل اهمية عن محطة جرجس الخوري، هي محطة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الذي نفى التهم التي وجهت اليه في كل مراحل التحقيق.

ومحطة ثالثة واخيرة تعني رئيس هيئة الاركان في "القوات" فؤاد مالك الذي كان "القواتيون" يلقبونه "الجنرال" والذي قال: "انا لا اعرف كيف دخلت او أدخلت ملكوت كنيسة سيدة النجاة ولماذا؟"

اعتقل فترة طويلة ثم افرج عنه المجلس العدلي بكفالة. ثم عاد الى قواعده مرة اخرى في سجن وزارة الدفاع بعد معاودة المجلس العدلي عقد جلساته للنظر في الدعوى.

وكانت سابقة في تاريخ المجلس العدلي ومن خلال اعظم المحاكمات واخطرها التي فصل في جرائمها، عندما وافق على تخلية موقوف قيد المحاكمة امامه وخصوصا في قضية في هذا الحجم.

ثلاث محطات اذاً يتوقف امامها المجلس العدلي خلال استمرار خلواته سعياً الى الوصول الى اقتناع يفضي الى الحكم.

جرجس توفيق الخوري لم يتوقف او يتمسك باقواله وافاداته امام اي محطة بل اطلق العنان لسكة لسانه للسير في شتى الاتجاهات والمنعطفات، متعمداً بدهاء ترك علامات استفهام حيال دوره في هذه العملية وزرع الشكوك في كل افادة.

اعترف بذهابه الى اسرائيل مرات عدة، وبعلاقته باليهودية فيرا اوريا والبسها اسم فيرا منسى. بانه دعاها لزيارة لبنان فلبت الدعوة واقامت معه متنحلة اسم فيرا منسى. وانه علم بعيد ميلادها فكرمها بكعكة وغنى لها "سنة حلوه يا فيرا".

فسرت الفتاة لديبلوماسيته ووقوفه على موعد عيد ميلادها والحفلة التكريمية التي اقامها على شرفها في كسروان.

جرجس صاحب الباع في الدخول من خرم الابرة وفي الادلاء بافادات ثم الرجوع عنها، يعترف: "انا ادخلت فيرا الى مراكز القوات اللبنانية في ادما". ثم يلغي اعترافاته وينفض يديه من غبار قنابل كنيسة سيدة النجاة ويقول: "انا هذه المرة لا اعرف من فجر الكنيسة. كنت في غوسطا ليل الحادث وحتى صباح تفجيرها". ويتابع: "انا لم افجر الكنيسة ولم اشارك في الحادث بل كنت في عداد رسل الانجيل وانا اقسم اليمين على الانجيل اني بريء من دماء سيدة النجاة.

ونأتي الى محطة سمير جعجع التي بقيت عذراء من اي اعتراف، ان بالتورط في حادث التفجير او حتى في المشاركة فيه او التحريض على تفجير الكنيسة.

سمير جعجع استمر في انكار هذه التهمة.

يوم السبت ١٣ تموز سيصدر الحكم الكبير فأما البراءة لجعجع واما الادانة والتجريم واضافة عقوبة ثالثة الى العقوبتين الاولى والثانية بوضعه في الاشغال الشاقة المؤبدة في قضية اغتيال المهندس داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار وافراد عائلته في منزله في بعبدا وفي جريمة قتل الدكتور الياس الزايك في الاشرفية والصادرة عن محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد.

ملف تفجير كنيسة سيدة النجاة طريقه وعر وكثير الاشواك.

قضية اخلاق ومسؤولية

اكتب مرة اخرى عن ملف ما سمي "شبكة دعارة ومخدرات ولواط" التي وضع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا يده عليها.

واني اوضح براحة ضمير ان كل ما سبق ان تناولته حول هذا الملف لم يكن صادرا عن قاضي التحقيق الاول ولا حتى عن اي مرجع قضائي اخر. لان المعلومات التي نوهت عنها جاءت نتيجة عمل صحافي وتحقيق قمت به، وجمعت المعلومات هذه المرة كما سبق ان فعلت مرارا منذ العام ١٩٥٨ في ملف عفاف الشمير، ثم في ملف سميرة الشويري الذي حقق فيه القاضي سليم العازار في الستينات ثم في ملف كلير شدياق... وغيرها من الملفات المشابهة للقضية التي نحن اليوم في صددها.

وهذه التحقيقات قمت بها بدافع البحث عن الحقيقة والدفاع عن الشرفاء، خصوصا ان عددا من الاشخاص حضروا الى "النهار"، وجلهم من ذوي الطالبات والزوجات المحصنات، وكشفوا ملابسات ما اصاب بناتهم من تشويه متعمد لسمعتهن تحت ستار التحقيق في تعاطي الدعارة وادمان المخدرات.

ان كل ما قاله لي القاضي سعيد ميرزا لم يتعد اشمئزازه من قذارة هذا الملف. ومن انه لم يعين بعد جلسة ثانية وجديدة لاستجواب اشخاص يشتبه بتورطهم بهذه القضية ويجاوز عددهم الثلاثين.

القاضي ميرزا العفيف اللسان والكتوم والشديد الحرص على سلامة التحقيقات وسريتها يلتزم مناقبية القاضي الكبير المؤتمن على سرية الملف.

ان تشويه سمعة طالبات وزوجات محصنات يجب الا يمر من دون عقاب ومحاسبة بعد فتح تحقيق قضائي ومحاسبة من يظهره التحقيق مسؤولا عن هذه القضية.

ب.ج.

مناوبة القضاة في مجلس الشورى

اصدر رئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول قرارا يتعلق بتنظيم المناوبة في مجلس الشورى خلال العطلة القضائية من ١٥ تموز الى ٣٠ ايلول المقبل.

وجاء في القرار:

"المادة الاولى – تنظم الاعمال في اثناء العطلة القضائية من ١٥ تموز الى ٣٠ ايلول ١٩٩٦ وتحدد مواعيد اجتماع الغرفة الادارية والغرف القضائية كالآتي:

اولا – الغرفة الادارية: من ١٥ تموز الى ٣٠ ايلول، يومان في الاسبوع، الثلثاء والخميس.

ثانيا – الغرف القضائية: تؤمن الجلسات يومين في الاسبوع، الثلثاء والخميس، في التواريخ الآتية:

١ – الغرفة القضائية الاولى: الرئيس جوزف شاوول رئيس مجلس شورى الدولة من ١٥ تموز الى ٣١ منه.

٢ – الغرفة القضائية الخامسة: الرئيس رشيد حطيط، رئيس غرفة، من اول آب الى ١٥ منه.

٣ – الغرفة القضائية الثالثة: الرئيس اسكندر فياض، رئيس غرفة، من ١٦ آب الى ٣١ منه.

٤ – الغرفة القضائية الرابعة: المستشار الدكتور سليم سليمان القائم بمهمات رئيس الغرفة عملا باحكام المادة ٣٧ فقرتها الاخيرة من نظام مجلس شورى الدولة، من اول ايلول الى ١٥ منه.

٥ – الغرفة القضائية الثانية: الرئيس عزت الايوبي، رئيس غرفة، من ١٦ ايلول الى ٣٠ منه".

التمييز تسلمت طعن النيابة العامة في حكمها في قضية النائب شمص

تسلمت محكمة التمييز الجزائية طعن النيابة العامة الاستئنافية ممثلة بالقاضي جمال الحلو في بيروت بالحكم الصادر عن محكمة الجنايات في بيروت في ١٢ حزيران الماضي في ملف الاتجار بمخدرات وقضى بسجن النائب يحيي شمص سبع سنوات، وآخرين مدداً راوحت بين سنتين واربع سنوات وتبرئة عدد من المتهمين. وطلبت تشديد عقوبة النائب شمص وبقية المحكوم عليهم وجاهياً وغيابياً حتى حدها الاقصى وهي خمس عشرة سنة. كذلك طلبت اعادة النظر في اعلان براءة ٩ متهمين في هذه القضية للشك لجهة تصنيع مخدرات على يد احد هؤلاء محمد حسين امهز، وفي عدادهم شمص.

واعتبر طلب النقض ان حكم الجنايات انطوى على مخالفات تستوجب النقض تتعلق بمخالفة مبدأ شفاهية المحاكمة "المرتبط بالنظام العام" وورود مذكرات بعد ختم المحاكمة وارجائها الى الحكم تتضمن بعض المستندات الامر المناقض لاحكام المادة ١٥٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية ويعرض هذه المحاكمة لاعتبارها باطلة. ثم اشار الى ان الحكم المطعون فيه استند في خلاصته الى تقرير الطبيب الشرعي الدكتور الياس الصايغ للقول بأن المتهم علي حسين شمص تعرض للضرب المبرح وقد صار تقديمه بمذكرة بعد ختام المحاكمة وبالتالي لم يوضع قيد المناقشة العلنية ولم تبلغ النيابة العامة نسخة عنه لتبدي ملاحظاتها في اثناء اجراء المحاكمة.

وناقش الطعن مسألة العقوبة المستحقة واستند الى ميل محكمة التمييز الفرنسية التي قررت عدم العمل بنظرية العقوبة المبررة اذا صدر استدعاء النقض عن النائب العام وذلك في اطار البحث في اعلان براءة بعض المتهمين "فان تحققت المحكمة من وقوع الفعل ثم اقرت بتبرئة المدعى عليه لعدم الدليل او للشك في انه ارتكب الفعل الجرمي المدعى به في حقه فانها تكون نزعت من الفعل وصفه الجرمي الذي اتهم به ويكون طلب النقض مقبولا لهذه الجهة (...) واننا في الاساس تطلب رؤية الدعوى مجددا والحكم مجددا بتجريم الذين اعلنت براءتهم".

وفي زاوية طلب تشديد العقوبة علل الطعن "انا انطلقنا من مقولة ان النيابة العامة تسهر على حسن تطبيق القانون، فهي من هذا المنطلق حريصة كل الحرص على حماية المجتمع من كل اذى يلحق به من جراء الافعال الجرمية، ولما كان من المعلوم انه اذا نسب الى المحكوم عليه في الحكم الواحد جرائم عدة، فالمحكمة تكون عادة اشد اذا تعددت جرائم المدعى عليه التي جمعتها محاكمة واحدة، ولما كان من المعلوم ان لجرائم المخدرات انعكاسا خطيرا على المجتمع بجميع فئاته فضلا عن تأثير المخدرات على بنيان المجتمع وما تحدثه على صعيد الاخلاق والآداب العامة وفساد الاجيال، ولما كانت نظرية العقوبة المستحقة مستبعدة اذا كان استدعاء النقض مقدما من النيابة العامة (...) فاننا في الاساس تطلب تشديد العقوبة في حق المحكوم عليهم حتى حدها الاقصى وهي خمس عشرة سنة اشغالا شاقة موقتة".

وخلص الطلب: "لذلك،

تطلب النيابة العامة الاستئنافية:

١– قبول طلب التمييز شكلا.

٢– وفي الاساس نقض الحكم المطعون فيه ورؤية الدعوى مجددا من قبل محكمتكم الموقرة وفقا للاصول مع الطلب من محكمتكم ان يصار الى:

أ– اعادة النظر في مسألة براءة بعض المتهمين وهم:

اولا: وجاهيا:

١– عبدالله وحش حمود.
٢– مواس محمد عراجي.
٣– علي حسين شمص.
٤– يحيى محمد شمص.
٥– احمد ناصرالدين.
٦– محمد حسين امهز. (الثلاثة الاخيرون في ما يتعلق بجناية التصنيع على يد احدهم محمد امهز).

ثانيا: غيابيا:

١– علي نصري شمص.
٢– ياسر محمد شمص.
٣– احمد مصطفى حيدر شمص.

ليصار الى تجريمهم وفقا لمضبطة الاتهام وانزال اشد العقوبات في حقهم.

ب – تشديد عقوبة من جرموا وجاهيا او غيابيا حتى حدها الاقصى وهي الخمس عشرة سنة اشغالا شاقة".

عطف الله والمسدس المرخص

شهر عطف الله ابرهيم حسن (٤٢ عاما) مسدسه وهدد به الدركي شربل ابي عكر في محلة ادونيس – كسروان عندما حصل اصطدام بين سيارتين، الاولى بقيادة الدركي والثانية بقيادة ابرهيم عطف الله حسن (١٤ عاما) ادى الى اصابة ابرهيم بجرح في رجله، مما حمل عطف الله على شهر مسدسه المرخص مهدداً به الدركي، فضبط المسدس.

وبعد التحقيق ترك بسند اقامة.

اتلاف حشيشة

اتلفت قوى الامن اكثر من خمسين الف متر مربع من الاراضي المزروعة بحشيشة الكيف في جرود عكار – الضنية وخراج بلدة عين البيضة. وهي اراض عائدة الى حسين علي حسين وفوزية حسين علوه وكرم حسين علوه وسميرة مهدي الحاج حسين وحسن حسين ورمزي حسين وتفيده محمد حسين وديب نايف علوه وشفيق نايف علوه.

واتلفت قوى الامن في منطقة السرمدة – جرد الجبة، اراضي مزروعة بحشيشة الكيف ذكرت مصادر امنية انها لكل من جرجس موسى حبشي وعبده موسى حبشي وديب الياس حبشي وملحم حنا حبشي ورامز ملحم حبشي ونوفل مجيد حبشي ونبيه وردان حبشي الذين تواروا.

ابنة ١٥

قبض رجال الامن على ناصر م. ج وموريس ش. م. وراميا م. ش. (١٥ عاما) بجرم فض بكارة الاخيرة، وهي قاصر، ومعاشرتها، ثم حضها على تعاطي الدعارة السرية.

واستجوب قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر الثلاثة واصدر مذكرات بتوقيفهم على رغم ان ناصر وموريس نفيا تهمة فض بكارة راميا وادعيا انها كانت ثيبا، وانها رضيت باقامة علاقات جنسية معهما وبتعاطي الدعارة.

رسالة من عسقلان في "يوم الاسير"

وزعت امس رسالة من سجن عسقلان باسم "الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" موجهة الى "وسائل الاعلام المقاوم في لبنان" تدعوها في مناسبة "يوم الاسير اللبناني" الى شرح قضيتهم العادلة ودعمها توصلا الى اطلاقهم.

كذلك وزع بيان باسمهم في ذكرى ١٤ تموز و"كلمة وفاء" للشيخ عبد الكريم عبيد في الذكرى السنوية السابعة لخطفه.

مفقود





جاءنا ان السوري ياسين سلطي الحسن فقد قبل ستة اشهر من بيروت ولم يعد.

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٠٣/٧٤٨٨٠٩

جريحة بقصف خراج حبوش وقذائف على معظم المحاور

(كامل جابر)

الفتاة الجريح دلال الرجب في مستشفى الامين.

اصيبت فتاة في منطقة النبطية بجروح امس، اثر تصعيد عسكري اسرائيلي مفاجئ على معظم محاور الجنوب والبقاع الغربي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة من هذا الجيش رصدت صباحا مجموعة مسلحة في محيط قلعة خلة الدرزي، بين حبوش ودير الزهراني، فقصفتها بالمدفعية واوقعت اصابات في صفوفها.

وفي العاشرة والنصف قبل الظهر رصدت حامية الموقع المشرف على عربصاليم مجموعة اخرى في محيط وادي نهر الزهراني وقصفتها.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة الثامنة والنصف صباحا تلال جبل الرفيع ومجرى نهر الزهراني. وفي التاسعة سقطت قذائف على الاطراف الشرقية لبلدة حبوش بينما كانت نحو ١٧ فتاة من البدو يجمعن الصعتر، مما ادى الى اصابة الفتاة دلال خالد الرجب (١٤ عاما) بجروح متوسطة ونقلت الى مستشفى حكمت الامين في النبطية.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية الثقيلة قصفت عصرا لمدة ساعة، ضواحي مجدلزون وجبال البطم وكفرا وياطر ووادي مريمين في القطاعين الغربي والاوسط.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان تلال الظهر ومحيط يحمر وزلايا (البقاع الغربي) تعرضت قبل الظهر لسقوط اكثر من ٢٠ قذيفة مدفعية واقفل معبر زمريا ابان القصف في الاتجاهين.

وسبقت ذلك حملة تمشيط واسعة نفذها "الجنوبي" حول مواقعه في زمريا وزغلة وعين قنيا وتلال كوكبا.

قصف مفاجئ

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" انه في تطور مفاجئ، لم تعرف اسبابه، اطلقت المدفعية الاسرائيلي المتمركزة في يارين داخل الشريط الحدودي المحتل حوالي ٣٠ قذيفة في اتجاه البحر المقابل لمدينتي صور والناقورة على بعد ١٥ كيلومتراً من الشاطئ. وقد سمع دوي القذائف بوضوح في مدينة صور مما اثار بلبلة وذعراً بين الاهالي.

وعللت مصادر امنية في المنطقة القصف بانه ربما كان ناتجاً عن قيام القوات الاسرائيلية بمناورة بالذخيرة الحية.

الصليب الاحمر

اصدر الصليب الاحمر اللبناني بياناً اعلن فيه ان مجموع وحدات الدم المتبرع بها خلال حزيران الماضي بلغ ١٣١٠ وحدات وزع منها ١٢٢٤ وحدة كالآتي:

مرضى التلاسيميا ١٨٠، المرضى الخاضعون لغسيل الكلى ٤٦، حالات النزف ٨٠، عمليات مختلفة ٥١٠، المرضى المصابون بفقر الدم ١٣٨، المرضى المصابون بالسرطان ٦١، عمليات قلب مفتوح ١٨٢، جرحى ومصابون ١٧، مختلف ١٠.

وذكر الصليب الاحمر اللبناني المتبرعين بالدم بان مراكز نقل الدم تستقبلهم في سبيرز والتياريس وانطلياس وجونيه وطرابلس وزحلة وبيت الدين وصيدا.

مساعدة نسائية كويتية

في نبأ من الكويت وزع في بيروت ان السفير اللبناني محمد عيسى تسلم شيكا بقيمة ١٦٥٦٤ دينارا من نائبة رئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية ميمونة الصباح والذي تشرف عليه عقيلة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح.

مهرجان لـ"أمل" في السيدة زنيب

أفادت حركة "أمل" انها نظمت احتفالا في حرم مقام السيدة زينب في دمشق في ذكرى اربعين الامام الحسين تحدث فيه عضو الهيئة التنفيذية للحركة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد فأكد ان الحركة "مستمرة في حمل هموم الشعب وستبقى تدافع عن اهلها حتى لا يبقى محروم واحد في لبنان".

وشدد على "الوحدة الوطنية والتعايش بين جميع اللبنانيين (...) وهذه الوحدة تجلت في حرب تموز ١٩٩٣ واستمرت خلال حرب نيسان الماضي".

"مركز الخدمات الاعلامية"

دعت مؤسسة ابرهيم الصياح للتجارة والخدمات الاعلامية الى حضور احتفال تقيمه في مناسبة بدء نشاطات "مركز الخدمات الاعلامية" في حضور الرئيس شارل حلو، السادسة والنصف مساء الاربعاء ١٧ تموز، في قاعة دير سيدة المعونات – جبيل.

يبدأ الاحتفال بالنشيد الوطني، فكلمات للمدير العام للمركز ابرهيم الصياح ومدير تحرير "الانوار" الزميل فؤاد دعبول ورئيس تحرير "نداء الوطن" السيد الياس الزغبي ومستشار الوزير وليد جنبلاط السيد غازي العريضي ونقيب المحررين السيد ملحم كرم والمدير العام لوزارة الاعلام السيد محمد عبيد.

والتقديم للزميل سمعان سمعان.

معهد القضاء

اعلن رئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول عن اجراء مباراة للدخول الى معهد الدروس القضائية لاختيار اربعة قضاة في قسم القانون العام، على ان تقدم طلبات المرشحين الى رئيس قلم المجلس اعتبارا من ٢١ تشرين الاول وحتى ٩ تشرين الثاني ١٩٩٦.

سجادة رسمية لم تجد من يلمها

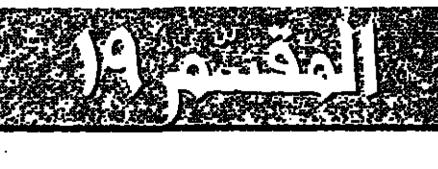


السجادة تستريح في وسط شارع مصرف لبنان. (وسام موسى)

امس صباحا طارت سجادة على ما يبدو من القصر الحكومي واستقرت في وسط شارع مصرف لبنان. والواضح انها ليست تلك المزركشة البشعة التي يقف امامها زوار القصر ويتحفون المشاهدين عبر التلفزيون بآرائهم. فهي سجادة متواضعة لا هي مزركشة ولا من يزركشون.

المهم ان السجادة طارت وحطت في وسط الطريق. فعرقلت السير ولم يجرؤ احد من السائقين المرور فوقها ولا حتى التزمير واصطفت السيارات ارتالا طويلة حت برج المر، لان المرور اقتصر على خطين الى جانبي السجادة.

... وانتظرت السجادة ساعات في عز الشمس قبل ان تجد من يرفعها ويعيدها الى مكانها.



عودة المدخنة



دخان المطعم بين المنازل.

فؤاد الاسطة من منطقة الجعيتاوي – شارع مار لويس، شكا ان مدخنة احد المطاعم تطلق دخانا يدخل المنازل ويؤذي السكان والاطفال خصوصا واثاث المنازل، ويتكرر الضرر يوميا. وقال: "لا ندري ماذا نفعل ولا نستطيع اقفال النوافذ كل الوقت"، مطالبا المسؤولين بتصحيح هذا الوضع.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان هذه الشكوى تمت معالجتها العام الماضي، ووعد بالكشف مجددا على المكان وفي حال ثبوت المخالفة تتخذ اجراءات.

براميل صغيرة في شارع ضيق

السيدة عفيفة رزق من بناية زيتون، شارع جنحو – المصيطبة قرب المدرسة المعمدانية، شكت ان الحاويات استبدلت ببراميل للنفايات لا تتسع للكميات التي ترمى فيها. كذلك شكت من عدم وجود نظافة في الشارع وطالبت بالكشف عليه.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان الحاويات ابدلت ببراميل للنفايات بسبب عدم تمكن آلية الشركة من دخول الشارع لضيقه ولوقوف السيارات على جانبيه وخوفا من الحاق الضرر بها، لذلك تم تسيير آليات صغيرة لرفع النفايات من البراميل فيه.

واضاف ان كشفا جرى على مكان الشكوى وتبين ان صاحبتها ترغب في الغاء المكب من الشارع نهائيا، فابدت الشركة استعدادها لنقل المستوعبات ورفعها من الشارع، شرط ان يقرر السكان عدم رمي النفايات على الارض في مكان المكب.

شارع الماما

نادر نادر من شارع الماما، خلف مديرية المباني في محلة كورنيش المزرعة شكا من الحفر في الشارع وطالب المسؤولين بصيانتها.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بالكشف وتعبيد الحفر.

مولد يقتحم المنازل

محمد عبد احمد شكا ان المولد الكهربائي التابع لاحدى المطابع في منطقة الخندق الغميق – شارع الاحدب، قرب تعاونية السنديانة، يزعج بهديره الجيران، والداخون متروك في الهواء حتى الطبقة الخامسة من البناء ودخانه يصل الى الطبقة السادسة ويدخل غرف النوم ملحقا الضرر بصحة افراد عائلته ومسببا لهم الامراض وطالب المسؤولين برفع الضرر عنه.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بالكشف على مكان الشكوى، وفي حال ثبوتها يطلب الى صاحب المولد تصحيح الوضع.

تعويضات عاليه تشكو القلة

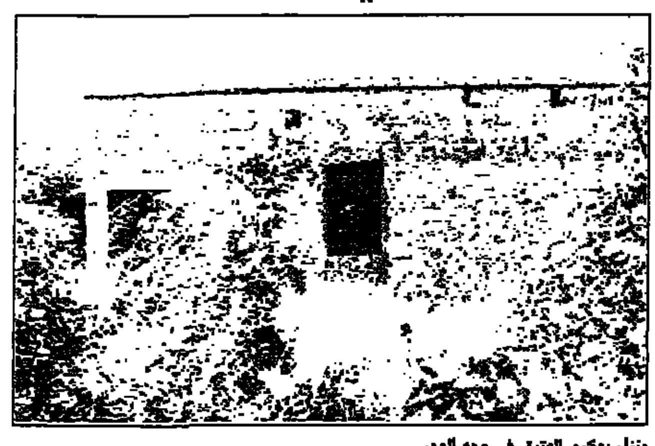
من الهام سلامة – عاليه:

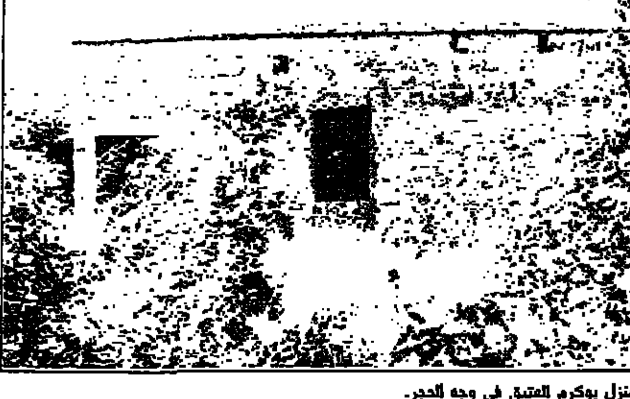
"في مؤتمر الانماء والاعمار في الجامعة الاميركية برئاسة الفضل شلق عام ١٩٨٩ قال هشام ناصر الدين، المدير العام لوزارة المهجرين حاليا، ان في قضاء عاليه ١٩٧٦١ شقة من اصل ٢٧ الف شقة في كل جبل لبنان متضررة تتطلب اما الترميم جزئيا (التأهيل ٥٣ مليار ليرة) او كاملا (٥٢ مليار ليرة) او بناء كليا (٧٤ مليار ليرة)، وهذا من دون البنية التحتية للبلدات في قضاء عاليه. وقد اثبتت الاعوام ان توزيع الاموال حصل لغير المستحقين بنسبة ٤٠٪ فعليا وتوزعت الادوار عبر اموال المهجرين، فقضاء عاليه يعاني حرمانه التعويضات مقارنة بهدرها على غير المستحقين في احياء بيروت، امحتلين كانوا ام محازبين من الجنوب والبقاع، ام من الشوفيين في رأس بيروت الذين لم يذوقوا قطعا طعم التهجير وحشروا في الجداول، فيما الاعلام المرئي ساه والصحافة لاهية. وواجبهما مطالبة الوزارة باسماء الذين قبضوا مع ارقام عقاراتهم ومناطقهم بالتفصيل لنشرها شهريا. لعل في ذلك ارواء ظمأ للمتعطشين الى معرفة حقيقة ما يجري في عمليات صرف المساعدات وخصوصا في قضاء عاليه المحروم فعليا. فالى متى سيظل هكذا؟".

● المدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين اوضح ان المساعدات التي قدمتها الوزارة حتى الآن في قضاء عاليه للترميم تبلغ ٥٧٧٦ مساعدة، وللاعمار ١٢٧٠. اما في قضاء الشوف فقدمت للترميم ٧٤٦٩ مساعدة وللاعمار ٢٤٨٠، وفي قضاء المتن الاعلى ٤٠٢ للترميم و١٨ للاعمار. وطلب من الشاكية مراجعة الوزارة عند اي اعتراض لديها.

"النهار" زارت مسقطي الرئيس بوكرم ومنافسه

وجه الحجر في عيد وتنتظر المياه... من الاكوادور





منزل بوكرم العتيق في وجه الحجر.

منزل نبوت في اميون.

بين وجه الحجر واميون انتصار وهزيمة. صحيح ان المسافة بينهما ليست بعيدة، لكن الانتخابات التي حملت ابن وجه الحجر الى سدة الرئاسة في الاكوادور بعيدة عن طبيعة الانتخابات التي ستجرى في ربوع وطننا الام.

امس زارت "النهار" مسقط رأس عبدالله بوكرم الذي صار رئيسا لجمهورية في احد بلدان اميركا اللاتينية. وتلمست معالم البهجة الحقيقية على قسمات تلك الوجوه القروية الطيبة وهي تعبر عن زهوها وافتخارها ورغبتها في ان يساعدها الرئيس الاكوادوري على ايصال شبكة المياه الى قرية "وجه الحجر" في قضاء البترون من اعمال لبنان الشمالي.

والواقع ان ابناء وجه الحجر تسمروا ليل الاحد – الاثنين امام شاشات التلفزة والمحطات الاذاعية لمعرفة النتائج الاخيرة للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في الاكوادور التي يتنافس عليها ابن قريتهم عبدالله بوكرم زعيم الحزب الرولدوسي ومنافسه خايمي نبوت سعادة من بلدة اميون في قضاء الكورة. وعندما انتشر النبأ السار في القرية سارع الشبان الى الكنيسة "فربعوا" الجرس الذي تردد صدى رنينه في الجوار، واحضر بعضهم بنادق الصيد من الخزائن واطلقوا الرصاص ابتهاجا بفوز قريبهم وابن قريتهم.

حلقات الرقص والغناء التي انعقدت منذ الاثنين كانت لا تزال حتى بعد ظهر امس ورفع الصبية صورا للرئيس الاكوادوري الجديد على دراجاتهم وجالوا في ازقة القرية العتيقة التي تفوح منها رائحة السنديان والخرنوب.

وجه الحجر كانت يوم امس محور اهتمام وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية التي "اجتاحت" القرية الهادئة التي لم تعكرها من قبل الا اصوات المزارعين وسمفونيات العصافير.

نبوت مع زوجته واولاده الثلاثة.

الياس بوكرم يطلق النار ابتهاجاً.

حليم ابو شاهين: "فخورون بابننا".

غريس شما: "ندعوه الى زيارة لبنان".

في منزل المختارة

منزل المختارة اوديت بوكرم في الساحة شهد عجقة لم يعرفها. النسوة والاقارب وعدد من ابناء القرى المجاورة تناسوا اخبار الانتخابات المحلية وزحمة المرشحين وانشغلوا عنها بوصول بوكرم الى سدة الرئاسة الاولى في الاكوادور.

قالت المختارة والبسمة تغمر وجهها، "بالطبع فرحنا بفوز قريبنا وستقيم الحفلة الكبرى قريبا في ساحة المدرسة. وسندعو الرئيس الى زيارة مسقط رأس اجداده".

ماء الورد المثلج شربناه في منزل المختارة التي تفتخر بفوز ابن عمها وتأمل "ان تصلنا طرطوشة من فوزه".

وصول دوللي نعوم من الاكوادور الى وجه الحجر كان له وقع كبير، فهي رافقت الرئيس بوكرم في ادارة حملته الانتخابية: "وقفت الى جانب ابن بلدي وقدمت له الدعم لانه يهتم بمصالح شعبه وهو من رجال السياسة الاذكياء وقد تابع مسيرة عمه اسعد بوكرم الذي حارب اليمين واصحاب النفوذ ورأس المال في الاكوادور".

لبنان في دمه

اضافت: "اكمل بوكرم مشروع صهره في ادارة الحزب الرولدوسي، وهو يؤمن بوجود الطبقة الوسطى ويناضل في سبيل الفقراء ونعته خصومه بالجنون لانه يمثل الفقراء. وهو يردد ان لبنان في دمه".

وختمت السيدة نعوم ان بوكرم رفع شعار انه "الدواء للاكوادور ولا دواء غيره".

وفي غياب الاهتمام الرسمي اللبناني بقرية وجه الحجر لم تر السيدة كريمة مكاري اي سبيل الى مد القرية بالمياه سوى ان تطلب من الرئيس بوكرم تحقيق هذه الامنية "لان دولتنا لا تسأل عنا ولا تهتم بأمرنا".

منزل بوكرم المهجور يتوسط اشجار الزيتون وتحوطه الحشائش اليابسة واشجار الخرنوب والسنديان. هو غرفتان عتيقتان تلف نوافذهما خيوط العنكبوت، والشقوق في جدرانه تحولت اعشاشا للسنونو.

وجه الحجر قرية صغيرة يبلغ عدد سكانها المقيمين نحو ٤٥٠ نسمة، وثمة مئات من ابنائها هاجروا باكرا الى الاكوادور والبرازيل واوستراليا والولايات المتحدة وابرزهم يوسف عساف وأسعد بوكرم.

في السابق كان اهلها يعتمدون على زراعة القمح والتوت والزيتون وتربية دودة القز وما زالوا الى اليوم يزرعون الخضر ومنها الخيار والبندورة.

عائلاتها بوكرم، عساف، شما، نعوم، يعقوب، رويهب، دياب، وعبود واحتل بعض ابنائها مناصب عليا في الخارج والوطن.

في القرية كنيستان، القديمة لمار اسطفان والجديدة للصليب وبناها المغترب يوسف عساف الذي كان من اكبر تجار الاقمشة في الاكوادور.

امينة السر في "نادي الطليعة" غريس شما اعلنت انها ستدعو الرئيس الجديد الى زيارة لبنان ووجه الحجر تحديدا وهي تعد رسالة في هذا الخصوص تمنئه فيها باسم الاهالي.

وزير الرياضة

اميليو خوري (٥٧ عاما) ولد في الاكوادور ويقوم حاليا بزيارة مسقط رأسه، وهو كان بطل الاكوادور في رفع الاثقال عام ١٨٥٧، قال: "قبل اسابيع التقيت احد مستشاري الرئيس فأكد لي انه في حال نجاحه سيضمني الى حكومته لأتولى وزارة الرياضة. والرئيس عبدالله من افضل الرياضيين الاكوادوريين ويمارس رياضة العاب القوى".

غادرنا وجه الحجر وفي قلوبنا صدى دقات جرس الكنيسة بعدما تناولنا طعام الغداء الى مائدة العقيد حافظ نعوم وقد اقيمت احتفاء بالمناسبة. ولم ينس اهل النخوة ان يودعونا برشق من بنادق الصيد تعبيرا عن الابتهاج والمودة.

احد اقرباء الرئيس كانت الفرحة "اكبر منه"، صافحنا بحرارة وابتسامة وقال "ابن عمي صار رئيسا لدولة كبيرة. شي مش معقول!".

من وجه الحجر الى اميون ١٥ دقيقة في السيارة او اكثر بقليل، لكن المشاعر تجعل المسافة ابعد بكثير.

اميون فخورة... وساكنة

"اميون فخورة بابنها خايمي نبوت وان لم يصل الى الرئاسة الاولى في الاكوادور. لقد استطاع ان يخوض المعركة على الاقل". هذا ما قاله لنا الدكتور حليم ابوشاهين، خال والدة المرشح الخاسر والاقرب اقربائه... وافخرهم على ما يبدو.

فأميون بدت ساكنة امس وكأنها تجهل ما حصل في ذلك البلد البعيد. صحيح ان احاديث جانبية تناولت موضوع الانتخابات في الاكوادور ولكن المتسامرين لم يصلوا الى تحديد هوية ذلك "المهاجر البطل". صاحب محل سمانة اكد انه "اميوني" بامتياز ولكنه لم يسمع بالمرشح، "فأبناؤنا في المهجر لا يحصون وكثيرون منهم انقطعت اخبارهم". ولفت الى انه سمع اشخاصا يتحدثون عن الانتخابات والمرشحين ولكنهم لم يتوصلوا ايضا الى معرفة هوية ابن بلدتهم.

في شوارع اميون صور مرشحين للانتخابات النيابية المحلية ولافتات للاعلان عن مهرجانات رياضية، ولكن لا شيء يدل ان البلدة رافقت الحملة الانتخابية الاكوادورية.

نسأل المارة عن خيط يوصلنا الى بيت المرشح فيقولون: "سمعنا انه ابن اميون ولكننا لا نعرف احدا من اقربائه".

علامات السرور والفخر بادية على محيا ابناء البلدة ولكن معلوماتهم القليلة عن خايمي ربما تعود الى انقطاع اخباره واخبار اهله عن البلدة، بعدما سرقته شؤون الغربة وشجونها... وانتخاباتها. نقصد حي آل نبوت علنا نجد ضالتنا في سجلاتهم، هناك نصحوا لنا بزيارة "شيخ القلعة"، الا اننا لم نوفق، فاكتفينا بمرافقة احد اقربائه الى منزل الدكتور حليم ابوشاهين فاذا بنا نلتقط "طرف الخيط".

فحليم هو شقيق ادال ابي شاهين، جدة خايمي لأمه. لم يجد الطبيب الثمانيني صعوبة في تحديد هوية قريبه البعيد وتأكيد انتمائه الى اميون، "فاختي سليمى تزوجت من رفول سعادة وسافرا معا الى الاكوادور. هناك انجبا بنتا اسمها سليمى تزوجت من شاب اكوادوري وانجبا خايمي". واضاف "ان ابنة اختي زارت لبنان مرة وهي في السادسة عشرة ثم انقطعت اخبارها عنا".

لم ير حليم وجه ابن ابنة اخته الا اخيرا في الصحف وعلى شاشات التلفزيون.

ولم يكتف الخال بتأكيد انتماء المرشح الى البلدة الشمالية بل دعم اقواله بشاهد لا يزال حيا، انه منزل يوسف رفول سعادة، جد خايمي، بطبقتيه الاثنتين وقناطره العالية يرفع رأسه من بين الركام اعتزازا بالابن الشاطر.

ففي احد احياء اميون الداخلية يختبئ المنزل الحجري وراء بيوت عدة تبدو للناظر وكأنها بيت واحد لشدة التداخل والتآخي في ما بينها.

الجيران الحاليون لم يعرفوا سكان هذا المنزل ابدا، "فمنذ ان فتحنا اعيننا في هذا الحي عرفنا ان هذا المنزل مهجور وان اصحابه سافروا الى الاكوادور".

الالبسة المعلقة على حبال الغسيل اعادت الى المنزل المهجور شيئا من الحياة، فاحدى الجارات لجأت الى شرفة ذلك المنزل لتنشر غسيلها بعدما تأكدت ان اصحابه لن يكونوا في حاجة لهذه الفسحة الصغيرة بعدما هجروا الشرفات والباحات من زمان.

زيادة الخير... خير!

من المنزل العتيق نجول في اميون بعدما زرعنا الحشرية في نفوس اهلها. وقبل ان تعود ادراجنا لفتنا احدهم الى ان قنصل الاكوادور السابق في لبنان "اميوني" فقصدناه عملا بالمثل القائل "زيادة الخير خير".

القنصل ايليا خزامي احد اعز اصدقاء خايمي، حمل في جعبته الكثير من التفاصيل، قال: "خايمي جونيور نبوت سعادة هو اسم المرشح الذي انهزم في اللحظة الاخيرة، والدته ادال سعادة من اميون ووالده خايمي نبوت اكوادوري". هذه الشهادة بددت الشك الذي ساور ابناء اميون حول "هوية" المرشح. هل هو من عائلة نبوت ام من آل سعادة؟ وبحسب القنصل فان عائلة نبوت اكوادورية وهي غير عائلة نبوت الاميونية مما حسم انتماء المرشح الى عائلة سعادة.

خزامي اوضح "ان خايمي في التاسعة والاربعين من عمره وهو محام يعمل في التجارة ويعتبر من اكبر الرأسماليين في الاكوادور. متزوج وله بنتان توأم وصبي وحيد".

يغير رأيه

ويرد القنصل السابق سبب انهزام ابن اميون الى "ان الشعب الاكوادوري يغيّر رأيه في اللحظة الاخيرة ولا خلفيات سياسية للخسارة، فالسياسة هي اخر هم عندهم".

وبما ان المرشح لم يزر لبنان يوما فسيتولى خزامي دعوته مع الرئيس الفائز الى زيارة لبنان.

موناليزا فريحة
رضوان عقيل

٧٠ الف لبناني في الاكوادور

تعقيباً على فوز عبدالله بوكرم بالرئاسة في الاكوادور قال كرم ضومط قنصل الاكوادور في لبنان امس لـ"النهار": "نأمل تطوير العلاقات الاقتصادية بين لبنان والاكوادور واقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء والاستفادة من موقع بوكرم وسندعوه الى زيارة لبنان".

اضاف: "يبلغ عدد افراد الجالية اللبنانية في الاكوادور نحو ٧٠ الف نسمة يعملون في التجارة والاقتصاد وهم من انشط الجاليات الاجنبية في الاكوادور، اتصلت بالرئيس الجديد وهنأته على منصبه وهنأت ايضاً الجالية الاكوادورية في لبنان".

الرئيس الاكوادوري "مبحوح"

حاولت "النهار" مساء الاتصال بعبدالله بوكرم لتهنئته بالفوز واجراء حديث سريع معه حول ما سيكسبه لبنان من تولي احد المتحدرين رئاسة دولة الاكوادور، فتعذر على الرئيس المنتخب الكلام بسبب بحة في صوته. وقد امن الاتصال بين "النهار" والرئيس بوكرم قنصل الاكوادور في لبنان سعيد كرم ضومط.

من الاهمال التاريخي الى مواسم "عناقيد الغضب" (٦)

عاصمة الشريط الحدودي ومركز الثقل فيه

القليعة اهاليها "لبنانيون رغم كل شيء" وقاتلوا "وفاءً للقسم العسكري ودفاعاً عن العلم"



شارعها الرئيسي.

منظر عام للبلدة.



الاب منصور الحكيم.

المختار مارون الفحيلي.



البداية مع الرائد سعد حداد. (بطرس ونا)

يشعر ابناء بلدة القليعة في الشريط الحدودي المحتل منذ الايام بالكثير من الحزن، فخلال الاحتفال بذكرى ١٤ آذار، اخذت احدى محطات التلفزة تطرح سؤالاً عن اول بلدة جنوبية "تعاملت مع اسرائيل". هكذا وبكل تبسيط يتعامل البعض مع ابناء الجنوب بطريقة يستشف منها ان تلك البلدة مستوطنة اسرائيلية، لا صامدة في لبنانيتها عند تخوم جبل عامل الشرقية على رغم كل المآسي والمحن التي مرت عليها.

القليعة عاصمة الشريط الحدودي ومركز الثقل السياسي والاقتصادي فيه، تتهمها الدولة اللبنانية بالتعاون مع اسرائيل والتحالف معها. ولا يكاد يمر اسبوع من دون ان تصدر عن المراجع القضائية المختصة مذكرات ادعاء وتوقيف في حق ابناء البلدة الذين حاروا في كيفية التعاطي مع هذه القضية في الوقت الذي يمرع اكثر العرب الى التفاوض مع "العدوة اسرائيل، البعيدة عن البلدة عشرات الامتار".

وخارج المزايدات الكلامية يطرح السؤال: من هو المسؤول عن هذا الوضع؟

ولماذا يلقى ابناء الشريط الحدودي والقليعة معاملة المجرمين؟ اهالي الجولان السوري المحتل ليسوا افضل حالاً اذ فرضت اسرائيل عليهم الجنسية الاسرائيلية وتعلم اللغة العبرية والعمل في اراضيها والتعامل مع ادارتها. لكن الادارة السورية لم تصدر في حقهم الاحكام المبرمة، وعلى العكس تسهل لهم سبل الاتصال بالداخل السوري وتفتح لهم ابواب الجامعات والمؤسسات الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

وفاءً للقسم

بدأت القصة صباح العاشر من اذار عام ١٩٧٦ عندما اجتاح "جيش لبنان العربي" بقيادة الضابط المتمرد احمد الخطيب بلدة مرجعيون، بمساعدة من المنظمات الفلسطينية واحزاب "الحركة الوطنية"، ووصل الى نادي الضباط قرب ثكنة مرجعيون، ووجه انذاراً الى قائد الموقع المقدم نايف كلاس بتسليم الثكنة، وكان على الرتباء والجنود (واكثريتهم الساحقة من القليعة وعكار) ان يختاروا بين التزام الشرعية وما تبقى منها آنذاك، او "خيانة القسم العسكري والانضمام الى التمرد".

بعد الاتصال ببيروت طلبت القيادة منهم اخلاء الثكنة والتحصن في مراكز كتيبة المشاة الاولى في تل نحاس والمرتفع ١٠٨ الملاصق للحدود الاسرائيلية وانشاء خط دفاعي لحماية القليعة اسوة بما جرى في القبيات وعندقت وزحلة.

احد العسكريين يتذكر ما جرى: "بدأت المعركة صباح العاشر من آذار عام ١٩٧٦، سعى خلالها عسكريو القليعة الى سحب السلاح الثقيل الى خارج الثكنة انفاذاً لاوامر قيادة الجيش ونجحوا في ذلك. لكن الثكنة سقطت في ايدي المتمردين".

تحصن القليعانيون في بلدتهم تحوطهم قوات "جيش لبنان العربي" والمنظمات الفلسطينية و"القوات المشتركة"، فقطعت الامدادات الغذائية والطبية عن البلدة بعدما رفض اهاليها تسليم سلاح الجيش الى الملازم احمد الخطيب، وارتسمت خطوط تماس عند تخوم البلدة بين المدافعين عنها ومهاجميهم.

مختار القليعة مارون الفحيلي يروي ذكرى تلك الايام: "قطعوا عنا كل الامدادات وحتى المياه والكهرباء بهدف اخضاعنا، ولولا عادة تخزين المؤونة في البيوت لمات الناس جوعاً. كنا نقاتل بأسلحة الصيد والبنادق القديمة".

مذكرة خدمة

حافظ العسكريون في القليعة على الولاء لمؤسسة الجيش على رغم انقطاع الرواتب عنهم ستة اشهر متتالية. ويتذكر الاهالي انهم تلقوها "بعد طول انتظار من طريق احد مسؤولي "الصاعقة" ويدعى سميل يموت"، لكن المال لم يكن يشتري شيئا في ظل الحصار وفقدان المؤن "وكانت نساء البلدة يجمعن الزيت والبرغل واللحم من المنازل لاطعام جنود الجيش".

تغيرت الاحوال في شهر ايلول عام ١٩٧٦ مع ورود مذكرة خدمة صادرة عن قيادة الجيش في بيروت، قضت بانشاء "تجمع كتيبة القليعة" و"تجمع كتيبة رميش"، وحددت ميكلية التجمعين ووزعت الرتب على العسكريين، فصارت الرواتب والامدادات تصل الى عسكريي الكتيبتين من طريق ميناء حيفا في اسرائيل. وتزامن هذا الموقف كما روى احد مسؤولي البلدة مع "تمنٍ" خطي من رئيس مجلس النواب آنذاك كامل الاسعد الى ابناء الطائفة الشيعية في المناطق الحدودية لتبني موقف القليعة وطرد المسلحين الفلسطينيين من بلداتهم".

استعادة مرجعيون

يصر وجهاء القليعة على سرد تفاصيل الاحداث التي وقعت للتأكيد ان ما قاموا به لم يخرج يوما على توجيهات الشرعية في بيروت.

"في ١٦ تشرين الاول عام ١٩٧٦ استعادت "كتيبة القليعة" ثكنة مرجعيون تنفيذا لاوامر القيادة في بيروت، وسرعان ما انتقم "الجيش العربي" والفلسطينيون لهزيمتهم بتدمير بلدة العيشية وتهجيرها".

نهاية ١٩٧٦ وصل الرائد سعد حداد من بيروت من طريق ميناء حيفا لتولي القطاع الشرقي في الجنوب بموجب مذكرة صادرة عن القيادة في بيروت. ثم صدر قرار آخر عن وزير الداخلية آنذاك الرئيس كميل شمعون بتعيين قائمقام لقضاء مرجعيون بهدف تثبيت حضور مؤسسات الدولة في المنطقة الحدودية.

قطع الاتصال بين بيروت وكتيبة القليعة في ١-١-١٩٧٩ بقرار شفهي صادر من الرئيس سليم الحص ومنعت الرواتب عن عسكريي الكتيبة في حين استمرت عناصر قوى الامن الداخلي في تلقيها. وظل الامر على هذا المنوال حتى الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ عندما التحق عناصر "كتيبة القليعة" بالقيادة من جديد، لكنهم حرموا قبض الرواتب المستحقة لهم منذ عام ١٩٧٩، على رغم قرارين صادرين عن مجلس شورى الدولة اكدا حق عسكريي الكتيبة في قبض الرواتب والتعويضات التي نص عليها قانون الخدمة، لكن وزارة الدفاع لم تنفذ الاحكام.

الخيارات الصعبة

ولأن "قطع الارزاق من قطع الاعناق"، وجد الاهالي انفسهم امام خيارات صعبة "احلاها مر"، كما قال احد اعضاء وفد القليعة امام الرئيس نبيه بري عندما زاروه قبل مدة، وهو المدرس مرشد نمرا: "اننا لسنا مسؤولين عن الاجتياحات الاسرائيلية، وما حصل هو نتيجة لتقاعس الدولة اللبنانية عن القيام بواجباتها في حماية شعبها وامنه من المنظمات الفلسطينية التي استباحت حرمة الوطن وكرامته. ويتساوى اهالي القليعة في موقفهم هذا مع اخواننا الشيعة الذين قاتلوا الفلسطينيين في الجنوب لدرء خطرهم. لماذا يحاسب الاهالي على موقفهم بعدما قطعت الرواتب عنهم وحرموا كل مستحقاتهم وتركوا عرضة للجوع؟ كان علينا ان نختار بين الموت جوعا او الانخراط في "الجيش الجنوبي" والعمل في اسرائيل، وهذا برسم كل المسؤولين".

مع الدولة... والدولة تخلت

اعتاش ابناء القليعة عبر تاريخهم من ثلاثة مصادر، الزراعة والانخراط في سلكي الجيش والتعليم. لذا شكلت عملية قطع الرواتب وحرمانهم المستحقات المالية ضربة قاصمة لهم، خصوصا ان معظم اراضي البلدة الزراعية احترقت بسبب الاعمال الحربية.

المدرس انطوان سعيد يقول: "دافعنا عن ارضنا بهدف الحفاظ على كرامتنا بعدما رأينا ما حل بالدامور وغيرها، الا اذا كانوا يريدون لنا ان نتهجر الى كسروان وجبيل ونستجدي العودة الى منازلنا وارضنا".

ويضيف: "وقفت القليعة بجانب الدولة اللبنانية منذ ما قبل الاستقلال ولسنا في حاجة الى شهادة في الوطنية من احد، فهل يعقل ان يحرمونا كل مقومات الحياة ثم يتهمونا بالعمالة لاسرائيل؟ هذا عذر اقبح من ذنب، لا حاجة لاسرائيل الى عملاء في القليعة، فمن اين سنأتي بالمعلومات لها؟ ثم اننا لسنا مسؤولين عن دخول الجيش الاسرائيلي، بل هي الدولة اللبنانية التي تخلت عن شعبها".

الاتصال باسرائيل

استغلت اسرائيل الى اقصى الحدود معاناة اهالي المنطقة الحدودية وتخلي الدولة اللبنانية عنهم. وخير وصف لذلك ما كتبه احدهم في مذكراته، "قطعوا عنا المياه والغذاء واخيرا الرواتب حتى وجدنا انفسنا امام امرين احلاهما مر، اما الاستشهاد واما الاتصال باسرائيل. قطعوا عنا المياه ولم يعد لدينا نقطة ماء واحدة فأمنتها لنا اسرائيل (...) منعوا الدواء عنا ولا اطباء لدينا، ففتحت اسرائيل مستشفياتها لآلاف المرضى، سدت ابواب الرزق في وجهنا وبارت ارضنا والمواسم فاستقبلت المعامل الاسرائيلية اليد العاملة لدينا (...)".

يختم: "هذه المعضلة نضعها امام كل اللبنانيين والرأي العام العربي والدولي، وليحكمونا عندها".

المختار مارون الفحيلي يؤكد ان "ابناء البلدة الذين يعملون في اسرائيل هم اقلية مقارنة مع ابناء بلدات حاصبيا وبنت جبيل والقادمين من الشوف وعاليه".

اسرائيل ارأف!

كاهن القليعة الاب منصور الحكيم يعتبر "اننا اجبرنا على التعاون مع اسرائيل للحصول على الطعام والدواء، ومن تعتبره الدولة عدوا كان ارأف بنا من الاشقاء والاخوان الذين تمردوا على السلطة وطعنوا شعبها، وما يحصل اليوم هو نتيجة سياسة الدولة الخاطئة"، مضيفا "ان كل ما يريده الاسرائيليون تأمين سلامة حدودهم الشمالية، لكن المشكلة ان دولتنا اللبنانية لا تمسك قرارها بيدها وقد تخلت عن ذلك للاحتلال السوري".

١٥٠ شهيدا

موقف الاب الحكيم يبرره بعض الاهالي بتخلي الدولة اللبنانية عنهم و"تركهم لقمة سائغة امام المنظمات الفلسطينية المسلحة، وسقط لنا نتيجة لذلك ١٥٠ شهيدا وعشرات المعوقين والايتام". ويضيف هؤلاء بحسرة: "كانت المدافع الفلسطينية تدك القليعة ليل نهار من قلعة الشقيف وعلى رغم ذلك لم نتخل عن العلم اللبناني".

المدرس نمرا يروي ان وفد ابناء البلدة طالب الرئيس نبيه بري بمعاملتهم اسوة بسكان الجولان والكف عن اصدار مذكرات التوقيف والتحقيق، "فأبلغ الينا ان من يوجه تهمة العمالة الينا هو عميل، وان من يده في النار ليست كمن يده في الماء، لكننا حتى الساعة لم نلمس تدابير جدية تنفيذا لوعده".

شروط العودة

المختار يطالب الدولة اللبنانية بتحديد واضح للعمالة "لاننا لا نستطيع ذلك، وعلى الدولة ان تعاملنا اسوة بغيرنا من المواطنين". اما الاب منصور الحكيم فيرى ان على الدولة تحقيق شروط عدة كي تعود المنطقة الحدودية الى كنفها: "اولا جلاء الجيش السوري عن كل الاراضي اللبنانية وابعاد كل المنظمات الفلسطينية والايرانية، ونشر الجيش اللبناني وحده على ارض الجنوب وكل لبنان. قاومنا اطماع العروبة في لبنان منذ ١٣٥٠ عاما ولن نرضخ".

يرفض اهالي القليعة انصاف الحلول ويصرون على تكرار تمسكهم بلبنان حر سيد مستقل ويقولون ان "تسليم لبنان الى السوريين ليس خيانة اما اسعاف الجرحى في المطلة فخيانة كبرى وعمالة نعاقب عليها".

عام ١٩٧٩ كتب المغفور له مطران قيصرية فيليبس اثاناسيوس الشاعر: "لم يكن الاتصال مع اسرائيل وفتح الجدار الطيب ليحصل لو لم تتخل حكومة لبنان عنا. ثم ما العمل وامامك جريح ينزف ولا طبيب في البلدة؟ (...) لو كانوا مكاننا ماذا كانوا فعلوا؟(...) اؤكد ان تناسي الحكومة للجنوب اضاعه وابناءه ولولا الجدار الطيب لكان الموت مصيرنا".

سؤال كبير يمتد على مساحة الشريط الحدودي والقليعة نموذج عنهم، فهل هناك من يجيب ويستجيب.

بيار عطاالله

من مواطنة جزينية الى النائب السابق رزق

وردت على "النهار"، تعليقا على كلام الوزير والنائب السابق ادمون رزق عن اوضاع جزين، رسالة باسم "مواطنة من جزين"، جاء فيها:

"بعيدا عن الشؤون السياسية التي لا ينبغي الخوض فيها لان لها اربابها، وكمواطنة من جزين لفتني ما ورد في حديث الاستاذ رزق حول موضوع الخدمات الرسمية وانتقاده لها، علما انه كان نائبا ولمدة طويلة. واود ان اسأله ماذا كان في استطاعته ان يقدم؟، وماذا قدم من خدمات؟".

"هل يعقل ان لا يكون الاستاذ رزق وهو الحريص على شؤون جزين وشجونها، على معرفة بسبب الحفريات التي تزعجه؟. اذا كان صحيحا انه لا يعرف، يهمني ان ألفته الى ان السبب يعود الى اشغال البنى التحتية من صرف صحي وهاتف ومياه ري، وغيرها من المشاريع".

"اذا كان الانتقاد لمجرد الانتقاد فليكن، ومع كل الظروف الصعبة التي تعيشها جزين لا اعتبر انها مهملة ولا يسعني الا ان اقدر جهود الحريصين فعلا على مصلحتها".

مرسوم زيادة غلاء المعيشة ينشر غداً في الجريدة الرسمية

ينشر في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر غدا الخميس المرسوم الرقم ٨٧٢٣ الذي صدر امس والقاضي بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال وزيادة غلاء المعيشة، بالنص الآتي:

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور،

بناء على القانون الرقم ٦٧/٣٦ تاريخ ٦٧/٥/١٦ (تعيين الحد الادنى لاجور المستخدمين والعمال ومعدل غلاء المعيشة)، ولاسيما المادة السادسة منه.

بناء على المرسوم الرقم ٦٣٦٣ تاريخ ١٩٩٥/١/١٨ (تعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال الخاضعين لقانون العمل)،

بناء على الدراسات وجداول تقلبات اسعار كلفة المعيشة،

بناء على اقتراح وزير العمل،

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة (راي رقم ٩٥/١٨٠ – ٩٦ تاريخ ١٩٩٦/٦/٤)،

وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ و١٩٩٦/٦/١٢،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: عين اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري بمبلغ ثلاثمئة الف ليرة لبنانية ويطبق وفقا لاحكام المادتين الاولى والثانية من القانون الرقم ٦٧/٣٦ الصادر في تاريخ ٦٧/٥/١٦.

المادة الثانية: تضاف الى اساس الاجر الذي يتقاضاه الاجير في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١ زيادة غلاء معيشة مقدارها:

١ – عشرون في المئة على الجزء الاول من الاجر حتى مبلغ مئتين وخمسين الف ليرة لبنانية.

٢ – عشرة في المئة على الجزء الثاني من الاجر الذي يزيد على /٢٥٠٠٠١/ ل.ل/ مئتين وخمسين الف ليرة لبنانية وليرة واحدة، ولا يتجاوز الثمانمئة الف ليرة لبنانية (٨٠٠٠٠٠ ل.ل.).

٣ – خمسة في المئة على الجزء الثالث الذي يزيد على ثمانمئة الف ليرة لبنانية.

المادة الثالثة: لاجل احتساب الزيادة موضوع هذا المرسوم، يؤخذ في الاعتبار الاجر الاساسي الذي كان يتقاضاه الاجير قبل استفادته من اية زيادة على الاجر منحت له بعد تنفيذ المرسوم الرقم ٦٣٦٣ الصادر في تاريخ ١٩٩٥/١/١٨ ولغاية صدور هذا المرسوم.

المادة الرابعة: يجوز تقسيط المبالغ الناجمة عن الزيادة المتوجبة من ١٩٩٦/١/١ حتى تاريخ نشر هذا المرسوم على اربعة اقساط شهرية متساوية ومتتالية اعتبارا من تاريخ وضع هذا المرسوم موضع التنفيذ.

المادة الخامسة: ان الزيادات المقررة صراحة بالعقد او بالنظام او بالسجلات او بالبيانات الادارية او بالاتفاقات الرضائية والتي منحت لاي سبب كان بعد تنفيذ المرسوم الرقم ٦٣٦٣ الصادر في تاريخ ١٩٩٥/١/١٨ حتى صدور هذا المرسوم، وشملت جميع اجراء المؤسسة من دون استثناء في آن واحد، تؤخذ في الاعتبار عند تطبيق هذا المرسوم. فاذا كانت قيمة هذه الزيادة تفوق قيمة الزيادة المقررة فيه فلا يجوز خفضها، اما اذا كانت اقل منها فيستفيد الاجير من الفارق فقط. تستثنى من الاحتساب من اصل الزيادة المقررة في هذا المرسوم زيادات التقدير والزيادات الآلية او اية زيادات تنص عليها عقود العمل الجماعية.

المادة السادسة: تطبق احكام هذا المرسوم على جميع اصحاب العمل والاجراء الخاضعين لاحكام قانون العمل الصادر في تاريخ ١٩٤٦/٩/٢٣ والمتعاقدين على اساس النسبة المئوية.

المادة السابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة، ويعمل به ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٦".

لجنة رباعية من شركات الضمان تتابع الحوار مع الاطباء والمستشفيات

في اطار الجهود المبذولة لتصحيح العلاقة بين اطراف الضمان الصحي الخاص، الاطباء والمستشفيات وشركات الضمان، عقدت الشركات امس اجتماعا عاما استثنائيا برئاسة رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور وفي حضور ممثلي ٤٦ شركة تتعاطى الضمان الصحي.

وابلغ زخور الى المجتمعين انه تلقى كتابا من نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس يعرب فيه عن تمسك النقابة بأحكام قانون الآداب الطبية وحق الطبيب في تقاضي اتعابه مباشرة من المريض او الشركة الضامنة ويؤكد ان الارقام المتعلقة بأتعاب الطبيب هي من التفاصيل التي يمكن التوافق عليها. كذلك يعرب عن تفهم النقابة لأهمية الدور الذي يقوم به قطاع الضمان الصحي الخاص في توفير الخدمات الصحية للمواطنين، ويبدي استعداد نقابة اطباء لبنان لمواصلة الحوار مع جمعية شركات الضمان ونقابة المستشفيات بغية التوصل الى ميثاق يوقعه الاطراف الثلاثة وينظم نهائيا العلاقة في ما بينهم.

واطلع ممثلو الشركات على كتاب وجهه الى نقابة المستشفيات، يتضمن رفض الجمعية للقرار الذي اتخذه عدد من المستشفيات والقاضي برفع بدل الخدمات الاستشفائية بنسبة تزيد عن مئة في المئة وبمفعول رجعي يعود الى ١٩٩٦/٦/١٥.

وبعد المناقشة، وافق المجتمعون على تأليف لجنة من اربع شركات ومن المستشار القانوني للجمعية برئاسة زخور، وفوضوا اليها ان تتابع الحوار ونقابتي الاطباء والمستشفيات توصلا الى تسوية ترضي الاطراف الثلاثة من غير ان تسيء الى مصلحة المستهلك المضمون. كما فوضوا الى اللجنة ان توقع نيابة عنهم ميثاقا ثلاثيا تنشأ بموجبه هيئة دائمة تتولى تحديد اسس التعامل بين كل من الطبيب والمستشفى والمريض المضمون وتكرس فيه المبادئ الاساسية الآتية:

١– فصل اتعاب الطبيب عن الفاتورة الاستشفائية.

٢– دفع اتعاب الاطباء العاملين في المستشفيات الى معتمد قبض يختاره الاطباء على ان تتولى نقابة اطباء لبنان ابلاغ الجمعية اسماء معتمدي القبض في كل مستشفى على حدة.

٣– رفض اي قرار يتخذ من جانب واحد ويكون من شأنه اضافة اعباء جديدة على عاتق المستهلك المضمون.

٤– التمني على نقيب اطباء لبنان تجميد قرار زيادة بدل الرمز الطبي "الـK" ريثما تنهي الطاولة المستديرة اعمالها.

ووقع بيانا بذلك ممثلو الشركات الآتية:

اونيس، البحرية، الفجر، اميكو انشورنس، اميركان لايف، عرب لايف، البيناء العربية العالمية، آروب، اسيكورازيوني، اسوريكس، بنكرز، بيبلوس، التأمينات التجارية (لبنان)، الاعتماد للتأمين، الاعتماد اللبناني، كمبرلند، الشرق والغرب، اكسبرس، فيديليتي، جنرال فاير اند مارين، غروبمان فرانس داسورانس، انكوم، الدولية للتأمين، انترناسيونال تراست، اسكان، كفراء ليدرز، اللبنانية العربية، اللبنانية السويسرية، ميديسر، نورث، الفينيقية الازدهار، الحماية، غروب اوروبيين داسورانس، اللبنانية الفرنسية، سنا، بيريتوس، ستراتيكرز، التأمين عبر البلاد العربية، الاتحاد الوطني، التأمينات المتحدة، فيكتوار.

وامتنع كل من شركة المشرق وسيكوريتي.

١,٢٥ مليون عامل اجنبي في لبنان
درع منظمة العمل العربية تقديراً الى الاتحاد العمالي العام ورئيسه




الياس ابو رزق يتسلم درع منظمة العمل العربية من مديرها العام بكر محمود رسول.

قابل امس المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول وزير الخارجية فارس بويز ووزير العمل اسعد حردان، وقدم درع المنظمة الى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق تقديرا له وللاتحاد.

واوضح رسول ان البحث مع الوزير بويز "تناول قضايا سياسية لها انعكاسات على القضايا الاقتصادية". ونقل عن وزير الخارجية "كيف يمكننا ان نواجه التكتلات الاقتصادية العملاقة في العالم ونحن العرب ليس لدينا سوق عربية مشتركة؟ كيف يمكننا ان نتعامل مع مؤتمر برشلونة للحوار الاوروبي المتوسطي ونحن ما زلنا في بداية الطريق تقنياً واقتصادياً؟ كيف مع الشرق اوسطية والسلام مجرد كلام؟ ليس هناك ما يدعى السلام العادل والشامل بدليل ان لبنان يتعرض بين آونة واخرى لكوارث وزلازل. نحن شعب لبنان ارادتنا لم ولن تهتز ايا كانت الظروف والعواصف والرعود. فالقنابل لم تؤثر في ارادتنا في البقاء والاستمرار في معركتين: معركة التعمير ومعركة المصير فنستمر مهما كانت الظروف قاسية".

وعن المشكلات العالقة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام قال "طرحت مع بداية تلك المشكلات كل هذه الموضوعات مع رئيسي الجمهورية والحكومة ولقاءاتي مستمرة مع الاتحاد العمالي العام ومع اصحاب العمل وليست المشكلة بهذه الضخامة التي تصورونها. يجب وضع دراسة مشتركة للاجور بما يحقق العدالة وبما يحقق الغاية من القضاء على البطالة التي ليست موجودة فقط في لبنان بل في العالم العربي اذ يبلغ عدد العاطلين عن العمل ١٢ مليون عامل او اكثر".

واكد ان عدد العمال الاجانب في لبنان يبلغ مليونا و٢٥٠ الف عامل، بينما يبلغ عدد العمال اللبنانيين ٩٠٠ الف.

وزير العمل

وشكر الوزير حردان لرسول دعم المنظمة للقضية اللبنانية "وخصوصا الشكوى اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي في مؤتمر العمل الدولي في جنيف وما تقدمه المنظمة من دعم لعمال لبنان".

بينما اعرب رسول عن تقديره لـ"دور وزير العمل في تعزيز المشاركة اللبنانية في مؤتمرات العمل العربية والدولية وتفعيلها وخصوصا المؤتمر الاخير في جنيف". وشدد على اهمية التعاون الفني بين المنظمة ولبنان، و"هناك مجموعة مقترحات ستنفذ وآخر ما طلبته الوزارة من المنظمة لارسال خبير في الكومبيوتر والتوثيق والاحصاء وقد وافقنا على ذلك. وهناك قضايا اخرى بحثنا فيها تتعلق بالتعاون الثنائي وتطرق الحديث في شكل خاص الى مشروع القرار اللبناني المتضمن الشكوى اللبنانية والذي قدم الى مؤتمر منظمة العمل الدولية لادانة اسرائيل على تجاوزاتها المتكررة واعتداءاتها المستمرة في لبنان. وكان الوفد اللبناني موفقا في ادائه وتقديمه لمشروع القرار، وكان كل العرب الى جانب المشروع والكثير من اصدقاء العرب وفي المقابل، كان هناك تكتل اجنبي واضح ضد مشاريع القرارات العربية، وخصوصا المشاريع التي تتناول الجانب السياسي. ولهذا، واجهنا صعوبة في انجاح مشروع القرار لانه سبق لمنظمة العمل الدولية ان اتخذت قرارا بعدم تقديم مشاريع ذات طابع سياسي، ومع ذلك، جاء المشروع في مرتبة لا بأس بها وكان مثابة رسالة لبنانية عربية للعالم كله، وهذا ما عبر عنه معالي الوزير في كتابه الى المؤتمر بالقول: اليكم يا ضمير العالم هذه الرسالة (...)".

الدرع

وكان احتفل في مقر الاتحاد العمالي العام بتسليم رئيسه درع المنظمة في حضور مديرها العام المساعد الدكتور شكري دجاني والمستشار وائل الاسعد واركان قيادة الاتحاد.

وتكلم رسول ومما قال: "اماذا هذا الحب للاتحاد العام ولرئيسه؟ للممارسة الصادقة وللنضال المستمر وللشخصية المميزة لهذا الانسان الذي فرض احترام العالم العربي والاجنبي للحركة النقابية العمالية في لبنان. نحن نقدر تقديرا عاليا الاخ ابو رزق وهذا الاتحاد العمالي العام المناضل والمؤثر جدا وطنيا وعربيا وعالميا".

ورد ابو رزق شاكرا، واكد تمسك الاتحاد بالثوابت الاساسية التي قامت عليها منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية ومنها قاعدة الثلاثية والحوار. كذلك اكد استمرار الدفاع عن الحريات النقابية ومطالب العمال وكل افراد الشعب وحقوقهم. وقال انه يهدي الدرع "الى رفاقي في الاتحاد الذين لولا تماسكهم وتكاتفهم لما تمكن الاتحاد من بلوغ الاهداف والنجاحات التي بلغها".

اليوم توقيع القرض مع اليابان

يوقع الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم في وزارة المال، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وسفير اليابان في لبنان ياسوجي ايشيكاغي الوثائق الرسمية للقرض الياباني للبنان وقيمته ١٢٠ مليون دولار اميركي، بفائدة متدنية تبلغ ٢,٥ في المئة لمدة ٢٥ سنة مع فترة سماح في السنوات السبع الاولى. وهذا القرض مخصص لحماية الشاطئ اللبناني من التلوث ومعالجة مياه الصرف الصحي.

وفد من "دايملر بنز" في قريطم

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم عضو مجلس ادارة تجمع شركات "دايملر بنز" الالمانية مانفرد جلنتس مع مجموعة من مستشاري الشركة الذين استطلعوا الاوضاع الاقتصادية ومجالات العمل المتوافرة في البلاد.

ويضم تجمع الشركات شركة "مرسيدس بنز" وشركة "دازا" لصناعة الطائرات وشركة "ايدي ترانس" لصناعة السكك الحديد وشركة "ديبس" للتوظيف المالي والتأمين والاتصالات.

وحضر اللقاء وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وسفير المانيا في لبنان فولفغانغ ارك ورئيس مجلس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير ورئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع.

شكوى من الاقليم من غبار سبلين

طالبت الجمعيات والهيئات الاهلية المعنية بالشأن البيئي، في بيان لها امس، بحماية اهالي اقليم الخروب من غبار معمل ترابة سبلين وسمومه وبوقف العمل في المقلع.

واستنكرت محاولات التخويف والتهويل باستدعاء بعض اعضاء اللجنة البيئية للتحقيق، مؤكدة تمسكها بالدفاع عن حق الناس في حرية التعبير عن الرأي.

النقابة الوطنية لتحسين تربية الدواجن

انتخب مجلس تنفيذي جديد للنقابة الوطنية اللبنانية لتحسين تربية الدواجن كالآتي: جان الهوا رئيساً، محمود الحريري نائبا للرئيس، نبيب كمال امينا للصندوق، مهدي الحاج حسن امينا للسر، نقولا فريحة، وفارس بولس، وغسان عزقول ووديع مسعود وسعيد المهيب وجوزف حكيم واحمد علوش وموسى فريحة اعضاء.

وزير الزراعة أكد إصرار الحكومة على استمرار برنامج التنمية الريفية

تحدث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري عن الاجتماع الذي عقد اول من امس في القصر الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور الوزير فاخوري ومنسق برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر، للبحث في مصير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك الهرمل، قال: "بناء على طلبنا عقدنا هذا الاجتماع الطارئ لنحسم قضية استمرار العمل في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك – الهرمل، بعدما انتهت مدة العمل في المرحلة الاولى ولم يتوافر المال اللازم لمباشرة في تنفيذ المرحلة الثانية بعد استنكاف غالبية الدول المانحة عن تقديم مساهماتها على رغم كل مساعينا في هذا الخصوص مدى سنة كاملة لم نوفر خلالها جهدا الا بذلناه لحض هذه الدول على المشاركة في تمويل المشروع.

على رغم هذا الموقف السلبي من البرنامج وانحسار التمويل، وجدنا من الضروري ان تستمر نشاطات البرنامج في منطقة بعلبك – الهرمل بجميع الامكانات المالية المتاحة مع دعم الدولة المالي والفني والمعنوي للبرنامج لتأمين الاستمرارية وذلك انطلاقا من ضرورة استمرار مشاركة منظمة الامم المتحدة وبعض الدول في الحضور في المنطقة ومساعدتنا على تطويرها بدلا من الاستغناء عن هذا الحضور الذي تبقى له فوائده المعنوية والمادية والخبراتية، خصوصا ان هناك دولتين حتى الآن اعلنتا اخيرا استعدادهما للمشاركة ولو بمساهمة ضئيلة وهما فرنسا وايطاليا ونحن ننتظر مشاركة دول اخرى قد يشجعها استمرار وجود المشروع على المشاركة المطلوبة.

ان اجتماعنا في القصر الحكومي اقترن بتأكيد الحكومة موقفها بضرورة استمرار برنامج الامم المتحدة والشروع في تحضير المرحلة الثانية منه بعد وضع آلية تنسيق مع منظمة الامم المتحدة تقضي بمتابعة نشاطات البرنامج وعدم الغاء او اقفال او تجميد عمل اي مركز او وحدة منه. وعلى هذا الاساس بدأنا مع المنظمة وضع هذه الآلية وطلبنا من خبرائها مساعدتنا ايضا في التحضير لانشاء المؤسسة العامة للزراعات البديلة التي اقرها مجلس الوزراء اخيرا والتي نعتبرها التلبية المثلى لحاجات المنطقة التنموية، علما بان لكل من المؤسسة والبرنامج دوره الخاص في انتشال المنطقة مما تتخبط فيه من اوجه الحرمان والعوز وفقدان الموارد، بحيث يقوم كل منهما بنشاطه ضمن خطة تكاملية نحن الآن في صدد وضعها واعلانها قريبا.

ان اهتمامنا بمنطقة بعلبك – الهرمل ينطلق من اقتناعنا الكلي بحاجة هذه المنطقة المنكوبة الى الكثير من مشاريع التطوير والتنمية الشاملة والى مساعدة المزارعين في اعتماد زراعات بديلة ومفيدة ترفع عنهم المعاناة، لذلك فان جهودنا تنصرف الى كل ما يؤمن لنا سبيل دعم اهالي المنطقة والتحضير لمستقبل انمائي افضل".

استعداد ليبي لاستيراد التفاح والتبغ وعرض لمقايضة الفاكهة بالتمر والعسل

زار امس القائم باعمال مكتب الاخوة العربي الليبي علي الشامس يرافقه علي زائد عقيله امين لجنة الادارة في الشركة الوطنية لتسويق الانتاج الزراعي في ليبيا، وزارة الزراعة، فاستقبلهما المدير العام الدكتور عادل شويري في حضور مدير الثروة الزراعية المهندس فخر الدين دكروب، وبحث معهما في موضوع تصدير التفاح اللبناني الى الجماهيرية الليبية التي تعطي المزارع والمصدر اللبناني الافضلية والاولوية ابتداء من شهر تشرين الثاني المقبل، شرط التقيد بالمواصفات والنوعية المطلوبة.

وابدى الوفد الليبي استعدادا لاستيراد التبغ اللبناني ايضا، واعلن ان مختصين بهذا المجال سيحضرون الى بيروت للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في التفاصيل.

كذلك ابدى رغبة طرابلس الغرب في اقامة تجارة مستمرة ومستقرة مع لبنان واستعدادها للتعامل مع مستوردين لبنانيين بتأمين اجود انواع التمر والعسل، مشيرا الى امكان اتمام هذه التجارة بالمقايضة بالفاكهة اللبنانية.

ووجه الوفد، عبر وزارة الزراعة، دعوة الى رجال اعمال واقتصاد لبنانيين لزيارة ليبيا اوائل ايلول للاطلاع على الاوضاع الاقتصادية والزراعية والتجارية فيها والسعي الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتمتينها.

اصول طلبات استيراد الادوية الزراعية

اصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري تعميماً بالرقم ٥/١ تاريخ ١٩٩٦/٧/٨ يتعلق بطريقة تقديم الطلبات للحصول على اجازات استيراد مسبقة للسلع الزراعية، هنا نصه:

"كانت وزارة الزراعة قد اصدرت تعاميم عدة تتعلق باخضاع استيراد المبيدات والادوية الزراعية والبيطرية وغيرها من المواد الغذائية لاجازة استيراد مسبقة يعطيها وزير الزراعة.

ولما كان بعض اصحاب العلاقة لا يتقيد بهذه التعليمات حسب الاصول المعممة عليهم،

لذلك، تؤكد وزارة الزراعة على جميع المستوردين وجوب التقيد بالتعليمات الآتية للحصول على اجازة استيراد مسبقة لاية سلعة زراعية او ادوية زراعية او بيطرية او غيرها.

اولا: ان يتقدم المعاملة صاحب العلاقة شخصياً او من يحمل توكيلا مصادقاً عليه حسب الاصول.

ثانيا: لا يقبل اي طلب ما لم يكن مستوفيا كل الشروط ومرفقا بجميع المستندات اللازمة.

ثالثا: تعطى الاجازة المسبقة في حال استيفائها جميع الشروط اللازمة للموافقة في مهلة ثلاثة ايام من تاريخ تقديم الطلب، الا اذا احتاجت الى مزيد من التحقيق الفني المسبق لاعطاء الاجازة".

ارتفاع سعر البنزين وتراجع الخام والمازوت

ارتفع سعر البنزين امس، بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، التي توزعها محلياً المديرية العامة للنفط، اربعة دولارات اميركية للطن نسبتها ١,٩٢ في المئة واقفل على ٢١٢,٥ دولاراً.

في حين تراجع سعر برميل النفط الخام ٥٤ سنتاً اميركياً نسبتها ٢,٦٩ في المئة واقفل على ١٩,٥١ دولاراً، وتراجع سعر طن المازوت دولارين نسبتهما ١,١٩ في المئة واقفل على ١٦٥,٧٥ دولاراً.

تمويل الصناعات المتوسطة والصغيرة

تعقد لجنة التمويل المنبثقة من مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين مؤتمراً صحافيا ظهر اليوم الاربعاء في مقر الجمعية، لاعلان اطلاق برنامج تمويلي للصناعات المتوسطة والصغيرة الحجم يتولاه عدد من المصارف التجارية، الى عرض نتائج الاتصالات مع المسؤولين والمصارف في شأن تمويل الصناعة.

اشغال بيروت ليست بطلب نائب

في بيان اصدره امس لفت مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت الى "ان الاشغال التي يقوم بها في الوقت الحاضر، في بعض من شوارع مدينة بيروت، في بنيتها التحتية والفوقية، من مجارير ومصارف مياه امطار وشعيرة وارصفة وتزفيت، تغطى نفقاتها من الاعتمادات المخصصة في الموازنة العامة لنواب مدينة بيروت كافة، كل في حدود حصته، وعليه فان الاشغال المذكورة لا تنفذ بناء على طلب او مداخلة نائب واحد من هؤلاء".

نقابة القطاع الصحي في الجنوب

دعا المجلس التنفيذي لنقابة العاملين في القطاع الصحي في الجنوب عمال القطاع الى المشاركة في الانتخابات التكميلية لستة اعضاء من المجلس التنفيذي الخميس ٢٥ تموز بين العاشرة صباحاً والخامسة بعد الظهر في مقر اتحاد عمال الجنوب.

وتقبل طلبات الترشيح ابتداء من ١٠ تموز ويقفل باب الترشيح والانتساب وتسديد الاشتراك قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات تسهيلاً لاعداد لوائح الشطب وتسليمها الى وزارة العمل.

تفاهم لانتخابات غرفة طرابلس

طرابلس – "النهار":

اعلن الرئيس السابق لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا انه "تم التوصل الى تفاهم بيني وبين عضوي اللائحة المستقلة الزميلين احمد اسماعيل علوش ومخايل القاري على خوض المعركة معاً في ١٤ تموز في اطار المستقلة ذاتها. واعلن الزميل مأمون عدره عزوفه عن الترشيح مؤيداً صيغة التفاهم بين منلا وعلوش والقاري ومبديا استعداده لكل دعم".

شكوى متنية من كسارات

شكا وفد من بلدات وقرى في المتن الشمالي العالي الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ما يعانونه من جراء استمرار عمل الكسارات في شكل مخالف للقوانين وخصوصاً تفجير الصخور الضخمة الذي يصدع المنازل.

ووعد المر جازماً بتنفيذ قرار مجلس الوزراء الرقم ٥٤ الصادر في ١٩٩٦/٢/٧.

أبي صالح: اذا استمر الركود والهجرة فسينهار لبنان وتنهار الخزينة معه



من اليمين الدكاترة: نزار يونس وفؤاد ابي صالح وكلوديا ابي نادر.

الوضع الاقتصادي في لبنان والتحديات الراهنة كان موضوع ندوة نظمها "مجلس الفكر اللبناني" وتحدث فيها الرئيس السابق لجمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح في حضور نواب ووزراء سابقين وشخصيات.

ترحيب لرئيسة المجلس الدكتورة كلوديا ابي نادر، فتقديم للدكتور نزار يونس، وتناول الدكتور ابي صالح المشاكل الاقتصادية الراهنة ومما قال: "(...) عزمت الدولة على الاقتراض من القطاع الخاص، ليس فقط لسد عجز الموازنة بل لدفع خدمة الدين وتأمين احتياط من العملات الاجنبية لتثبيت صرف الليرة والانطلاق بمشاريع اعمارية طموحة في قطاع البنى التحتية. وقد ادى ذلك الى امتصاص السيولة من الاسواق وزيادة كلفة المال وحرمان المؤسسات الاقتصادية الخاصة حقها في الوفر العام.

مؤسساتنا الخاصة، سواء كانت زراعية، صناعية او خدماتية عانت اثناء الحرب نزفا في سيولتها – ناهيك بالاضرار المادية الجسيمة – شل قدرتها على ترميم ما هدم او تجديد وسائل العمل لديها وتحديثها. وعندما حل السلم، عوض حصولها على تعويضات او تسهيلات تسمح لها بمعاودة نشاطها، فوجئت باعباء اضافية لم تكن موجودة ايام الحرب من زيادة في كلفة الخدمات (ماء وكهرباء وغيرهما) ومن ضرائب غير مباشرة جديدة... كما سدت في وجهها ابواب الاقتراض من المصارف التي امتصت سيولتها سندات الخزينة. هل نعجب بعد ذلك من تردي اوضاعها ومن عجزها عن الاستمرار ناهيك بالتطور والنمو؟ هنا يكمن السبب الرئيسي ان لم يكن الوحيد لزيادة عدد العاطلين عن العمل وانخفاض مستوى الاجور وكثافة الهجرة(...)

ان هذا السلوك السياسي قد اوصلنا بعد ست سنوات الى ما نحن عليه الآن:

– ٨ مليارات دولار ديون داخلية على الدولة.

– ٧ مليارات دولار عجز في الميزان التجاري.

– ٩٣ في المئة من تسليفات المصارف تنفق على بيروت وضواحيها و٧ في المئة فقط على بقية لبنان.

– ١٥ في المئة من هذه التسليفات تنفق على الزراعة والصناعة فقط والبقية على التجارة الخارجية والبناء وغيرها.

– ١٥ في المئة الى ٥٠ في المئة فوائد المصارف حسب الظرف والعملة وتبعا للفائدة على سندات الخزينة.

– توقف شبه كامل في الاستثمار المتوسط والطويل الاجل

– تخصيص الرساميل اللبنانية لـ:

١– تمويل عجز الموازنة (١٠ آلاف مليار).

٢– تمويل الاستيراد (٩ الاف مليار).

٣– تمويل حركة بناء للطبقات الميسورة ادت الى الكساد المعروف.

– عدم تمكن المؤسسات من الحصول حتى على تمويل لرأس مالها العامل من المصارف.

– ضائقة خانقة في السيولة.

– توقف حركة استثمار (الا في البناء الفخم).

– تقادم تجهيزاتنا وتقنياتنا الانتاجية في الزراعة والصناعة والخدمات وتراجع قوتنا التزاحمية في اسواقنا اللبنانية وفي اسواق التصدير.

– تراجع مخيف في فرص العمل امام الكفايات الشابة.

– ارتفاع في مستوى المعيشة لا يتناسب مع مستويات الدخل.

– هجرة اللبنانيين من القرى والمحافظات الى بيروت ومن لبنان الى الخارج.

ليس من مخطط واضح كما قلنا لدى الدولة ولكن يظهر انها عازمة من خلال سلوكها هذا على تأمين امرين ايجابيين:

اولا: ترميم البنى التحتية وتحديثها.

ثانيا: المحافظة على استقرار سعر صرف الليرة.

المطلوب معرفة ما اذا كان الوصول الى هذه الغاية يبرر السلبيات التي ذكرنا سابقا والتي هي الى حد كبير جدا نتيجة سياسة الدولة في هذا المجال.

هل كان من الضروري التضحية بحركة النمو والاستثمار من اجل تثبيت سعر صرف الليرة والانطلاق بمشاريع اعمارية؟

نحن من القائلين ان سياسة دعم الاقتصاد وتشجيعه لا تمنع تثبيت الليرة وترميم البنى التحتية.

التحدي هو في ايجاد الحلول العلمية لسد عجز الموازنة وتثبيت سعر صرف الليرة من دون التضحية بالاقتصاد لانه اذا استمر الركود الحالي واستمرت الهجرة فسينهار لبنان وتنهار الخزينة معه.

من الظلم تحميل السلطة الحالية مسؤولية هذا الواقع اذ هو تراكم سياسات طاعنة في القدم جاءت الحرب اللبنانية لتذكيها. لكنها فرصة امام الدولة لتغيير اسلوب العمل والافادة من الوسائل المتاحة لها لوضع الاقتصاد في مساره الصحيح والمجدي. في بدها ان تعتمد سياسة ضريبية ملائمة لتحريك الناتج القومي، ان تحصر المشتريات الحكومية بالانتاج الوطني، ان تحد من مضاربة الانتاج الوطني غير المشروع (الاغراقي)، ان تعتمد سياسات تسليفية ميسرة، ان تعيد النظر في اتفاقاتنا الاقتصادية وغيرها من الوسائل.

من المفيد في هذا المجال الاشارة الى ان الدولة قد بدأت تشعر بوجوب مساعدة القطاعات المنتجة على استعادة عافيتها بدليل ما صدر عن المصرف المركزي من تعاميم من المفترض ان تساعد على تمويل المشاريع التي تتطلب تسليفا متوسط المدى وبفوائد ميسرة، كما انها تقوم بجهد في مجال مضاعفة عدد المدارس المهنية.

ولكن لا يبدو ان هذه التدابير ستعطي نتيجة ملموسة على الارض في القريب، اضف الى ذلك ان الاداء السيء للادارة اللبنانية وعدم فاعليتها تجعلان في اكثر الاحيان قرارات الدولة حرفاً ميتاً. ويزيد ان مشاكل الناس مع الادارة عدم اعتماد اللامركزية الادارية التي من شأنها لو اعتمدت ان تخفف بعض الشيء اعباء الناس.

ومهما يكن من امر، يجب ان نعترف باننا لن نتوصل الى الحد من هجرة اللبنانيين وتحسين مستوى ذوي الدخل المحدد الا اذا تمكنا من عصرنة اقتصادنا وادخال التقنيات والتجهيزات التكنولوجية الحديثة الى مؤسساتنا كي تصير مجدية مربحة(...)

المطلوب والتحدي هو في القرار السياسي الوطني بتخصيص طاقات الوطن المالية والتقنية والتشريعية لقلب الاوضاع رأسا على عقب. فتزفيت ساحة الكنيسة او كيلومتر من الطريق او ردم عبارة او غيرها من الاعمال في هذا المستوى لا تأتي بالتنمية والازدهار اللهم في المدى المنظور. هذا التحدي هو ايضا تحدي الفكر ويجب ان تحمل رايته الاجيال الطالعة(...)".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع نصف ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت تبعاً لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً اياه نصف نقطة الى ١٥٦٩,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٧٠,٠٠ ليرة، اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحاً بما بين ١٥٦٩,٠٠ و١٥٧١,٠٠ ليرة في سوق غلبت فيها العروض على الطلبات منذ بداية العمليات، ما حمل مصرف لبنان على خفض سقف تدخله مشترياً اياه الى ١٥٦٩,٥٠ ليرة، عندما جرى تداوله بما بين ١٥٦٩,٠٠ و١٥٧٠,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً بما بين ١٥٦٨,٥٠ و١٥٧٠,٥٠ ليرة في مبادلات معتدلة لم يتجاوز حجمها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

استمرار التردد والحذر في الخارج

في الخارج، استمر التباين في وجهات النظر في شأن احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل (Fed funds) في المدى المنظور للحد من مخاطر التضخم بعد ارقام العمالة القوية التي صدرت في الولايات المتحدة الشهر الماضي، في وقت بدأ ارتفاع الدولار ازاء الين يقلق الاوساط المالية نتيجة المواقف المتضاربة التي صدرت امس. فقد اعتبر الخبير الاقتصادي الاميركي هنري كوفمان ان الورقة الخضراء يمكن ان يصل سعرها الى ١١٥,٠٠ ين وحتى الى ١٢٠,٠٠ ين لتحريك النشاط الاقتصادي على نحو اقوى في اليابان. الا ان هذا التوجه يلقى حالياً معارضة شديدة تمثلت في الموقف الذي اتخذه رئيس مجلس رجال الاعمال الاميركيين – اليابانيين دونالد فرايتز ورأى فيه ان ضعف الين مثير للقلق ويتطلب اهتماماً خاصاً من حكومتي البلدين.

وعلى رغم ان الاجواء السائدة حالياً لا تحمل في طياتها ما يشير الى ان واشنطن ستتخذ اجراء حاسماً وفورياً في هذا المجال، فلا يستبعد البعض ان تمتثل ادارة الرئيس كلينتون لدعوات قطاع الصناعة الاميركية لكبح ارتفاع الدولار في هذه الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. وبالفعل، لحظ انحسار ملحوظ في الطلب على الدولار ازاء الين، ما استتبع عمليات تحقيق ارباح عليه ليس فقط ازاء العملة اليابانية وانما ايضاً ازاء المارك الالماني، وخصوصاً بعد تصريح ادلى به عضو البوندسبنك، فرانتس سيتلير وربط فيه اي تخفيف لقيود التسليف بتقلص نمو حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3). وهكذا، عاد الدولار الى دائرة الضعف شيئاً فشيئاً بعدما تعذر عليه الاحتفاظ ببعض المكاسب التي سجلها عقب صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة في ظل الاجواء المشوشة التي تسود المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي في هذه المرحلة، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٥٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٤٥، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٢٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٦٠.
– ١,٢٦ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٢٥.
– ٥,١٥٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٦٢٥.
– ١٥٢٣,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٤,٠٠.
– ١١٠,٣٠ ين ياباني في مقابل ١١٠,٧٥.

تحسن الذهب والفضة

تحسنت اسعار المعادن الثمينة نتيجة تنامي عمليات تغطية المراكز المكشوفة عليها، الامر الذي دفع اونصة الذهب لدى الاقفال في لندن الى ٣٨٢,٦٠ دولاراً في مقابل ٣٨١,٢٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨١,٠٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٢,٩٠ دولاراً بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضاً، لتقفل الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,١٠ دولارات في مقابل ٥,٠١٩٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٠٧٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات البورصات العالمية امس قبل افتتاح "وول ستريت" وبعده، اذ جاء تحسن اسعار الاسهم والسندات فيها عاملاً داعماً للاسواق الاوروبية التي لم تكن اقفلت بعد، باستثناء باريس. وبالفعل، شكل ارتفاع مؤشر "داو جونز" الصناعي منتصف التعامل ٤٥,٠٢ نقطة الى ٥٥٩٥,٨٩ نقطة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة وتصيد فرص لشراء اسهم شركات عدة باسعار متدنية، عاملاً مشجعاً لعودة الاقبال على الاسهم الالمانية والبريطانية. وبالفعل، رأى المستثمرون في بورصة فرانكفورت ان مستوى الاسعار فيها يحفز على الشراء على رغم ارتفاع معدل البطالة في المانيا الى ٩,٩ في المئة الشهر الماضي وزيادة عدد العاطلين عن العمل نحو ٣٠٠٠ شخص، بقدر ما يحول هذا الامر دون رفع معدلات الفائدة الالمانية لدى اجتماع مجلس "البوندسبنك" غداً. فكان ان قفز مؤشر "داكس" لدى الاقفال ١١,١٤ نقطة الى ٢٥٦٢,١٨ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي سرعان ما تفاعلت مع تحسن "وول ستريت"، في وقت اعلنت الحكومة البريطانية تعديل توقعاتها للنمو الاقتصادي هذه السنة من ٣,٠٠ الى ٢,٥ في المئة، في اشارة الى استبعاد اي رفع لمعدلات الفائدة البريطانية، ولاسيما بعد انخفاض التضخم واستقرار انتاج الصناعات التحويلية، ما عزز الطلب على الاسهم والسندات ودفع مؤشر "الفايننشال تايمس" صعوداً الى ٣٧٥٢,٣٠ نقطة بارتفاع ١٠,٨٠ نقاط عنه اول من امس. الا ان بورصة باريس كانت استثناء ولم تتمكن من اللحاق بـ"وول ستريت" لاسباب تقنية، فتراجع مؤشر "كاك ٤٠" فيها ٢,٤٩ نقطتين فقط الى ٢٠٧٦,٥٧ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تراجع محدود ايضاً لمؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو لم يتعد ٥,١٢ نقاط الى ٢١٩١٩,٨٢ نقطة في سوق غير واضحة المعالم في انتظار ما سيؤول اليه الوضع في "وول ستريت" بعد تراجعهما الحاد الجمعة والاثنين الماضيين.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

سجل امس في بورصة بيروت تداول ٤٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية و٦٢٥ حق بدل قسيمة رقم ٥ و١٠٠٠ حق بدل قسيمة رقم ٦، وارتفع سعر السهم من ١ ١/١٦ الى ١ ٣/٣٢ دولار، اي بنسبة ٢,٤٩ في المئة، وعرض لشركة الاسمنت الابيض ١١٠٠ سهم ولشركة اترنيت ٨٢٧٠ سهماً.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٢,٤٣ الى ٩١٢,٦٣ نقطة، ومؤشر "ليبانون انفست lispi" ٠,٢٥ في المئة الى ٨٢,٨٩ نقطة، نتيجة ارتفاع سهمي "سوليدير" للفئة "أ" وشركة الترابة اللبنانية.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٧/٩:

حركة التداول في جلسة ٩/٧/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ١/١٦	١ ٣/٣٢	١٧١٧	٤٠٠	١٢١٠٠	٤٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٧١١	١١٠٠	–	–
اترنيت	٢ ١/٤	–	٢٥٣١	٨٢٧٠	–	–
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٢٩/٣٢	١ ١٣/١٦	٢٨٤٥	١٢٣٦	٦٢٥	٦٢٥
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٦"	٧/٣٢	١/٤	٣٩٢	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٢ ١/٤	٩٦/٦/١٤

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وتراجع للفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في سوق بيروت الثانوية للفئتين على ١٠٦ – ١٠٨ ٦/٨ دولارات، وفي جلسة التداول الثانية على ١٠٧ – ١٠٨ ٧/٨ دولارات، في مقابل ١٠٧ ٢/٨ – ١٠٨ ٧/٨ و١٠٦ ٥/٨ – ١٠٩ ٦/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٧/٩، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,٨٥٩	٢٢,٠٢٩	٣,٤٠٢	١٠٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١١,٨٥٩	٢٢,٠٢٩	٣,٤٠٢	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٩,٣٢٢	١٢,٤٧٧	١,٤١١	١٠٨ ٦/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٩,٣٢٢	١٢,٤٧٧	١,٤١١	–
المجموع العام	٢١,١٨١	٣٤,٥٠٦	٤,٨١٣	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٠,٤٥٣	١٩,٨٩٧	١,٩٩٦	١٠٧
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١٠,٤٥٣	١٩,٨٩٧	١,٩٩٦	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٩,١٨٦	١٢,٣١٦	١,٢٧٥	١٠٨ ٧/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٩,١٨٦	١٢,٣١٦	١,٢٧٥	–
المجموع العام	١٩,٦٣٩	٣٢,٢١٣	٣,٢٧١	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١١ باخرة نقلت ركاباً و٧٨٠٠ طن و٥٦٨ سيارة.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت في الاحواض ٢١ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "حارث" و"بدر المصطفى ٢" و"ليزو" و"بيزانزيو" و"اوتوبانر" و"ماري ادرياتيكوم".

وينتظر وصول ٤٨ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت عن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	البتروس	ركاب	ليباتيز ترانسبورت
٥	لينا	للشحن	ن. أبو رجيلي
٧	جيروندا	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
٧	بوزيت	١٦٠٠ مختلفاً	يونيون شيبنغ
٩	ليزو	للشحن	ر. سعادة
١٠	أجيوس ن	١٠٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
١٢	برايم فيلفيت	١١٠٠ مختلفاً	غولف ايجنسي
١٢	أوتوبانر	٥٦٨ سيارة	ف. خياط
١٣	جيفو ٢	للشحن	الجزائري ترانسبورت
١٤	بلتاينر	٧٥٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
١٤	ماري ادرياتيكوم	١٣٥٠ مختلفاً	الجزائري ترانسبورت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سانت بولي	ليماسول	٨٠/٧٥٠ مستوعباً	كانتشيب
أتيليا	الاسكندرية	١٠٣/١٣٣٥ مستوعبات	سي لاين
المراح	أنفير	١٤٢٥ مختلفاً	انترناشونال ماريتيم
شيك ٢	طولون	٥٤٠ مختلفاً	غولف ايجنسي
جينفيز توركمان	بنزرت	١١٥٠ حديداً	غولف ايجنسي
ليدي هديل	الاسكندرون	١٠٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
سورموفسكي	طرابلس (لبنان)	٢٢٥٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
مجمود ١	ماقوزا	للاصلاح	المينا
سلطان ٢	بيلفورود	٢٤٣ ماشية	سيلمار
فيدر ب	مرسين	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
شيرينا	ليماسول	٣٧/٥٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٧/١١	١٩٩٦/١٠/١٠	١٤٤٩	١٤,٦١	١٥,١٦	٩٦٣٦,٠٠
٦	١٩٩٦/٧/١١	١٩٩٧/١/٩	١٤٤٩	١٥,٦٥	١٦,٩٧	٩٢٢٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/٧/١١	١٩٩٧/٧/١٠	١٤٤٩	١٥,٢٢	١٧,٩٦	٨٤٨١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٧/١١	١٩٩٨/٧/٩	١٤٤٩	٢١,٨٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١/٢٩	١٠٩٤
١٩٩٧/٧/١٠	١٠٩٤
١٩٩٨/١/٨	١٠٩٤
١٩٩٨/٧/٩	١٠٩٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٤,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٤٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٠٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٨٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧,٠٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,١٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١١,٨١	١٤,٦١	١٥,٦٥	١٥,٢٢
(بالدولار الاميركي)	**٣٠ يوما**	**٩٠ يوما**	**١٨٠ يوما**	**سنة**
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٨,٥٠	٢٤٢٢,٦٠	٣٠٢,٢٥	١٢٤٣,٥٥	١٠٢٨,١٥	١,٠٠٠	٤٩,٥٢	٩١٥,٥٠	١٣,٦٩	٢٣٣,٤٠	١٢,٢٥	١٢٤٤,٠٠	١١٤٣,٤٠
المبيع	١٥٧٠,٥٠	٢٤٤٢,٦٠	٣٠٥,٢٥	١٢٤٧,٥٥	١٠٣٢,١٥	١,٠٠٤	٥٠,٥٢	٩١٩,٥٠	١٤,٦٩	٢٣٥,٤٠	١٣,٢٥	١٢٤٨,٠٠	١١٤٨,٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٠٠	٠,٠١٥	٤٦٠,٠٠	٤١٥٣,٠٠	٤١٥٠,٠٠	٢٢٠٦,٢٥	٥٢١٥,٠٠	٤٢٥,٢٥	٤١٦,٥٠	٤٢٩,٠٠	٣٣٣٥,٠٠	١٤٥,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٠٠	٠,٠٢٥	٤٦٤,٠٠	٤١٧٣,٠٠	٤١٧٠,٠٠	٢٢١٦,٢٥	٥٢٤٥,٠٠	٤٢٩,٢٥	٤٢٠,٥٠	٤٣٣,٠٠	٣٣٤٥,٠٠	١٤٧,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٩٠٠٠	١٣٨٠٠٠	١٢٣٠٠٠	٧١٣٠٠٠	١٨٨٥٠٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٩٠٠,٠٠
المبيع	١٤٤٠٠٠	١٤٣٠٠٠	١٢٨٠٠٠	٧١٨٠٠٠	١٩٢٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٨٨	٢,١٢٢٢	١,٠٨٢٤	٠,٠١٢٤٠	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٩٨٣	٠,٢٦٥٢	١,٧٠٠٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٥٧	١,٢٤٨٨	٠,٦٣٧٥	٠,٠٠٧٢٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٨٠	٠,١٥٦٠	–	٠,٥٨٨٦
فرنسا	٥,١٥٠٥	٨,٠٠٢٥	٤,٠٩٢١	٠,٠٤٦٦٥	٠,٠٠٣٣٦٢	٣,٣٨٥٧	–	٦,٤١٢٠	٣,٧٦٥٢
المانيا	١,٥٢٤٥	٢,٣٦٣٦	١,٢٠٨٦	٠,٠١٣٧٨	٠,٠٠٠٩٩	–	٠,٢٩٥٣	١,٨٩٣٨	١,١١٢١
ايطاليا	١٥٢٢,٥٠	٢٣٧٩,٩٢	١٢١٦,٩٨	١٣,٨٧٤	–	١٠٠٦,٩٠	٢٩٧,٤٠	١٩٠٦,٩١	١١١٩,٧٩
اليابان	١١٠,٥٧	١٧١,٠٣	٨٧,٣٠	–	٠,٠٧١٩٨	٧٢,٣٥	٢١,٣٧	١٣٧,١٠	٨٠,٦٢
سويسرا	١,٢٦٠٥	١,٩٥٥٦	–	٠,٠١١٤٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٧٤	٠,٢٤٤٤	١,٥٦٦٩	٠,٩٢٠١
بريطانيا	٠,٦٤٥٢	–	٠,٥١١٠	٠,٠٠٥٨٥	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٢٢٣	٠,١٢٥١	٠,٨٠١٩	٠,٤٧١٧
الولايات المتحدة	–	١,٥٤٩٩	٠,٧٩١١	٠,٠٠٩٠٦	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٥٥٤	٠,١٩٣٦	١,٢٤١٢	٠,٧٣٠٩

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٥٨١,٨٦	٥٥٥٠,٨٣
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠٧٦,٥٧	٢٠٧٩,٠٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٥٢,٣٠	٣٧٤١,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٩١٩,٨٢	٢١٩٢٤,٩٤
مؤشر داكس الالماني	٢٥٦٢,١٨	٢٥٥١,٠٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	56.75	56.25
Allied Sign.	57.75	57.50
Am Brands	45.88	45.63
Am Express	43.38	42.75
American Tel.	58.88	59.50
Armco	4.88	4.88
Asarco Inc.	27.25	27.63
Atl Richf.	121.38	121.50
Avon Prod.	43.88	43.88
Bankamerica Corp.	75.25	73.50
Boeing	90.38	89.75
Boise CASC	37.38	36.63
Bristol My.	89.13	88.13
Caterpillar	69.88	69.25
Chase Manh.	67.88	67.13
Chevron	59.50	58.88
Chrysler	56.75	57.25
Citicorp.	77.63	77.25
Coca Cola	47.38	47.38
Colgate	82.63	82.50
Columbia Gas	51.63	51.88
Corning Inc.Cpc In	37.50	37.63
ternat	70.38	70.50
Csx Corp.	46.00	45.00
Cyprus Amax Min.	23.25	23.25
Deere	36.38	38.25
Delta Air Lines	77.25	76.88
Digital Equipment	37.75	37.75
Disney Corp.	57.50	59.00
Eastm Kodak	74.00	74.38
Estee Lauder -A-	41.75	41.38
Exxon	88.50	88.13
Fina	54.63	54.75
Ford	30.75	30.75
G.T.E. Corp.	43.25	43.00
Genl Dynamics	62.13	63.00
Gilette	60.13	59.50
Grace	69.50	69.88
Halliburton	53.13	52.13
Hilton	104.88	104.38
Honeywell	52.13	50.88
IBM	99.00	98.38
INA	15.38	15.88
Inco Ltd.	32.25	31.88
Intl Paper	39.13	37.50
ITT Corp.Johns	61.00	61.25
Johns.	47.25	48.00
JP Morgan Co.	82.13	81.50
K Mart	11.63	11.63
Kellogg	74.25	73.50
Litton	42.50	41.75
Lockheed Martin	83.38	85.38
Loews	76.00	75.88
Mallinckrodt	38.50	38.88
Merck	64.75	64.88
Merril Lyn.	60.38	60.63
Min Mining	67.63	67.38
Mobil	115.50	114.25
Monsanto	31.25	30.88
Motorola	66.25	67.63
Natl Semiconductor	15.63	15.38
NAVISTAR	10.75	10.50
Occ. Petrol.	24.38	24.50
Olin	90.38	90.00
Pac. Gas	22.25	22.25
Penny	52.00	51.00
Pepsico	33.38	33.63
Pfizer	72.50	71.38
Placer Dome	25.25	24.63
PolaroidQuaker	44.25	45.00
Oats	31.25	31.50
Santa Fe Sth. Pac.	91.00	91.00
Schlumberger	56.13	54.88
Scott Paper	77.00	77.00
Sears Roeb.	45.63	46.00
Sony Corp Adr.	65.13	64.63
Tandy	41.75	40.63
Tenneco	49.75	49.38
Texaco	56.50	55.50
Texas Instr.	49.38	49.75
Textron	77.13	77.25
Time Warner Inc.	38.13	38.13
Ual	52.63	52.50
Union Carbide	40.00	39.75
Unisys	6.63	6.63
Up John		
US Life Inco Fund	8.75	8.88
Usx Marathon Grp.	21.13	20.63
Usx Steel Grp.	28.00	27.88
Utd Techno.	112.50	112.00
Warner Lamb.	56.50	56.13
Westinghouse El.	18.38	18.13
Woolworth	21.38	21.50
Xerox	52.50	51.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	698.00	691.00
Air Liquide	896.00	892.00
Alspi	532.00	538.00
American Tel Tel	310.00	308.00
Anglo Amer. C. S.A.	325.30	325.20
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	561.00	566.00
Barrick Gold	147.00	146.00
Bayer Aktiengesells	174.90	178.50
BHV	511.00	510.00
Bic	705.00	701.00
Bon Marché	1324.00	1320.00
Bouygues	561.00	564.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2713.00	2718.00
Casino Gui Per Adp	145.50	147.50
Casino Guichard-Per	216.00	216.50
CFF	32.50	33.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	187.50	189.50
Club Méditerranée	431.20	440.50
Comptoir des Entrep.	10.00	10.05
Crédit Lyonnais	131.40	127.40
Danone (ex BSN)	790.00	790.00
DMC	214.60	210.60
Du Pont Nemours	405.40	400.00
East Rand Prop	3.54	3.56
Eaux (Gle Des)	541.00	546.00
ELF-Aquitaine	374.10	375.50
Eridania Beghin	777.00	768.00
Esso	579.00	569.00
Eurafrance	2007.00	2005.00
Exxon Corp.	452.00	453.60
Fives-Lille	537.00	539.00
Galeries Lafayette	1720.00	1741.00
General Motors	255.60	257.00
GTM-Entrepose	333.00	335.00
Hoechst Akt.	174.00	173.40
IBM Corp	519.00	509.00
ICI Ltd Plc	63.05	64.10
Idia		
Lafarge	317.00	317.00
Legrand	868.00	864.00
Legrand ADP	560.00	575.00
Locindus	735.00	740.00
Longometal-Afrique	95.50	95.30
LVMH	1243.00	1230.00
Lyonnaise des Eaux	489.90	491.70
Metaleurop	56.50	56.90
Mitsubishi Corp.	67.00	66.35
Mobil Corp.	590.00	585.00
Moulinex	95.10	96.00
Nicolas	749.00	749.00
Nlles Galeries	293.00	293.00
Nord-Est	132.50	134.00
Norsk Hydro	247.00	247.00
O.N.A.	238.70	210.00
L'Oréal	1591.00	1594.00
Petrofina	1617.00	1611.00
Philips Electronics	167.00	162.80
Pinault-Printemps-R	1698.00	1714.00
Primagaz	553.00	542.00
Procter and Gamble	456.00	449.10
Radiotechnique	31.70	31.20
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1223.00	1215.00
Royal Dutch	791.00	786.00
Saint-Gobain	675.00	684.00
Saint-Louis	1321.00	1316.00
Salins du Midi	450.00	460.00
SCOR S.A.	209.00	209.00
S.G.E.	103.00	104.30
Shell Transport	74.55	74.50
Siemens AG	275.50	275.10
SKF Aktieb	117.00	113.10
Skis Rossignol	2032.00	2014.00
Sommer-Allibert	127.00	127.10
Thomson-CSF	146.40	144.00
Total	372.00	372.90
Valeo	283.00	282.00
Vallourec	227.00	227.50
Volkswagen AG	1881.00	1905.00
Wagons Lits Tourism	1500.00	1650.00
Worms (CIE)	249.00	255.00
Zambia Copper Inves	3.00	3.04
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.48	4.45
Asda Group Plc	1.20	1.20
Assoc Brit Foods	4.04	4.01
BAA Plc	4.64	4.58
B.A.T.	4.94	4.94
Barclays Plc	7.93	7.97
Bass	8.33	8.37
Bicc	3.06	3.08
Blue Circle	3.70	3.72
Boc Group	9.39	9.30
Boots Co Plc	5.90	5.89
British Aerospace	8.55	9.69
British Airways	5.50	5.57
British Gas	1.84	1.79
British Petroleum	5.97	5.92
British Telecom	3.44	3.41
BTR	2.43	2.46
Burmah Oil	10.15	10.16
Cable Wireless	4.11	4.10
Cadbury Schweps	5.13	5.08
Charter	8.92	8.87
Coats Viyella	1.74	1.73
Commercial Union	5.64	5.65
Cookson Grp Plc	2.61	2.58
Cordiant	1.13	1.12
Courtaulds	4.22	4.20
Dalgety	3.41	3.43
De Beers	21.94	22.06
Dixons	5.16	5.20
Ecc Plc	2.69	2.69
Fisons	2.65	2.66
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.37	6.35
Genl. Electric C°.	3.75	3.74
GKN	10.03	10.00
Glaxo	8.80	8.72
Grd. Metropol. Plc	4.36	4.38
Great Univ. Stores	6.72	6.78
Guard. Ryl. Ex.	2.39	2.42
Guinness Plc	4.72	4.72
Hanson Tr Plc	1.72	1.71
HSBC HLDGS	10.16	10.11
ICI PLC STK UTS	7.85	7.78
Kingfisher	6.29	6.30
Land Sec PLC	6.23	6.24
Legal Gen. Grp.	6.70	6.68
Lloyds Bank Plc.	5.48	8.48
Lonrho Plc.	1.77	1.78
Lucas Ind. Plc.	2.21	2.16
Marks Spencer	4.87	4.89
Microbix Biosystems	0.73	0.69
National Power	5.32	5.29
Natwest	6.30	6.27
P. and O.	4.58	4.77
Pearson Grp.	6.46	6.46
Pilkington	1.82	1.86
Prudential Corp.	4.11	4.15
Racal Electronics	3.07	3.06
Rank Org.	4.93	4.97
Reed Intl.	11.07	10.91
Reuters	7.64	7.71
Rexam	3.55	3.46
Rolls Royce	2.24	2.24
Royal Dutch Co	262.05	260.42
RTZ Corp.	9.45	9.41
Sainsbury	3.68	3.66
Sears Holds	0.97	0.99
Shell	9.37	9.32
Siebe Plc	9.29	9.28
Skbeec.	7.10	7.07
Std. Chart. Bank	6.48	6.34
Storehouse	3.21	3.21
Sun Allia. Lond. Ins.	3.84	3.75
T.I. Group.	5.36	5.38
Tarmac	1.11	1.13
Tate and Lyle	4.67	4.71
Tesco	3.01	3.03
Thorn EMI	18.02	18.03
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.55	12.38
Unit Biscuits	2.20	2.22
Vickers	2.64	2.61
Vodafone Grp.	36.63	36.50
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	519	500
Bridgestone Corp	2090	2060
Canon Inc	2290	2250
Fuji Bank	2270	2290
Fuji Photo Film	3530	3560
Hitachi	1020	1030
Honda Motor	2780	2730
Jal	859	857
Kirin Brewery	1320	1320
Matsushita E Ind	1990	1980
Mitsubishi Corp	1450	1440
Nec Corporation	1190	1190
Nihon Kagaku San	736	732
Nip Steel Corp	357	362
Nomura Secs	2070	2070
Pioneer Elec.	2490	2490
Sharp Corp	1840	1830
Sony Corp	7140	7120
Sumitomo Bank	2070	2070
Takeda Cham Inds	1950	1950
Sumitomo Corp	960	969
Toshiba Corp	765	760
Toyota Motor Co	2700	2680
Yamaichi Secs	726	725
Yamanouchi Pharm	2290	2270

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	51.90	52.32
Bay Mot Werke	896.50	895.00
Daimler Benz AG	81.53	81.20
Degussa AG	523.50	518.00
DT Babcock St	66.00	67.20
Dresdner Bank AG	36.20	36.10
Hoechst AG	51.45	51.75
RWE-DEA AG	392.00	[illegible]
Schering AG	107.95	108.25
Siemens AG	81.85	81.32
Bay Vereinsbank	42.50	42.70
Kaufhof Holding	561.00	565.00
Dt Lufthansa AG	220.00	220.00
Mannesmann AG	534.50	529.00
Preussag AG	344.50	344.50
Thyssen AG	297.50	295.50
Veba AG	80.38	80.35
Volkswagen AG	560.75	560.00
Deutsche Bank AG	72.35	70.68
Linde AG	967.00	967.00

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٠٠	٥,٤٣	٣,٢٥	١,٨٧	٣,٦٢	٠,٣٤	٤,٥٦	٣,٠٦	٨,٧٥	–
لشهر	٥,٣٥	٥,٦٨	٣,٢٣	٢,٥٦	٣,٧٣	٠,٣١	٤,٦٢	٢,٨٩	٩,٠٤	٤,٣٥
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٥,٦٨	٣,٣١	٢,٦٥	٣,٨٣	٠,٥٦	٤,٦٨	٣,٠٣	٨,٦٨	٤,٣٥
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٥,٦٨	٣,٤١	٢,٦٨	٣,٩٢	٠,٥٦	٤,٨٧	٣,٢٠	٨,٤٣	٤,٤٥
لسنة	٦,١٨	٥,٩٠	٣,٦٥	٢,٩٠	٤,١٥	٠,٨١	٥,٥٠	٣,٥٥	٨,٢٤	٤,٥٦
لـ٥ سنوات	٦,٨١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٧,٠٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧,١٨٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٢,٨٥	٣٨١,٨٥
الفضة	٥,١٢	٥,٠٨
البلاتين	٣٩٠,٥٠	٣٨٦,٥٠
البلاديوم	١٢١,٠٠	١٢٠,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٨٠,٠٠	٣٨٠,٥٠
تشرين اول	٣٥٤,٦٠	٣٥٣,٥٠
كانون اول	٣٤٣,٦٠	٣٤٢,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٨٧,٥٠	١٩٨١,٥٠
الالومينيوم	١٤٦٤,٠٠	١٤٦٧,٥٠
القصدير	٦٣٣٥,٠٠	٦٣٤٥,٠٠
النيكل	٧٤٥٥,٠٠	٧٥٢٧,٥٠
الزنك	١٠٠٥,٠٠	١٠٠٤,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٦٨٠,٠٠	١٦٧٢,٠٠
ايلول	١٦٧٠,٠٠	١٦٦٤,٠٠
تشرين اول	١٦٢٨,٠٠	١٦٢٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – تموز	١٣٧٥,٠٠	١٣٨٣,٠٠
كاكاو – كانون اول	١٤٣٦,٠٠	١٤٥٢,٠٠
كاكاو – آذار	١٤٥٧,٠٠	١٤٧٠,٠٠
سكر – تموز	–	–
سكر – تشرين اول	١١,٦٦	١١,٦٨
سكر – آذار	١١,٢٢	١١,٢٠
بن – تموز	١٢١,٩٠	١٢٦,١٠
بن – ايلول	١١٤,٠٠	١١٨,٤٠
بن – كانون اول	١٠٩,٦٠	١١٣,٢٥
قطن – تموز	٧١,٤٠	٧٠,٤٠
قطن – تشرين اول	٧٣,٧٥	٧٢,٤٠
قطن – كانون اول	٧٤,٣٠	٧٣,٠٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – تموز	٤٩١,٥٠	٤٧٥,٠٠
القمح – ايلول	٤٩٢,٠٠	٤٧٩,٠٠
القمح – كانون اول	٤٩٦,٥٠	٤٨٥,٠٠
الذرة – تموز	٥٢٦,٠٠	٥٢٦,٥٠
الذرة – ايلول	٤٠٦,٠٠	٤٠١,٥٠
الذرة – كانون اول	٣٥٨,٧٥	٣٤٩,٠٠
حبوب الصويا – تموز	٧٧٩,٥٠	٧٦٤,٠٠
حبوب الصويا – ايلول	٧٥٩,٠٠	٧٤٥,٠٠
حبوب الصويا – كانون اول	٧٦٠,٥٠	٧٤٦,٠٠
زيت الصويا – تموز	٢٤,٨٥	٢٤,٥٧
زيت الصويا – ايلول	٢٥,٢٠	٢٤,٨٥
زيت الصويا – كانون اول	٢٥,٧٥	٢٥,٣٨

DOCTOR NEEDED

A Beirut based private clinic is seeking

A PART-TIME DOCTOR

for interesting and unusual minor surgical procedures. Full training will be provided to the ideal candidate. Knowledge of the English. Language is a must.

Please Fax your C.V to the Attn of:
Administrator - Regency Crown Clinic - Fax no (01) 457284

A Leading Car Company In Dekwaneh Has Vacancies For:

1- Mechanical Engineer
University Graduate, Computer Knowledge, Min 2 Years Exp. In American Cars.

2- Service / Customer Relation Manager
1 Year Exp. In Mechanic, has the ability to Communicate with Customers. Experienced In Similar Position.

Attractive Salaries For Right Candidate.
Qualified Personnel may send their CVS To:
Human Resources Dept.
Tel/Fax: 01-482722 - 887381

الجامعة الأميركية في بيروت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

"The American University of Beirut has the following vacancy:

Statistician and Computer Analyst:

Basic Function

To conduct and/or supervise the statistical studies. To be in charge of the maintenance and improvement of computer related services and skills including upgrading of equipment and training of personnel.

The Minimum requirements for this vacancy:

a. B.S. degree Statistics or in a closely related field with 4 years experience *OR* M.S. degree in Statistics or in closely related field with 2 years experience.
b. Knowledge of computer applications and uses.
c. The applicant must be proficient in English.

Those interested please submit your Curriculum Vitae to the Personnel Department of the American University of Beirut not later than July 15, 1996.

The American University of Beirut is an equal opportunity employer."

EXECUTIVE SECRETARY

A leading multinational financial services company seeks to recruit a professional executive secretary. She should be highly efficient and able to organize the workflow of a group of managers with Regional Responsibilities. She should possess excellent communication skills, and demonstrate strong initiative, responsible attitude, and sound judgment.

Required Qualifications:
- A college degree in Business Administration.
- A minimum of 5 years experience in a similar post.
- Excellent command of Arabic and English.
- Mature personality and ability to deal effectively with senior executives.

Selected candidate will be offered a very attractive package including long term benefits. Please send C.V. with a recent photo to :
The Administrative Manager
P.O.Box: 113/ 5600 Hamra, Beirut, Lebanon.

Job Opportunities in Saudi Arabia

A large operation & maintenance company requires senior experienced candidates to work in all provinces of the kingdom of Saudi Arabia.

1 - Electrical, Mechanical, Electronic & Civil Engineers :
Holders of B. Sc. degree with minimum 8 years experience in construction or supervision of large projects in terms of electrical, mechanical, electronic or complex buildings fields. Leading personality and good communication skill in English are a must.

2 - Human Resources Specialist :
A holder of BA social sciences or business administration with a specialization in Human Resources or Personnel Management with at least 5 years experience in a manpower planning & recruitment function of a large operating company. Dynamic and self starter with excellent oral and written communication skills in both English and Arabic.

3 - Accountants :
Holders of BA in accounting or equivalent with proven competency in either general accounting, insurance or inventory. General computer knowledge and English skill are a must.

- GCC experience for all above positions is an advantage. Candidates will be interviewed at Al Salem 's office, Sanayeh, Beirut on the following days : Monday, Tuesday & Wednesday July 29, 30 & 31 respectively.

Qualified candidates send their cvs by fax to 01-352535 or call 01-352405 interview.

اعلانات مبوّبة

شركة مواد غذائية تطلب مندوبات مبيعات لبيروت الكبرى وكسروان، السيارة ضرورية الاتصال ٠١/٢١٧٣٠٣ – ٠٣/٢١٦١٨٢

شركة مطاعم في حاجة الى شيف دي ران عدد ٤ + كومي عدد ٦ للاتصال ٠٣/٦٦٩٩١١ – ٠٣/٣٠٤٥٠٤ من العاشرة صباحا.

معلم او معلمة Maths (مجاز) معلمات عربي – فرنسي Jardinières + سكرتيرة. ت ٠١/٤٦٤٥٠٢ – ٠١/٤٦١٥٣٩ من ٨–١ بـظ.

Offrons à Dames/ Messieurs activités représentants culturels temps libre, Tél.: 01/216112 de 9:00 à 13h.

Demandons ingenieur civil 1 à 2 ans d'experience de chantier, avec bonne connaissance topo. Tel.: 01/382446 - 01/384534 - 03/388140

مسكرزل غروب East West Needed for Keserwan region Secr. trilingue with computer. Tel. 01/283066 - 03/242131

Upgrowing Computer company requires dynamic young salesman. Please call 01/342818 from 9 a.m. - 2 p.m.

معروض

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ت ٤٥٧٤٢٦

عشية لبنانية عمر ٤٠ سنة درجة اولى مع فيزا جاهزة للسفر الى الخارج ت ٨٦٩٩٠٦ – ٨٠٠٦٢٥

عقارات

عرض لمدة ١٥ يوم
شقق دولكس ١٥٠م٢

استلم خلال شهر
وقسط على ٣٦ شهر
في كفرحباب الخضراء
٥٠٠ متر من الاتوستراد
٥٠٠ دولار للمتر المربع
ت: ٠٩/٩٥٦١٠٧ ب.ظ.
٠٣/٧٠٦٠٦١ ق.ظ.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

Wanted experienced and active sales representatives. Tel. 01/582308 8h30 - 14h00

نادي رياضي يطلب مدرب اتحادي لكرة الماء الاتصال بالارقام ٠٣/٣٠٧٥٥٥ – ٠٣/٣٨٠٧٠١ المعاش مغر.

مطلوب سائق (منزل + مكتب) الاشرفية ت ٣٢٦٥١٠

مطلوب ممثلون لعمل فني يتقنون لغة اجنبية ٠٣/٨١١٤١٥ – ق.ظ. ٠١/٣٠٠٣٠٩ ب.ظ. ٤ – ٧

مطلوب آنسة او سيدة تتقن جيداً اللغة الانكليزية والدكتيلو السكن الجميزة – التمر او اطراف الاشرفية للمراجعة ٤٤٤٧٥٩

مطلوب محاسب ذو خبرة في الكومبيوتر يتقن الانكليزية ٥٨٠٣٠٠ – ٢٦٠٣٠٨

مكتب محاماة في حاجة الى متدرج يتقن اللغة الفرنسية جيداً ارسال السيرة الذاتية الى صندوق البريد ١١٦–٢١٦٠

مطلوب محاسب ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات يجيد استعمال الكومبيوتر للعمل في منطقة برمانا للمراجعة ٠٣/٦٢٧٧٠٠

Dem. personne qualifiée pour direction complexe touristique balnéaire (A Chekka, le Nord). Tél: 03/228734

شركة تجارية في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات ذوي خبرة في المواد الغذائية وسكرتيرة تجيد الانكليزية ٨١٥٨٨٢ – ٨٦٢٩٨٥

منسقات ازهار ذوات خبرة + معاش مغر ت ٠٩/٢١٠٩٧٢

دهان موبيليا خبرة ٥ سنوات قادر ان يكون مندوب مبيعات ٤١٧٥٢٧ – ٠١/٤٢٧٩٢٦

مطلوب شاب لتسلم Café - Snack في السوق العتيق – جبيل نهارا وليلا خبرة، اناقة، ضيافة، لغات المراجعة ٠٩/٥٤١٥٢٦

وظائف

نبحث عن مدربين لمركز تدريب مهني في مجال مهن البناء ومهن فنية اخرى خريج المعهد التربوي الوطني للتعليم المهني (IPNET) او مهندس له خبرة في ادارة مركز تدريب مهني للاتصال السيدة جد ت ٤٠٧٤٥٦ – ٠١/٤١٦٣٤٩ يمكن ارسال C.V. بالفاكس على الرقم ٠١/٤٠٧٤٥٦

مطلوب لمطعم سويسري عشي يتقن الطبخ الغربي وسيدات لتقديم المشروب والطعام وعامل للتنظيفات ٢٤٨٦٠٦ – ٠٣/٧٧٢٥٧٧

شركة مقاولات في حاجة الى مهندس مدني لا تقل خبرته عن ١٥ سنة او متقاعد. للاتصال من ٩ – ٤ بـظ. التلفون ٦٥٢٠٠٠ – ٦٥٠٨٨٨

مطلوب سكرتيرة ادارية لغة انكليزي، المام محاسبة خبرة ٣ سنوات مقابلة من ١٠ حتى ١٢ اول كورنيش المزرعة خلف مطعم ابو النواس بناية سعاده. التلفون ٦٥٣٠٢٨ – ٦٥٣٠٥٤

An Elect. Cont. Co is seeking for a senior elect. eng. Candidates should have min. 10 years exp. And have worked in a foreign county. Tél.: 01/217248

Gold records Kaslik wanted salesman knowledgeable in musique, good salary must have a car, contact Tony 03/809080 - 09/210941

Rqrd. Mechn. Eng. (AUB Grad. Salesmen/ Saleswomen Attractive Salary + Prcnt 01/868289 - 363181

Paradise school needs English teachers certified for the KG classes Beirut. Tél.: 03/282191

شركة كبرى تطلب شبانا جامعيين يتقنون الانكليزية لوظائف ادارية ت ٤١١٨١٠

مطلوب ممرضات للعمل في مستشفى الراعي (جسر سينيق) صيدا الحضور شخصيا.

LEADING INDUSTRIAL Co. IN BEIRUT IS SEEKING FOR A STORE KEEPER

Applicant should be Holding a Baccalaureate with min 5 years exp. Computer literate, fluent English, French, Arabic. Detailed cv with recent photo requested

Call Mrs Sadek on 01/491720

LEADING INDUSTRIAL Co. IN BEIRUT IS SEEKING FOR A SENIOR ACCOUNTANT

Applicant should be university grad in accounting and finance with min 5 years exp. Fluent in English, French, Arabic. Detailed cv with recent photo requested.

Call Mrs Sadek on 01/491720

فرصة عمل
في المملكة العربية السعودية
(الرياض)

يعلن مركز السويدان في الرياض عن رغبته في تعيين مشرف استقبال لديه خبرة في صيانة سيارات المرسيدس، وان يتراوح عمره من ٣٥ وما فوق. من لديه رغبة الاتصال على العنوان الموضح ادناه. السيد فهد السويدان / الغرفة الرقم ٦٠٥، فندق فينر هاوس، شارع ليون، الحمراء.

التلفون ٢/١/٣٥٠٠٥٠

JOB VACANCY

A LEADING COMPANY SPECIALIZED IN THE PRODUCTION AND DISTRIBUTION OF FOOD PRODUCTS HAS A VACANCY FOR THE POSITION OF SALES MANAGER

- *MINIMUM EDUCATIONAL REQUIREMENT: B.A. IN BUSINESS*
- *MINIMUM WORK EXPERIENCE OF 3 YEARS IN THE FIELD OF SALES/MARKETING*
- *COMPUTER FRIENDLY*
- *MOTORIZED IS A PREFERENCE*
- *AGE GROUP: 25 TO 35 YEARS OLD*

We offer ATTRACTIVE Salary & Commission on sales.

PLEASE CALL 01-860124 01-860073

CREATIVE

EXCELLENT JOB OPPORTUNITIES

We are Agent of Worldwide reputable manufacturers of Machines and Equipment for the Food, Chemical & Pharmaceutical Industries.

I- SALES ENGINEERS
With the following qualifications:
1- A university degree in Engineering, Preferably Mechanical or Electrical .
2- Around 27 years old .
3- Minimum of one to two years experience in Technical sales
4- Very good command of English
5- Pleasant personality with good communication skills.

II- ACCOUNTANT
With the following qualifications:
1- A university degree in Accounting
2- Around 27 years old
3- Two or three years experience in Accounting
4- Very good command of English
5- Excellent knowledge on related computer softwares

Excellent remuneration package will be offered to the selected candidates. Send your C.V. by fax within one week to:

ANASIA INDUSTRIAL AGENCIES - JEDDAH, KINGDOM OF SAUDI ARABIA - FAX : 00966-2-6725929

COMPUTER CAREER OPPORTUNITIES IN QATAR

A large government organization in the state of Qatar is offering the opportunity to work with the state-of-the-art hardware and software. Immediate openings are available for

Systems Analysts
and
Programmers

To be responsible for design, development and maintenance of corporate systems. Applicants should have a university degree in a computer related field with minimum experience of two years, working knowledge of Oracle Developer/2000 and Designer/2000 is preferable. For consideration please fax your resume to

MIS Center
P.O. Box 22456
Doha, Qatar

Tel: (974) 436 166
Fax: (974) 411 464

مع نتنياهو سلام الآخرين نار علينا

كما جرت العادة في السابق يعلق القادة والزعماء العرب على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لواشنطن اكبر الآمال لعل الادارة الاميركية والرئيس بيل كلينتون يساهمان في تليين مواقف اسرائيل.

وكما جرت العادة يحصر العرب رهانهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي في "نزاهة" الشريك الاميركي صاحب الدعوة الى مؤتمر مدريد، مؤتمر "الارض مقابل السلام"، وفي امكان تراجع "نتنياهو الرئيس" عن بعض طروحات "نتنياهو المرشح".

هذا هو الوهن العربي يتجلى اكثر من اي وقت مضى حتى ليكاد جل ما يتمناه المرء ان يقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي، ويتنازل ويلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات. ومن دون شروط مسبقة. وكأن المفاوضات تبدأ اليوم وما فات قد مات...

وعندما يقول الاسرائيليون اليوم ان لا انسحاب من الجولان ولا دولة فلسطينية في الافق ولا تفاوض على وضع القدس فهذا معناه بوضوح ان لا سلام مع سوريا ولا سلام مع الفلسطينيين، وهذا معناه ايضا ان على العرب التكيف مع التفوق الاسرائيلي بتعبيره الجديد الذي يجسده وصول ائتلاف "الليكود" والاحزاب الدينية المتطرفة الى الحكم. وما تفصيل "سوبر" وزارة للبنى التحتية لبطل الحروب الدائم أرييل شارون سوى تأكيد على المنحى الذي اخذته اسرائيل منذ ٢٩ أيار الماضي. اي ان اسرائيل عليها المضي في استغلال ميزان القوى الى آخر المطاف استنادا الى مقولة الأمن يولّد السلام وليس العكس. وقد لا تكون واشنطن قادرة او راغبة في اعطاء العرب اكثر مما يستحقون. وما يستحقونه في القاموس الاسرائيلي – الاميركي هو ما يقدرون عليه اي ما يساوونه او يعادلونه قوة وتماسكا وتأثيرا ونفوذا. اي تقريبا لا شيء.

لا نقول هذا الكلام من باب ضرب المعنويات او كسر الهمم انما نريد ان نقول ان برنامج الحكم الاسرائيلي الجديد قد تكون له حسنة واحدة واساسية بالنسبة الى العرب هي انه واضح ويكشف صراحة عن الهزيمة العربية وموازين القوى التي يبدو ان المجتمع الاسرائيلي يتوق الى الاستفادة منها مليا.

ولعل في برنامج الحكومة الجديد ابرز الدلائل على ان السلام بالمفهوم الذي دخلناه في مؤتمر مدريد سقط وفي شكل نهائي. وان السلام الذي تريده تل ابيب اليوم هو التطبيع على اسس الامر الواقع القائم. فلا عودة للجولان ولا بحث في القدس ولا توسيع لأفق السلطة الوطنية الفلسطينية. فوضع الأمن مدخلا للسلام ينسف فلسفة المفاوضات برمتها، وإن أصر الراعي – الشريك الاميركي على الاطراف معاودة التفاوض وإن لمجرد التفاوض.

على ماذا نتفاوض اذاً؟

غدا يعود نتنياهو ويقول انه سيجتمع مع عرفات ويلتقي به وزير الخارجية الاميركي في جولة على عواصم المنطقة ليشرح للرؤساء والملوك العرب كيف سنتفاوض للتفاوض. وكيف سننتظر الاستحقاق الاميركي، وكيف سنتعاون لضرب الارهاب على قاعدة ملف نتنياهو حول الارهاب. وغالب الظن انه ملف عن العرب وانجع السبل لاستكمال تمريغهم في الوحول.

وبعد هذا اي سلام نحن مقبلون عليه. سلام لنا وللآخرين. ام سلام للآخرين ونار علينا؟

علي حماده

الاقتداء بتجارب جنوب شرق آسيا

طوني شويري

ان التطرق الى المسألة الاقتصادية في لبنان يعتبر شائكا في ذاته ويستدر مجموعة من العوامل المتناقضة التي تتفاعل في الظرف الاقتصادي الراهن. ويأخذ هذا الامر كل ابعاده اذا كان لنا ان نتحدث عن آفاق الاقتصاد اللبناني، ذلك ان هذه الآفاق محكومة بضباب الرؤية الى حد بعيد الذي ينتج من تشابك ما هو سياسي بما هو اقتصادي وما هو محلي بما هو اقليمي ودولي وما هو نمو اقتصادي بما هو تنمية اقتصادية واختلاط الخاص بالعام والداخل بالخارج، كل ذلك في جو ازمة تمتد في بعض اشكالها الى ما قبل اندلاع الحرب المدمرة في لبنان، والتي زادها تعقيدا وصول الاحزاب الدينية الى الحكم في اسرائيل.

لذا يبدو من غير المناسب التحدث عن آفاق الاقتصاد اللبناني من دون عرض ملامح اساسية في وضعه ومستقبله السياسي، من خلال قراءة موجزة لواقعنا السياسي الحالي في لبنان وانعكاساته على المستقبل غير البعيد.

ان الواقع السياسي الحالي في لبنان يتسم باختلالات عدة ذات وقع على الاداء الاقتصادي بمقدار تأثيرها على توقعات القطاع الخاص وحركته الاستثمارية اذكر منها الآتي:

١– الحاجة الى توافق مبدئي حول قانون انتخابي جديد، في ظل اقتراب موعد الانتخابات النيابية في الصيف المقبل.

٢– تبقى المشكلة الرئيسية على الصعيد السياسي في عدم قبول التركيبة السياسية الراهنة لدى معظم اللبنانيين – بحسب ما اشارت اليه ارقام انتخابات ١٩٩٢ – ثم تتدرج مواقف القوى السياسية بين غالبية ترى ان الحل السياسي الذي يجري تنفيذه يشكل تحريفا لاتفاق الطائف، وقد اخذ يتسع نطاق المطالبين بالتزام اتفاق الطائف نصا وروحا والسعي الى استعادته قدر الامكان مع ان هناك قوى تطالب اما بتجاوز الاتفاق او العودة عنه وذلك من باب احراج الخصم. الا ان هذه الاختلالات في الواقع السياسي، وبقطع النظر عن آفاق حلها، يجب الا تحجب في مطلق الاحوال عن انظارنا ايجابيات اساسية تشكل في نظري ركائز اساسية للبنان المستقبل، واستطرادا لزخمه الاقتصادي المرتقب.

فعلى رغم الاختلالات السياسية، بات هناك واقع لا يمكن انكاره يتمثل بوجود نوع من توافق اجتماعي (ولا اقول سياسي) على المستوى المدني والشعبي البحت، وهذا واقع يتلمسه كل من يزور لبنان لفترة غير قصيرة. وعلى رغم ان هذا الواقع يمتد الى الفترة التي شهدت غمار الحرب، فانه الآن يترسخ بصورة اقوى وهو يعبر عن هذا التواصل التلقائي – الشعبي الطبيعي اليومي في كل المناطق وفيما بينها، والذي تجلى بأبهى مظاهره وقت مجزرة قانا.

وهذا ما يدعوني والكثيرين الى الاعتقاد، لا بل الجزم، ان السلم المدني والشعبي القائم والمترسخ الآن في قلوب الناس سوف يشكّل قاعدة العقد السياسي المرتقب في لبنان.

ومن زاوية الاداء الاقتصادي، فقد استطاع لبنان في زمن قياسي ان يؤكد اتجاه النمو الايجابي في اقتصاده محققا نتائج تبدو باهرة، حيث قاربت معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي مستوى ٨ في المئة سنويا خلال السنوات الاخيرة، وهي معدلات تبدو جيدة بمقارنات دولية، كما انها تفوق تلك التي تحققت خلال المرحلة التي سبقت اندلاع الحرب المدمرة في اوائل السبعينات. كذلك يستمر لبنان في ضبط معدل التضخم عند حدود ١٠ في المئة سنويا بالمقارنة مع معدلات راوحت بين ٧٠ و٨٠ في المئة خلال الثمانينات واوائل التسعينات، ويؤدي ذلك الى تراجع مستمر في مستوى دولرة المعاملات النقدية والمالية في البلاد.

وعلى صعيد المالية العامة تسعى الحكومة من اجل الكبح المتدرج لنمو معدلات الانفاق العام في زاوية تأشيرية، الى محاولة ضبط مستوى العجز الى الانفاق ومستوى العجز الى الناتج المحلي الاجمالي. وتشير موازنة السنة ١٩٩٦ الى هدف تقليص العجز الى حدود ٣٨ في المئة بالمقارنة مع نسبة ٥٠ في المئة سجلت في العام ١٩٩٥ ومع معدلات قاربت ٨٠ في المئة في اواخر الثمانينات. وتحاول الحكومة رفد سياسة كبح النمو في العجز المالي من خلال اللجوء الى بعض آليات التخصيص وعقود التأجير بالمراهنة على زيادة الايرادات وتقليص الانفاق.

وقد استدعت هذه التطورات المرافقة لمعدلات الفائدة المرتفعة في شكل قياسي في السوق المالية اللبنانية تكثيف مستوى التدفقات من خلال الحسابين الرأسمالي والجاري في ميزان المدفوعات مما ادى الى تحقيق فائض تجاوز نصف مليار دولار سنويا في المتوسط خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

الى ذلك شرعت الحكومة منذ تأليف حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى في تنفيذ خطة اعادة النهوض بالبنى التحتية مما ادى الى تحسن ملموس في قطاعات المياه والكهرباء والاتصالات والمواصلات. ومن المتوقع ان تتحسن الخدمات في هذه القطاعات استطرادا، حيث بلغ مجموع ما انفق حتى اليوم على هذه المشروعات نحو ٢٫٦ مليار دولار من الديون الخارجية وبعض الهبات والمنح فيما تم تمويل البقية من مصادر داخلية.

اشير ايضا الى ان الحكومة قد امنت مجموعة من التشريعات التي تهدف الى ايجاد آلية استثمارية من خلال خفض معدلات الضريبة على الارباح وتأمين التشريعات المالية اللازمة لايجاد السوق المالية اللبنانية وتفعيلها بما في ذلك اعادة احياء البورصة.

المخاطر المنتظرة

الا انه على رغم زخم هذه الايجابيات، فمن الواضح ان هناك احجاما عن الانفاق الاستثماري من جانب القطاع الخاص، وهو الامر الذي نتجت منه مجموعة الاختلالات السياسية التي تعرضنا لها والتي تؤدي بدورها الى ارتفاع هامش المخاطرة لدى المستثمر بحيث يفضل اللجوء الى الاستثمار في القطاعات ذات المردودية الشديدة الارتفاع ليحمي نفسه من المفاعيل الممكنة لهوامش المخاطرة.

تضاف الى المخاطر السياسية العامة التي تواجه لبنان، المخاطر الناجمة عن العيوب المميزة لاطار تنظيم استيعاب الاستثمارات، وهو المتمثل بجهاز الدولة، حيث يبدو ان التسوية الضمنية التي قضت بوصول رجل الاعمال الكبير الى السلطة عشية عام ١٩٩٢، قد قضت في المقابل بعدم المس بالنفوذ السياسي والاجتماعي لبعض القوى الفاعلة في لبنان، مما ادى الى تزايد مسارب المس بالمال العام من ناحية، واستطرادا تحويل القطاع العام خزانا للبطالة المقنعة ومركزا لتجديد الزعامة السياسية من خلال الوظيفة، من ناحية اخرى، وذلك بدلا من ان يشكل هذا القطاع المؤسسة القادرة على الاضطلاع بدور الاطار الحيوي لاستقطاب خيرة الكفايات وتأطيرها في عملية اعادة بناء الاقتصاد والادارة.

ان ارتفاع هيكل المخاطر الوطنية بمعظم عناصره قد دفع بالمستثمرين للتوجه شطر تلك القطاعات ذات المردودية السريعة والمرتفعة واخصها ادوات الدين العام والقطاع العقاري. ويتميز هذان القطاعان بضيق الدورة الاقتصادية من ناحية، وباعادة توجيهها الى الخارج بسرعة من ناحية اخرى. كما يتميزان، بسبب هامش المخاطرة المرتفع، باحتمال التعرض لخسائر جسيمة قد تساهم في تكوين انطباع استثماري حذر من التوظيف في لبنان مستقبلا.

تزايد المديونية

الى ذلك فان تزايد مديونية القطاع العام في لبنان قد تؤدي الى التأثير سلبا على تصنيف المؤسسات الدولية والمستثمرين البلاد، حيث تشير آخر الارقام المتوافرة الى ان الدين العام اللبناني قد بلغ حوالى ٩ مليارات دولار، اي يكاد يكون بحجم الناتج المحلي. والخطورة تكمن هنا في انه بافتراض استمرار معدلات الفائدة المرتفعة على الليرة اللبنانية، فان لبنان يحتاج الى نمو سنوي في الناتج الاجمالي تبلغ نسبته ٢٠ في المئة لخدمة فوائد الدين وحدها استنادا الى نموذج محاسبي – اقتصادي مبسط.

الا انني، على رغم الوضعين السياسي والاقتصادي غير المشجعين نسبيا، ارى للاقتصاد اللبناني مستقبلا اكثر ايجابية مما قد يستدل عليه من مظاهره الحالية. وهذا الترقب الايجابي مرده بالاساس الى العوامل الآتية:

١– شبه استحالة عودة الحرب الى لبنان ووجود سلم اهلي مترسخ.

٢– وجود قطاع واسع من المتعلمين ومن اليد العاملة الماهرة التي تنمو في ظل وجود الحد الضروري لاخلاق العمل على رغم التشوهات التي رتبتها الحرب.

٣– وجود مناخ شعبي عام مشجع للاستثمارات، الوطنية منها والاجنبية، ووجود مبادرة فردية قوية.

٤– وفورات القطاع الخاص المالية الواسعة في الجهاز المصرفي وفي الخارج والتي تتمثل بدعم القطاع الخاص للدورة الاقتصادية حيث بلغت تسليفاته مستوى الناتج المحلي الاجمالي.

٥– رغبة المستثمرين العرب واللبنانيين المغتربين واستعدادهم للتوظيف في لبنان اذا ما اتيحت الشروط المناسبة لذلك، وبعض هؤلاء مستعد للتوظيف في لبنان حتى في ظل ارتفاع مستوى المخاطر كما بدا واضحا خلال السنوات الاخيرة.

٦– وجود قطاعات واسعة عطشى الى الاستثمار وذات مردودية مرتفعة على المدى الطويل وخصوصا في قطاعات التكنولوجيا والخدمات والسياحة والانتاج الحيواني.

٧– ارتفاع مستوى الانتاجية الاقتصادية في شكل ملحوظ، واستطرادا ارتفاع قابلية الاقتصاد للنمو خصوصا مع تواصل تأهيل البنية التحتية واستمرار عودة الكفايات البشرية الى البلاد.

وهنا لا بد من ان نشير الى وجود شبكة واسعة من الصناعات الغذائية والنسيجية والكهربائية وصولا الى بدايات مشجعة لقطاع المعلوماتية جرى تجديد معظمها بعد الحرب، وهي ذات قدرات تصديرية ملحوظة. كما ان الزراعات التصديرية تنمو وتتطور باستمرار.

٨– تمتع مجتمع الاعمال اللبناني بخبرة واسعة وعلاقات خارجية قوية، خصوصا في محيطه العربي، تؤمن امكانات تسويقية واسعة للبضائع والخدمات اللبنانية كما تؤمن طرائق التمويل.

٩– انتشار لبناني واسع عبر العالم كان ولا يزال يؤمن تدفقات واسعة الى الاقتصاد اللبناني.

١٠– عودة بعض اشكال الموقع الاقليمي للبنان، حيث تقوم شركات اجنبية عدة باعادة اختيار بيروت كمركز اقليمي لها.

توجهات مستقبلية

وتتلمس آفاق الاقتصاد اللبناني معالمها في رأيي بالتوليفة الصحيحة لهذه العوامل وبكيفية صبها في عملية بناء الاقتصاد الوطني، وفي كل ما اقول هنا دور حاسم للمؤسسات العامة بما هي عملية مؤسساتية منظمة في اعادة صوغ العلاقات الاقتصادية بما يسمح بالاستفادة من الامكانات المتاحة للاقتصاد اللبناني. وبغض النظر عما سترسو عليه الامور في المنطقة في مسار السلام العربي – الاسرائيلي، وبغض النظر عن حظوظ النجاح للشرق اوسطية الاقليمية او المتوسطية الدولية او لاي صيغة اخرى، فان الاقتصاد اللبناني قادر على اظهار نمو قوي وطويل الامد في ظل علاقات اكثر استقرارا على صعيد المنطقة، وبالتأكيد فان الحاجة ملحة الى اجراء اصلاحات هيكلية ضرورية في الداخل تغدو اساسية للاستفادة من تبلور شروط اقليمية مؤاتية في المستقبل.

وفي هذا المجال يهمني التركيز على التحذير من مخاطر اعادة اهمال الدولة للمناطق والارياف، وتركيز الانفاق في العاصمة بما يعزز الخلل الاجتماعي والاقتصادي ويعيدنا الى خلق الشروط التي ساهمت في انتاج الحرب الاهلية. كذلك فان تركيز الاستثمار في القطاعين العقاري والمالي يعيد تشويه بنية الاقتصاد ويمنع التوازن النسبي في معدلات الربح في القطاعات المختلفة بما يبقي حرمان قطاعات منتجة اساسية من الموارد اللازمة للتنمية، كما قد يؤدي الى انخفاض غير اقتصادي في الاسعار. والتقديرات تشير الى ان وقف ظاهرة الهدر والفساد في مؤسسات الدولة واجراء اصلاح اداري عصري سوف تسمح بتوفير ما لا يقل عن ١٫٢ مليار دولار سنويا، اي بما يشكل رقما يعادل خلال عشر سنين ما تحتاج اليه خطة الحكومة في تمويل خارجي.

ولا بد من اخذ الدروس من التجارب التنموية الرائدة في دول جنوب شرق آسيا، واخص منها ذكرا تجارب هونغ كونغ وسنغافورة وماليزيا ونيوزيلندا التي استطاعت، على رغم شح مواردها الطبيعية وصغر مساحتها، ان تنجح في احياء تجربة اقتصادية فريدة كان عمادها الاستثمار في البنية التحتية ومع دور تنظيمي قادر للدولة في توسيع قاعدة الانتاج التقليدية وتفريعها وفي كسر حلقة الفساد والرشوة وتأمين للخدمات الاجتماعية الاساسية.

ان ما يمكن ان يشكّل النسخة اللبنانية الخاصة في هذه التجارب التنموية، يمكن ان يكون عماده التوجه نحو الصناعات التكنولوجية الحديثة الذي يحتاج الى المعرفة والمهارة ورأس المال والحد الادنى من الموارد الطبيعية وذلك في شكل خاص في مجال البرمجيات وتصنيع الاجهزة الصلبة وملحقاتها وتجميعها ومنه تشكل الخلفية الصحيحة لتطوير الادوات المالية واوراقها وصكوكها كما تحفز تفعيل اسواق رأس المال وتبادل اسهمه ومستحقاتها في محاولة لايجاد مركز رئيسي للاسواق المالية في المنطقة.

كما ان الصناعة الاعلامية المرئية قد اكدت ان لها دورا مميزا في مجال الخدمات على المستوى المحلي وهي مرشحة لان تستقطب حصة من السوق العربية واسواق الاغتراب، ناهيك بالتميز اللبناني في مجال الاعلان على مستوى المنطقة.

لقد شكل صغر حجم المؤسسة الانتاجية احد عناصر نجاح التجربة التنموية في هونغ كونغ حيث انخفض العدد المتوسط للعمال في المنشآت من ٥٥ عاملا عام ١٩٥٠ الى ١٥ عام ١٩٩٠، وفي هذا اشارة الى الدور الذي يمكن ان تؤديه الحرفية والمهنية في النمو الاقتصادي في بلد صغير، وللبنان ميزات مقارنة كثيرة على هذا الصعيد خصوصا في مجال الحرف والخزفيات والحلى، كما انه يعاني عجزا غذائيا واضحا في مجال اللحوم، ولكنه يوفر امكانات مجدية للتوظيف في مجال الانتاج الحيواني وامكانات تصريف واسعة كذلك في مجال الصناعات الزراعية.

واخيرا اعتقد ان هناك فرصا متوافرة للتوظيف في مجال التعليم، وخصوصا المهني العالي، والخدمات الاستشارية واعمال البحث والتطوير والتدريب التي يمكن ان تشكل مركز خدمة متميزا للمنطقة العربية.

بين اقتصاد ليبرالي محافظ ومستلزمات التجارة الدولية الاغراقية وبين مكافحة الارهاب المزعوم وحق المقاومة السياسي، وبين تقنيات الكلفة الاقتصادية للاستثمار والعامل المضاف للانفاق حتى الانفلات، بين لبنان بوابة العبور ولبنان الدور المركز، وبين شرق اوسطية معولمة ومتوسطية مؤقلمة، تتحدد اطر آفاق مستقبل الاقتصاد اللبناني، ولعله في تناغم متغيرات الشرق الاوسطية والمتوسطية حيال سلام عادل وشامل وثابت لشعوب المنطقة، يتحدد دور لبنان كمركز اساسي للاسواق المالية بتقنياتها الحديثة والتوظيفات الترسملية بجدولها المضاعفة.

مدير عام بنك لبنان والكويت

* مداخلة القيت في مجلس زحلة الثقافي

التبادل القطري للمعلومات: التشريعات ودور الحكومات (٢)

شبكات معلوماتية تحت رعاية الجامعة العربية

عبد الحسن الحسيني

نتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة الدكتور عبد الحسن الحسيني حول المعلوماتية بين التشريعات ودور الحكومات:

اما الفئة العامة من الناس، او فئة الهواة والمثقفين والمتابعين للمعلومات، فهل يحق لها الاطلاع على المعلومات المثيرة، في الحقول الجنسية مثلا؟

من هنا فان تحديد نوعية المعلومات المطلوبة وهوية المستعملين وفئات اعمارهم تعتبر قضية مهمة يجب وضع التشريعات اللازمة لها، والتي تحدد هوية المستعمل وسنّه ونوعية عمله، والمجالات المسموحة له بالاتصال.

على ان التشريعات يجب ان تطاول المعلومات من ناحية حقوق الملكية والنشر. فبعض المؤلفين يضع مؤلفه على شبكة المعلومات على ان يستوفي رسوما من المشتركين الذين يرغبون بالاطلاع على مؤلفه. هذا الحق هو للكاتب، والتشريع يجب ان يحدد الربح المطلوب ومن له حق الاستيفاء. اضافة الى ذلك فهناك برامج ومنهجيات قابلة للاستعمال وموضوعة على الشبكة، بعضها يكون استعماله بمقابل مالي لا بد من استيفائه. وهنا لا بد من تطبيق القوانين والتشريعات التي تطاول حقوق النشر والتأليف والتوزيع والابتكار والملكية الثقافية واجازات الانتاج وغير ذلك، واغلب هذه القوانين موجود، ويعمل به في معظم الدول، يبقى تكييف هذه القوانين بالنسبة لشبكات المعلومات.

اضافة الى ذلك، فان مشكلة استيفاء الرسوم وحماية الحقوق من النسخ والاستعمال من دون مقابل، وحماية المعلومات، تطرح موضوع انشاء مؤسسة ترعى ادارة الشبكات وامور المشتركين، هذه المؤسسة تكون اما حكومية او خاصة تخضع لرقابة الحكومة، ويتم وضع تشريعات معينة لتسيير اعمالها واجراء الرقابة عليها.

ان حماية حقوق النشر والتوزيع والانتاج بالنسبة للبرامج المعلوماتية او لمعلومات معينة مهما كان نوعها او شكلها يتم بواسطة انشاء عداد يسمح بتحديد المستعمل ومدة التبادل، وتاريخ التبادل، ونوع المعلومات المتبادلة.

وعلى المؤسسة ان تقدم كشفا شهريا او يوميا بالبرامج او المعلومات التي تتمتع بحماية ملكية وباسماء المستعملين لها ومدة الاستعمال وتاريخه.

اضافة الى ذلك، وبالنسبة للناحية الاعلامية، وتراسل المعلومات الصحافية او اي نوع من المعلومات سواء اكانت لخبارية او تطاول شخصية معينة، فيجب تطبيق القوانين السائدة حول الصحافة والاعلان والنشر وقوانين المطبوعات التي تحمي الديموقراطية ولا تمس بالامن الوطني او بأي فرد من المواطنين. فكما ان الصحافة المكتوبة تهتم بالخبر وبالحرية والديموقراطية فهي لا تستطيع انتهاك حرمة المواطنين بمعلومات خاطئة او استعمال الشتائم واطلاق التهم من دون مسبب. وبكلمة اخرى فان التشريعات الجديدة حول تراسل المعطيات يجب ان تحافظ على حرية الكلمة والرأي وحقوق الانسان والديموقراطية من دون المس بأمن الوطن او بالحرية الشخصية او بأمن دول اخرى، اي من دون اثارة النزاعات بين المواطنين او بين دولة واخرى.

وعلى المؤسسة المشرفة او التي تدير شبكة تبادل المعطيات ان تلتزم:

– بحرية النشاط الاعلامي وديموقراطيته ودوره في تأمين وصول المعلومات بحرية الى جميع الناس.

– باحترام حقوق الانسان وحرية الغير والمحافظة على النظام وحاجات الدفاع الوطني للدولة ومقتضيات المصلحة العامة.

– بالعمل على تشجيع انشاء قواعد معلومات عربية جديدة تعالج مختلف المواضيع العلمية والثقافية.

– باحترام الحقوق الادبية والعلمية والثقافية والامتناع عن ارسال معلومات تشكل تعديا على ملكية الغير العلمية والتجارية والثقافية.

– بزيادة قواعد المعلومات الخاصة بالشباب والاطفال.

– بحاجات تنمية الصناعة الوطنية بانتاج قواعد معطيات جديدة وبرامج كومبيوتر جديدة.

– بتشجيع التنشئة الوطنية والمحافظة على السلم الاجتماعي والبنى الاسرية والاخلاق العامة.

– بعدم ارسال اية معلومة تؤثر على سلامة الاقتصاد الوطني والنقد الوطني.

– بعدم تبادل معلومات تشير الى ذم او قدح او تحقير او تشهير بحق احد المواطنين.

ومن الناحية الاقتصادية ففي الامكان تطبيق التشريعات والقوانين السائدة على المؤسسات التجارية لجهة واجبات الافراد والمؤسسات التجارية. فلا يحق لمواطن ان يشتري سلعة معينة من دون ان يكون له رصيد مالي يغطي له كلفة ما اشتراه، كما يجب ان لا يكون في امكان اي مواطن ان يشتري اسهما مالية من دون تغطية مالية، ولا ان يقوم بالمضاربة على العملة الوطنية.

وعلى صعيد انشاء المؤسسات التي ترعى عمل الشبكات، فان الاتجاه يميل الى انشاء شبكات متخصصة ومؤسسات عامة وخاصة ترعى هذه الشبكات. ان توزيعا كهذا قد يؤدي الى تسهيل امور المشتركين وخفض كلفة المعلومات. وقد اثبتت هذه الطريقة فاعليتها ومثالنا على ذلك الشبكة الدولية لحجز الطيران IATA وشبكة الخدمات البنكية SWIFT اللتان اثبتتا كفايتهما.

من هنا ففي الامكان انشاء مؤسسة ترعى شبكات المعلومات التي تهم الباحثين والجامعات، ومؤسسة خاصة للاعلام، ومؤسسة ترعى شبكات تبادل المعلومات التجارية وغير ذلك، على ان ترتبط كل هذه المؤسسات بمؤسسة واحدة عامة تكون تحت اشراف الدولة.

وعلى صعيد العالم العربي، يجب تأسيس شبكات معلوماتية متخصصة تحت رعاية جامعة الدول العربية واشرافها تشترك بهذه الشبكات الدول العربية، وتتضافر جهودها لبناء قواعد معلومات ضخمة، وباللغة العربية مع اعتماد نظم ارشفة، ونظم ادارة معطيات متوافقة في ما بينها. وهنا يكمن دور الحكومات العربية لاصدار القرار بذلك على ان يحدد الخبراء انواع الشبكات وقواعد المعلومات المطلوبة. على ان يكون الهدف من كل ذلك تشجيع التعاون العربي وتسهيل تبادل المعلومات الصناعية والتجارية والانمائية والعلمية في ما بينها في محاولة للوصول الى نوع من التكامل الاقتصادي والعلمي.

اضافة الى توافقية الشبكات والاجهزة، يجب ان تساهم الدول العربية في بناء البنى التحتية لشبكات تبادل المعطيات، كشبكات الاتصالات، وشبكات تبادل المعطيات الرزمية X25 وشبكات الاتصالات بواسطة السواتل الفضائية، والشبكات التي تعتمد على الحزم الضوئية وغير ذلك ضمن معايير معتمدة دوليا وعربيا من جانب (CCITT) والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) وغيرها من المؤسسات الدولية.

ان مسؤولية بناء هذه الشبكات تقع على عاتق الحكومات التي قد تشارك القطاع الخاص في ذلك، لكن المسؤولية الاساسية تقع على الدولة.

وعلى الحكومات العربية ان تعمل على تشجيع الاستثمارات في حقول الاتصالات، وايجاد شبكات موزعة او مشتركة مما يعني قيام شبكات بهدف استثماري وتجاري.

ومن واجب الدولة والحكومات ان تعمل على وضع تعرفة منخفضة لاستعمال الشبكات الارضية او الفضائية من اجل تبادل المعلومات، كما تعمل الدولة على وضع معايير موحدة لتبادل المعلومات متوافقة مع المعايير المعتمدة في المنظمة الدولية للاتصالات والمنظمة العلمية للمعايير ISO. كما تعمل الحكومات العربية على وضع تشريعات خاصة لحماية حقوق التأليف والنشر والابداع، كما تساهم الدولة مع المؤسسة المشرفة على الشبكات في استيفاء رسوم خاصة لحماية الملكية الفكرية.

وعلى المؤسسة ان تقدم خدماتها للمستعملين من دون تمييز سواء على صعيد نوعية المعلومات او كمية المعلومات، وعلى اساس ان تشمل خدمات الشبكات جميع المناطق الجغرافية ضمن الوطن الواحد.

وعلى المؤسسات المسؤولة ان تسعى الى افضل استعمال مجد للوسائل والخدمات الموجودة، ويجري تحديد مواصفات التراسل المعطياتي بواسطة العوامل الآتية:

– نوع التراسل المعطياتي: تراسل صحافي، مخابرة تلفونية، تلكس، فيديوي، تراسل علمي، بنك معلومات، تراسل تجاري، وغير ذلك.

– مدة التراسل او مدة اشغال الشبكة.

– عنوان التراسل بين المستعمل ومركز المعلومات.

– ترددات التبادل: تبادل منتظم او غير منتظم...

من هنا في امكان المستعمل ان يحدد الطريقة المثلى للتبادل:

– السعة الضرورية لتأمين التبادل.

– نوع وسيلة الاتصال: شبكات تلفونية، خطوط مؤجرة، شبكات ارضية متخصصة للتبادل الرزمي X 25 او شبكات بواسطة السواتل الفضائية.

– تقنيات الحواسيب المستعملة.

ويعود الى الحكومات العربية ممثلة بالمؤسسات المعنية ان تحدد جميع المواصفات التقنية، والتعرفة والرسوم الواجب استيفاؤها، ويمكن ان يكون ذلك ضمن عمل عربي موحد.

على ان العمل العربي الموحد سيكون له مردود ايجابي على الصعيد المادي حيث ان تبادل المعطيات باتجاه المؤسسة العربية الموحدة للشبكات ومنها باتجاه كل قطر عربي سيساهم في تخفيض كلفة المعلومات، خصوصاً على الدول الفقيرة والنامية التي سيكون في امكانها الاستفادة من تدفق المعلومات باتجاه غيرها من الدول العربية من طريق مد شبكة خاصة لذلك.

ان تضافر الجهود العربية يعتبر الحل الافضل لبناء قواعد معلومات عربية في جميع ميادين العلوم وتشجيع البحث العلمي وتوعية الشباب والاطفال. كما ان استخدام البنية التحتية للاتصالات من سواتل فضائية وشبكات هرتزية وضوئية لن يكون سهلا من دون اتفاق الدول العربية جميعا على خطة موحدة تساهم فيها كل دولة بحسب امكاناتها المادية والتكنولوجية.

ان عصر المعلومات قد بدأ فلا بد من مواجهة هذا العصر بتشريعات عربية موحدة تساعد على الاستفادة القصوى من هذه الثروة الجديدة.

اتفاق برلين وارهاصات نظام عالمي تعددي

غسان العزي

يبدو ان "الاتحاد الاوروبي" يفقد تدريجاً الامل باحترام آجال الاستحقاقات التي حددتها معاهدة ماستريشت في ما يتعلق بالوحدة النقدية. وسبب ذلك ليس العقبات التي تضعها بريطانيا في طريق هذه الوحدة ولا تخلّف دول اوروبية كثيرة عن الركب (البرتغال وايرلندا واسبانيا واليونان وايطاليا على الاقل) ولكن لان الدولتين الاهم في هذا الاتحاد، المانيا وفرنسا، غير قادرتين على احترام المعايير التي تفرضها معاهدة ماستريشت بحلول العام ١٩٩٧ وصولاً الى الوحدة النقدية عام ١٩٩٩.

فالعجز السنوي للمالية العامة في فرنسا سوف يتخطى الثلاثة في المئة من الناتج القومي (تشترط المعاهدة ان يقل هذا العجز عن الثلاثة في المئة). وبالاضافة الى هذه المشكلة فان الدين العام في المانيا سوف يتخطى الحدود المفروضة (ستين في المئة من الدخل الوطني). ومن الطبيعي والحال هذه ان تتجه الآراء نحو تأجيل موعد الاتحاد النقدي. لكن بدلاً من ذلك اعلنت بون وباريس ثمانية عشر شهراً من الاجراءات القاسية جداً في ما يتعلق بالنفقات العامة والاجتماعية، وان على حساب صعوبات داخلية جمّة بهدف اجتياز الامتحان الصعب الذي يسمح لهما بالدخول في الاتحاد النقدي.

من الواضح اذاً وجود عزم الماني – فرنسي لا يلين حيال تحقيق الاتحاد الاوروبي في المجال النقدي والاقتصادي. لكن فرنسا تتميز عن حلفائها الاوروبيين، والمانيا بينهم، في مجال اهم ربما هو ارادة تحقيق استقلال دفاعي وامني اوروبي عن "الاخ الاكبر": الولايات المتحدة.

وفي الحقيقة فان شارل ديغول كان اول اوروبي يطمح الى تحقيق استقلال دفاعي لاوروبا. وقد اقترح، كخطوة اولى على طريق هذا الاستقلال، تشكيل ادارة ثلاثية مشتركة للحلف الاطلسي مؤلفة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. لكن الرئيس ايزنهاور رفض اقتراحه في العام ١٩٥٨ وبعدها بسنة واحدة فكر الجنرال ديغول بالانسحاب من الحلف الاطلسي بعدما يئس في اقناع الاميركيين، والاوروبيين ايضاً، بفكرته. ولم تكن فرنسا تملك وقتها سلاحاً نووياً وكانت في حاجة الى مظلة نووية اميركية تردع هجوماً محتملاً من حلف فرصوفيا على اراضي اوروبا الغربية المتاخمة. لكن فرنسا ستملك هذا السلاح النووي في بداية الستينات وستعود الرغبة بالاستقلالية الدفاعية والامنية الاوروبية تراودها من جديد خصوصاً وان معاهدة روما عام ١٩٥٧ اسست لشخصية اوروبية متمايزة اقتصادياً على الاقل.

لم تكن دول المجموعة الاوروبية وقتها متفقة مع الاتجاه الفرنسي اذ ان المانيا الفيديرالية مثلاً كانت تستفيد من وجود مئات الآلاف من جنود الحلفاء على ارضها مما يعطي جيشها شرعية داخل الحلف الاطلسي ويسمح لها بالتركيز على الشأن الاقتصادي والتنموي في وقت يتحمل فيه الحلفاء اعباء أمنها. واستفادت المانيا من موقعها الجغرافي كخط تماس مع المعسكر الشرقي (السابق) الذي جعل منها الركيزة الاهم في الحلف الاطلسي والمحاور المميز للاميركيين خلال الحرب الباردة. ودول المجموعة الاوروبية الاخرى كانت، ببساطة، ترغب في الحماية الاميركية من طريق الحلف الاطلسي، ذلك ان ذكريات الحرب العالمية كانت لا تزال تسكن النفوس الاوروبية في وقت ظهر الخطر الشيوعي على ابواب اوروبا من الشرق. وظل الموقف الفرنسي متمايزاً عن الاوروبيين والاميركيين، الى ان يئس ديغول صاحب سياسة "الخط الثالث بين المعسكرين" الشرقي والغربي، من اقناع الشركاء والحلفاء بوجهة نظره فانتهت الخلافات معهم الى اعلانه انسحاب فرنسا من المنظمة العسكرية للحلف الاطلسي في العام ١٩٦٦.

واليوم ثلاثون عاماً تفصلنا عن هذا التاريخ، ثلاثون عاماً تعجّ بالاحداث والتطورات والانقلابات في النظام الدولي. المجموعة الاقتصادية الاوروبية راحت تتطور وتنمو بازدياد عدد المنضوين تحت لوائها، والاتفاقات المعقودة بين اطرافها في كل الميادين. وفي نهاية الثمانينات سقط المعسكر الشرقي وانتهت الحرب الباردة وبذلك اختفى فجأة التهديد الشيوعي وحلف فرصوفيا، ما فرض اعادة تعريف الحلف المقابل: الحلف الاطلسي. وبتوقيع الدول الاوروبية الاثنتي عشرة على معاهدة ماستريشت عام ١٩٩٢، وانضمام ثلاث دول جديدة (النمسا وأسوج وفنلندا) الى "الاتحاد الاوروبي" في بداية العام ١٩٩٥ اصبح لاوروبا الغربية وزن سياسي وديموغرافي واقتصادي وجغرافي يصعب على الاميركيين تجاهله خصوصاً ان اوروبا تملك من الامكانات العسكرية (المظلتان النوويتان الفرنسية والبريطانية) ما يسمح لها بالتطلع لاحتلال مركز القوة العظمى في السنوات المقبلة اذا تغلبت على خلافاتها الداخلية في مجالي السياسة الخارجية والدفاعية، وهو ما راح الفرنسيون تحديداً ينكبون على تحقيقه.

تطور آخر مهم حصل هذه المرة في فرنسا في ايار ١٩٩٥، وهو مجيء الديغولي جاك شيراك الى رأس السلطة في هذا البلد الذي لم يتخل يوماً عن رغبته بالتمايز عن الاميركيين. وكان فرنسوا ميتران عبر خلال اربعة عشر عاماً عن الرغبة نفسها التي انعكست خلافات مع الاميركيين وصلت الى درجة الحرب التجارية في مناسبات عدة ابرزها مفاوضات "الغات" العسيرة التي دامت سبع سنوات (من ١٩٨٦ الى ١٩٩٣). ولكن لاسباب ايديولوجية، وداخلية لم يستطع ميتران، خصم ديغول ومقلده في السياسة الخارجية المستقلة عن المعسكرين، السير على طريق الاستقلال الدفاعي والعسكري عن الاميركيين، وان وصلت خلافاته معهم الى حدود التصادم في اكثر من مكان في العالم (القارة الافريقية) خصوصاً.

من جهة اراد جاك شيراك التحرك بسرعة فائقة لتعويض الزمن الفائت وان على حساب علاقته مع الحلفاء الداخليين (الاحزاب اليمينية داخل الائتلاف الحاكم) والاوروبيين، الذين فاجأهم بجملة مقررات استراتيجية شكلت منعطفاً مهماً في ايقاع الحركة الفرنسية. وهكذا كان القرار باجراء التجارب النووية التي ألبت عليه عاصفة من ردود الفعل الداخلية والخارجية المستنكرة. ثم كان القرار باجراء اصلاحات جذرية في المجال التسلحي والعسكري (برنامج ١٩٩٧ – ٢٠٠٢ القاضي بتحويل الجيش الفرنسي جيشاً من المتطوعين المحترفين والغاء الخدمة الالزامية وتسليحه بقائمة من الاسلحة الجديدة المتطورة...الخ) والعودة الى مسارح اقليمية احتلها الاميركيون طويلاً على حساب فرنسا واوروبا (شمال افريقيا والشرق الاوسط والخليج مثلاً) والعمل على تعزيز النواة الدفاعية الاوروبية وصولاً الى استقلال اوروبي في هذا المضمار. واتجه شيراك صوب الحليف الالماني ليزيد التحالف وثوقاً في المجال التسلحي والامني وليحل عدداً كبيراً من الخلافات القائمة بين البلدين. وصوب الحلفاء الاوروبيين الآخرين لدفعهم على طريق الاستقلال العسكري عن الولايات المتحدة.

لكن يبدو ان الخلافات القديمة ما تزال حاضرة وقد عززها العجز الاوروبي حيال الحرب اليوغوسلافية. فالمانيا مثلاً لا تزال تخشى تهديداً مفاجئاً من الشرق وهي في هذه الحال ستكون خط الدفاع الاول عن اوروبا الغربية، كما كانت بالامس، لذلك تصرّ على بقاء الوجود الاميركي في اوروبا، والضمان النووي الاميركي الذي يكملها – ولا تلغيها – الترسانتان النوويتان الفرنسية والبريطانية. والالمان مقتنعون بان الاوروبيين ما زالوا عاجزين عن وضع دفاع مشترك فعلي من دون مشاركة اميركية جوهرية ويقولون انهم لم يكونوا قادرين على ارسال اربعة آلاف رجل الى يوغوسلافيا (السابقة) لو لم تضع الولايات المتحدة تحت تصرفهم طائرات ضخمة لاجلاء الجنود عند الحاجة. اما بريطانيا فمن المعروف انها الدولة الاقل حماسة لاتحاد اوروبي كامل، نقدي وسياسي او عسكري، وتالياً فان مشاريع فرنسا الاستقلالية لا تعنيها كثيراً.

المهم انه تأكد للفرنسيين بعد عام طويل من المحادثات الشاقة ان الاوروبيين لا يملكون الوسائل المادية ولا الارادة السياسية لتحقيق دفاع مستقل ومنفصل عن الولايات المتحدة وبذلك فان اي هوية دفاعية اوروبية متميزة ستكون داخل الحلف الاطلسي او لا تكون. لذلك قررت باريس العودة الى الحلف الاطلسي لتبني داخله هذه الهوية الاوروبية، وكان المؤتمر الاطلسي الاخير المنعقد في بروكسل عام ١٩٩٤ اعاد النظر في مهمات الحلف التي كانت اساساً التصدي لهجوم محتمل من دبابات حلف فرصوفيا على سهول اوروبا الوسطى والتي تحولت بعد انهيار القطبية – الثنائية مهمات من نوع جديد، عمليات اعادة بسط الامن او الحفاظ على السلم، او حتى العمليات "الانسانية"... الخ. وللمرة الاولى اعلن المؤتمر، بدفع من حكومة ادوار بالادور الديغولية الفرنسية، قبوله بزوغ "هوية اوروبية دفاعية" كانت تعني، في نظر الاميركيين، مشاركة اوروبية افعل في الاعباء والنفقات الامنية داخل الحلف الاطلسي الذي لن يفقد الهيمنة الاميركية بالطبع، ولكنها كانت تعني، بالنسبة الى الفرنسيين، خطوة على طريق الاستقلال الاوروبي عن الاميركيين.

وفي كانون الاول ١٩٩٥ خطت باريس خطوة مهمة على طريق التقارب مع الحلف الاطلسي والعودة الى منظمته العسكرية التي تركتها عام ١٩٦٦، والمشروطة بتحقيق هوية اوروبية دفاعية متمايزة وواضحة داخل الحلف. وقد شهدت الاشهر الاولى من السنة الحالية حركة ديبلوماسية نشطة جداً بين العواصم الاوروبية وبينها وواشنطن بحثاً عن التكريس الفعلي لهذه "الهوية الدفاعية الاوروبية". وفي ايار الماضي تمّ الاتفاق في اجتماع سري في لندن على مسودة اتفاق بين وزراء الدفاع الفرنسي والبريطاني والالماني والاميركي يأخذ في الاعتبار هموم الاوروبيين، والفرنسيين خصوصاً، من دون اعطاء الانطباع ان اوروبا تستطيع من الآن فصاعداً الاستغناء عن الولايات المتحدة في وضع حلول للنزاعات الاقليمية على الاقل. ثم كانت الترجمة الملموسة لذلك في قرار الست عشرة دولة (دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة والولايات المتحدة) تشكيل فرقة مسلّحة متعددة الجنسية تستطيع التحرك من دون ان يكون جميع اعضاء الحلف الاطلسي – وخصوصاً الولايات المتحدة – موافقين بالضرورة على المشاركة.

العسكريون الاميركيون رفضوا بداية هذه الصيغة اذ اعرب الجنرال جورج جلوان القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا عن خشيته من ان يؤدي وجود الضباط الاوروبيين المتمايز في القيادة الى انقسام الحلف الاطلسي في المدى الطويل، او الى خسارة الضباط الاميركيين مراكزهم القيادية العليا فيه. لكن تحت الضغوط الفرنسية المستمرة وافقت واشنطن على المطالب الاوروبية وفرضت على عسكرييها القبول بوضع عناصر اوروبية ذات "هوية خاصة واضحة ومتميزة" في قيادة الحلف الاطلسي تستطيع عند الحاجة تشكيل قيادات خاصة بها، اوروبية حصراً، من دون مشاركة الاميركيين لكن مع اللجوء الى الوسائل والامكانات اللوجستية للحلف الاطلسي. وقد اقرّ اجتماع المجلس الاطلسي المنعقد في برلين بين ٣ و٥ حزيران الماضي هذا الاتفاق الذي رضيت عنه باريس لانه "يتيح لاوروبا التعبير عن هويتها للمرة الاولى في تاريخ الحلف الذي يمتد لسبع واربعين سنة" بحسب تعبير وزير الدفاع شارل ميون الذي اعلن مشاركته في الاجتماع المقبل لوزراء دفاع الحلف وعودة بلاده الى القيادة العسكرية للحلف ما ان يوضع اتفاق برلين موضع التنفيذ. وشددت باريس في الوقت نفسه على احتفاظها باستقلالها وسيادتها موضحة، على لسان وزير خارجيتها ايرفيه دو شاريت، ان الهيكلية العسكرية الجديدة للحلف تسمح للاوروبيين بالتحرك اذا لم يرغب الاميركيون بالمجيء، وذلك مع بداية القرن المقبل. كما اعلن شيراك ان الاتفاق انتصار اوروبي وفرنسي وترجمة لجهود فرنسية اثمرت في نهاية المطاف.

لكن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اكّد، من جهة، ان الاتفاق يتيح للاوروبيين ان يتولوا مزيداً من المسؤوليات ويوفر الوسائل للمساعدة في ضمان الاستقرار في كل اوروبا والرد بسرعة على ازمات شبيهة بالازمة البوسنية نافياً ان تكون الحكومات الاوروبية تحاول تقليص الهيمنة الاميركية على الحلف، باعتبار ان ما جرى يبقى ضرورياً لتغيير هيكلية مبنية اساساً لمواجهة خطر لم يعد موجوداً. ثم ان الرئيس جون كينيدي هو اول من طالب بمشاركة اوروبية اكثر فاعلية في الحلف، والرئيس بيل كلينتون كان قبل هوية الدفاع الاوروبية في قمة الاطلسي في كانون الثاني ١٩٩٤. وبتعبير آخر، بما ان الهوية الاوروبية هذه مضطرة للجوء الى وسائل وامكانات الحلف الاطلسي اللوجستية والعسكرية، وهي اميركية اساساً، وبما ان الاوروبيين ملزمون بحسب بنود الاتفاق بتزويد قيادة الحلف بتقارير يومية مستمرة عن سير عملياتهم العسكرية في حال حصولها، فان واشنطن تعتبر انها لا تزال تهيمن على الحلف، وستبقى. والفرنسيون يعتبرون ان نجاحهم في حذف كلمة "رقابة" من بنود الاتفاق خطوة مهمة في طريق الاستقلال الدفاعي الاوروبي في الحلف، وربما الاستقلال عنه في المستقبل.

على رغم اتفاق برلين "التاريخي" في نظر البعض، وفي فرنسا خصوصاً، فان عقبات عدة لا تزال تنتظر وضعه موضع التنفيذ على الاقل في مجال تفسير النصوص. لكن يمكن القول ان اوروبا (فرنسا في الحقيقة) حققت انجازاً لا يمكن التقليل من اهميته على طريق التخلص من السيطرة الاميركية الامر الذي لا بد ان ينعكس على مناطق نزاعية اقليمية في العالم، وربما بدأت ارهاصات ذلك في الخليج والشرق الاوسط ولبنان اخيراً، وايضاً على طبيعة العلاقات الدولية المتجهة في طريق انحسار الاحادية الاميركية لحساب تعددية قطبية بدأت تطل بملامحها في الافق المنظور.

استاذ جامعي وكاتب في الشؤون الدولية

تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان ١٩٩٥:

اسوأ الانتهاكات حرمان المواطنين حقهم في المشاركة السياسية

انتقدت المنظمة العربية لحقوق الانسان التي تتخذ القاهرة مقرا لها حرمان الكثير من الحكومات العربية مواطنيها حقهم في المشاركة السياسية عام ١٩٩٥ بتزوير الانتخابات واحتكار النشاطات السياسية.

وقالت في تقريرها السنوي امس ان الضمانات القانونية تآكلت في العالم العربي عام ١٩٩٥ وتزايدت اعمال العنف بين الاسلاميين المتشددين وقوى الامن وفرضت الحكومات مزيدا من القيود على الحريات الاساسية في عدد كبير من الدول العربية. واضافت ان نتائج انتخابات رئاسية ونيابية ومحلية في عشر دول عربية العام الماضي "كرست (...) احتكار السلطة والعودة الى نظام الحزب الواحد عمليا في البلدان التي تخلت عنه قانونيا (...) وشاب العمليات الانتخابية في معظم الانتخابات تزييف لارادة الناخبين بدرجات متفاوتة او التأثير على نتائجها سلفا"، وهذه الممارسات كانت "اسوأ انتهاكات" في المنطقة عام ١٩٩٥.

واشارت المنظمة بين امثلة اخرى الى العراق الذي اجري فيه اول استفتاء من نوعه منذ ثورة ١٩٦٨ وحصل فيه الرئيس صدام حسين على ٩٩,٦ في المئة من الاصوات ووصلت نسبة "التأييد" الى مئة في المئة في ١١ من اصل ١٥ اقليما في البلاد. ولاحظت ان قانونا اقره المجلس الوطني العراقي العام الماضي "كرس نهج الاستبعاد التام للمعارضين السياسيين والمستقلين فكريا او تنظيميا عن حزب البعث واضاف الى الشروط التي تكفل هذا الاستبعاد ان يكون المرشح مؤمنا بان ام المعارك قد عززت هامة العراق".

وخصص التقرير قسما لحقوق الفلسطينيين وانتقد كلا من السلطات الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، مشيرا الى رفض اسرائيل "الصريح لاقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وانكار الحق في العودة وتكريس الاستيطان الاسرائيلي وانتهاك القانون الدولي الانساني والتزاماتها التعاقدية في اطار الحكم الذاتي". كذلك كانت ثمة "انتهاكات جسيمة في مناطق الحكم الذاتي شملت انتهاك الحق في الحياة والحق في الحرية والامان الشخصي والحق في المحاكمة العادلة وفرض قيود على حرية الرأي والتعبير".

ولفت الى تفاقم ظاهرة العنف بين الاسلاميين المتشددين والحكومات في الجزائر حيث قتل نحو ٥٠ الف شخص منذ ١٩٩٢، وفي مصر حيث ارتفع عدد قتلى العنف السياسي بنسبة ٢٥ في المئة عنه عام ١٩٩٤ وبلغ ٢٨٠ شخصا. ورافقت هذا العنف "انتهاكات جسيمة لطائفة اخرى من الحقوق الاساسية اذ شهدت بلدات عربية عدة موجات من الاعتقالات واتساع نطاق التعذيب".

وانتقد التقرير ما سماه التدخل الخارجي باسم حقوق الانسان وهو يشمل فرض حظر اقتصادي وحظر طيران في اشارة الى ليبيا والعراق. وتضمن دعوة الى كل من مصر وليبيا لاجراء تحقيقات في شأن "الاختفاء القسري" لمنصور الكيخيا عضو مجلس امناء المنظمة ووزير الخارجية الليبي السابق الذي اختفى في القاهرة عام ١٩٩٣ في اثناء حضوره اجتماعات للمنظمة.

(رويتر)

غرفة الدوحة: انتخاب بدل التعيين

الدوحة – رويتر – أقرت الحكومة القطرية انتخاب الاعضاء الـ١٧ في غرفة التجارة في اقتراع سري بعدما كانت الحكومة تعين اعضاء مجلس الغرفة.

واعطى مرسوم صدر الاثنين عن امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مزيدا من الاستقلالية للغرفة التي كانت تعمل في اشراف وزارة المال والاقتصاد والتجارة. وجاء في المرسوم ان الغرفة التي تأسست عام ١٩٦٣ ستمنح صلاحيات وضع انظمتها الادارية والمالية.

ورأى محللون ان هذا القرار يندرج ضمن خطة عامة تتبعها قطر لتحرير اقتصادها.

"شين بيت" استدعى نواب القدس لتحذيرهم من القيام بنشاطات في المدينة




وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني بين مرافقيه لدى تفقده حريح الانبياء في الخليل امس. (اب تيليفوتو)

استدعي امس الاعضاء السبعة في المجلس الاشتراعي الفلسطيني عن مدينة القدس الى اجتماع لدى جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" لتحذيرهم من الاشتراك في أي نشاطات في المدينة في اطار الحكم الذاتي. وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ان هدف هذا الاجتماع كان اطلاع هؤلاء على القواعد التي تحكم نشاطاتهم في القدس وتجاه السلطة الفلسطينية.

لكن النواب السبعة اتخذوا قرارا جماعيا بعدم المثول في مقر الشرطة وامام ضباط اسرائيليين. وقال رئيس المجلس احمد قريع "ابو علاء" انه لا يجوز للسلطات الاسرائيلية ان تستدعي اي نائب من المجلس الاشتراعي اذ ان جميع النواب يتمتعون بحصانة كاملة بموجب الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وعليه فأن الاستدعاء في ذاته يعتبر خرقا لتلك الاتفاقات. وذكر بان اي اعتراض على نشاط النواب يجب ان يوجه عبر قنوات التنسيق الرسمية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية او في الاجتماعات المباشرة.

وعلى رغم ان مصادر اسرائيلية اكدت ان قرار استدعاء النواب اتخذ قبل الانتخابات الاسرائيلية فان كهلاني تبناه بعدما تولى وزارة الامن الداخلي.

وعقب كهلاني على رفض النواب المثول امام الشرطة بقوله ان الهدف كان الجلوس مع اعضاء المجلس الاشتراعي كل على حدة واجراء حوار ومحاولة حل المشاكل وانه ما دام ذلك لم ينفع فقد يبحث عن طرق اخرى.

واعتبر النواب المقدسيون ان لهذه الخطوة، وهي الاولى من نوعها منذ وصول تكتل "ليكود" الى السلطة، دوافع سياسية اكثر منها قضائية او امنية وخصوصا في ضوء الحملة التي اطلقتها الحكومة الاسرائيلية الجديدة من اجل شل النشاطات الفلسطينية في القدس الشرقية.

والنواب السبعة المقدسيون هم، الى قريع، الدكتورة حنان عشراوي وزياد ابو زياد واميل جرجوعي واحمد البطش وحاتم عبد القادر واحمد هاشم الزغير.

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية ان السلطة الفلسطينية اعدت ملفا عن خروقات اسرائيل للاتفاقات المبرمة بين الجانبين. ويتضمن الملف مثلا محاولات اسرائيلية للمس بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، وتعطيل الاتفاق الخاص بالممر الامن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدم الافراج عن السجناء الفلسطينيين، فضلا عن استدعاء النواب الفلسطينيين.

وتظاهر امس مئات الفلسطينيين في غزة احتجاجا على استمرار احتجاز اسرائيل نحو ستة الاف فلسطيني في سجونها. ومنعت الشرطة الفلسطينية المتظاهرين من الوصول الى الجانب الاسرائيلي من معبر ايريز الحدودي بين القطاع واسرائيل.

الى ذلك، رفض مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري فكرة تدويل القدس واعتبرها اخطر من "تهويد" المدينة. وقال في حديث نشرته صحيفة "الاهرام" المصرية: "اننا نرفض التهويد والتدويل لانه يعني ضياع القدس من بين ايدينا الى الابد. وفي رأيي ان التدويل اخطر من التهويد على المدى البعيد". واضاف ان "ما يطرح من بقاء القدس مفتوحة لكل الاديان هو أمر ملغوم وخطير". وحذر من تجدد الانتفاضة الفلسطينية في حال استمرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في سياسته "العدوانية المتشددة" حيال السلام.

واظهر استطلاع جديد للرأي العام اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ان ٨١,١ في المئة من الفلسطينيين في الضفة وغزة والقدس الشرقية يؤيدون استمرار عملية السلام. وهي اعلى نسبة تأييد تسجل حتى الان. ولم يزد حجم المعارضة لهذه العملية عن ١٣ في المئة، في حين وصل في استطلاع سابق اجري في اذار الماضي الى ١٦ في المئة.

وفي ما يتعلق باداء السلطة الفلسطينية وحرية الرأي، قال ٤٧,٦ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان حرية الرأي باتت افضل في ظل السلطة، في حين رأى ٣٠,٥ في المئة انها اسوأ. وعن الشرطة والامن الفلسطينيين، قال ٤٤ في المئة ان معاملتهما جيدة و٣٧ في المئة انها متوسطة و١٤ في المئة انها سيئة.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

اسرائيل تقتدي بمعايير الديموقراطيات الغربية

النساء والروس والعرب عرضة للتمييز

خلصت الجمعية الاسرائيلية لحقوق المواطن الى ان المهاجرين الجدد الذين لم يعترف بهم يهودا وكذلك النساء والاقلية العربية في اسرائيل يشكلون المجموعات الاكثر تعرضا لانتهاك حقوقهم المدنية.

ولاحظت في تقريرها السنوي الذي وزع الاثنين ان تأثير الشريعة اليهودية على القوانين الخاصة بالزواج يطاول حرية المهاجرين الجدد واكثريتهم من أصل روسي والذين لا تعترف بهم الحاخامية الكبرى في اسرائيل في الغالب يهوداً. ذلك ان المهاجر الجديد الذي لا تعتبره السلطات الحاخامية يهودياً لا يستطيع شرعا ان يتزوج في اسرائيل وان ذلك يشكل عقبة أمام حرية تأسيسه عائلة.ورأت ان تطبيق الشريعة اليهودية يقلل من شأن المرأة حيال الرجل في اجراءات الطلاق.

وسجل التقرير ايضا استمرار معاناة افراد الاقلية العربية في اسرائيل المقدر عددهم بـ٧٥٠ الف شخص، التمييز على رغم تحسينات اتخذتها الحكومة وشملت مجالات التربية ورصد مبالغ لموازنات بلدياتهم. وابرز الفارق بين العرب واليهود في مجال السكن اذ لم يبن أي مجمع سكني عربي منذ انشاء الدولة العبرية.

وتحدث عن وضع العمال الاجانب المحرومين الضمان الاجتماعي والذين غالبا ما يعيشون في ظروف مأسوية. وكانت الدولة العبرية استقدمت اكثر من ١٠٠ الف عامل اجنبي عوض الفلسطينيين الذين كانوا يعملون عموما في قطاعي الزراعة والبناء ومنعوا من دخول اسرائيل بسبب اغلاق الاراضي الفلسطينية على اثر سلسلة عمليات انتحارية نفذها اسلاميون متشددون بين أواخر شباط وأوائل آذار.

وكشفت الجمعية الاسرائيلية لحقوق الانسان ايضا انتهاكات منتظمة من السلطات الاسرائيلية لحقوق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة باللجوء الى تعذيب المشتبه فيهم لدى استجوابهم. وقالت نيتا زيف عضو الجمعية في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان "اسرائيل لا تفي بالتزاماتها الدولية التي تحظر التعذيب. ويتعرض الاف المعتقلين للاستجواب بوسائل وحشية وغير انسانية. ولا يمكننا ان نقبل ذلك".

لكن التقرير اشار الى بعض التقدم في السنوات الثلاث الاخيرة في اسرائيل من حيث تطبيق مبدأ المساواة بين الرجال والنساء في مجالات الاجور وامكان الحصول على وظيفة وحماية النساء من العنف والمضايقات.

وخلصت نيتا زيف الى ان "انتهاك الحقوق المدنية يحصل في مجالات محددة جداً وضيقة". والى أن اسرائيل "تحترم المبادئ الاساسية للديموقراطية واهمها اجراء انتخابات حرة يمكن القول انها تراعي معايير كبرى الديموقراطيات الغربية".

(و ص ف)

اتفاق مبدئي في الامم المتحدة على مشروع لمبيعات النفط العراقية

توصلت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الخاصة بالعراق الى اتفاق مبدئي على اجراءات لتنفيذ مبيعات النفط العراقية المحدودة ويحتمل ان تكون انتهت من خطوة رئيسية على طريق عودة العراق الى اسواق النفط العالمية.

ويتوقع ان يصادق نهائيا على مشروع اجراءات لجنة العقوبات بعد تلقي ردود وربما تعديلات من حكومات دول اعضاء في مجلس الامن.

وقررت اللجنة في المسودة التي اطلعت عليها "رويتر" ان يتولى "الاشراف" على مبيعات النفط العراقية اربعة على الاقل من خبراء النفط المستقلين يعينهم الامين العام للامم المتحدة.وجاء في الوثيقة ان عددهم سيعتمد على "حجم التعاملات التي ستجرى".

وكانت مسألة "الاشراف" من النقاط الشائكة في وضع اللمسات النهائية على المسودة اذ كانت الولايات المتحدة ترغب في ان يتولى الخبراء مسؤولية الموافقة على بعض التعاقدات النفطية فقط وان تتولى اللجنة الموافقة على البعض الاخر.

وتضع المسودة التي اعدتها اللجنة نظاما يعطي المشرفين سلطة الموافقة على العقود النفطية التي تطابق المعايير المتفق عليها. وستتولى لجنة العقوبات التصريح بالبيع عندما تتغير الية التسعير او عند تغيير اي تفاصيل اخرى.

وكان مقررا ان يعقد رئيس لجنة العقوبات السفير الالماني توتو ايتل اجتماعا رسميا للجنة في ساعة متقدمة من مساء امس.

وفور انتهاء حكومات الدول الاعضاء في اللجنة من اعداد المسودة، ستبدأ اللجنة تنفيذ الاجراءات الخاصة بطريقة بيع العراق كميات النفط التي سمح له بيعها لشراء سلع انسانية في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي وقعته بغداد مع الامم المتحدة في ايار الماضي.

ويجيز الاتفاق للعراق بيع ما قيمته مليارا دولار من النفط الخام في ستة اشهر لتمويل شراء الغذاء والامدادات الانسانية التي يحتاج اليها العراقيون بشدة تحت وطأة العقوبات الاقتصادية التي فرضتها المنظمة الدولية على العراق بعد غزوه الكويت في آب ١٩٩١.

وقبل ان يبدأ تدفق النفط العراقي لا بد ان تتوصل الامم المتحدة الى خطة لتوزيع الغذاء وتعيين مراقبين في العراق لضمان تطبيق بغداد الاجراءات.

ومن المقرر ان يلتقي المبعوث العراقي لدى الامم المتحدة السفير عبد الامير الانباري مسؤولين من المنظمة الدولية للبحث في خطة توزيع الغذاء. وسبق له ان التقى الاثنين نائب الامين العام للامم المتحدة تشينمايا غاريخان في جلسة تمهيدية.

وفد تركي

* في بغداد، بدأ أمس وفد اقتصادي تركي محادثات تتركز على التعاون مع العراق بعد توقيع اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين الامم المتحدة والحكومة العراقية. ويضم الوفد تسعين شخصاً والتقى أعضاء فيه حتى الآن وزير التجارة محمد مهدي صالح ووزير المال حكمت مزبان ابرهيم.

ومنذ توقيع الاتفاق في ٢٠ أيار الماضي في نيويورك تعاقبت وفود عربية وأجنبية على بغداد للبحث في صفقات وعقود تجارية.

وكانت المبادلات التجارية بين بغداد وانقرة قبل حرب الخليج عام ١٩٩٠ تفوق مليارى دولار سنويا. وسيمر قسم من الصادرات النفطية العراقية عبر خط أنابيب يمتد في الأراضي التركية.

(رويتر ، و ص ف)

حزب العمل الغى اجتماعاً مثيراً للجدل

القدس – رويتر – الغى المسؤولون الكبار في حزب العمل الاسرائيلي اجتماعاً كان مقرراً مساء امس لمناقشة مستقبل الحزب، بعدما اتهموا بالعمل على ابعاد زعيمهم رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس. (٧٢ عاما)

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نوابا اتهموا وزير المال السابق ابراهام شوحات بمحاولة الافادة من اجتماع ١٢ نائباً عمالياً لابعاد بيريس عن رئاسة الحزب. ورد شوحات باقتضاب، في اجتماع لكتلة العمل البرلمانية، "اذا كان هذا هو الاتهام فاني الغي الاجتماع".

وكان يفترض ان يناقش النواب في اجتماعهم، الذي دعا اليه شوحات، تحديد "قواعد" المنافسة بين وزيري الداخلية حاييم رامون والخارجية ايهود باراك في الحكومة العمالية السابقة على خلافة بيريس التي ستكون موضع انتخابات داخلية تجرى في غضون سنة.

مصر تؤكد ان السودان لم يستجب لمطالبها

القاهرة – و ص ف – اعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان السودان لم يقم بأي اجراءات ملموسة تستجيب للمطالب الامنية المصرية بما يتيح "بدء تنقية العلاقات بين البلدين".

ونقل عن الرئيس المصري حسني مبارك ان "الاتصالات الجارية من طريق القنوات التي اتفق عليها لم تسفر عن اي مبادرات ملموسة ولم تنتج اي مبادرات تسمح حتى الان بفتح باب تنقية العلاقات بين البلدين". واضاف ان "اولى هذه المبادرات تسليم المتهمين المتورطين في اعمال ارهابية وكذلك المتورطين في اعمال ارهابية والمتورطين في محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك".

دراسة أميركية: قدرات "الاسلحة الذكية" في حرب الخليج مبالغ فيها

نيويورك – رويتر – نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان المراجعة التي اجرتها الحكومة الاميركية لحرب الخليج خلصت الى ان ما يعرف باسم "الاسلحة الذكية" التي فاخرت بها وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" بولغ في قدراتها.

وأثارت الدراسة التي وضعها مكتب المحاسبة العام، تساؤلات عن اعتزام الجيش الاميركي الاعتماد بشكل متزايد على اسلحة ستزيد كلفة الحروب عشرات المليارات من الدولارات. وقالت ان مزاعم "البنتاغون" والشركات المتعاقدة معها عن الدقة المتناهية لتلك الاسلحة "مبالغ فيها ومضللة ولا تتفق والمعلومات المتاحة او أنها مزاعم لا يمكن اثباتها".

موسكو تعرقل عقداً عسكرياً بين اسرائيل والصين

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان روسيا منعت توقيع عقد عسكري كبير بين اسرائيل والصين تصل قيمته الى ٢٥٠ مليون دولار. وأوضحت أن هذا المشروع يتعلق بتكليف الشركة العامة الاسرائيلية لصناعات الطيران تحديث طائرات شحن روسية الصنع من طراز "ايليوشين" يستخدمها سلاح الجو الصيني.

وكان على الصينيين الحصول على موافقة موسكو في هذا الشأن بموجب اتفاق وقع بين الطرفين.

أرفع وسام باريسي لعثمان العائدي "سفير فرنسا لدى العرب وسفير العرب في فرنسا"

عمدة مدينة باريس جان تيبيري – الى اليسار – مسلما الوسام الى الدكتور عثمان العائدي امس. (رويتر – خاص النهار)

سلم عمدة مدينة باريس جان تيبيري ارفع اوسمتها لرجل الاعمال العربي المعروف الدكتور عثمان العائدي، في حفل استقبال اقيم في صالونات بلدية باريس الفخمة، حضره عدد كبير من السفراء العرب والاجانب، وجمهور من الصحافيين والمصرفيين ورجال الاعمال العرب والفرنسيين.

وقال تيبيري في كلمة القاها للمناسبة متوجها الى عثمان العائدي: انتم من الذين لم يتوقفوا عن بذل اكثر ما لديهم لتعزيز علاقات الصداقة السورية – الفرنسية". ثم ذكر تاريخ العائدي في فرنسا التي جاءها في اواخر الاربعينات لينال شهادة مهندس في الميدروليك من معهد بوليتيكنيك الشهير في غرونوبل وعمره ٢١ عاما، ثم شهادة دكتوراه دولة في العلوم والهندسة من جامعة السوربون في سن ٢٤ عاما. وتابع تيبيري مسار العائدي المهني، حين اصبح عضوا في اكاديمية العلوم في دمشق، واستاذا في جامعتي دمشق وحلب، وفي الوقت عينه كان ممثلا للعديد من الشركات الفرنسية في بيروت ودمشق، ثم ترأس مجلس ادارة "المطبوعات الشرقية" في لبنان التي كانت تصدر مجلة "الاسبوع العربي".

وتابع عمدة مدينة باريس: "انتم سفير لفرنسا في العالم العربي، وسفير للعالم العربي في فرنسا، حيث كنتم من مؤسسي "مصرف البحر المتوسط" في بيروت ثم في باريس، ثم دخلتم القطاع الفندقي والسياحي حيث تترأسون فندق "بلازا هيوستون" في الولايات المتحدة، وشبكة فنادق "شام بالاس" في سوريا، ومجموعة "رويال مونصو" في فرنسا، التي اصبحت بفضلكم مجموعة فنادق فخمة في كل فرنسا".

ثم ذكر تيبيري ادوار عثمان العائدي المتعددة خارج النطاق المهني، فهو رئيس للاتحاد العربي للفنادق والسياحة، ثم رئيس الاتحاد المهني العربي التابع لمجلس الوحدة العربية في الجامعة العربية، وايضا منصبه كنائب رئيس الاتحاد الدولي للفنادق، وكذلك عضويته لمجالس ادارة الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة البلمند.

وتحدث تيبيري عن دور العائدي في تسويق سوريا سياحيا، من خلال مساهمته في اقامة معارض مثل "معرض سوريا ذاكرة الحضارات" الذي عقد في باريس. وتمنى تيبيري في نهاية كلمته على العائدي متابعة دوره الاساسي في تعزيز العلاقات السورية – الفرنسية. والعربية – الفرنسية.

ورد العائدي بكلمة شكر فيها عمدة باريس، وتحدث عن ذكرياته عندما كان طالبا فيها. وقال انه يعتز بهذا التكريم لانه، من خلاله "هو ايضا تكريم لسوريا، وللبنان الذي احمل جنسيته ايضا، وللعالم العربي بكامله". واضاف العائدي ان الشعب الفرنسي استطاع ان يتعرف من خلال المعارض ورحلات الصحافيين وتحقيقاتهم "على وجه سوريا الحضاري، وأنها تنعم باستقرار امني وسياسي، وعلى شعبها المسالم والمضياف الذي يرغب بأن يكون حوض البحر الابيض المتوسط منطقة سلام لجميع شعوبه، مثلما كان ينادي الجنرال ديغول، هذا السلام العادل والشامل الذي يريده الرئيس حافظ الاسد والشعب السوري، سلاما يحترم الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة".

وتحدث العائدي عن سياسة فرنسا العربية التي رسم خطوطها الجنرال ديغول، وقال ان الرئيس شيراك، منذ وصوله الى الرئاسة الفرنسية "يعيد الحيوية لهذه السياسة، التي تعبر عن صداقة قديمة بدأها الخليفة هارون الرشيد مع شارلمان".

وذكر بمواقف شيراك من العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، ومواقفه في قمة شرم الشيخ، والقمة الاوروبية في فلورانسا، وقمة الدول الصناعية التي عقدت اخيرا في مدينة ليون الفرنسية. وقال أن فرنسا هي محرك الاتحاد الاوروبي لادخاله في شراكة مع العالم العربي. ثم ذكر العائدي دور الاتحاد العربي للفنادق والسياحة لخدمة هذا التعاون، اذ وقع وزراء السياحة العرب والاوروبيون "ميثاق السياحة" في ايلول الماضي، واعتمد هذا الميثاق في قمة برشلونة، وكان بذلك اول مجال فعلي للتعاون الاوروبي المتوسطي.

أخبار قصيرة

اللجنة المشتركة السورية – السعودية

الرياض – وص ف، رويتر – وصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الى السعودية حيث سيشارك في اجتماعات اللجنة المشتركة السورية – السعودية ويبحث في آخر التطورات في المنطقة. ويرافقه وزيرا الاقتصاد والمال.

وقد تأجل موعد الدورة السادسة للجنة المقررة اصلاً في نيسان بسبب العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان.

وكان استقبل قبل مغادرته دمشق رئيس وفد كلية القيادة والاركان السعودية العميد الركن عبد علي العسيري واجرى معه محادثات تناولت "مستقبل عملية السلام والعلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين سوريا والسعودية واهميتهما في جمع الشمل والحفاظ على الامن العربي".

احكام بالاعدام على ١١ في الجزائر

الجزائر – رويتر – نشرت صحيفة "الوطن" امس ان مهندسا جزائريا يعمل لدى شركة "سونيل غاز" الحكومية قتل في انفجار قنبلة في مركز لتوزيع الغاز شمال بوفاريك جنوب الجزائر العاصمة.

واوضحت ان مهندسين تابعين للشركة تعرضوا لهجوم بقنبلة داخل المركز بعد وصولهم بساعات لاصلاح الاضرار الناجمة عن انفجار آخر مما ادى الى مقتل مهندس واصابة آخرين.

من جهة اخرى، اصدرت محكمة جزائرية في المدية على مسافة مئة كيلومتر جنوب الجزائر احكاما بالاعدام على ١١ متشدداً اسلاميا، وبالسجن المؤبد على ١١ آخرين متهمين بتنفيذ ١٤ هجوما ارهابيا في مناطق مختلفة.

احكام بالسجن على تسعة بحرانيين

المنامة – رويتر – افاد مسؤول حكومي ان محكمة امن الدولة في البحرين حكمت بسجن تسعة بحرانيين من ثلاث الى خمس سنوات دينوا بزرع متفجرة وطبع مناشير وتوزيعها.

واوضح ان المحكمة قضت الاثنين على شخصين بالسجن خمس سنوات وعلى ثلاثة آخرين بالسجن ثلاث سنوات بتهمة وضع قنبلة في اسفل انابيب للنفط. كما حكم على اربعة اشخاص بالسجن ثلاث سنوات لكل منهم بتهمة طبع مناشير غير مشروعة وتوزيعها.

وقد اصدرت المحكمة احكاما على ١٢٨ شخصا منذ كلفتها السلطات في اذار محاكمة مئات الاشخاص المحتجزين بسبب الاحتجاجات واعمال العنف والتخريب، من اجل بت الدعاوى سريعا.

يلتسين المرتاح بعد فوزه يعاود حملته العسكرية في تشيتشينيا

عاودت القوات الروسية قصف مواقع الانفصاليين الشيشان وفرضت منعاً ليليا للتجول في كل اراضي الجمهورية القوقازية ابتداء من اليوم، بعد اسبوع من فوز الرئيس بوريس يلتسين بولاية ثانية في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي اجريت في الثالث من تموز.

وفي ما بدا تغييرا جذريا في سياسة موسكو بعد اعادة انتخاب يلتسين، روى شهود ان قتالا ضاريا يدور بين قوات الجانبين في قرية جيخي على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة الشيشانية غروزني.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الادارة المحلية في المنطقة ان ٢٠ مدنيا قتلوا وان عشرات آخرين جرحوا، وان القوات الروسية فتحت ممرا ليتمكن الاطفال والنساء من مغادرة القرية.

واكد مساعد قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال فلاديمير شامانوف ان المعارك في جيخي "انتهت عمليا" قرابة الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي (١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش)، معترفا بمقتل ستة جنود. وقال ان نحو ٧٠ مقاتلا كانوا تجمعوا في جيخي، وخلال عملية التدقيق في الهويات احتجزتهم القوات الروسية وقررت "ابادتهم".

وكان الناطق باسم الانفصاليين مولدي اودوغوف صرح لاذاعة "اصداء موسكو" ان القوات الاتحادية قصفت بصواريخ "غراد" وبالمدفعية الثقيلة قرى في جنوب البلاد مما اوقع ضحايا في صفوف المدنيين.

واذا ما تأكدت هذه الخسائر، فستكون اكبر حصيلة دموية منذ وقع في ٢٧ ايار اتفاق لوقف النار في الكرملين بين يلتسين والزعيم الانفصالي سليم خان ياندربييف. وتعهد الانفصاليون احترام الاتفاق خلال الانتخابات الرئاسية الروسية.

وفي وقت لاحق، افادت "انترفاكس" ان نظام منع التجول فرض في كل مناطق تشيتشينيا اعتبارا من اليوم من الساعة ٢١,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش) حتى الساعة ٥,٠٠ (٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

ويذكر ان قائد القوات الروسية الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف وجه الاثنين انذارا الى الانفصاليين مطالبا باطلاق جميع الاسرى الروس قبل الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش) بعد ظهر امس.

من جهة اخرى، اعلنت القوات الانفصالية الاسبوع الماضي انها تعتبر نفسها ابتداء من الاحد غير ملزمة اي اتفاق، اذا لم ترفع كل الحواجز العسكرية الروسية على الطرق الشيشانية كما نص الاتفاق الذي وقع في ١٠ حزيران بين مفاوضي الجانبين في العاصمة الانغوشية نازران.

وفي موسكو، التقى يلتسين مساء امس رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وبحثا في تدهور الوضع في تشيتشينيا. وجاء في بيان صادر عن الكرملين ان الرئيسين اعتبرا ان "الاستفزازات المسلحة للقوات الاتحادية قرب جيخي" هي التي ادت الى تدهور الوضع.

وعين يلتسين نيكولاي كوفاليف على رأس جهاز الامن الروسي، خلفا لميخائيل بارسكوف الذي اقاله من هذا المنصب قبل اسبوعين. وكان كوفاليف معاون بارسوكوف وتولى رئاسة هذا الجهاز بالانابة.

وقالت اللجنة الانتخابية المركزية، لدى اعلانها النتائج الرسمية للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، ان يلتسين سيقسم اليمين الدستورية في التاسع من آب. واوضح ناطق باسمها ان الرئيس حصل على ٥٣,٨ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٠,٣ في المئة لمنافسه الشيوعي غينادي زيوغانوف.

وسيكون امام يلتسين بعد اداء اليمين اسبوعان لعرض مرشحه لرئاسة الوزراء على مجلس دوما الدولة لنيل ثقته.

(وص ف، رويتر، اب)

الدول الأفريقية تتحدى إرادة واشنطن وتعلن دعمها لترشيح بطرس غالي



الدكتور بطرس بطرس غالي داخلاً قصر المؤتمرات في ياوندي للمشاركة في جلسات اليوم الثاني من القمة الافريقية. (رويتر تيليفوتو)

اختتمت الجلسة المغلقة التي عقدت أمس في اليوم الثاني من القمة الـ ٣٢ لمنظمة الوحدة الإفريقية في ياوندي عاصمة الكاميرون بإعلان المنظمة رسمياً تأييدها ترشيح الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية.

وتلا الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم "إعلان قمة ياوندي" الذي أكد "الأهمية التاريخية لتولي افريقي منصب الامانة العامة للامم المتحدة مما يتيح لافريقيا المساهمة الواسعة في تطبيق مبادئ شرعة الامم المتحدة وتعزيز قضية التعددية". وأضاف: "في هذا الإطار نطلب من جميع الشركاء في الأمم المتحدة اتخاذ الخطوات الضرورية لمنح إفريقيا ولاية ثانية من خمس سنوات وندعم ترشيح بطرس غالي".

وأبرز ما في القرار الذي صاغ نصه الرئيس السنغالي عبده ضيوف أنه خالف إرادة واشنطن التي عارضت التجديد مرات عدة آخرها في ياوندي حيث صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون إفريقيا جورج موز مساء الأحد أن الإدارة الأميركية ستدعم ترشيح أي إفريقي آخر غير بطرس غالي.

وكانت مسألة الترشيح أثارت خلافات أخرت افتتاح القمة الإفريقية الاثنين بضع ساعات. لكن الدول الإفريقية الـ ٥٣ اتفقت في نهاية الجلسة الافتتاحية على موقف موحد وأعلنت القرار أمس.

وكانت صحيفة "سعودي غازيت" الصادرة بالإنكليزية نقلت عن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حامد الغابد أنه سيرشح نفسه بديلاً من بطرس غالي، وأن حكومة بلاده النيجر اتخذت قراراً في هذا الشأن كي لا تخسر القارة الإفريقية حقها.

وفي ضوء التطور الأخير، بدا جلياً أن الأمين العام للامم المتحدة ألحق هزيمة بالديبلوماسية الاميركية. ولعل السنوات الطويلة التي عمل فيها وزير دولة للشؤون الخارجية في الحكومة المصرية أتاحت له بناء صلات وعلاقات كان لها دور حاسم في تزكيته إفريقياً.

وهو يتمتع أيضاً بتأييد عربي واسع وبدعم الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي قال مساء الإثنين في الدوحة إن "بطرس غالي افريقي. والعرف يقضي بتغيير القارة وبأن يتسلم كل أمين عام ولايتين. وتجد من المشروع أن يرشح بطرس غالي لولاية ثانية وألا تحرم لفريقيا ولاية بلا أي مبرر".

النزاعات

وقد وجه أمس رئيس جنوب إفريقيا نلسون مانديلا الذي يزور لندن رسالة إلى القمة طالب فيها بإنهاء الصراعات التي تشهدها القارة "بغية النجاح في عصرنتها".

وأبرز الموضوعات الساخنة التي نوقشت في الجلسة المغلقة، الاضطرابات في بوروندي ورواندا وليبيريا. ويرجح أن تتجاوز القمة التوتر بين نيجيريا والكاميرون الذي تصاعد قبيل انعقادها بعد اتهام أبوجا ياوندي بالإعداد لهجوم عسكري عليها بسبب الخلاف على السيادة على جزيرة باكاسي. وأدى هذا التطور إلى عدول الرئيس النيجيري الجنرال ساني أباشا عن حضور القمة، من غير أن يعلن مقاطعتها.

(وص ف، ي ب، رويتر)

قائد "ايفور" يحض ميلوسيفيتش على التخلص من زعيمي صرب البوسنة

افراد عائلات يحاولون التعرف على تسع جثث متحللة لمسلمين في مقبرة جماعية اكتشفت في سيميزوفاتش لحدى ضواحي سراييفو الاثنين. (أ ف ب تيليفوتو)

حض قائد قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي في البوسنة والهرسك الاميرال الاميركي لايتون سميث، الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على الوفاء بتعهداته في ما يتعلق باتفاق دايتون للسلام فيتخلص من زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائده العسكري الجنرال راتكو ملاديتش المتهمين بارتكاب جرائم حرب.

واوضح ان كارادزيتش وملاديتش لا يزالان يسيطران "بنسبة مئة في المئة" على اراضي صرب البوسنة التي تمتد على ٤٩ في المئة من المساحة الاجمالية للجمهورية اليوغوسلافية السابقة. ذلك ان الاول يتمتع بـ"نفوذ واسع"، فيما يتحكم الثاني بـ"القيادة التامة" للجيش.

وتتهم محكمة جرائم الحرب ليوغوسلافيا السابقة كلا من الرجلين بتنظيم مجازر جماعية ابان الحرب البوسنية التي استمرت ثلاث سنوات ونصف سنة. الا ان "ايفور" او ميلوسيفيتش لم يبديا حتى الآن استعدادا لاعتقالهما.

وقال سميث امس: "اذا قيل لي انهب واعتقل ملاديتش وكارادزيتش، فسنعتقلهما (...) في الوقت الحاضر، استخدمنا القوات المسلحة ضمن الحدود المسموح باستخدامها"، ملاحظا ان حلف الاطلسي زاد دورياته في المناطق التي يعمل فيها الرجلان. واضاف: "اعتقد الان انه يعود الى الاطراف السياسيين (...) حمل الاطراف على ان يفعلوا ما قالوا انهم سيفعلونه". واشار الى ان ميلوسيفيتش يتعرض لضغوط كبيرة لانه مثّل الصرب في المفاوضات التي ادت الى توقيع اتفاق دايتون للسلام في تشرين الثاني من العام الماضي والتي وافق فيها على التعاون مع محكمة الجزاء الدولية التي انشئت لمحاكمة مجرمي الحرب في البوسنة.

وتسلم الممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة كارل بيلت الاسبوع الماضي رسالة تتضمن تنازل كارادزيتش عن صلاحياته رئيسا للجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة لمصلحة نائبته بيليانا بلافسيتش، الا انه احتفظ برئاسة الحزب الديموقراطي الصربي، الامر الذي جعل الغرب يشكك في جدية قرار الزعيم الصربي التنحي عن السلطة قبل موعد الانتخابات البوسنية العامة المقرر اجراؤها في ١٤ ايلول المقبل بموجب اتفاق دايتون.

في غضون ذلك، نبش المحققون التابعون لمحكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة جثة اولى قرب سريبرينيتسا في شرق البوسنة.

وصرح وليم هاغلند، احد مسؤولي الفريق المؤلف من نحو ٢٠ شخصا والتابع لمنظمة "فيزيشن فور هيومن رايتس"، للصحافيين ان الجثة اكتشفت على تلة حرجية قريبة من المدينة. وقبل ستة اسابيع اتاحت عملية تفتيش تمهيدية العثور على اربع جثث مطمورة قريبا من سطح الارض في المكان الذي نبش الاثنين.

وقال رئيس الفريق جون جيرنز ان العملية استغرقت طويلا، وان الوقت قد لا يكون كافيا لدرس ١٢ موقعا يعتقد انها تضم مقابر جماعية قبل عودة الطقس الرديء في ايلول.

وستساعد هذه المعلومات على تسليط الاضواء على مجازر وصفتها محكمة الجزاء الدولية بانها الاكثر وحشية في اوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتشير الارقام التي تذكر غالبا، الى احتمال دفن ثلاثة الاف ضحية في مقابر جماعية في شرق البوسنة، كما ان الغموض لا يزال يلف مصير خمسة الاف آخرين.

(اب، وص ف)

إشارات قصيرة

رئيس هندوراس يتهم سلفه بالفساد

تيغو سيغاليا – رويتر – هاجم رئيس هندوراس كارلوس روبرتو رينا امس سلفه رفائيل كاييخاس واتهمه بتزعم شبكة لبيع جوازات السفر للاجانب وجني ملايين الدولارات من جراء ذلك، ودعاه الى اجراء مناظرة تلفزيونية في شأن الفساد لدى انتهاء ولايته سنة ١٩٩٨. واوضح ان المناظرة ستكون بين "زعيم ثورة اخلاقية ورئيس شبكة ادارت عملية بيع جوازات السفر" باسعار باهظة عام ١٩٩٢ للمستثمرين الاجانب وخصوصاً من هونغ كونغ.

ورد الرئيس السابق على اتهامات رينا واصفاً اياها بانها غير مسؤولة وقال: "لم اظن انه سيتدنى الى هذا المستوى ويوجه اتهامات من دون ادلة".

وكان برلمان هندوراس وافق على بيع المستثمرين الاجانب جوازات سفر وجنسية عام ١٩٩٢ وبلغ السعر الرسمي ٢٥ الف دولار. وكانت الغاية من ذلك تحسين الوضع المالي السيىء في البلاد.

السجن خمس سنوات لوزير فرنسي سابق

ليون – رويتر – أصدرت محكمة الاستئناف في مدينة ليون امس حكما بالسجن خمس سنوات على الوزير الفرنسي آلان كارينيون بعدما دين بتلقي رشاوى لدى توليه رئاسة بلدية مدينة غرونوبل.

وكانت محكمة البداية حكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات. وايدت محكمة الاستئناف قرار المحكمة السابقة بتغريمه مبلغ ٤٠٠ الف فرنك فرنسي (٨٠ الف دولار) وحرمانه المناصب العامة خمس سنوات.

ودين الوزير السابق بتلقي رشاوى بلغت قيمتها ٢١ مليون فرنك (اربعة ملايين دولار) من شركة "ليونيز ديزو" العملاقة في مقابل منحها عقد شراء شركة مياه غرونوبل بعد تخصيصها واستقال من حكومة رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور في تموز ١٩٩٤.

واشنطن ترفض اقتراحاً اوروبياً - يابانياً

طوكيو – رويتر – رفضت حكومة الولايات المتحدة امس اقتراحاً يابانيا – اوروبيا مشتركاً للتوصل الى اتفاق بين طوكيو وواشنطن على شرائح الكومبيوتر الامر الذي عكس استمرار "النزاع التجاري بين الطرفين".

وفي كلمة القاها امام مجلس رجال الاعمال الاميركيين واليابانيين، اعلن السفير الاميركي في اليابان والتر مونديل ان النزاعات التجارية "تمثل اكبر عائق امام اقامة علاقات طيبة بين البلدين (...) ما زلنا نواجه عقبات تجارية متنوعة تثير الانزعاج"، على رغم تقلص الفائض في حساب المعاملات الجارية، وهو المقياس الشامل لتجارة السلع والخدمات. وتطالب واشنطن باتفاق ثنائي يحل محل الاتفاق الموقع علم ١٩٩١ والذي ينتهي آخر الشهر الجاري، بينما تصر طوكيو على عدم الحاجة الى اتفاقات بعد تملك الشركات الاجنبية المصنّعة لشرائح الكومبيوتر اكثر من ٣٠ في المئة من السوق اليابانية.

وحض الاتحاد الاوروبي واشنطن على قبول ذلك، الا ان مونديل كرر رغبة بلاده في التوصل الى اتفاق ثنائي قبل السماح لاوروبا بالمشاركة.

مرشح جديد للرئاسة الاميركية

واشنطن – وص ف – اعلن حاكم ولاية كولورادو سابقا ريتشارد لام امس انه سيسعى الى ان يكون مرشح حزب الاصلاح في السباق الى البيت الابيض.

وسيتنافس لام (٦٠ عاما) على الارجح مع الملياردير من ولاية تكساس روس بيرو من اجل ان يكون مرشحا عن هذا الحزب الذي اسسه الاخير بعد الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٢ التي خاضها مرشحا مستقلا.

وهو كان حاكما لكولورادو ثلاث مرات بين ١٩٧٥ و١٩٨٧. وجاء اعلانه ترشيحه رسميا في مؤتمر صحافي متلفز عقده في جامعة دنفر في ولاية كولورادو حيث يدير معهدا للدراسات السياسية. وقال لام الذي كان ديموقراطيا في السابق ان "من الضروري القيام بحملة قوية من اجل اصلاح بلادنا وتجديدها".

طهران ترغب في تحسين العلاقات مع أنقرة وحكومة أربكان تبحث في الاتفاق مع إسرائيل

اعرب أمس وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي عن أمله في قيام "علاقات أكثر وداً" بين إيران وتركيا بعد نيل الحكومة الائتلافية برئاسة زعيم حزب الرفاه الإسلامي نجم الدين أربكان ثقة مجلس النواب الاثنين.

وأوردت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية تصريحاً له قال فيه إن "أربكان كانت له دائما مواقف ودية جداً حيال ايران، وبما انه ينوي تنمية علاقات بلاده مع الدول الاسلامية وجيرانها، فإننا نامل أن تكون علاقاتنا أكثر وداً".

الا ان الاذاعة الايرانية اشارت في تعليقها السياسي إلى " أن الأكثرية البرلمانية للحكومة هشة وحياتها قد تكون أقصر مما نعتقد". ولاحظت ان حزب الرفاه "لا يملك سوى أكثرية ضئيلة ولا يمكنه إلا عرقلة إقرار بعض مشاريع القوانين التي تتناقض مع توجهاته".

والتباين في الموقف الإيراني ربما كان مفهوماً في ظل توتر العلاقات بين البلدين بعد توقيع اتفاق التعاون العسكري الجوي بين تركيا واسرائيل واتهام طهران سلاح الجو التركي أخيراً بشن غارة على قرية إيرانية أوقعت ستة قتلى. والواقع أن مصير الاتفاق يعتبر الامتحان الأول الذي تخوضه حكومة أربكان وشريكته اليمينية زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر.

وبثت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أنه كان في رأس جدول أعمال الجلسة الأولى للحكومة أمس. ومعلوم أن أربكان عارض الاتفاق بشدة عندما كان خارج الحكم وعليه الآن أن يوفق بين مؤيديه في بلاده وخصوصاً الجيش وسعيه إلى تحسين العلاقات مع جيرانه ولا سيما منهم سوريا.

ولا بد أن يكون الاتفاق أيضاً موضع بحث بين أربكان والرئيس المصري حسني مبارك الذي أفادت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية "أش أ" أنه سيقوم بعد بضعة أيام بزيارة عمل سريعة لأنقرة وأن بياناً في هذا الشأن سيصدر اليوم في عاصمتي البلدين.

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل دعا عندما زار مصر أخيراً نظيره المصري لزيارة تركيا.

وتجدر الإشارة في سياق الانعكاسات الخارجية لوصول أربكان إلى السلطة إلى قول الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز مساء الاثنين في واشنطن إن الإدارة الأميركية ستعمل مع الحكومة الجديدة "على أساس الحرص على تحقيق مصالحنا القومية". وأضاف أن هذا هو جوهر الرسالة التي نقلها إلى المسؤولين الأتراك مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية بيتر تارنوف الذي زار أنقرة الأسبوع الماضي.

وفي إطار ردود الفعل الأوروبية على بداية العهد الجديد في تركيا، أشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في برقية تهنئة وجهها إلى أربكان برغبة الأخير في "مواصلة التقارب بين تركيا والاتحاد الاوروبي". وأكد له أن "فرنسا ستدعم جهودكم في هذا المجال كما فعلت بالنسبة الى اتفاق الاتحاد الجمركي".

وفي برقية تهنئة أيضاً، تمنى المستشار الألماني هلموت كول أن تبقى تركيا "شريكاً موثوقاً به للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي".

اشتباك

على الصعيد الأمني، قتل مقاتلان كرديان وأربعة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة في اشتباك وقع ليل الاحد – الاثنين في شرق تركيا. وأوضحت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الاشتباك وقع بين "حراس القرى" ومجموعة من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" كانت تستعد لمهاجمة قرية ايسنياماج قرب الحدود مع إيران.

وتكثفت أخيراً عمليات الجيش التركي ضد مقاتلي الحزب الذي يشن حملة مسلحة لتحقيق استقلال جنوب شرق تركيا، فيما نشطت التحركات الكردية في شرق البلاد وخصوصاً في محيط مدينة تونجيلي.

(وص ف، رويتر، أب)

ماندیلا في ضيافة الملكة



الملكة اليزابيت الثانية والرئيس نيلسون مانديلا في طريقهما الى قصر باكنغهام امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا زيارة رسمية لبريطانيا واستقبلته الملكة اليزابيت الثانية واصطحبته في عربة مكشوفة الى غداء في قصر باكنغهام.

ومن المقرر ان يلقي خطاباً امام جلسة مشتركة لمجلسي العموم واللوردات، ويلتقي العائلة المالكة، ويظهر على شرفة "بيت جنوب افريقيا"، الذي كان مسرحاً لعدد من التظاهرات المطالبة باطلاقه.

بعد منعهم من التظاهر في حي كاثوليكي احتجاجات عنيفة للمتشددين البروتستانت تهدد مسيرة السلام في ايرلندا الشمالية



رجال شرطة في "اولستر" في ثياب واقية يمرون وسط النيران التي اشعلها المتظاهرون في وسط بلفاست. (أب تيليفوتو)

لليوم الثالث على التوالي، شهدت عاصمة ايرلندا الشمالية بلفاست مواجهات عنيفة بين قوات مكافحة الشغب ومجموعات من المتشددين البروتستانت حاولت التظاهر عبر الاحياء الكاثوليكية، الامر الذي حدا الاحزاب الاتحادية البروتستانتية على مقاطعة محادثات السلام المتعددة الحزب الى ان تسمح السلطات بالمسيرة.

وتولت جرافات الجيش والشرطة صباح امس ازالة انقاض السيارات المحروقة من شوارع بلفاست بعد ليلة من العنف وعمليات النهب، قطع خلالها المتظاهرون عددا من الطرق واحرقوا اكثر من مئة سيارة، في اسوأ مواجهة منذ توقيع اتفاق وقف النار عام ١٩٩٤.

ويصر البروتستانت الموالون لبريطانيا على ان يسمح لمناصري "رابطة اورانج" البروتستانتية المتشددة بعبور منطقة بورتداون الكاثوليكية على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب غرب بلفاست، على جاري عادتهم سنويا.

وقد تصدت الشرطة للمتظاهرين قرب الكنيسة الانغليكانية ومنعتهم من الوصول الى الاحياء التي تقطنها غالبية كاثوليكية. ورد المتظاهرون بقطع الطرق الرئيسية الثلاث المؤدية الى مطار بلفاست الدولي، كذلك هاجموا منازل للكاثوليك مما اضطر اربع عائلات الى الرحيل عنها.

وتعطل بعض خطوط السكك الحديد عقب ورود انذارات بوجود قنابل عليها.

ويعتبر الاورانجيون هذه المسيرة معيارا لابراز قوتهم، مؤكدين انهم اعتادوا سلوك الطريق نفسها في مسيرتهم السنوية.

ووصف نائب مدير الشرطة في ايرلندا الشمالية روني فلنغن الوضع بانه صعب وميؤوس منه، ودعا الى اجراء محادثات لحل الازمة.

الا ان الاحزاب الكاثوليكية اصرت بدورها على منع المسيرة، مذكرة بان مواجهة مماثلة حصلت العام الماضي وانتهت بما وصفوه بفوز البروتستانت.

ولاحظ المراقبون ان المواجهات هي اختبار قوة بين رجال الشرطة، وهم في غالبيتهم من البروتستانت وعددهم نحو ١٢ الفا، و"رابطة اورانج" التي تضم اكثر من ٨٠ الف عضو.

وحيال تدهور الوضع، اعلنت الاحزاب البروتستانتية، ومنها حزب "اولستر" الواسع الانتشار، مقاطعتها محادثات السلام التي كانت مقررة امس. وبثت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان هذه الاحزاب اكدت انها لن تشارك في المحادثات التي تنظمها حكومتا بريطانيا وجمهورية ايرلندا في رعاية السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل، ما لم يسمح للبروتستانت بالقيام بمسيرتهم السنوية التقليدية في بورتداون.

وصرح احد مسؤولي "اولستر" جون تايلور انه "يتعذر مواصلة المحادثات في هذه الاجواء"، فيما اتهم مسؤول آخر حكومة دبلن بممارسة ضغوط على الشرطة لمنع المسيرة.

وفي وقت لاحق، اتصل تايلور هاتفيا بميتشل وابلغ اليه قرار الاحزاب، لكنه اكد انه لا يعني الانسحاب نهائيا من المحادثات.

(أ ب، أ ش أ)

واشنطن وبيجينغ لتسوية خلافاتهما

بيجينغ – و ص ف – حاولت حكومتا الصين والولايات المتحدة، في المحادثات التي اجراها امس مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي انطوني لايك مع المسؤولين الصينيين الكبار في بيجينغ، تسوية خلافاتهما على ملفات حساسة مثل تايوان وحظر التجارب النووية وانتشار اسلحة الدمار الشامل.

وأفاد عضو في الوفد الاميركي ان جو المحادثات كان "ايجابيا" وقد اظهرت المناقشات رغبة مشتركة في احياء الحوار بعد فترة من التوتر بين الحكومتين. وتوصل الطرفان الى اتفاق مبدئي على قيام نائب الرئيس الاميركي البرت غور، أو خليفته، بزيارة لبيجينغ اواخر السنة الجارية او مطلع السنة المقبلة.

وكان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ دعا غور الى زيارة الصين للمشاركة في رئاسة منتدى حول التنمية.

وأوضح عضو الوفد الاميركي ان لايك والرئيس الصيني جيانغ زيمين اعتبرا في لقاء لهما ان من "المفيد" تنظيم لقاءات على مستوى القمة في السنوات المقبلة.

وبعد لقائه أول من أمس نظيره الصيني ليو هواكيو، اجرى لايك امس محادثات مع وزير الخارجية تشيان تشي شنغ، ثم مع وزير الدفاع شي هاوتيان، قبل ان يستقبله الرئيس الصيني. وتناولت المحادثات جملة مواضيع من فتح الاسواق الصينية الى ترشيح بيجينغ لعضوية منظمة التجارة العالمية الى حقوق الانسان، مروراً بالمسائل الاقليمية مثل مسألة كوريا الشمالية والعلاقات بين اليابان والولايات المتحدة.

واشار تشيان الى ان زيارة لايك ساهمت في اظهارمزيد من التفهم وان الطرفين قادران على حل خلافاتهما.

الاعصار "برتا" يتجه الى البهاماس

ميامي – رويتر، اب – اتجه الاعصار "برتا" ناحية جزر البهاماس وتوركس وكايكوس في منطقة البحر الكاريبي في المحيط الاطلسي امس بعد ازدياد سرعة رياحه التي بلغت ١٩٤ كيلومترا في الساعة ما رفعه الى مصاف الدرجة الثالثة الخطيرة.

وصنف صباح امس في الدرجة الثانية لان سرعة رياحه لم تتخط الـ١٨٨ كيلومترا في الساعة. الا ان اشتداد سرعته وارتفاع قدرته على التدمير واحداث الدمار والفيضانات دفع السلطات الى توجيه تحذير الى سكان الجزر بوجوب اخذ الاحتياطات اللازمة. وكان "برتا" اقتلع سطوح منازل واعمدة كهرباء واشجارا في جزر العذراء وقطع امدادات المياه والكهرباء في بورتوريكو.

قانون جزاء جديد في ايران يستند كلياً الى الشريعة الاسلامية

بعد ١٧ سنة على الثورة الاسلامية في ايران بدأ العمل امس بقانون جزاء جديد يستند كليا الى الشريعة الاسلامية ويتضمن عقوبات بالاعدام والسجن والجلد لجرائم سياسية او ذات علاقة بالقانون العام، علما ان تطبيق بعض ما ورد في هذا القانون كان بدأ "على سبيل الاختبار" منذ الثورة.

وقال رئيس السلطة القضائية في ايران آية الله محمد يزدي في تصريح صحافي "ان هذا القانون الجديد يتيح مكافحة افضل لاي نوع من انواع الفساد والسرقة او اي اخلال بالنظام العام". ويتضمن القانون (٣١ فصلا و٤٥٧ مادة) تنص على انزال عقوبة الاعدام بمن يمس بامن الدولة او يرتكب اعتداءات تستهدف الزعماء الايرانيين. ويمكن ان تصل عقوبة الذين يوجهون "اهانات" الى مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني او خلفه آية الله علي خامنئي الى الاعدام. وكل من يتهم بـ "الدعاية ضد النظام الاسلامي" يمكن ان يسجن مع النفاذ فترة تراوح بين ثلاثة اشهر وسنة. وعدلت مادة في مشروع القانون قضت بانزال عقوبة الاعدام بمن يقوم بنشاطات تجسس خاصة لحساب الولايات المتحدة واسرائيل.

وينص القانون على انزال عقوبة السجن بين عشرة ايام وشهرين او ٧٤ جلدة بكل امرأة تضبط غير محجبة في مكان عام. اما الذين يدخلون بفتح "مواخير"، فقد تفرض عليهم غرامات و٧٤ جلدة ولكن من دون حبس. وكل من يرفض دفع نفقة غذائية لامرأة مطلقة يعاقب بالسجن مع النفاذ من شهر الى خمسة اشهر.

وبموجب الشريعة يعدم الزاني رجما. والرجل الذي يضبط زوجته بالجرم المشهود مع رجل آخر يمكن ان يقتل الاثنين من غير ان يتعرض للملاحقة. ولا تستفيد الزوجة من الحق نفسه اذا ضبطت زوجها مع امرأة ثانية. اما "العلاقات الجنسية غير الشرعية التي لا تصل الى الزنا" بين رجل وامرأة فعقوبتها تصل الى ٩٩ جلدة. ولم يتطرق القانون الجديد الى الشذوذ الجنسي مع ان الشريعة تحظره.

والاشخاص الذين يعتقلون بتهمة استيراد الكحول او اقتنائها او صنعها او استهلاكها قد يتعرضون لعقوبة بالسجن تراوح بين شهرين وستة اشهر. ويحظر القانون الجديد مبدئيا على قوى الامن وعلى اي شخص الدخول في شكل غير شرعي الى احد المنازل الخاصة. كما يحظر احتجاز اي كان من دون مذكرة توقيف الا انه لا يحدد فترة قصوى للتوقيف في حال ضبط الجاني بالجرم المشهود.

ويتعرض كل من يمارس الميسر او التسول لعقوبات بالسجن. ومن يتسبب بتلوث البيئة قد تصل عقوبته الى السجن سنة.

اما اعمال القتل والخطف والاغتصاب والهجمات المسلحة وتجارة المخدرات فهي جرائم عقوبتها الاعدام طبقا للشريعة.

(و ص ف)

رياضة وشباب

الدورات الدولية في كرة المضرب
ويمبلدون: الزوجي المختلط لشقيقين

الشقيقان التشيكيان سيريل سوك وميلينا سوكوفا لدى تتويجهما بطلين للزوجي المختلط. وسبق لميلينا سوكوفا ان أحرزت بطولة الزوجي للسيدات مع السويسرية مارتينا هينغيس. (أب تيليفوتو)

منع التشيكي بيري نوفاك المصنف ٤٤ في العالم، مفاجأة في الدور الاول من بطولة سويسرا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في غشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، اذ فاز على التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا ٧–٦ (٧–٣)، ٣–٦، ٦–٢.

وسقط الفرنسي ارنو بوتش المصنف رابعا امام الاسباني سيرجي بروغيرا الذي تراجع في لائحة التصنيف العالمي الى المركز الخمسين، ٦–٧ (٣–٧)، ١–٦ في ساعة و١٨ دقيقة.

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف خامسا على مواطنه غي فورجيه ٦–٣، ٦–٤، والتشيكي بوهدان اوليمراتش على الالماني مارك كيفن غولنر ٢–٦، ٦–٤، ٦–٤.

ويذكر ان الدورة تأجلت يوما واحدا بسبب الامطار التي حالت دون اقامة اي مباراة.

دورة باشتاد

● في الدور الاول من دورة باشتاد الاسوجية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، فاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف رابعا على مواطنه بيورن رينكويست ٦–٣، ٦–٠، والاسباني توماس كاربونيل المصنف سادسا على المجري ساندور نوشالي ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والاسوجي باتريك فريدريكسون على مواطنه نيكلاس اوتفرين ٦–٤، ٦–٠، والاسباني غالو بلانكو على الاميركي جيف تارانغو ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤)، والاسوجي ماغنوس نورمان على التشيكي ديفيد ريكل ٦–٣، ٤–٦، ٦–٣، والاسوجي توماس نيدال على الالماني كارل – اوفه شتيب ٦–٤، ٦–١، والاسوجي توماس يوهانسون على البلجيكي فيليب دي وولف ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧)، والاسوجي ماغنوس لارسون على النروجي كريستيان رود المصنف ثامنا ٦–٤، ٦–٣.

دورة نيوبورت

● في الدور الاول من دورة نيوبورت الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٥٥ الف دولار، فاز الاميركي مايكل جويس المصنف ثالثا على الزيمبابوياني واين بلاك ٧–٦ (١٠–٨)، ٣–٦، ٦–٣، والاوسترالي ساندون ستول المصنف رابعا على الاميركي بريان شيلتون ٦–٤، ٦–٤، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٦–٢، ٦–٤، والروسي اندريه اولخوفسكي على الاميركي ستيف كامبل ٤–٦، ٦–٢، ٦–١، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦–٤، ٦–١، والبلجيكي لورنس تيلمان على الفرنسي ستيفان سيميان المصنف سابعا ٦–٢، ٧–٥.

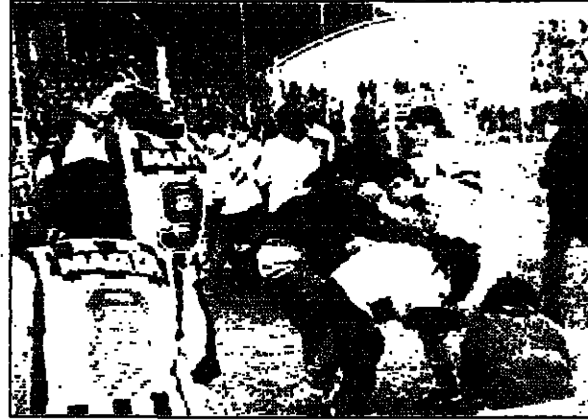
دورة ويمبلدون

● اختتمت بطولة انكلترا الدولية المفتوحة التي اقيمت مبارياتها على ملاعب ويمبلدون العشبية في لندن وهي ثالث دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والتي بلغت قيمة جوائزها ٩،٧ ملايين دولار، مساء الاثنين بعدما تسببت الامطار التي هطلت في الايام الستة الاخيرة من الدورة في ارباك المنظمين وتأجيل الكثير من المباريات.

واحرز التشيكيان الشقيقان سيريل سوك وميلينا سوكوفا (٧) بطولة الزوجي المختلط بفوزهما في المباراة النهائية على الاوسترالي مارك وودفورد واللاتفية لاريسا نيلاند (١) (١–٦، ٦–٣، ٦–٢.

وكان الهولندي ريتشارد كرايتشيك توج بطلا في الفردي للرجال، والاوستراليان مارك وودفورد وتود وودبريدج بطلين في الزوجي للرجال للسنة الرابعة على التوالي، والالمانية شتيفي غراف بطلة في الفردي للسيدات، والسويسرية مارتينا هينغيس والتشيكية ميلينا سوكوفا بطلتين في الزوجي للسيدات، والتشيكيان ميلينا سوكوفا وسيريل سوك بطلين في الزوجي المختلط، وفلاديمير فولتشكوف من روسيا البيضاء بطلا في الفردي للناشئين، والايطالي دانييلي براتشيالي والكندي جوسلان روبيشو بطلين في الزوجي للناشئين، والفرنسية اميلي موريسمو بطلة في الفردي للناشئات، واولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء والفرنسية اميلي موريسمو بطلتين في الزوجي للناشئات.

ثمن الخسارة في ريو نيغرو... "قتلة"





مشجعون نزلوا الى الملعب يعتدون بالضرب على لاعبي جوفنتود انطونيانا.
(رويتر تيليفوتو)





ارض "المعركة" بعد تدخل رجال الشرطة. (رويتر تيليفوتو)

ساء مشجعي فريق جوفنتود انطونيانا سالتا، في مدينة شيبوليتي الجنوبية من ولاية ريو نيغرو في الارجنتين، ان يخسر فريقهم أمام فريق شيبوليتي ٠–١ في مباراة محلية لكرة القدم، فما كان منهم الا ان نزلوا الى الملعب وأوسعوا لاعبيه ضرباً لتأديبهم.
وتدخلت الشرطة واخرجت المشاغبين بالقوة!

اللاعبون الاجانب في الدوري الاسباني

توصل الاتحاد الاسباني لكرة القدم ورابطة النوادي المحترفة في اسبانيا امس الى اتفاق يقضي بتحديد عدد الاجانب غير الاوروبيين بستة لاعبين في كل ناد.

ويكمل هذا الاتفاق الوثيقة التي تم التوصل اليها الاسبوع الماضي وحدد بموجبها عدد الاجانب غير الاوروبيين الذين يحق لهم الاشتراك في المباراة الواحدة باربعة لاعبين.

اما عدد اللاعبين الاوروبيين فمفتوح عملا بالحكم الصادر في قضية بوسمان الذي يقر بمبدأ حرية انتقال الرياضيين في دول الاتحاد الاوروبي.

واتفق الاتحاد ورابطة النوادي ايضا على تحديد عدد لاعبي نوادي الدرجة الاولى والثانية بما بين ٢٢ و٢٥ لاعبا "على سبيل الاختبار" ولموسم واحد.

استبعاد بيتو عن الاولمبي البرازيلي

صرح طبيب المنتخب البرازيلي الاولمبي لكرة القدم الدكتور ليديو توليدو ان ساعد الدفاع بيتو اصيب بتقلص عضلي واستبعد عن الفريق الذي دخل معسكرا اعداديا لدورة اتلانتا الاولمبية، مشيرا الى ان مارسيلينيو باوليستا حل محله.

وقال ان بيتو سافر الى ايطاليا لتوقيع عقد مع نابولي الايطالي ولم يتمرن في الايام العشرة الاخيرة في مقابل ٣،٥ ملايين دولار نالها ناديه بوتافوغو. وكان اللاعب الذي اشتهر بتمريراته المتقنة ومراوغته وشغفه بالسهر الذي اساء الى ادائه داخل الملعب، مرشحا ليضطلع بدور في وسط الملعب الى جانب امارال.

اما مارسيلينيو باوليستا فيضطلع بدور دفاعي في وسط الملعب يمينا ويقوم بمهمات اخرى فيه.

انهاء عقد مدرب بلغاريا

قرر الاتحاد البلغاري لكرة القدم عدم تجديد عقد مدرب المنتخب ديميتار بينيف الذي ينتهي في ٣١ تموز بسبب النتائج المزيلة التي حققها الفريق في بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا الشهر الماضي واخفاقه في الصعود الى الدور ربع النهائي.

وقد ندد الجمهور البلغاري بالخطة التي لجأ اليها بينيف (٥١ عاما) الذي تولى مسؤولياته عام ١٩٩٠ وقاد الفريق الى احتلال المركز الرابع في كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة، في المباراة الحاسمة التي خسرتها بلغاريا امام فرنسا ١–٣، اذ ابقى ابن اخيه لوبو سلاف في الملعب على رغم مستواه السيئ وتسجيله إصابة في مرمى منتخبه خطأ.

ورشحت الصحف البلغارية كريستو بونيف (٤٩ عاما) مدرب ابويل القبرصي لقيادة المنتخب. ويعتبر بونيف افضل هداف في تاريخ الكرة البلغارية، وهو امتهن التدريب عام ١٩٨٤، وقاد باناثينايكوس الى احراز بطولة الدوري اليوناني عام ١٩٩٠، ثم درب لاريسا وايونيكوس وابويل.

ريفالدو انتقل .الى لاكورونيا

نقل عن خوسيه كارلوس برونورو المدير الرياضي لشركة "بارمالات" التي ترعى نادي بالميراس البرازيلي لكرة القدم ان ساعد الدفاع ريفالدو (٢٤ عاما) على وشك الانتقال الى نادي ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني في مقابل مبلغ يراوح بين سبعة ملايين وعشرة ملايين دولار، مشيرا الى ان لاكورونيا سيدفع الى اللاعب ١٠٠ الف دولار شهريا لثلاث سنوات اضافة الى ١٥ في المئة من صفقة انتقاله.

وقال ريفالدو الموجود مع المنتخب البرازيلي الاولمبي ان البند الوحيد" الذي لم يحل هو كيف ستدفع الـ١٥ في المئة التي حالت دون انتقاله الى بارما الايطالي، لافتا الى ان لاكورونيا يريد ان يدفعها خلال خمس سنوات وهو ما يرفضه.

ويشار الى ان ريفالدو ساهم في احراز بالميراس بطولة دوري ولاية سان باولو البرازيلية هذا الموسم. ووصفه مدرب المنتخب ماريو زاغالو بانه افضل لاعب برازيلي حاليا.

وأكد ريفالدو امس توقيعه العقد مع ديبورتيفو لاكورونيا لخمس سنوات في مقابل ٩،٢ ملايين دولار.

● انتقل المهاجم الويلزي دين سوندرز الذي سجل ٢١ اصابة في ٢٨ مباراة لغلطة سراي التركي الموسم الماضي، الى نوتنغهام فوريست الانكليزي في مقابل ١،٥ مليون جنيه (٢،٣٤ مليوني دولار).

جوفنتوس وبايرن ميونيخ في دورة زوريخ

يتواجه فريقا جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم وبايرن ميونيخ الالماني حامل كأس الاتحاد الاوروبي في ٢٨ تموز الجاري ضمن الدورة الدولية المئوية التي ينظمها نادي زوريخ السويسري.

ويلعب زوريخ مع مواطنه غراسهوبرز زوريخ بطل الدوري في مباراة ثانية، على ان يلتقي الفائزان في المباراتين في المباراة النهائية في ٢٩ منه.

مايفريدي مدربا للترجي التونسي

قال جيجي مايفريدي المدرب السابق لجوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم انه وقع عقدا لسنتين لتدريب الترجي التونسي، موضحا انه اختار افريقيا لان مستوى اللعبة فيها مرتفع ولاعبيها يريدون ان يتعلموا اكثر.

وكان مايفريدي اشتهر بعدما قاد بولونيا الايطالي الى الدرجة الاولى اواخر الثمانينات، ثم درب جوفنتوس في موسم ١٩٩٠ – ١٩٩١ فحل الفريق سابعا، وجنوى وبريشيا.

بطولة العالم في الشطرنج
نصف نقطة وكاربوف بطلاً للمرة الرابعة

الجولة السابعة عشرة من بطولة العالم في الشطرنج التي علقت الاثنين في اليستا عاصمة جمهورية كالميكيا الروسية بين بطل العالم الروسي أناتولي كاربوف ومتحديه مواطنه السابق الاميركي الجنسية غاتا كامسكي، انتهت امس بالتعادل.

فقد اقترح كامسكي التعادل قبيل معاودة اللعب، فوافق كاربوف على الفور لتصير النتيجة ١٠ – ٧ نقاط لمصلحة البطل، الذي يحتاج الى نصف نقطة فقط من ثلاث ممكنة ليحتفظ بلقبه، ولذا يتوقع الخبراء حسم البطولة اليوم، اذ يلعب المتنافسان الجولة الثامنة عشرة. وينال الفائز جائزة قيمتها ٩٣٧ الف دولار، بينما ينال الخاسر ٥٠٠ الف دولار.

سجل النهار

شارلوت توفيق سارة

رزق السيد توفيق رامز سارة وقرينته السيدة اليانس في باريس مولودا انثى هي الثانية لهما بعد كليمانتين سمياها شارلوت.

عدي طلال الطويل

رزق السيد طلال الطويل وقرينته السيدة رفاه ابو ظهر مولودا ذكرا سمياه عدي هو الثالث لهما بعد رامي وميا (مستشفى الجبيلي، صيدا).

دورات "الغران بري" لألعاب القوى
سادس أفضل رقم لجونسون في الـ٢٠٠ م



الترينيدادي أتو بولدون – الى اليمين – فائزاً في الـ١٠٠ متر امام الكندي دونوفان بايلي والاميركي دنيس ميتشل. (أب تيليفوتو)

الاميركي مايكل جونسون فائزاً في الـ٢٠٠ متر امام الترينيدادي أتو بولدون، الى اليسار. (أب تيليفوتو)

حقق العداء الاميركي مايكل جونسون سادس افضل رقم في العالم في سباق الـ٢٠٠ متر في دورة استوكهولم الاسوجية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، مسجلا ١٩،٧٧ ثانية، ورقمه القياسي العالمي ١٩،٦٦ ثانية سجله في تصفيات المنتخب الاميركي لدورة اتلانتا الاولمبية الشهر الماضي. اما الارقام الاربعة الاخرى فسجلها الايطالي بترومينيا ١٩،٧٢ والاميركيون مايك مارش ١٩،٧٣ وكارل لويس وجو ديلوش ١٩،٧٥.

وكان جونسون، الذي خاض سباقه الـ١١ في ٢٣ يوما، خسر امام النامبي فرانكي فريديريكس في هذا السباق في اوسلو السبت الماضي، وكانت تلك خسارته الاولى بعد ٢١ فوزا.

وفاز الترينيدادي اتو بولدون ثاني سباق الـ٢٠٠ متر، في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،٠٧ ثوان بعد ثلاثة انطلاقات خاطئة. وتلاه الاميركي جو دروموند ١٠،٠٩، ثم الكندي دونوفان بايلي ١٠،٠٩ ايضا. كذلك فاز الاميركي الن جونسون في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣،٢٥ ثانية، واستبعد البريطاني طوني جاريت بعد انطلاقتين خاطئتين.

وحقق الكيني دانيال كومن ثالث افضل رقم في تاريخ سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٢،٥١،٦٠ دقيقة. اما الرقمان الاخران فهما ١٢،٤٤،٣٩ دقيقة للاثيوبي هايلي جبري سيلاسي و١٢،٥٠،٨٠ للمغربي صلاح حسو.

وسجل المغربي هشام القروج ثاني افضل رقم في سباق الـ١٥٠٠ متر هذه السنة وهو ٣،٢٩،٥٩ دقائق. اما افضل رقم فهو ٣،٢٩،٥٠ دقائق سجله الجزائري نورالدين مرسلي في لقاء باريس في ٢٨ حزيران الماضي، علما ان رقمه العالمي هو ٣،٢٧،٣٨ دقائق سجله في مدينة نيس الفرنسية في ١٢ تموز ١٩٩٥.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١- اتو بولدون (ترينيداد) ١٠،٠٧ ثوان.
٢- جون دروموند (الولايات المتحدة) ١٠،٠٩.
٣- دونوفان بايلي (كندا) ١٠،٠٩
● ٢٠٠ متر:
١- مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ١٩،٧٧ ثانية.
٢- اتو بولدون (ترينيداد) ١٩،٩٤
٣- جون دروموند (الولايات المتحدة) ٢٠،٠٥
● ٤٠٠ متر:
١- انطوان مايبنك (الولايات المتحدة) ٤٤،٦٧ ثانية.
٢- ديريك ميلز (الولايات المتحدة) ٤٤،٧٦
٣- دارنيل هول (الولايات المتحدة) ٤٤،٨٠
● ١٥٠٠ متر:
١- هشام القروج (المغرب) ٣،٢٩،٥٩ دقائق.
٢- فينوستي نيونغا بو (بوروندي) ٣،٣٠،٠٩
٣- لابان روتيش (كينيا) ٣،٣٢،٠٠
● ٥٠٠٠ متر:
١- دانيال كومن (كينيا) ١٢،٥١،٦٠ دقيقة.
٢- بوب كينيدي (الولايات المتحدة) ١٢،٥٨،٧٥
٣- طوم نياريكي (كينيا) ١٣،٠١،٧٩
● ١١٠ امتار حواجز:
١- الن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣،٢٥ ثانية.
٢- كولن جاكسون (بريطانيا) ١٣،٣٧
٣- اميليو فالي (كوبا) ١٣،٤٧
● ٤٠٠ متر حواجز:
١- تورنس زيلنر (الولايات المتحدة) ٤٨،٩١ ثانية.
٢- سفين نيلاندر (اسوج) ٤٩،٠٧
٣- بريان برونسون (الولايات المتحدة) ٤٩،٢١
● ٣٠٠٠ متر موانع:
١- غيديون تشيرشير (كينيا) ٨،٠٧،٩٧ دقائق.
٢- جوزف كيتير (كينيا) ٨،٠٨،٢١
٣- كريستوفر كوسغي (كينيا) ٨،١٠،٤٨
● رمي الرمح:
١- يان زيليزني (الجمهورية التشيكية) ٨٨،٢٤ مترا.
٢- بوريس هنري (المانيا) ٨٠،٨٢١
٣- سيرغي ماكاروف (روسيا) ٨٥،٩٨
● الوثب العالي:
١- تيم فورسايث (اوستراليا) ٢،٣٠ متران.
٢- دراغوتين توبيتش (يوغوسلافيا) ٢،٢٨
٣- شتاينار هوين (نروج) وباتريك شيوبرغ (اسوج) ٢،٢٦
● الوثبة الثلاثية:
١- جوناثان ادواردز (بريطانيا) ١٧،٢٩ مترا.
٢- غينادي ماركوف (روسيا) ١٦،٦٦
٣- فرنسيس اغيبونغ (بريطانيا) ١٦،٥٧
● البدل ٤×١٠٠ متر:
١- كندا ٣٨،٩٨ ثانية.
٢- الولايات المتحدة ٣٩،٠٢
٣- ايطاليا ٣٩،٠٧

السيدات

● ١٠٠ متر:
١- كريستي غاينز (الولايات المتحدة) ١١،١١ ثانية.
٢- جانا بيتو سيفيتش (اوكرانيا) ١١،١٩
٣- اينغر ميلر (الولايات المتحدة) ١١،٢٠
● ١٥٠٠ متر:
١- كارلا سكرامنتو (البرتغال) ٤،٠٧،٧٢ دقائق.
٢- ماريا موتولا (موزامبيق) ٤،٠٧،٩٣
٣- لودميلا روغاتشوفا (روسيا) ٤،٠٨،٢٨
● ٥٠٠٠ متر:
١- فيكتوريا نيناتشيفا (روسيا) ١٤،٥٥،٨٢ دقيقة.
٢- امي رودولف (الولايات المتحدة) ١٤،٥٦،٠٤
٣- سالي بارسوسيو (كينيا) ١٤،٥٦،١٣
● ١٠٠ متر حواجز:
١- لودميلا انغكويست (اسوج) ١٢،٦٧ ثانية.
٢- يوليا غراودين (روسيا) ١٢،٩٢
٣- اليوسكا لوبيز (كوبا) ١٢،٩٣
● الوثب العالي:
١- ييلينا غوليايفا (روسيا) ١،٩٦ متر.
٢- الينا استافي (المانيا) ١،٩٦
٣- اميلي فارديغ (اسوج) ١،٩٠
● الوثب بالزانة
١- فالا فلوسا دوتير (ايسلندا) ٤،١٠ امتار.
٢- ستايسي دراغيلا (الولايات المتحدة) ٤،١٠
٣- اندريا مولر (المانيا) وايما جورج (اوستراليا) ٤،٠٠
● الوثبة الثلاثية:
١- ساركا كاسبار كوفا (الجمهورية التشيكية) ١٤،٥٨ مترا.
٢- شيلا هدسون (الولايات المتحدة) ١٤،٤١
٣- غالينا تشيستياكوفا (سلوفاكيا) ١٤،٣٩

اتحاد الكاراتيه

قرر الاتحاد اللبناني للكاراتيه اقامة بطولة بيروت في الكاراتيه اليابانية للذكور والاناث قبل ظهر الاحد ٢٨ تموز في قاعة "وست هول" في الجامعة الاميركية في بيروت.

واعتذر عن عدم الاشتراك في الدورة الدولية التي ينظمها الاتحاد الياباني في طوكيو اواخر هذا الشهر لوصول الدعوة متأخرة.

اتحاد الكرة الطائرة

زار رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف وعضو اللجنة العليا ورئيس لجنة الجبل ايلي عبد الاحد ورئيس نادي الموسيقى الشوير خطار قربان مقر الاتحاد السوري في دمشق واجتمعوا مع رئيسه وامين السر، واتفقوا على ان يزور منتخب سوريا الاول لبنان بناء على دعوة من نادي الموسيقى الشوير في ٢٦ و٢٧ و٢٨ تموز لاجراء مباريات عدة في اطار المهرجان الرياضي السنوي للنادي.

مضرب السيارات والسياحة: خروج زحلان

سجلت مفاجأة كبرى في اليوم الثامن من الدورة المحلية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعبه الخمسة في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس ورعاية "ديوارز وايت لايبل"، اذ اخرج غسان اشقر توفيق زحلان المصنف اول في لبنان.

وهنا النتائج:

● فردي للناشئين دون ١٦ سنة، فاز جان بيار اعرج على فيليب شكيبان ٤–٦، ٦–٤، ٧–٦.

● فئة الناشئين دون ١٨ سنة، فاز فهد الضناوي على مارك ضوميط بالتقيب، وغاري بدروسيان على داني محسن ٦–٤، ٦–٢، ومارون حسون على سيرج دكسيان ٠–٦، ٦–٠، ٦–١، وطارق عتريسي على غالب كبابه ٦–٣، ٦–٢.

● فردي للسيدات، فازت انا كسباريان على امال ابرهيم ٦–٠، ٦–٠، وضياء الزير على جويل نجار ٦–٠، ٦–٢، وسوزان السيد على ريموند ايوب ٦–٢، ٦–٢.

● فردي للرجال، فاز سيرج زوين على جويل كويومجيان ٦–٠، ٦–٣، وكريم خوري على نقولا بروتونوتاريوس ٦–٢، ٧–٦، ورشيد كنعان على طارق عتريسي ٦–٢، ٦–٠، وسعيد كرم على ساري عرب ٦–٤، ٦–٣، وابرهيم كحيل على طوني رزق ٧–٥، ٦–١، ومحمد محيدلي على غاري بدروسيان ٤–٦، ٧–٦، ٣–٠ ثم بالانسحاب، وعلي حماده على نقولا كنعان ٦–١، ٦–١، وادوني ابو نعوم على سيرج زوين ٦–٢، ٦–٢، وغسان اشقر على توفيق زحلان ٧–٥، ٦–١، واليكس ماروتيونيان على مارون حسون ٦–١، ٦–٢.

● زوجي للرجال، فاز كسرواني وصليبي على خوري وقبطي ٦–٤، ٦–١، وكرم وصليبا على بروتونوتاريوس وبردويل ٧–٥، ٦–١، ومحاسب وكنعان على بلميوكيان ومراوي ٦–٢، ٦–١.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– فردي للناشئين دون ١٦ سنة (نصف نهائي)، الساعة ٢،٠٠ داني محسن – جيلبير حنوش، جان بيار اعرج – كريم علايلي.

– فردي للناشئين دون ١٨ سنة (نصف نهائي)، الساعة ٣،٠٠ طارق عتريسي – مارون حسون، غاري بدروسيان – فهد الضناوي.

– فردي للسيدات (نصف النهائي): الساعة ٣،٠٠ سوزان السيد – تمارا عمار.

– فردي للرجال (ربع النهائي)، الساعة ٣،٠٠ سعيد كرم – ابرهيم كحيل، الساعة ٤،٠٠ محمد محيدلي – غسان اشقر، ادوني ابو نعوم – كريم خوري او رشيد كنعان، علي حماده – اليكس ماروتيونيان.

– زوجي للرجال (ربع نهائي): الساعة ٥،٠٠ زحلان وماروتيونيان – رزق وحداد، خوري وجلخ – كحيل واشقر، كرم وصليبا – كسرواني وصليبي.

كرة المضرب: تصنيف اللاعبين واللاعبات

اعلن الاتحاد اللبناني للتنس التصنيف الجديد للاعبين واللاعبات في كرة المضرب في ضوء نتائج دورة نادي الماسترز المفتوحة (على اساس معدل النقاط للرجال ومجموع النقاط للسيدات)، كالآتي:

● فردي للرجال (لاعبون لبنانيون):
١ – توفيق زحلان ٤٥،٦
٢ – ابرهيم كحيل ٣١،١
٣ – ادوني ابو نعوم ٢٦،٧
٤ – محمد محيدلي ٢١،٧
٥ – سعيد كرم ١٧،٧
٦ – زكي حسنات ١٠،٩
٧ – كريم خوري ١٠،٥
٨ – حسين بدرالدين ٧،٥
٩ – اميل تشيكافي ٧،٥
١٠ – فادي يوسف ٦،٦
١١ – ادوار نعمة ٦،٤
١٢ – غسان خيرالله ٦،١
١٣ – نينو صليبي ٥،٩
١٤ – شريف سابا ٥،٧
١٥ – هاني الزين ٥،٦
١٦ – غازي بدروسيان ٥،٥
١٧ – رشيد كنعان ٥،٥

● فردي للرجال (لاعبون غير لبنانيين):
موازٍ للرقم ٢ ربيع ابو حسون ٤١،٨
موازٍ للرقم ٦ اليكس ماروتيونيان ١٩،١

● فردي للسيدات (لاعبات لبنانيات):
١ – سوزان السيد ١٩٠
٢ – ناهية ابو خليل حنا ١٧٠
٣ – ضياء الزير ١٢٠
٤ – تمارا عمار ٩٠
٥ – ريا اصيلي ٧٥
٦ – ريموند ايوب ٥٠
٧ – مايا حجار ٥٠
٨ – تانيا زيتوني ٥٠
٩ – امال ابرهيم ٤٥
١٠ – ريما رباط ٤٠
١١ – مي شميطلي ٤٠
١٢ – ديالا عمار ٢٥
١٣ – سناء قرطاس ٢٠
١٤ – كارن متاصفي ٢٠
١٥ – فرح ديوب ١٥
١٦ – روان ولكيم ١٥

● فردي للسيدات (لاعبات غير لبنانيات):
موازٍ للرقم ٢
أنا كسباريان ١٨٠

بطولة الدراجات: السباق الاول للعلي



محمد العلي عند خط الوصول في عنجر.

فاز محمد العلي (هومنمن بيروت) في السباق الاول من بطولة لبنان في الدراجات للدرجة الاولى امام ١١ دراجاً انطلقوا من كورنيش زحلة في اتجاه ابلح – بدنايل – بيت شاما – طليا – دورس – بعلبك – رياق – دير زنون – عنجر. وبلغت المسافة ٨٠ كيلومترا قطعها العلي في ٢،٢١،٠٢ ساعتين بمتوسط سرعة بلغ ٣٤،٥٠ كيلومتراً في الساعة.

وهنا النتائج الفنية:
١- محمد العلي (هومنمن بيروت) ٢،٢١،٠٢ ساعتان.
٢- مكسيم شعيا (هومنمن بيروت) ٢،٢١،٠٢
٣- اوبيار زادوريان (هومنتمن انطلياس) ٢،٢١،٠٤
٤- يوسف قبرصلي (انترانيك بيروت) ٢،٢٤،٠٠
٥- حسام الذهبي (انترانيك بيروت) ٢،٢٤،١٥
٦- ماتو شنزيان (هومنمن بيروت) ٢،٢٤،١٥

وهنا ترتيب الفرق:
١- هومنمن بيروت ٩٣ نقطة
٢- انترانيك بيروت ٨٠

اشرف على السباق رئيس الاتحاد طانيوس المير.

وينظم الاتحاد الاحد ١٤ تموز السباق الثاني من البوشرية – نهر الموت – جونيه – جبيل – البترون – شكا – طرابلس امام المعرض الدولي والمسافة ٨٢ كيلومتراً.

بطولة السيمي كونتاكت

نظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات بطولة لبنان العامة للناشئين في السيمي كونتاكت في قاعة نادي ابناء نبتون في الاشرفية، بمشاركة ٦٥ لاعبا ينتمون الى خمسة نواد اتحادية هي: بودوكان اوف ليبانون، البنزاي، الصياد، اللواء/ فالكون وابو زرعا/ شاهين.

واحتل نادي البنزاي المركز الاول برصيد ١٠٨ نقاط، يليه اللواء /فالكون ٨٤ ثم بودوكان ٦٢ وابو زرعا/ شاهين ٥٥ والصياد ٦ نقاط.

قاد المباريات الحكام عبد الرحمن الريس (دولي) ومحمد مبيض وهيثم بوسعيد ونبيل محمود ومحمد مكي والقضاة عمر المصري ومارون خليل وطارق برجاس ونجا ابو كروم وتولى الاشراف الطبي الدكتور ايمن الخليلي الى الميقاتي عبير عتمة.

طائرة الاسماك حاقل

يفتتح نادي الاسماك حاقل دورته السنوية في الكرة الطائرة الاحد ١٤ تموز الساعة ٨،٣٠. وتقام الساعة ٩،٣٠ مباراة بين ابولو البترون والقلمون درجة اولى، والساعة ١٠،٣٠ اخرى بين عبيدات والاسماك حاقل.

ويحكم المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي نخله ناصيف.

فروسية عينطورة

نظم نادي فالي كلوب عينطورة على مرمحه في عينطورة مسابقة في الفروسية للقفز واجتياز الحواجز في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية. وهنا نتائجها:

● الفئة "و":
١- سعيد بويس على انكونيتو.
٢- محمد دنا على داتش بوي.
٣- مونيك هامر على ديابولو.
● الفئة "د":
١- جورج بيطار على ازورا.
٢- ريان شاهين على لايدي ارمسترونغ.
٣- جو مخشن على غراي ميراج.
● الفئة "س":
١- جوزف عساف على مومول.

النادي اللبناني الاميركي

وصل الى بيروت فريق النادي اللبناني الاميركي لكرة القدم يتقدمه رئيسه علي جواد وامينه العام علي بري، لاجراء مباريات عدة بينها مباراتان مع النجمة والتضامن صور.

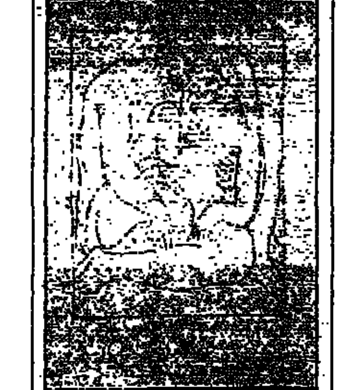
ويزور الفريق ضرائح ضحايا مجزرة قانا.

المعهد الوطني للرياضة

عاد من المغرب مدير المعهد الوطني للرياضة نزار الزين بعدما شارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة الذي انعقد في الرباط من اول تموز الى ٧ منه.

وكلفت اللجنة الزين الاشراف على مجلة الاتحاد وطباعتها في بيروت.

محفورات أسبانية معاصرة منذ بيكاسو
نحن ننظر وهي تنظر الينا



بابلو بيكاسو. (من الكاتالوغ)

في غاليري ايماغوس – الزلقا، معرض للمحفورات الاسبانية المعاصرة (من بيكاسو الى يومنا هذا) مبادرة معهد ثرفنتس الاسباني في بيروت، من مجموعات متحف الفن الغرافيكي الاسباني المعاصر في مدينة ماربيلا. افتتح عام ١٩٩٢ وفيه حتى الآن اكثر من ثلاثة آلاف عمل تمثل مسيرة الفن الاسباني خلال القرن العشرين بكل مذاهبه واتجاهاته.

والمحفورات في طبقتين من الغاليري وهي اثنتان او ثلاث لأهم مبدعي اسبانيا وان عاش اشهرهم في باريس امثال بابلو بيكاسو وسلفادور دالي وخوان ميرو وكانوا الابرز في التيارات التي قادت الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة في فرنسا وانتشر تأثيرهم في العالم وكانوا الرواد وكل في مذهبه الفني ولا يمكن المتلقي كلما قرأ او سمع اسم بيكاسو الا ان يفكر في لوحته الشهيرة غرنيكا وان تشعبت اهتماماته ومنجزاته الفنية التشكيلية وعلت فوق كل الابداعات ولا فنان مهما ارتقى شأنه الا مر بفترة تجريبية وقعت تحت تأثير احدى المراحل التي في تجارب بيكاسو المتشعبة والخصبة. وفي المواجهة لا ننسى سلفادور دالي وسورياليته وطرافته وسخريته في تعاطيه الموضوعات التي غالباً طوعها وابرزها في شكل انساني يعاني وقع المآسي والحروب وحيث تحطيم المألوف والمقبول لتحويله الى مجموعات غير متجانسة عبر جمع اشياء مشكلة آتية من اللامحدود واللامنطقي واللاواقعي وسكبه في حركات جريئة ومفاجئة للعقل تقلب الموازين التقليدية وتقدم في موازاة الجماليات عناصر مختلفة متراصة كأنها ولدت من اصل واحد وجنس واحد.

اما خوان ميرو فهو الذي اصبحت معه اللوحة مجردة من هيكليتها المألوفة وتجرأت وكسرت الابعاد الثلاثة وحركت الخطوط وادخلت اليها تعاريج لولبية وحركات تذكر بالحرفية العربية الى عقود واشكال هندسية متمنمة تفاجئ انسياق الخط عمودياً او افقياً، الى الوان مشرقطة شرقية المناخ والاحاسيس وتبسيط حتى اللانهائية وزخم وايقاع وتجدد لا مثيل لها في الفن المعاصر الاوروبي.

ولئن تكلمنا عن هؤلاء العمالقة الثلاثة فلأننا توقفنا طويلاً امام محفوراتهم ولم نشعر بالامتنان والرضى، وربما كنا نطمح الى اعمال، طاغية، مسيطرة ذات قياسات تبتلع الجدار وتأكل كل ما حولها، لكن عملين لبيكاسو صغيرين من سلسلة "الكندي اوغاس" (٣٤.٥ × ٢٤ سنتيمتراً) و"اموريس دو جوبيتير وسيلين" (١٧ × ٢٧.٥) ولميرو ليتوغرافية (٦٠.٥ × ٨٩) كبيرة وملونة حيث ترى الكرويات والعيون والخطوط اللولبية، لكنها يتيمة. اما لدالي فليتوغرافية (٦٣ × ٨٧.٥٠) ملونة وردة مرتفعة على عنق في الوسط وحولها وحش واجاصات مجوفة وارضية مزيحة تتشعب في اتجاهات عدة، لا تخلو من عنصر الغرابة وتغيير المفاهيم التي تطمئن المتلقي التقليدي.

والى هؤلاء الثلاثة اعمال كثيرة لفنانين أقل شهرة ومن بينهم طليعيون كانطوني تابييس، الذي شاهدنا اعماله هذا العام في غاليري اليس مغبغب، وفيسانت ارناس الذي له محفورة تشبه اللوحة الشهيرة "لي منين" للاسباني دييغو فيلاسكيز، مع بعض التشويهات في الملابس وتحول الوجه الجميل للأميرة الصغيرة الى رأس لجاجة رغم ان الرجل الواقف خلفها بقي يشبه بملابسه ما كان يلبسه رجال البلاط الاسباني في القرن السابع عشر.

سلفادور دالي. (ل. غ.)

وايضاً سريغرافية لرفايل كانافور، صدر بشري لا هو لباس ولا هو هيكل جسدي انما يذكر بالمقاييس الواقعية لشكل الصدر مع خطوط مربعة تقطعه علواً وعرضاً، وللويس كارونشو سريغرافية فيها تأليف تخطيطية هندسية حيث المستطيلات تجتازها خيطان رفيعة جداً تخلق ايقاعاً لونياً حيوياً. اما اوجينيو شيكانو فمنه مزيج من مشاهد واقعية وكأنما تجري على خشبة مسرح وفي الامام رجل وامرأة وفي الخلف المشاهدون بلون موحد ولباس متشابه، ويتجمع اللون الاحمر في الارضية وبعض الاصفرار في الملابس والزوايا ثم طغى البني المسود على اغلب الملابس للزوجين الامامي، ولا غياب للمنظر الطبيعي. وهناك ليتوغرافية للويس غارسيا اوشوا وهي تمثل قرية من البيوت المتراكمة بعضها فوق بعضها قرميدية السطوح تذكر ببيوت شرقية بدهانها الابيض واحمرار سقوفها، ومن خوان جينوفاس مجموعة رجال يرحلون نحو المجهول وهم زاحفون تحت ثقل التعب واجسادهم ملتوية ولا لون ولا ملامح ولا أي اشارة الى هويتهم ومكانهم.

ويبقى بعض الفنانين، والاعمال التي ليست كلها مما يلفت الانتباه ويمنح لذة الاكتشاف والتجاوب.

لور غريب

مؤيد عبد الستار ترجمها الى العربية
الرامايانا الهندية تحوي الاضداد والصراع



مؤيد عبد الستار.

الرامايانا الهندية الى العربية، الاسطورة المعمرة اكثر من ثلاثة آلاف عام ينقلها مؤيد عبد الستار العراقي المقيم حالياً في اسوج/ مالمو. عاش في الهند بضع سنوات دارساً وباحثاً ومتعلماً، فكان ان زار المعابد القديمة، وجال في اراضي الاساطير في بلاد النساك والزهاد، داخلاً صوامعها على راحات تماثيل الآلهة، عابرا ردهات الميثولوجيا الهندوسية: فآثر ان يوصل أثراً من آثار الشرق القديم الى القارئ، رقعة اسطورية نشأت منها الديانات والتقاليد، تحكمت في احدى اقدم الحضارات العالمية: حضارة وادي السند، التي تساوي وتوازي حضارتي وادي الرافدين والنيل، وغيرهما من حضارات اندثرت الا بصماتها بارزة للعيان صوراً ابداعية من تصاوير الماضي، وأساً انسانياً، له وجوهه العديدة في عادات الحاضر وثقافاته واديانه.

صدرت الرامايانا في ترجمتها الجديدة عن "دار الكنوز الادبية"/ بيروت/ ١٩٩٦.

● لماذا الرامايانا الى العربية؟ ما سر اهتمامك بها دون غيرها من الاساطير والحكايات الهندية؟

– عرفت بلاد الهند من خلال الحكايات، حكايات السندباد، الف ليلة وليلة، كليلة ودمنة، وبيدبا ابن المقفع، فاحببت ذلك العالم الساحر ورغبت في المزيد من الاطلاع على نفائسه وآثاره، وجاءت الفرصة حين اضطرتني ظروف بلادي الى الرحيل والهجرة عام ١٩٧٩، فشددت الرحال صوب الشرق فوصلت الى الهند واقمت فيها سنوات معدودات، وشجعني على البقاء فيها شيوع اللغة الانكليزية التي سهلت عليّ الاطلاع على معالمها وتلقف تراثها وثقافتها ما استطعت الى ذلك سبيلاً. وكنت راغباً في دراسة علاقات اللغات الهندواوروبية بالعربية لالمالي ببعض اللغات الشرقية مثل الفارسية والكردية وشرعت في وضع اسس تلك الدراسة ولكنها ظلت مشروعاً لم يكتمل من ظروف المنفى وصعوبة الاستمرار في البقاء هناك، وتمكنت خلال مكوثي لست سنوات ان التحق بجامعة دلهي الشهيرة العريقة ومن ثم الالتحاق بجامعة عليكرة الاسلامية المعروفة واقدم بحثاً على السيرة الذاتية واحصل هناك على اجازة الدكتوراه لهذا البحث. وساعدني ذلك على الاقتراب من ثقافة البلاد والتمعن في فنونها واساطيرها التي ما زالت شائعة بين اوساط الناس، واشهر تلك الاساطير ملحمة المهابهاراتا وملحمة الرامايانا، وفضلت ترجمة الرامايانا لأنها مكثفة تكشف اهم معالم الديانة الهندوسية وطقوسها وتحكي قصة اشهر الآلهة (راما) وتعنى بالصراع الازلي بين الخير والشر.

● هل من صورة مكثفة عن هذه الملحمة وتاريخها، واحداثها باختصار؟

– لا شك ان تاريخ الملحمة يغوص بعيداً في حضارة بلاد الهند، وان احداثها كانت تروى مشافهة وتنقل جيلاً بعد جيل حتى جاء الشاعر الملحمي فالميكي فدون تلك الاحداث شعراً مثلما فعل هوميروس الاغريقي بملاحم الاغريق او الفردوسي بالشاهنامة.

الرامايانا تصف المغامرات التي عاشها راما بعد نفيه من القصر الملكي الى الغابات الموحشة وصراعه مع الشياطين وقوى الشر، وانتصاره عليها، واستعادة زوجته سيتا التي اختطفها كبير الشياطين رافانا.

● أتكون اول من ترجمها للعربية ونشرها، أم سبقك آخرون؟

– بالتأكيد لست اول من ترجمها الى العربية، فهناك ترجمات مختلفة لها بين الجودة والاختصار، ودفعني الى ترجمتها ونقلها الى العربية معايشتي لواقع بلاد الهند واطلاعي على دياناتها المختلفة وفلسفاتها فاتاح لي ذلك نقل روح الملحمة الى العربية، كما عززت الترجمة بنقلي كتيباً الحقته بها يشرح اسماء الآلهة ودورها في الميثولوجيا الهندوسية كي تتاح للقارئ فرصة الاطلاع الجيد على الرموز والآلهة والشياطين الذين ورد ذكرهم في الملحمة فيتمكن من الالمام بها واستيعاب وقائعها واحداثها.

● تقول في مقدمة ترجمتك للرامايانا: "ان الآثار المتشابهة بين حضارة الهنود القديمة وحضارة الرافدين جعلت العلماء يذهبون الى انهم صنو السومريين"، ما مدى تشابه هذه الاسطورة والاساطير العراقية القديمة، اذا هناك تشابه او تأثير متبادل؟

– اعتقد، ويذهب الكثير من العلماء والدارسين الى ذلك، ان هناك تشابهاً كبيراً بين الحضارات الثلاث، حضارة وادي الرافدين، والنيل، ونهر السند، تشابهاً في اساليب الري وشق القنوات والترع، تشابها في الاواني المصنوعة من الطين، تشابهاً في الحلي وادوات الزراعة وغير ذلك، وارى ان هناك تشابهاً ايضاً بين ملحمة الرامايانا وملحمة وادي الرافدين العظيمة: ملحمة جلجامش، ومثلما يذهب جلجامش في رفقة انكيدو بحثاً عن الخلود ويقاتل خمبابا حارس غابة الارز، كذلك يذهب راما في رفقة اخيه لاكشمانا ويقاتل شياطين الغابة، وفي النهاية يقاتل الشيطان الكبير رافانا وينتصر عليه مثلما انتصر جلجامش على خصمه.

لدينا الكثير من الاحداث المتشابهة ويصعب الجزم استناداً الى ادلة مادية عن مصدر الملحمة الاول، او بيان الكيفية التي تم فيها هذا التأثير المتبادل، لاسباب كثيرة اهمها بعد العهد واندثار المعالم وضياع المعلومات التي ذهبت هباء مع ركام الآثار، الا انني اميل الى ان ملحمة جلجامش هي الملحمة الأم لأنها اقدم ملحمة مدونة على الواح الطين بواحدة من اقدم لغات البشرية، اللغة السومرية.

● تقول في المقدمة ايضاً: "ولا شك ان هذه العقيدة – عقيدة التجسد – انتقلت الى الاغريق والرومان بعد فتوحات الاسكندر للهند، ولذلك ذهبوا الى ان الله تجسد في السيد المسيح". ما دقة هذا القول وصحته؟

– من الصعب جداً الادلاء برأي قاطع، ومن المؤكد في مثل هذه الموضوعات انه يصعب القول الفصل لأنها تستقرئ التاريخ القديم الذي لا يمكن أياً كان الالمام بجوانبه والاحاطة باسراره فتبقى الآراء حصيلة دراسة يقوم بها كل من يتصدى للتاريخ اضافة الى علماء الانتروبولوجيا والميثولوجيا والآثار وغيرها، ويتضح من فلسفة التجسيد ان جذورها تضرب عميقاً في الديانات الهندوسية، ولذلك يذهب العديد من الدارسين الى ان المسيحية تأثرت بها، وانا اميل الى هذا الرأي.

● ما هي نقاط التشابه بين هذه الملحمة، والملحمة الاغريقية، وهل هذه تأثرت بالرامايانا واخذت منها وكيف؟

– هناك اوجه تشابه عديدة بين احداث الملحمتين، فالشيطان رافانا يختطف سيتا، زوجة راما، ويحتفظ بها ويحاول اجبارها على تسليم نفسها الى رغباته، بينما يحارب راما من اجل الانتصار على الشيطان الكبير وتخليصها من بين براثنه، هذه الاحداث مشابهة لاختطاف هيلين في الاغريقية ومحاولتها المحافظة على طهارتها، ورحلة زوجها اوديسيوس لاستردادها.

عالج ذلك كثر من دارسي الملاحم وبينوا اوجه التشابه، ويصعب القول او تحديد المصدر الذي تأثر به الآخر.

المتناقضات

● الشيطان والاله، الخير والشر، الفضيلة والرذيلة، النعيم والجحيم، وغير ذلك من الثوابت الدينية في الديانات الثلاث الموحدة، اترى وجه ترابط بينها وبين تلك الاساطير القديمة، تجذراً وبدايات وانطلاقة منذ ان وعى الانسان هذه المتناقضات؟

– الصراع بين قوى الخير والشر، او بين قوى النور وقوى الظلام، صراع ازلي وقف امامه الانسان وقفة تأمل كبيرة، لذلك عالجه بالحكمة والفن والادب والسحر والاساطير والاديان، وما الاديان الوضعية او السماوية سوى دعوات للبشر للانتماء الى جانب الخير، وبها يستمد القوة من القدرة الخالقة او الاله الذي يساعده على الانتصار على قوى الشر، وهذا الهدف هو الوجه الذي يربط بين جميع الحضارات الانسانية، وهو البداية لوعي الانسان ومحور الديانات.

من الفضاء

● قرأت كتاباً مثيراً عنوانه "عربات الآلهة" لأريش فون دانيكن ترجمة عدنان حسين، يقول فيه صاحبه ان المعجزات والخوارق الواردة في الاساطير القديمة الهندية، العراقية، المصرية، والمكسيكية، وآثار تلك الشعوب العمرانية الماثلة منذ تلك الحقب هي من صنع الناس من الفضاء الخارجي زاروا الارض. ونستطيع ان نتلمس بقاياهم في تضاعيف كتابات الاقدمين. ولفت انتباهي هذا الامر حين قرأت رامايانا وهذا النص بالذات الصفحة (٩١ عن القرد هانومان وطريقته في عبور المحيط المظلم: "ثم ضغط على التل باقدامه وقفز في الهواء مطلقاً صرخة قوية... الخ"، او الزئير الذي اطلقه فسمعه رفاقه على الساحل الآخر، الا يذكر هذا بالقصف في الحروب المعاصرة، او استخدام الاسلحة الخاصة بالتخدير (صفحة ٩٩). مثل هذا النوع من الاسلحة التخديرية يعني تطور تقنية الاسلحة بصورة تدعو للاستغراب في ذلك العصر البدائي، هذا اضافة الى العربة الطائرة العجيبة التي يملكها الشيطان رافانا الشبيهة بالمركبات الفضائية. كيف ترى مثل هذه الخوارق وغيرها في رامايانا مقارنة بفكرة دانيكن عن اناس الفضاء الخارجي؟

– لا استسيغ الرأي القائل ان سكان الارض جاءوا من عوالم اخرى، ربما كان ذلك ممكناً، الا انني ارى ان الانسان لم يكن في ما سبق بمستوى صناعي متطور اكثر منه في الوقت الحاضر، وما زال الانسان يحاول جاهداً الوصول الى الكواكب الاخرى، فكيف نستطيع القبول بفكرة مجيء الانسان القديم من الكواكب الاخرى، او ان سكاناً من الفضاء زاروا الارض واقاموا عليها شواخص ظلت قائمة حتى اليوم. وعلى كل حال تلك مسألة متروكة لأهل العلم والاختصاص، اما على مستوى المنظور الفلسفي، فاعتقد ان كل تلك الاوصاف التي وصفوا بها الخوارق ما هي الا افكار وخيال جامح يستند الى الظواهر المادية التي عاشها الانسان وشاهدها، على المثال، ان التدمير الذي قام به القرد هانومان بواسطة ذيله المشتعل فاحرق جزيرة الشيطان رافانا، له علاقة باكتشاف النار، وادراك الانسان لقوتها التدميرية الهائلة والتي لمسها في الصواعق واشتعال الغابات وغير ذلك.

وكذلك العربة الطائرة، التي استمد الانسان صورتها من الطيور، ومثل ذلك جاء في الف ليلة وليلة، الجني الذي يطير ويحقق ما يريد او بساط الريح الذي ينقلك الى حيث تشاء، وقس على ذلك. اما الاسلحة التخديرية فلا بد ان ذلك من وحي اسلحة الحيوانات مثل ابر النحل او لسعات الافاعي. ان التفسير المادي للظواهر الفكرية امر لا بد منه لادراك حقيقة المتخيل عند الفنان او عند الانسان في صورة عامة.

جنان جاسم حلاوي
(جنوب القطب الشمالي ١٩٩٦)

هو

– ولد عام ١٩٤٨، درس وعمل في العراق حتى مغادرته عام ١٩٧٩ الى الهند.
– حصل على الماجستير في جامعة دلهي وعلى الدكتوراة في الجامعة الاسلامية في عليكرة في الهند.
– عمل في جامعات الجزائر وليبيا الاعوام ١٩٨٤ – ١٩٩٠.
صدر له:
اجراس الرحيل/ شعر ١٩٨٧
حكايات لبغداد/ قصص ١٩٩٤.

المفكرة

السينما

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "القصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكم الاعدام ولعلها الاخير محاميها الشاب روب مورو، الواقع في عشقها، والاخراج لبروس بيريسفورد).
٢ – "ثلاث امنيات" (درامي عاطفي مع باتريك سويزي وماري – اليزابيت ماسترانطونيو، إخراج مارتا كوليدج).
٣ – ماري رايلي" (شخصية الدكتور جيكل والمستر هايد الفصامية في الفانتازيا الراعبة من زاوية خادمته هذه المرة، جوليا روبرتس، اما الشخصية فيؤديها جون مالكوفيتش، والاخراج للبريطاني القدير ستيفن فريرز).
٤ – "قبل ذلك وبعده" (الشاب متهم بجريمة قتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون، يستميتان لاظهار براءته، والاخراج لباربيت شرودر).
٥ – "المحلّفة" (لكونها عضوا في الهيئة المحلفة تخضع ديمي مور لتهديدات المجرم المحترف أليك بالدوين، وبعض الرعب وبعض التشويق، على الطريقة الاميركية من المخرج بريان غيبسون).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"سرعة قصوى" (مغامرة تشويق ومؤثرات مع شارلي شين ونلستازيا كيسنكي).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"استعراض في طوكيو الصغيرة" (عنف وكاراتيه).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"تذل قوي" (مغامرات عنيفة مع بروس بلين).

● **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"ماري رايلي" (راجع برنامج اسباس).

● **امبـاسـاد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "قلوب مسروقة" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك ودنيس ليري).
٢ – "حميم وناتي" (ميشيل بفايفر في المهنة التلفزيونية تتعلم من روبرت ردفورد وتغرم به، اخراج جون افنيت).
٣ – "غوفي" (شريط بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).

● **امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "الرقصة الاخيرة" (راجع برنامج اسباس).
٢– "ثلاث امنيات" (راجع سينما اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"زانذالي" (الرواية العاطفية الرائجة في اقتباس سينمائي).

● **بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**
١– "حين كنت نائماً" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٢– "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).
٣– "حب مجنون" (... هو في رود موفي هائج مع كريس أودونل ودرو باريمور).
٤– "الناب الأبيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني).

● **بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):**
١– "اثنا عشر قرداً" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدما ثم عائدا في الزمن، مع بروس ويليس وبراد بيت، وشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).
٢ – "هاكرز" (مرة جديدة يدخل لصوص الكومبيوتر ومخربوه الى البرامج ويحدثون الرعب، مع جوني لي ميلر وانجلينا جولي).
٣ – "بالتو" (الحيوانات الاليفة والطريفة في مغامرة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).
٤ – "فلوك" (مغامرة لطيفة وضاحكة للصغار بطلها الكلب الذكي).
٥ –"كلوليس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هانتر).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١– "عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس يقاوم الديكتاتورية التشيلية ويغرم في الاثناء... عن رواية للكاتبة المعروفة ايزابيل الليندي، مع جنيفر كونلي، اخراج بيتي كابلن).
٢ – "قبل ذلك وبعده" (راجع برنامج اسباس).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):**
١– "إثنا عشر قردا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الابتسامة" (فرنسي عاطفي ذو مسحة كوميدية مع ايمانويل سينييه وريشار بورينجيه وجان – بيار ماريال، اخراج كلود ميلر).
٣ – "كيف تصنع لداغا اميركيا" (النساء من اجيال مختلفة في مواجهتهن الحميمة، مع وينونا رايدر وآن بانكروفت، اخراج جوسلين مورهاوس).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"البيري" (الجاسوسية والحب والتشويق في عودة الى حقبة الخمسينات من المخرج جون شليسنغر، مع انطوني هوبكنز وايزابيلا روسيليني وكامبل سكوت).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):**
(● مقفلة موقتا).

● **لا ساجيس (ت: ٣٢٦٠٧٥):**
١– "حميم وناتي" (راجع برنامج امباساد).
٢– "المقلد" (راجع برنامج ساروولا).
٣– "قلوب مسروقة" (راجع برنامج امباساد).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):**
١ – "حميم وناتي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المقلد" (راجع برنامج ساروولا).
٣– "نوستراداموس" (إحياء خيالي وتاريخي لسيرة رجل النبوءات مع تشيكي كاريو).
٤– "مراقبة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).

● **ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● **مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):**
"ليالي سلطنة" (آخر افلام المخرج الراحل عاطف الطيب مع نور الشريف وليلى).

المسارح

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● **مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

● **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):**
– "منيتعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

● **قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:**
"راديو شعر وحديث"، نصوص في إخراج لفادي أبو خليل (كل مساء ما عدا الإثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

● **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– مازن رفاعي (حتى ١٢ تموز).

● **ألوان، صربا – الكسليك:**
– آخر اعمال فريد عواد (١٩٢٤ – ١٩٨٢).

● **عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:**
– خانيتو (حتى ٢٠ تموز).

● **ايماغوس، الزلقا:**
– محفورات اسبانية من بيكاسو حتى يومنا (حتى ٢٠ تموز).

● **جانين ربيز، الروشة:**
– ارام جوغيان (حتى ٢ آب).

● **الصالة الزجاجية، الحمراء:**
– المعرض الحرفي الثالث لرابطة الفنانين الحرفيين في زحلة البقاع (حتى ١٥ تموز).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ مي سيستر سام، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ٩،٤٥ ريالتي اند دريم، ١٠،١٥ المفتش، ١١،٠٠ شاهد على العصر، ١،٠٠ الشيطان والحب، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ ووكر تكساس راينجر، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ بيبي فوك، ٥،٣٠ ترانسفورمرز، ٦،٠٠ آر يو أفريد أوف ذا دارك؟، ٦،٣٠ اسير الماضي، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ العاصفة، ٩،٣٠ العطش، ١٠،٣٠ (٦٠ دقيقة، ١١،٣٠ م م ج انجليز.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

● **الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)،** تعمد الى الاعمال اليدوية، وتدع النظرية جانباً في انتظار ان تطرد من رأسك قطيع الافكار السوداء وترسله الى المرعى البعيد عنك، وفي الحقل الذي تموت عليه. وكذلك تنظر الى الزهر، الى الاعشاب اليابسة وتحاول ان تكون على قدر الهمة والواجب.

● **الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)،** مسألة عائلية وانت هنا في انفتاحك، في موضع الانطلاق الى الجديد، الى علامات جديدة هناك قريبة وبعيدة. ولن تقف مع احدهم ضد الآخر وانما لك العودة الى الاصول، والى ان تكون في الحق والصواب، وان تنطلق نحو الخير، نحو الحب والمحبة وهكذا تكون انسانياً.

● **الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران):** تنتبه لأمرك وما يخصك وللصداقة الطيبة التي تزهر فيك وتحثك على العمل والاقدام، تنتبه للبرودة التي تصيب العاطفة احياناً وبدلاً من الدفء تحس بالثلج وهنا الازمة والمصيبة الحارقة، وتفتح قلبك مشرعاً على الامل وعلى السلوك الطيب الذي يرد اليك من ابتعد عنك.

● **السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)،** استفادة من الايام والعطلة الطيبة، لعقد حوار عاطفي في مجالك، وتذهب عميقاً في طريقك وفي عملك وتحصل على النتائج المطلقة التي تصب في جدولك واعمالك وتريك الايام في حلاوتها وفي براعمها المؤنسة، وتنطلق في طريقك وانت تتمتع بالثقة والطرافة والظرف.

● **الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)،** لا رحلات ولا زيادة عن اللزوم، وانت على اهبة للذهاب للانطلاق في طريقك نحو الجهات المفتوحة وكذلك المغلقة وتغامر قليلاً هنا حتى تسهل لك الدروب والمعطيات، وتنتقل من مرحلة الى اخرى، وتصب نفسك في الحق، وفي الاعمال النبيلة التي تلهمك وتعطيك المفاتيح.

● **العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)،** تعتدل في سلوكك، في تصرفاتك كلها، في طعامك، والآن وقتك لتنتقل الى الخضرة الى هذا اللون من الأكل موقتاً لاسترجاع الحيوية والنضارة، وتكون خفيفاً وفي الوضع الرقيق، وتحس ان جسدك الى احسن وانه يكاد ينفلت في رحابته وعافيته.

● **الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١):** تعتمد على جاذبيتك ورقتك وتروح صالحاً في مجالك الى الدرجة المطلقة، وانت تدرك ما عليك، ولك الحساب الطيب الذي تقوم به ويرسلك في سبيله الى آخر المطاف وتحفظ المسؤولية دائماً، من اي قطاع، وتعكف على بستانك من الافكار والآمال وترعى امورك جيداً.

● **العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)،** لك صبرك الطويل الذي يدفعك الى الانتظار وارتقاب الايام الاحمل والاحلى، ويكون لك الامر والحيلة والوسيلة للانطلاق ثانية الى حيث تريد من الافق، وتحسب الطريق والمدى الساطع وتكون لك الحكمة لتنصرف الى ما تريد وان تعثر على ما يرضيك وينعش طموحك دائماً.

● **القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)،** لا صدام ولا صدمة في الاحداث، وانما تعثر على اعتدالك، ورونقك في المطارح التي تختار ولا هروب عندك، من شيء وانما تدرك العقبات وما هنالك من صنوف الاداء وترسم دروبك وتمسك باليد الصديقة التي تدفئك وتذهب معك في المشوار.

● **الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)،** هدوء في هذه الآونة، وتعمد الى الراحة وانت في اطارك الممتع، وتسلك الممر الذي يقودك بعيداً، او تقرأ مسألة في الفلسفة وتعتنب لديك الامور فلا ما يوقفك او تتعثر به، وانما لك الرحابة وانت تتقدم في هذا الاتجاه.

● **الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)،** لا ضرورة للاتفاق حيث يكون ثقلاً وزانئاً عن المعدل وميزان الاعتدال، وتحتاج دائماً الى المنطق الذي يقول لك اين تقف واين وضعك، وما هو الموقف السليم، وتلتزم الحدود الجيدة، وتنظر حواليك نظرة الثقة والحفاظ على المعقول.

● **الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)،** لا ثقة خارج المعقول لمن ليس اهلاً لها، ولا زيادة ايضاً، وهناك شخص صادفته الآن وسريعاً، وهو جيد وربما غير ذلك. وتحتاج الى علامة وما يفيدك منه، ولست مضطراً، منذ النظرة الاولى، ان تمحضه محبتك او شيء غال، بل تنتظره حتى فرصة اخرى.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٧٤

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢						■			
٣					■				
٤		■						■	
٥		■					■		■
٦	■					■			
٧			■		■				
٨				■					
٩						■			

افقياً:
١– تفوق عليها – اقتل. ٢– رمى بالحجارة – يشتعل. ٣– امشي كالمقيد – امطانا (معكوسة). ٤– رفقاء. ٥– اذكر ايام الشباب والغزل. ٦– خطيئة – قامة. ٧– نفشي السر – انهض. ٨– ما يكون مع العروس من مال وجهاز عند زفافها – اداة استثناء. ٩– جدها في مناولة – سراج الدليل.

عمودياً:
١– رفع التهمة عنه – اخبر. ٢– نبع ونمى – تلال من الرمل. ٣– صوت خفي – ملجأ. ٤– قطع – اشتاق. ٥– ساءت حاله وضاق عيشه (معكوسة) – نصف بناء. ٦– تداووا. ٧– نميل الى حب الصبوة – نصف اشبع. ٨– آثار النار – الظفر – مقطوع ما طال منه. ٩– مصباح النار – تمايل.

حل شبكة امس

افقياً:
١– ممموز – نام. ٢– نفخ – المزن. ٣– جنوب – ود. ٤– فتحل – سري. ٥– لن – غنت. ٦– نبل. ٧– ارمي – فوز. ٨– بين – رمضاء. ٩– حن – شأوه.

عمودياً:
١– منوال – ابل. ٢– م ـ ف – انبري. ٣– محجة – ملح. ٤– يحلفي. ٥– زوال. ٦– لب – غل – م ش. ٧– نم – سد – ففذ – ازورت – ولو. ٩– مندى – هزءه.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

و	ا	س	ي	ع	ف	و	س	ك	ل	ا
ا	ل	د	ز	ج	ا	ل	ت	و	ص	ل
ل	ق	ح	و	ز	ا	ل	ع	ق	ل	ا
ب	ي	ل	ل	ه	ل	غ	ل	ب	ي	ه
ط	ا	ا	ق	ف	ق	ع	ة	ل	ل	ب
ي	د	ك	و	و	ع	ن	ي	ن	ز	ي
ر	ة	س	ى	ق	ل	ى	ا	ك	ا	ل
ة	ب	ل	ن	ع	ا	ل	هـ	ر	ن	ا
و	ا	ل	ع	ل	م	ا	ن	د	ت	س
ط	ا	ق	ت	ه	ى	ت	ح	ي	ي	ا
ا	ل	ح	ق	ي	ق	ة	ج	ف	و	ب

لن – يزول – الكسوف – حتى – يبلغ – العلم – نهاية – طاقته – فيدرك – عجزه – عن – التوصل – الى – لب – الحقيقة – باساليبه – ويتنازل – عن – القيادة – الى – قوى – فوق – العقل – كالحدس – والبصيرة.

الكلمة: دولة اوروبية — السابقة: دبي

مسارات

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
ذ	د	خ	ح	ح	ب	ب	ذ	د	خ	ح
ر	ز	س	ش	ث	ت	ت	ر	ح	خ	د
غ	ف	ق	ك	ل	م	ز	ث	ج	ر	ذ
ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	س	ز	ط	ر
ل	ك	ق	ف	غ	ع	ش	ص	ض	ظ	ز
م	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س
ن	ك	ل	ك	ق	ع	غ	ع	ظ	ط	ش
هـ	ل	م	و	ف	غ	ف	ك	ق	ض	ص
و	م	ن	هـ	ن	ك	ق	ل	ف	ع	ض
ي	ن	هـ	ن	م	ل	ك	م	غ	ظ	ط

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

◄ وزير الدفاع الاميركي يلوّح بردّ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
جديد، اكد بيري انه طلب من المسؤولين العسكريين الاعداد لنقل القوات الاميركية المتمركزة في الرياض ومناطق اخرى في المدن الى اماكن اكثر امنا.

صورة قاتمة

ورسم رئيس هيئة الاركان الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي وقائد القيادة المركزية الاميركية الجنرال بنفورد بباي الثالث في شهادتين امام اللجنة ذاتها صورة قاتمة في ما يتعلق بالتهديدات الارهابية في الخليج، فتوقعا استمرار الهجمات وقالا ان الارهابيين سيبحثون دائما عن نقطة الضعف في جهاز الامن الذي يحمي القوات الاميركية.

وقال شاليكاشفيلي: "يجب ان نواجه حقيقة صعبة. سيكون هناك مزيد من الحوادث الارهابية (...) ان احدا، حتى الاسرائيليين الذين لديهم خبرة اكثر من اي شعب آخر في التعامل مع الارهاب، لم يتوصلوا الى طريقة لمنعه بشكل حاسم".

ودافع الجنرال بباي الثالث عن الاجراءات التي اتخذها وعن تلك التي اتخذها مرؤوسوه في الاشهر الاخيرة التي سبقت الهجوم. وقال ان مراجعة لتقارير الاستخبارات في ما يتعلق بالتحركات التي كانت تحوط بابراج الخبر "تكشف تزايدا لعمليات الاستطلاع من دون دليل قاطع على امكان حصول هجوم ارهابي رئيسي". ولاحظ انه اذا اخذت في الاعتبار كمية المتفجرات التي كان يحويها الصهريج، فان الخسائر "كان يمكن ان تكون اسوأ. كان يمكن ان يقتل المئات (...) ان الاجراءات التي اتخذت منعت على ما يبدو هذا الحادث من ان يكون كارثيا".

كلينتون راض

وامس، اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه راض عن سير التحقيقات في الانفجار، وقال "نتقدم بالتحقيق اولا (...) اني واثق من ان التحقيق يجري بالطريقة الصحيحة ويحقق تقدما".

وبعث الملك فهد بن عبد العزيز برسالة الى كلينتون. وصرح السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان الذي تولى نقل الرسالة ليل الاثنين انها تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين. واضاف "ان الرسالة تتضمن ايضا اهتمامات الملك فهد بكل ما يخدم مصالح الامتين العربية والاسلامية".

والى جدة وصل ولي العهد الكويتي الشيخ سعدالعبدالله الصباح على رأس وفد لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين تتناول الوضع في المنطقة بعد انفجار الخبر. وبث التلفزيون السعودي ان ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز كان في استقبال الشيخ سعد الذي اعرب عن دعم بلاده للسعودية بعد الانفجار.

(رويتر، اب، وص ف، واس)

◄ بعد محادثات وكلينتون خرج منها غير مستعجل السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
كما سلفه شمعون بيريس الاسراع في عملية السلام مع العرب.

وافادت مصادر مطلعة ان اللقاء اتسم بجو ودي عموما على الصعيد الشخصي واظهر توافق الجانبين في مسألة مكافحة الارهاب لكنه كان اجتماعاً صعباً في ما يتعلق بالاختلافات التي برزت بين الزعيمين في افضل السبل لمعاودة عملية السلام.

واشارت الى ان نتنياهو ابلغ "شرطاً" الى كلينتون وهو انه سيكون من الصعب على حكومته معاودة المفاوضات مع السوريين قبل ان يوقفوا نشاطات "حزب الله" ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

واستهل نتنياهو الكلام برسالة واضحة الى الرئيس حافظ الاسد اذ قال: "في اعتقادي، اننا متفقون على ان على اولئك الذين هم في جانب السلام ان يظهروا تفانيا في مكافحة الارهاب(...) واي شيء دون ذلك لن يكون ذا جدوى".

وكرر كلينتون بدوره انه على رغم عدد من الاختلافات مع نتنياهو، يبقى التزام الولايات المتحدة أمن اسرائيل "راسخا كالصخر لا يتزعزع. والذين يحاولون اثارة الشقاق بين اسرائيل والولايات المتحدة لن يكتب لهم النجاح".

وسئل هل يتصل بالرئيس السوري كما عادته كل مرة بعد لقائه الزعماء الاسرائيليين، فاجاب انه ينوي الاتصال به وانه "على اتصال دائم به في شأن عملية السلام"، وقال: "وبناء على هذا الاجتماع اؤكد أعتقادي ان عليه الحفاظ على الاتصالات باسرائيل ومواصلة السلام من دون شروط مسبقة".

وسئل نتنياهو هل هو على استعداد للتفاوض مع سوريا فيما هو يتهمها بايواء "ارهابيين"، فاجاب: "لقد قلت انني مستعد للتفاوض مع الرئيس الاسد (...) واقول لك ان البند الاول على جدول اعمالي هو وقف كل الهجمات الارهابية عن المناطق التي تسيطر عليها سوريا في لبنان عبر حزب الله او اية هجمات ارهابية من مجموعات موجودة في سوريا. واعتقد ان هذا هو الامر الصحيح. اعتقد انه من الغريب ان تكون هناك مفاوضات سلام قائمة بينما هناك حملة ارهاب موازية لها". واضاف ان وقف الاعمال العدائية عادة يسبق كل مفاوضات سلام وان هذه القاعدة وان هذا يؤدي الى بناء الثقة وهو ما تحتاج اليه سوريا واسرائيل بشدة من اجل التحرك الى الامام "في المفاوضات على الامور الحساسة".

اما الرئيس كلينتون فقال ردا على السؤال نفسه ان الولايات المتحدة تعارض الارهاب الذي يمارسه اي كان في اي مكان. و"ان مخاوفنا هذه هي العقبة امام تحسن علاقاتنا مع سوريا والتي سعينا اليها وسيلة لمساعدة السلام في الشرق الاوسط. نحن لنا موقف لا مساومة فيه عن الارهاب وسنحافظ عليه حتى وان كنا ندفع الثمن من وقت الى آخر". واعلن انه ابلغ الى نتنياهو التزامه الحفاظ على التقدم الذي احرز نحو هدف السلام الشامل والأمن والدائم، ملاحظا ان "التاريخ لا يمكن عكسه. والرجوع الى الوراء خطأ كبير". وشدد على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وشركاءه العرب يمكن ان يعتمدوا على الدعم الكامل للولايات المتحدة لتحقيق هذا الهدف.

واعتبر ان الامن والسلام يجب الا ينفصلا لأن "السلام من دون الامن مستحيل، كما ان الامن الحقيقي من دون السلام لا يمكن تحقيقه".

واضاف الرئيس الاميركي انه اتفق ونتنياهو على اهمية المفاوضات مع سوريا، وانهما بحثا طويلا في خطر الارهاب على "مصالحنا المشتركة". وكشف انه تم الاتفاق على عقد اول اجتماع لمجموعة مكافحة الارهاب الاسرائيلية – الاميركية هذا الشهر، وعلى مضاعفة الجهود المشتركة ضد ما سماه خطر انتشار الصواريخ على اسرائيل. كذلك كشف ان الولايات المتحدة وافقت على البدء بتزويد اسرائيل معلومات انذار مبكر في نهاية هذه السنة.

وتعهد ان يفعل كل ما هو ضروري للاستمرار في الحفاظ على تفوق اسرائيل نوعيا و"وكما نقف مع اسرائيل سوف نقف ايضا مع اولئك الذين يسعون الى السلام في العالم العربي. وانا على ثقة ان اولئك الذين ينضمون الينا في البحث عن السلام سوف يرون انهم اختاروا الخيار الصحيح".

اما نتنياهو، فتمسك بمواقفه المعروفة ولم يظهر اي ليونة في اي من القضايا المتعلقة بالعملية السلمية. فاشار الى انهما بحثا في "كثير من المشاكل والتحديات التي تواجهنا من خلال عملية اوسلو والمفاوضات مع سوريا". و"اعتقد اننا نتفق على ان الذين يقفون الى جانب السلام يجب ان يظهروا تفانيا كاملا في مكافحة الارهاب. ان اي شيء اقل من هذا لن ينفع. ان اسرائيل تتطلع الى تحقيق تقدم ولكننا لا يمكن ان نفعل ذلك وحدنا. نريد التمسك بالالتزامات ولكن لا يمكن ان نكون الطرف الوحيد الذي يفعل ذلك. اننا على استعداد للتحرك الى الامام ولكن لا يمكن التحرك الى الامام من دون تحرك مماثل من الطرف الآخر. ان المعاملة بالمثل هي المفتاح لدينا (...) لن نقبل ان يعيش الارهاب والسلام تحت سقف واحد".

وجدد موقفه من مبدأ "الارض مقابل السلام" قائلا: "نحن لدينا تفسيرنا الخاص لمبدأ الارض مقابل السلام ولدينا تفسيرنا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨". وتساءل: "هل يقتضي العدل ان تعطي اسرائيل مئة في المئة، بينما يعطي الطرف العربي صفرا؟ وهل تكون لنا حدود آمنة في حدود ١٩٦٧؟ من الواضح اننا نعتقد غير ذلك". لكنه اضاف انه لا يجوز لأي طرف ان يحاول لرغام الطرف الآخر على قبول مواقفه كنقطة بداية، وان هذا ما سيفعله مع السوريين والآخرين.

وعن مسألة الخليل والانسحاب منها قال رئيس الوزراء الاسرائيلي: "نحن لدينا التزام علينا الوفاء به وعلينا التزام للحفاظ على الامن. والمشكلة في الخليل مشكلة أمن جدية". ورأى ان لا حكومة تستطيع ان تتصرف بتسرع في الخليل لان "امكان الانفجار هناك ماثل". ولذلك يجب معالجة هذه المسألة بعناية. وقال انه شرح للرئيس كلينتون كيف سيوفق بين الامرين: الوفاء بالالتزامات والحفاظ على الامن.

وأوضح انه سيوسع اتصالاته مع السلطة الفلسطينية من حيث المستوى والتواتر. لكنه لم يغير موقفه من لقاء عرفات اذ قال انه اذا وجد ان من الضروري للسلام ومصلحة اسرائيل لقاء عرفات فانه لا يستبعد ذلك.

وقال كلينتون: "قلت لرئيس الوزراء ان من المهم جدا ان تكون هناك اعادة تأكيد لالتزامات اسرائيل في اوسلو الاول واوسلو الثاني، في جميع الاتفاقات التي وقعت. وثانيا، يجب ان تكون هناك محاولة لمواصلة عملية السلام الشامل، وانه من الضروري استمرار العمل مع الفلسطينيين، ويجب ان تكون هناك محاولة للعودة الى التفاوض مع سوريا والعمل على مشكلة لبنان".

وعن مسألة المستوطنات قال الرئيس الاميركي انها مسألة تحل في الاتفاقات. لكنه اعترف بأن هذه المسألة يمكن ان تصير مشكلة ولذلك تجب معالجتها بعناية. ولفت الى ان الكلام على هذه المسألة يؤذي اكثر مما ينفع.

واعلن نتنياهو انه قدم احصاءات الى الرئيس كلينتون والى وزير الخارجية وارن كريستوفر تظهر انه في ظل حكومة حزب العمل ازداد عدد سكان المستوطنات بنسبة خمسين في المئة في الضفة الغربية وغزة. وقال: "لا اعتقد ان احدا منا يتوقع منا ان نقوم بأقل مما قامت به حكومة العمل".

وكانت مصادر اميركية توقعت ان يقترح نتنياهو في محادثاته مع كلينتون وكريستوفر ووزير الدفاع الاميركي وليم بيري سلسلة من اجراءات بناء الثقة حيال الفلسطينيين بينها لقاء محتمل والزعيم الفلسطيني وتخفيف القيود المفروضة على دخول العمال الفلسطينيين من الضفة والقطاع الى اسرائيل. غير انها استبعدت ان يظهر الزعيم الاسرائيلي اليميني ميلا الى معاودة المفاوضات مع سوريا على مستقبل مرتفعات الجولان او قبول مبدأ قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

وفي هذا السياق حرصت جماعات الضغط اليهودية المؤيدة لعملية السلام على ابراز مقاربة مغايرة لسياسات نتنياهو. وبعث اكثر من ١٥٠ حاخاما برسالة موقعة الى كلينتون رأوا فيها "ان الوقت الان ليس وقت لننتظر ونر". وحضوا الرئيس الاميركي على ان يكون حازما مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، مقترحين عليه تعليق المساعدات الاقتصادية الاميركية للدولة العبرية اذا مضى نتنياهو في تنفيذ وعده الانتخابي مواصلة الاستيطان اليهودي في الضفة وغزة.

وكان نتنياهو الذي وصل ليل الاثنين في زيارة للولايات المتحدة تستمر خمسة ايام، التقى صباحا وزير الخارجية الاميركي الى افطار وأثار معه المخاوف الامنية لاسرائيل في اطار عملية السلام. ثم وضع اكليلا امام قبر الجندي المجهول في مقبرة ارلينغتون الوطني.

● في القدس نشرت صحيفة "معاريف" ان نتنياهو سيطلب من الرئيس كلينتون فرض عقوبات اقتصادية على سوريا لارغامها على لجم نشاطات "حزب الله" في جنوب لبنان.

واوضحت في تقرير لم تكشف مصادره ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيتهم دمشق باستخدام "حزب الله" لدفع الدولةالعبرية الى تقديم تنازلات لها وانه سيسعى الى اقناع كلينتون بانزال عقوبات اقتصادية بها، معززاً اتهاماته بمعلومات استخباراتية تربط سوريا بنشاطات ارهابية معينة.

الشرع

● في الرياض، صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الدول العربية لن تتخلى عن اراضيها المحتلة وانه اذا لم تغير الحكومة الاسرائيلية الجديدة سياساتها فانها ستغلق الابواب امام عملية السلام.

وقال قبيل افتتاح اعمال الدورة السادسة للجنة السورية – السعودية المشتركة: "ان ما نشهده اليوم هو اجماع دولي شامل على مساندة الموقف العربي ازاء مسيرة السلام (...) يقابل ذلك موقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي لم تترك فرصة من غير ان تؤكد تحديها لارادة المجتمع الدولي واستهتارها بأسس عملية السلام".

وكان الشرع يتحدث لدى وصوله الى الرياض ليشارك في رئاسة اللجنة ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

ولاحظ وزير الخارجية السوري لانتهاج اسرائيل سياسات متطرفة من شأنها في حال استمرارها ان تغلق الباب نهائيا امام اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة". واضاف: "يخطئ من يعتقد ان العرب سيقبلون تحت اية ظروف سياسة الامر الواقع والتنازل عن اي جزء من اراضيهم المحتلة وحقوقهم المغتصبة".

واكد الشرع وسعود الفيصل مجددا تأييدهما القمة العربية التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي بعد انتخاب نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل.

وابلغ الزعماء العرب امس اسرائيل في ختام قمتهم انهم سيعيدون النظر في الوعود التي قطعت مدى السنوات الخمس الاخيرة من محادثات السلام في الشرق الاوسط اذا لم تلتزم مبدأ الارض مقابل السلام.

● في القاهرة، اعتبر رئيس الوزراء الاردني السابق عبد السلام المجالي ان انحياز الولايات المتحدة الى اسرائيل سيؤدي الى قيام "سلام ناقص وهش" في المنطقة.

وقال المجالي، الممثل الشخصي لولي العهد الاردني الامير حسن، في ندوة "الحوار العربي الاميركي حول مستقبل السلام في الشرق الاوسط" ان "استمرار الولايات المتحدة في تفضيل دولة على حساب دول اخرى سيحول دون تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط والذي سيكون سلاما ناقصا ومرحليا وهشا ويبقي النار تحت الرماد لتنفجر العملية السلمية وتحرق ما حولها".

واضاف المجالي، في اليوم الثاني والاخير من الندوة التي عقدت في القاهرة بمشاركة شخصيات عربية وخبراء اميركيين، ان "اتخاذ الولايات المتحدة اسرائيل حليفا استراتيجيا لها (...) والتحول الجذري الذي طرأ اخيرا على السياسة الاميركية تجاه القضية الفلسطينية والقضايا العربية ادى الى توتير العلاقات العربية الاميركية".

◄ تحرك لتطبيق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مشروع قانون واقتراح قانون في اقل من ساعتين ونصف ساعة اعقبتا ساعتين لمداخلات ٢١ نائبا غلبت عليها انتقادات المشروع الانتخابي وتركيز شبه جامع على المطالبة باعتماد معيار واحد في توزيع الدوائر والمساواة بين اللبنانيين مرشحين وناخبين.

في غضون ذلك، علمت "النهار" ان اركان المعارضة في فرنسا، الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار سيعقدون اليوم اجتماعا في مقر عون في لاموت ميزون لمتابعة البحث في حيثيات الموقف الذي سيصدر عن "اللقاء الثلاثي" في موضوع الانتخابات. وجديد هذا الاجتماع انه سيكون مفتوحا امعرفة ما ستسفر عنه مناقشات مجلس النواب بالنسبة الى الصيغة النهائية لقانون الانتخاب.

ويتجه اركان اللقاء الى اصدار بيان مسهب يكون مثابة نداء الى اللبنانيين اوضحت مصادر اللقاء ان عباراته ستكون "حازمة وتحذيرية بالنسبة الى مخاطر المشاركة" في الانتخابات، اذا اقر القانون كما هو. على ان البيان سيتخطى القرار الآتي حيال المشاركة او المقاطعة، وسيرسم اطارا لتحرك مستقبلي عبر برنامج عمل لمرحلة ما بعد الانتخابات، سواء اجريت هذه او لم تجر. ولن يصدر هذا البيان الا بعد اقرار مجلس النواب القانون. (ص٣)

◄ حرب كلامية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يتولون السياسة الخارجية لم يطلعوا جيدا على السياسة الاسرائيلية لمصر". والمبادرة السورية "بدا ويا للاسف انها استندت الى حسابات خاطئة".

وقال السفير السوري لدى طهران احمد الحسن للصحيفة ان بلاده "ستواصل جهودها الديبلوماسية لتعزيز وحدة المواقف بين دول المنطقة على رغم الصعوبات". واقر من غير ان يسمي مصر او الولايات المتحدة مباشرة بان "بعض دول الشرق الاوسط يتعرض لضغوط خارجية ليبقى بعيدا عن ايران". وشدد على ان سوريا "التي تربطها علاقات جيدة بالدول العربية وكذلك بالجمهورية الاسلامية" في "موقع ملائم لازالة سوء الفهم بين ايران واي بلد عربي".

ويأتي فشل مسعى الوساطة السوري بين طهران والقاهرة في الوقت الذي نجح مسعاها الاخر بين ايران والبحرين اللتين يسود توتر شديد علاقاتهما منذ اشهر. فبعد جولة مكوكية قام بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بين طهران والمنامة، اعلن البلدان الاسبوع الماضي وقف الحملات الاعلامية المتبادلة بينهما.

وكانت المنامة اتهمت طهران بانها تسعى الى زعزعة استقرارها بتشجيع اعمال العنف السياسي، الامر الذي نفاه الايرانيون. (و ص ف)

عقارات

شقة كفرشيما الشارع الرئيسي ٢١٨ م.م مع مطبخ مجهز التلفون ٠٣/٣٠٧٩٠٧ – ٤٠٩١٩٧

للبيع مستودع طابقين مساحة ٩٥٠ م.م وسط شارع مار الياس طلعة ثكنة الحلو. التلفون ٣١٤٨٠١ – ٣٠٦٩٩٠

دوبلكس Satellity فيطرون ١٧٥ م.م + فرش + موقفان موقع ممتاز ومناظر خلابة. ت ٠٣/٣٠٧٩٠٧ – ٤٠٩١٩٧

للبيع مكتب مار الياس ٩٠ م.م بناية ماندرين طابق خامس مع مكيف هواء السعر مغري ٠١/٨٦٨٢٨٩ – ٠١/٣٦٢١٨١

للبيع طابق ارضي منظر خلاب ٤٥٠م.م Zone Bleu ادما –تقسيط ٣ سنوات التلفون ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٣٦٨٢٤٢

Luxueux appt à vendre 380m² 6 cb. + 2 park + cave à Mtaileb 2 près jesus & Mary 3ème éta. T.: 03/267585

برسم البيع بسعر مغر عقار ضمنه شقتان وارض في الجعيتاوي ٤٤٥م.م. ت ٠١/٣٣٦٧٣١

Duplex à Adma, grand standing vue imprenable, 475m² et 445m² avec jardin 450m². Tél.: 03/277515 - 01/321398

للبيع في قلب بيروت مستودع ٧٤٠م.م. علو ٤.٢٠م + مدخل للآليات، سعر مغر، تقسيط على ٥ سنوات للمراجعة شركة باتريمونان للاستشارات العقارية ٠١/٣٣٥٠١١

ارض مفرزة للبيع في بعبدات وبكفيا الهاتف ٠٣/٦٢٣٥٥٢ – ٠٣/٣٠٩٣٠٤

للبيع شقة دولوكس ١٨٠ م.م عين علق، ط٢، منظر خلاب ٨٠٠٠٠$ تقسيط. ت ٠٣/٣٠٠٠٨٥

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع في قلب الحمرا مكتب ١٥٠م.م.، طابق اول سعر مغر، تقسيط على ٥ سنوات للمراجعة شركة باتريمونان للاستشارات العقارية ٠١/٣٣٥٠١١

للبيع قطعة ارض ٨٧٥م.م. ادما وقطعة ارض ٨٤٠م.م. غادير – جونيه، مناظر على البحر والخليج لا تحجب. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠١/٢٨١٥٨٨ – ٠٩/٢١٠٩٧٠

للبيع عشقوت دوبلاكس ١٧٠م.م. ٥٥ الف$ ت ٠٣/٦٦٤٧٧٢

للبيع شقة غرفة نوم وصالون وسفرة المقاصد، بناية كريدلي ط١ سعر نهائي ٢٢٠٠٠ بلا وسيط ت ٠١/٣٠٢٣١١ – ٦٤٥١٤٢

برمانا – منطقة الملامي موقع مميز شقة ٢ نوم + صالون + غرفة طعام + غرفة خادمة + ثلاث حمامات + هاتف + موقف مع او بدون فرش + حديقة ٢٠٠م.م. ت ٠٣/٧٤٤٢٤٤

Appt grand luxe Ain Saadeh - mont La Salle - 600m². parking. vue panoramique. Tél.: 03/605810 - 01/899202/3

For sale Restaurant & Night Club super de luxe decorated and equiped, capacity 100 persons. location Beirut. please call daily 01/380132 - 03/241943

مستودع ١٠٠٠م.م. الروشة، مصعد حمولة طن، ساعة كهرباء كبيرة تموثة وانارة يصلح للصناعة والتجارة السعر مغر. للمراجعة ٨٠١٣٧٣ – ٠١/٣١١٦٢٤

للبيع بعبدات – الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين – جاكوزي وحديقة للاتصال ٠٤/٩٧٥٠١٩ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع في المطيلب شقة ودوبلكس سوبر دولوكس مساحة ٢٣٠م.م. ٠٣/٣٤٣٩٨٤

للبيع محل مع مستودع ١٥٠م.م. واجهة على البولفار طرابلس ومستودع ٧٥٠م.م. مدخل كميون تسهيلات بالدفع ٠١/٢٦٩٧٢٠ – ٠١/٥٨٠٣٠٠

Rabieh, Zone 3, appts 333m² vue panoramique et imprenable tout confort, livraison immédiate. Tél.: 03/606777 - 01/404891

شقتان في ضهر الصوان مشروع قلعة العين تسهيلات في الدفع ابتداء من ٢٩ الف دولار ٠٣/٦٨١٦٩٢

للبيع ارض ٦٥٠م.م. في غباله – فتوح كسروان، ٤٠ مترا واجهة طريق عام – ١٧٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦١٢٢٦٥ – ٠٩/٩١٠١١٥

عاليه شقة دولوكس جاهزة للسكن مفرزة ومطلة على البحر وبيروت ت ٠٥/٥٥٤١٤٨ – ٠٣/٢١٤١٧٢

للبيع شقتان سوبردولوكس طابق ارضي + تراس وطابق اول مساحة الواحد ٢٩٠ م.م مفرزة المطيلب ت ٠٣/٢٧٢٧٧٢ – ٥٠٢٩٤٨

مستودع مار الياس ٢٠٠ م.م مبلط + موقف سيارة سعر نهائي ٦٥٠٠٠$/ التلفون ٦٣٠٧٦٥ – ٦٣٠٠٩٥

للبيع بناء دولوكس مزرعة يشوع شقتان دوبلكس واحدة منجزة والثانية غير منجزة ٢٣٠ الف دولار التلفون ٠١/٢٢٩٦١٧

جسر الواطي – سن الفيل – ارض ١٨٩٥ م.م مع مستودع طابقين ١٥٢٠ م.م منطقة ٧ صناعة درجة ثانية ٢٩٨٢٩١

للبيع محل ٦٠ م.م اوتوستراد الزلقا نمائي ١٣٠ الف $ ت ٨٩٦١٩٨

البياضة – الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك شوفاج تبريد الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

بيت مري طابق ثاني ٣١٠ م.م قرب فندق البستاني مطل على البحر سوبردولوكس الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

للبيع شقتان ابتداء من ٧٠ الف $ مع امكانية التقسيط برمانا ت ٨٩٢٢٤٢ – ٠١/٤٩٦٣٥٩ – ٠٣/٦٤٧٦١١

شقة فخمة في القليعات ١٧٠ م.م ٣ نوم صالون وطعام ٢ حمام ٣ نوم ٤ شرفات موقع ممتاز خلاب سعر مغر ٢٦٧٨٥١ – ٢٦٢٤٩٦

شقة للبيع الاشرفية شارع السيدة ٤ نوم صالونان سفرة مساحة ٢٦٠ م.م طابق ٥ تلفون وموقف سيارة الهاتف ٨٧٠٦٦٥ ق.ظ – ٤١٤٢٣٩ ب.ظ.

للبيع ارض مفرزة ١٠٠٠ م.م اوتوستراد سهيلة – عجلتون خلف سنتر بارود. ت ٠٩/٩١٠٠٠٦ – ٠٣/٦١١٤٨٣

Un magasin 150m² et 1er étage de 500m² avec parking, facilité de paiement sur 48 mois avec intérets. Dora. Tél.: 261387

2 appts luxueux 295m² et 240m², 3 et 4 ch, facilités de paiement, la moitié sur 100 mois avec intérets. Sioufi collége des Saints - Coeurs. Imm. Acra tél.: 216147

للاستثمار

للبيع او للاستثمار محل في الاشرفية التلفون ٨٩٢١٨٧

للايجار او للبيع شاليه في الرمال ٦٧م.م. مع تراس ومكتب وشقة فخمة في حرش تابت للاتصال ٠٣/٢٦٧٦٦٦ – ٥٠٢٩٠٠

للايجار

للايجار شقة ٢ نوم وصالون وتوابعها سن الفيل حرج تابت في حالة جيدة. التلفون ٠٣/٦٣٣١٤١

للايجار مكتب في حرج ثابت، سنتر جدكو ٣، ١٥٠م.م، ٦ غرف وموقفين للاتصال ٠١/٣٣٥٨٩٨

A louer bureau 135m² - Montée Accaoui - meublé, équipé, téls. A/C, parking, etc... de préférance compagnie étrangère. Tél.: 01/580665 (8h30 - 13h30).

للايجار كابين مع دوش في مجمع الـPortemilio الموقع قريب من البيسين ت ٠٥/٥٣٠٨٨٠

للايجار في ادونيس شقة مفروشة ١١٠م.م. جميع وسائل الراحة ت ٠٣/٧٠٠٠٥٧ – ٢٢٠٥٤٥

شاليه طبرجا ٨٠م.م. طابق ٩ منظر رائع فرش لوكس بلوك A ٢ نوم مع موقف ت٠٣/٢١٦٢٥٠

للايجار في الرمال، شاليه ٦٠م.م. او كابين وسط تلفون ٠٣/٢٤٣٥٩٣ – ٠١/٣٤٣٦٨٦

شقة جديدة دوحة عرمون طابق ٦، ٣ نوم صالونان غرفة سفرة و٤ حمامات ومطبخ مناظر خلابة الاتصال ٠٣/٢٢٣٩٤٢ – ٦٥٠٠٩٣ – ٠١/٣١٢٦٨٢

للاستثمار محل، لربع ابواب مع تراس طريق الشام – ساحة بعلشميه التلفون ٠٥/٥٥٥٣١٧ المقسم ١٠٤ – ٠٣/٧٤٢٩٥٤

للاستثمار شقة ٦ غرف حمامان طابق خامس رأس النبع شارع الحوت. التلفون ٦٣٣٨٥٧ – ٦٥٠٣٠٩

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ت ٠٣/٦٤٥٤٠٦

عيادتان جاهزتان في مركز بريستول الطبي الحمراء لمختلف الاختصاصات مع تلفون وتدفئة وتبريد. ت ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٥٩٧٧ – ٨٦٨٥١٨

للاستثمار محل في الحمراء لكافة الانواع ٦٠٠$ شهريا للاتصال قبل الظهر ٨١٦٥٧٢ بعد الظهر ٣٠٢٢٠٧

شقة للايجار شارع الكومودور ٢ نوم صالون سفرة غرفة خادمة وهاتف ٩٠٠٠$ سنويا التلفون ٠١/٣٥٤١٦٥

للايجار مكتب او سكن طابق اول حديث ٢٠٠ م.م مركز رئيسي قرب اوتيل نابليون – الحمراء – تدفئة مع تبريد، ايجار سنوي ١٨٠٠٠$ الاتصال ق.ظ ٣٤٧٧٩٤

شاليه في موليدي بيتش ٢ على الكلزون التلفون ٠٣/٣٠٦٣٣٤ – ٠٤/٩٢٦٧٧٥

Avendre ou à louer appart/ chalet Portémilio 60m² meublé luxe + 2 park. Tél.: 01/363556 et 03/231232

للايجار شاليه مفروش مميز في فاريا – سان انطونيو ت ٠١/٢٠١٤٨٩ – ٠١/٢١٩٧٢٢

كابين متوسطة الحجم للايجار في الرمال سعر مغر ت ٠٣/٢٧٦٠٨٠

شقة فخمة مفروشة ومكيفة للايجار السنوي عين سعادة للمراجعة الهاتف ٠٤/٩٧٥٢٤٨ – ٩٧٥٨٢٢

للايجار كابين في الرمال ت ٠٣/٦٥٧٥٨٥ – ٠٩/٩٣٨٣٦٩

مطلوب ارض محيط البربارة، فغال البترون، غرفين. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

بداعي السفر معمل خياطة ونسيج بكامل معداتهما بسعر مغر للمراجعة الاتصال السيد صالح ٠٣/٧٢٢٩٣٣

سيارات

R. Rover mod. 89 حالة ممتازة، قياس عادي، مكيفة، السعر ١٤٠٠٠$ ت ٠١/٨٩٩٧٠٩

Pick up GMS mod 85 حالة جيدة يصلح لونش، السعر ٧٠٠٠$ التلفون ٠١/٨٩٩٧٠٩

Subaru legacy 2.2 GX 4W.D station mod. 94 full option hydraulic suspension excellent condition. Tél.: 01/342346 - 341631 - 03/219953

للبيع موندا اكورد ٩٠ Full option ٨٥٠٠$ الهاتف ٠٣/٧٢٧٦٣٧

GMC جيمي م ٩١ فول اوبشن لون اسود 4.3 بحال ممتازة سعر ١٢٠٠٠$ ت ٨٠٠٦٢٥ – ٨٦٩٩٠٦

Voiture Saab 9000 mod. 93 full option 16000 km $ 20000 Tel 01/219787

Ranger Rover vogue 90 white excl. cond. full opts. alarm. (Vitesse) $ 15,500 01/361787 - 371254

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب اديب مخايل الهاشم لمورثه مخايل اسكندر الهاشم شهادة قيد بدل ضائع العقار ٩٨٦ جديدة مرجعيون.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

تبليغ حكم
في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٦ بالدعوى الرقم ٩٦/٤٦٧٥ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو رقم القرار ٩٦/٩٤٢ الزام بدر الطون لرملة جبران جبران باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ١٦٣١ الرميل ملك المدعي غبطة بطريرك الارمن بصفته متولي اوقاف الارمن ولاملاك البطريركية والزامها بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما
التكليف ١٧٤٧ — رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
للدعوى الرقم ١٩٩٦/٣٠٩
الى الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المستدعى ضدهم: ورثة اسحق نعمة الياس صليبا جميعهم من بلدة بصرما – الكورة اصلا، ومجهولي محل الاقامة.
تدعوكم منه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ١٩٩٦/١٢ بالدعوى المقامة ضدكم من انجال – نعيمة – جوزيف اولاد خولي الخولي والقاضي باعتبار العقار الرقم ٥٥٦ من منطقة بصرما العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم — عبد الله الحصني

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية بالدعوى المسجلة بالرقم ٩٥٧ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣، طلب المستدعي حبيب موسى ابو فاضل اعلان وفاة المرحوم ناصيف الياس مخايل العكاري خلال عام ١٩٢٩ وحصر ارثه بشقيقته الوحيدة متّى الياس مخايل العكاري زوجة نجم موسى ابو فاضل دون وجود اي عصب سواها.
من له اعتراض، او لديه معلومات اضافية غير ذلك، عليه التقدم بهما الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر والجلسة مرجأة الى ١٩٩٦/٨/٧.
الكاتب: مراد الحلو

اعلان عن تصحيح شهرة
محكمة تبنين المدنية
في تاريخ ١٩٩٦/٧/٦ صدر قرار عن هذه المحكمة يقضي باضافة شهرة كل من المستدعين
١- حسن علي احمد
٢- طلال علي احمد
٣- ابتسام علي احمد.
بحيث يصبحون كما يلي
١- حسن علي احمد الامين
٢- طلال علي احمد الامين
٣- ابتسام علي احمد الامين.
فمن له اي اعتراض على هذا التصحيح ان يتقدم به من هذه المحكمة ضمن المهلة القانونية.
١٩٩٦/٧/٦
التكليف ١٧٥٠
رئيس القلم — سامي الامين

اعلان تبليغ
تدعو محكمة القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظر بالقضايا العقارية كل من محمد وجبر وصالح وعلي وناصر وجاسم وجمال وحصة وبدرية، اولاد حسن الفضالة للحضور الى قلم محكمة زحلة المدنية لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٩٩٠ المقامة من منى محمود حمود والتي تطلب فيها الزام المدعى عليهم بالتكافل والتضامن بتنفيذ التنازل المنظم في ١٩٨٦/٢/١٠ في الكويت والمتضمن انتقال وتحديد تركة المرحوم حسن محمد حسن الفضالة والتنازل عن كامل حصصهم الارثية في العقار ٦٣ منطقة قبل الياس وعلى المدعى عليهم تقديم ملاحظاتهم والجواب خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر والا فيتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بما فيه الحكم النهائي بواسطة رئيس القلم.
رئيس القلم
محمد حيمور

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٠ باعتبار الشهرة مالك بدلا من مالكي للمستدعي محمد جواد مالكي واولاده القصر فمن له اعتراض يبديه خلال مهلة عشرين يوما من النشر الدعوى ١٩٩٦/٢٦٠
رئيس القلم

حكم
اصدر القاضي العقاري الاصلي في النبطية قرارا في تاريخ ٩٩٦/٦/٢٧ قضى باعتبار بدرا حبيب الدوري مالكة في العقار ١٩١٤ جديدة مرجعيون وشطب كلمة صعيون فمن له اعتراض يبديه خلال عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٩٦/٢٢٦
رئيس القلم

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧ باعتبار شهرة لحاف بدلا من الحاف للمستدعي محسن حسن الحاف واولاده القصر فمن له اعتراض يبديه خلال مهلة عشرين يوما من النشر الدعوى ١٩٩٦/٢٦٠
رئيس القلم

نشر مضمون قرار
صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع
قررت المحكمة في تاريخ ٩٦/٥/٢٣ ازالة الشيوع في العقار الرقم ٤٠٩٨ القرعون موضوع الاستدعاء المقدم من يوسف علي السيد بوكالة الاستاذة سامية ياسين – ضد خرما سيد احمد المعروفة باسم خرما عيشي وعلي قاسم سيد احمد المعروف باسم علي قاسم عيشي ومحمد نجيب قاسم سيد احمد المعروف باسم محمد نجيب قاسم عيشي ومحمد قاسم سيد احمد المعروف باسم محمد قاسم عيشي وفوزيه قاسم عيشي، المسجل برقم اساس٩٦/٩٤٦ برقم قرار ٩٩٦/٥٣ عن طريق بيع العقار المذكور بالمزاد العلني بين العموم على ان يعتمد الثمن الوارد في تقرير الخبير علي يونس والبالغ /٤٧,٢٢٢/ سبعة واربعين الف ومئتين واثنان وعشرين دولارا اميركيا او ما يعادله بالليرة اللبنانية اساسا للطرح بالمزايدة الاولى وعلى ان يوزع الثمن بنسبة حصة كل شريك وللمستدعى ضدهم مهلة ثلاثين يوما من تاريخ النشر الاستئناف.
العدد ٩٤٦
رئيس القلم
محمد حيمور

مجلة "المشرق" العريقة

صدر العدد الاخير (تموز – ك١، ١٩٩٦) من مجلة "المشرق"، في ٢٧٦ صفحة، وهو يرفل في المواد العديدة لفريق كبير من كبار الكتّاب.

و"المشرق" مجلة عريقة، تتمثل فيها الاصالة الفكرية على اوسع مدى.

ومن ابرز مواد هذا العدد، – ملف حول مؤتمر لاهوت الاديان – وساطات الخلاص في ضوء الكتاب المقدس، – آباء الكنيسة والوثنيون والوثنية، – الاديان في نظر المجمع الفاتيكاني الثاني، – خلاص غير المسيحيين في نظر بعض اللاهوتيين الارثوذكس، – التعددية الدينية وعلم لاهوت الاديان، – علم لاهوت الديانات في منظوره "السياقي"، – رجال الكنيسة الانسيان والحوار الاسلامي – المسيحي، – التحليل البلاغي طريقة جديدة لادراك معاني الكتاب المقدس، – صورة المسيح في الفن البيزنطي، – العائلة المسيحية والكاهن، – رحلة ميخائيل نعيمه المردانية الى اين؟ – الميثاق العربي لحقوق الانسان الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية في ١٩٩٤/٩/١٥، – مراجعة كتب.

مجلة "المشرق" من ارقى المجلات واقدمها، اذ لا تزال تصدر حتى اليوم، مرتين في السنة، ومنذ ١٨٩٨، بدقة وانتظام، رغم صعوبة الظروف ومعاكستها احيانا (كالحروب مثلا)

وهي تصدر "ثقافية جامعة" عن "دار المشرق" – بيروت للآباء اليسوعيين.

يشرف عليها، كما منذ تأسيسها، جمهرة من اساطين الفكر واهل العلم، من المدير المسؤول الاب كميل حشيمه اليسوعي الى رئيس التحرير الاب سليم دكاش اليسوعي، الى سكرتير التحرير الاستاذ ريمون حرفوش.

ولها مجلس مستشارين يضم: المطران انطوان اودو – أ. لويس بوزيه – د. جورج جبور – د. جاد حاتم – أ. عزيز الحلاق – أ. صبحي حموي – أ. سمير خليل – أ. جون دنيوهو – د. أ. هيف سنو – أ. فاضل سيد اروس – د. رفيق العجم – د. بطرس لبكي.

والمعروف ان مؤسسها هو العلامة، الاديب والمؤرخ الاب لويس شيخو اليسوعي عام ١٨٩٨

ذاع امرها في عهده وما زال في مركز صدارة حتى الساعة.

واشتهرت "المشرق" برصانتها واعتدالها وتعمق نظرتها الى المواضيع كافة وصلابة مواقفها ومراعاتها جانب الحق دائما، سالكة طول عمرها المديد باذن الله، الذي يبلغ المئة بعد سنتين، دروب المبادئ القويمة، داعمة كل نزعة حوارية انفتاحية تقاربية تفاهمية، على سوية واحدة، في ظل جميع عهودها.

انها من اقدم المجلات العربية التي لا تزال تصدر حتى اليوم، ان لم تكن اقدمها على الاطلاق، وهي على خطها المستقيم القائم على خدمة الله والايمان والحق والوطن والثقافة.

واننا مع وقوع يوبيلها بعد عامين، ندعو جميع اهل الاختصاص، والنقابات الصحافية الى الاحتفال بيوبيل "المشرق" المئوي الحي وتحويله الى مهرجان للقيم الروحية والانسانية والفضائل المجتمعية والنوازع العلمية، كما ندعو الى ان تكون هذه المناسبة احتفالا بذكرى للاب شيخو الذي له الايادي البيضاء على تاريخ الادب العربي وبخدمات للآباء اليسوعيين الذين ما برحوا يقدمون التضحيات في سبيل لبنان واللغة العربية وتنشئة الاجيال الطالعة.

فاضل سعيد عقل

فنّانون حرفيّون من زحلة والبقاع



براليط ومكانس قش لها اشرطة يمكن الصاقها بالبراد او استعمالها بكلة للشعر وهي من كوليت فرح. (ل.غ.)

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش عصر امس في الصالة الزجلية، المعرض الحرفي الثالث الذي تنظمه رابطة الفنانين الحرفيين في زحلة والبقاع. ورحبت بالوزير والحضور نائبة رئيسة الرابطة منى افرام وجاء في كلمتها:

"بتعب الايدي وتنقيب العيون وعرق الجبين، نبدع الجمال.

بسهر الليالي ومطاردة النجوم في فيء الدوالي الغافية والسنابل الموشحة بالذهب، تكبر الاحلام.

بالعزم، بالايمان، بتعشق الارض، بحب الاوطان، نشق طريق التراث، قافلة تلو قوافل، ومبدعين صامدين لتبقى الشعلة عالية والهدف مستمراً".

وفي المعرض السيراميك والمائيات والرسوم بالاقلام، والرسم على الصدف وعلى الحرير وحياكة صوف وجدل القش، وخاصة التطريز بالاساليب المختلفة: الدانتيل بروتون، والكروشية، والتخريم، وقطع من مواد مختلفة كلما شغلت بالايادي ومن ابتكارات مصمميها ومنفذيها. الى اعمال لخمسة وثلاثين عضواً. معرض يجب زيارته لانه يذكرنا بما كانت جداتنا يحملنه في جهازهن الى بيت الزواج ولا تغفل بعض الاعمال الحديثة والوظائفية كالمناشف والاغطية البيض، والشيالات، والاكياس لحفظ الغسيل الوسخ، والاكياس لحفظ شراشف السفرة وغيرها.

ل.غ.

معرض الكتاب: سامي منقارة وقّع



العميد منقارة موقعا للدكتور ديلب. (محمود الطويل)

وقع رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة كتابه "الادارة الفضلى في القطاعين الخاص والعام"، امس في جناح مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع ضمن معرض الكتاب الدولي في مركز بيروت للمعارض.

وحضر النائب بشارة مرهج ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق والمدير العام للثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس بلدية البداوي سليم حنوف ورؤساء المصالح في بلدية طرابلس واعضاء المجلس البلدي، الى جمع سياسي واجتماعي وثقافي.

وكانت كلمة لدياب عن ميزات المؤلف ونتاجه.

الامتحانات الرسمية: الرياضيات من اليوم

بمادتي الرياضيات والفلسفة بالاجنبية، تنطلق صباح اليوم الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية، فرع الرياضيات، ويخضع لها ٣٨٦٥ مرشحا ومرشحة يتوزعون على ١٩ مركزا في بيروت والمحافظات.

ويتفقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، مراكزها منذ الساعة التاسعة صباحا في ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات (مدام عون) ويتفقد بعدها ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات (منطقة كاراكاس).

وغداً الى مواد الكيمياء والجغرافيا وتاريخ العلوم عند العرب.

برنامج روجيه غارودي في الزيارة

اجتمع رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور ووفدا من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني ضم المنسق العام للمؤتمر هاني مندس وعضو المؤتمر محمود حسين. وتم في اللقاء اقرار برنامج اللقاءات والحوارات التي ينظمها المنتدى والمؤتمر للمفكر الفرنسي روجيه غارودي الذي يصل الى بيروت في ٢١ تموز الجاري ليكون ضيف احتفالات المنتدى القومي العربي في الذكرى الرابعة والاربعين لثورة ٢٣ تموز الناصرية.

وتتضمن احتفالات المنتدى حوارا مفتوحا مع غارودي في قاعة جمال عبدالناصر في جامعة بيروت العربية الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين ٢٢ تموز الجاري – كما سيكون ضيف العشاء السنوي الذي يقيمه المنتدى في هذه المناسبة الساعة التاسعة من مساء الثلثاء ٢٣ تموز في فندق ماريوت.

اما برنامج الانشطة الذي ينظمه المؤتمر والمنتدى فيتضمن:

– لقاء مع الاعلاميين في نقابة الصحافة، وزيارة لقانا مع لقاء ثقافي في منتدى صور الثقافي، وزيارة قلعة جبيل مع لقاء في المجلس الثقافي لبلاد جبيل، وزيارة لطرابلس مع لقاء، وزيارة لقلعة بعلبك مع لقاء ثقافي في غرفة الصناعة والتجارة في زحلة، وسيزور غارودي ايضا العاصمة السورية حيث له لقاءات مع كبار المسؤولين والمثقفين.

"مهرجان بيروت الدولي للموسيقى"

دعت مؤسسة الفتريانس الى افتتاح "مهرجان بيروت الدولي للموسيقى" بعشاء في التاسعة من مساء الجمعة ١٧ الجاري في "ماكومبا" عجلتون، وذلك في حضور ال شاتو وكريستوف ريبير.

العشاء السنوي لجمعية الصم والبكم

رعت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي حفل العشاء السنوي لجمعية الصم والبكم في فندق السمرلند في حضور وزير الثقافة ميشال اده ووزير الصحة مروان حماده وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية. وتخلل الحفل عرض فني.

"تشجيع ارباب القلم"

"تستغرب جمعية "تشجيع ارباب القلم" البيان الصادر عن السيد فاروق الجمال الذي يعلن انسحابه من جمعية ليس عضوا فيها!

ورغم سلبيات بيان الجمال، فان جمعيتنا لا تزال تكن له كل تقدير واحترام، وتؤكد ان الذين تكرمهم هم من الادباء والشعراء، ومن رجالات الفكر والقلم، وليسوا من الطامعين بالمناصب السياسية كما يدعي السيد فاروق الجمال.

خضر صعب
نائب رئيس الجمعية".

مجلة "الحسام"

في سلسلة مشاريع التخرج من الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية اصدر الطلاب – الزملاء رندة المصري وحسام الدين عيتاني وبارعة الفقيه والهام الدروبي ويولا عسيلي وسونيا حمدان مجلتهم "الحسام"، وجاءت معبرة عن نظرتهم الى الاحداث الراهنة سياسيا وفكريا وثقافيا ومن موضوعاتها: "الانتخابات الاسرائيلية، سوريا – تركيا، مقابلة مع تمام سلام، ازمة الفكر العربي، السينما وراء القضبان، اولاد الزواج المدني، جديد العلم والطب.

اليوم العالمي للسكان وتنظيم الأسرة
بيان أحصاءات لحمل وأوجاع ووفيات

في اليوم العالمي للسكان، اصدرت رئيسة الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة في العالم الدكتوره عطية عناية الله بيانا حوى دفعا "للمجموعة الدولية الى احترام الوعود المنبثقة من المؤتمرات الاخيرة من طريق ادماج مسألة العناية بالصحة الجنسية والانجابية في السياسات الوطنية وتخصيص الاعتمادات اللازمة لتحقيق هذه الوعود، اذ بدون الالتزام السياسي من الحكومات والمساعدات المالية من الممولين الدوليين سيتعذب العديد من النساء والاطفال في العالم استمرارا ولا اي طائل".

واورد "احصاءات مذهلة" كالآتي:

"– ٥٨٤ الف امرأة سيمتن خلال هذه السنة بسبب تعقيدات ناتجة من الحمل والولادة بمعدل الف و٦٠٠ امرأة يوميا.

– مليون مراهقة سيلدن هذه السنة وسيموت عدد من المراهقات خلال الاشهر الاثني عشر بسبب الحمل والوضع اكثر من اي سبب آخر.

– سيبلغ عدد حالات الاجهاض غير المأمون هذه السنة ٢٠ مليون حالة وستلقى ٧٥ الف امرأة حتفهن.

– ستظهر هذه السنة اكثر من ٣٠٠ مليون حالة جديدة من الامراض المنقولة عبر الاتصال الجنسي. وفيها فيروس نقص المناعة المكتسبة الذي سيصيب واحدا من اصل ٢٠ مراهقا في العالم.

– مليونا طفلة صغيرة سيواجهن هذه السنة الاوجاع وتشويه الاعضاء التناسلية للاناث.

ان تأمين خدمات ممتازة في مجال تنظيم الاسرة ورعاية الصحة الانجابية لمن يحتاجها يعد من اكثر الطرق نجوعا واقلها كلفة للحد من هذه المعاناة وتحسين نوعية الحياة لشعوب العالم، ومن المعروف الآن ان تلبية الاحتياجات القائمة في مجال تنظيم الاسرة وحدها كفيل بالحيلولة دون حدوث ٢٠٠ الف حالة وفاة بسبب الحمل والوضع.

سبق للمجموعة الدولية ان عبرت خلال المؤتمرات الامية وخاصة مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة – عن استعدادها لاعتبار مسألة تنظيم الاسرة وخدمات الصحة والحقوق الانجابية عنصرا مهما وضروريا من عناصر التنمية المستدامة.

لكن النيات الحسنة وحدها لا تكفي، اذ رغم الوعد الذي تم في القاهرة منذ نحو سنتين بتخصيص ١٧ مليون دولار للنشاطات السكانية في حلول السنة ٢٠٠٠ لا تزال معظم الدول ترى في تنظيم الاسرة والصحة الجنسية والانجابية قطاعا استهلاكيا تصرف عليه بعض الدولارات على مضض.. وميدان تنظيم الاسرة لا يحظى الا باقل من ٢ في المئة من المصروفات الحكومية الاجمالية على القطاع الصحي في الدول النامية، كما يحظى باقل من ٢ في المئة من المساعدة الدولية الاجمالية.

ويكفي ان تخصص مبلغا لا يتجاوز ٥٠٠ مليون دولار فقط لتمكين سبعة ملايين زوج (رجل وامرأة) في الدول النامية من الحصول على الوسائل الحديثة لمنع الحمل لمدة سنة كاملة وتاليا تجنب وقوع ١.٦ مليون حالة اجهاض و٨ الاف وفاة بسبب الحمل والوضع والاجهاض غير المأمون (...).

متخرّجون نجحوا في فنون الكسليك
الهندسة المعمارية، الداخلية، الدعاية والاعلان

عرضت مشاريع التخرج للطلاب في اقسام الهندسة المعمارية والداخلية وفنون الدعاية والاعلان في قاعات كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس – الكسليك، وبعد كلمة القاها رئيس الجامعة الاب المدير انطوان خليفة شكر فيها الاساتذة على الجهود وشكر الادارة على الاهتمام المتواصل، شكلت لجان للاشراف على المشاريع برئاسة المهندس البروفسور هنري عيد وضمت:

في الهندسة المعمارية:

– البروفسور سامي فرح مدير الدروس، البروفسور جورج غريب رئيس القسم، البروفسور بشارة باشا، فوزي نصر، رجا عساف، الكسندر برخيا، غسان مارون، انطوان زين، ادوار جبر، ايلي ورديني، جاك خوام، كمال بصيص، عبدالله شحادة، عبدالله كبارة، نديم زهار، مارون الدكاش، اميل عكرا، طانيوس بيطار، انطوان ايليا، فوزي مخلوف، كمال سيوفي، والمنسقون ظافر سليمان، بشارة موتس وجورج خوري.

في الهندسة الداخلية

– البروفسور ميكال جبيلي رئيس القسم، البروفسور فلادو ثابت، فؤاد حرب، شارل بطيش، بيار الحاج بطرس، جان بارود، زياد بيروتي، جو بشير، رندا الاسمر، ميريلا فهد والمنسق ايلي ريشا.

في فنون الدعاية والاعلان:

– جان كلود بولس رئيس اللجنة انطوان مطر رئيس القسم، منير طربية، ايلي خوري، داني ريشا، بشاة مزنر، فيليب سكاف، ليلى كيروز، اندريه وهبة وغادة كريكر.

وبعد المناقشات مع الطلاب والمذاكرة جاءت النتائج على الشكل الآتي:

حاز ديبلوما في الهندسة المعمارية كل من: ايلي الغفالي (جيد في المرتبة الاولى)، باميلا دجيندجي (جيد)، انطوان ابي شاهين (جيد)، البير اسطا، نيكولا صفير، جوزف ابي يونس، اندريه مارون، كارلا لطيف، انطوان كلاسي، ايلي شوفاني، جورج الحسيني، فادي بريدي، فدى شلهوب، يعقوب المعلم، ايلي سمعان، دانيال قبلان، باتريك زغبي.

حاز ديبلوما في الهندسة الداخلية كل من: مهى خوري (جيد في المرتبة الاولى)، رولاند جرس، رانيا جبور، ميراي مورغان، ساندرا جحا، جورج مارون، ريتا الشمالي، دنيا عطاالله، شادي عبد الساتر.

حاز ديبلوم الدعاية والاعلان كل من: طوني سليمان (جيد في المرتبة الاولى)، رانيا زياد (جيد)، فابيان كرم (جيد)، حليم مجبوب.

وكانت في النهاية كلمة لعميد الكلية البروفسور هنري عيد توجه بها شاكرا الاساتذة على جهودهم المتواصلة ومهنئا الطلاب الذين سيكونون وجه الكلية في المستقبل".

نيكول علي رسامة جيدة جداً

جانين صباغ، جوزف ابو رزق، نيكول علي، سمير ثابت، جورج حداد.

نالت نيكول علي درجة جيد جدا في دبلوم الدراسات العليا في الفنون التشكيلية فرع الرسم، من اعضاء لجنة التحكيم التي اجتمعت صباح الاثنين في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة وبعد التداول قرروا منح نيكول علي الجيد جدا وجانين صباغ درجة جيد.

ترأس اللجنة جوزف ابو رزق، المستشار الفني لوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، ممثلا الوزارة، وتألفت من جورج حداد مدير الالبا، ونيكول حرفوش، عميدة مدرسة الفنون التشكيلية، وجان – كلود فولزان، وسمير ثابت (الذي منح الاولى جائزة مالية لم يذكر قيمتها) ونقولا نمار، وعدنان خوجه (رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت)، وايفيت اشقر، وحليم جرداق وغيرهم.

سميت دورة السنة مريم خير التي توفيت اخيرا وكانت وقفت موديلا عاريا لاكثر من نصف قرن، امام طلاب الاكاديمية اللبنانية الذين يتخصصون بالفنون التشكيلية.

والآن في صالات الالبا اعمال كل من المتخرجين، حصيلة ستة اشهر.

ل.غ.

زوجة الفقيد ماري توفيق سعاده
ابناء سيزار وعائلته وغسان دبية
بنتاه شادية زوجة المحامي روجيه عاصي وعائلتها وغريتا دبية
عائلتا شقيقيه المرحومين جوزف وعزيز.
شقيقاته ماتيلدا ارملة المرحوم ملحم ابو حيدر وعائلتهما في المهجر وآدال ارملة المرحوم ميشال دروبي وجوزفين ارملة المرحوم جبران زود وعائلتها
وعموم عائلات دبية وسعادة واميوني وصراف ودكاش وعاصي وساكي والخال وابو حيدر ودروبي وزود في الوطن والمهجر.
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم

ميشال قيصر دبية

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٠ تموز الساعة الخامسة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزله في الزهرية طرابلس بناية نقولا البطش الطابق الثالث، ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل ولده سيزار دبية في البياضة، قرنة شهوان بناية جورج سماحة الطابق الاول، ثالث مفرق بعد مدرسة يسوع ومريم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل عويضة ورعد والمجذوب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

نبيل توفيق عويضة

الذي توفي اثر حادث سير مؤسف.
شقيقه أكرم عويضة
جده الحاج اكرم عبد القادر عويضة / رئيس بلدية طرابلس سابقا.
يصلى على جثمانه عقب صلاة عصر اليوم الاربعاء ١٠ تموز في مسجد المنصوري الكبير في طرابلس.
تقبل التعازي للرجال قبل الدفن في دار جده الحاج اكرم عويضة شارع عزمي قبالة المستشفى الاسلامي وفي الثاني والثالث والاسبوع في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق، البولفار من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء وللنساء في منزل الفقيد في الميناء بناية فرح سنتر قبالة دائرة التحري.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

عبد القادر كامل الجمال
(ابو هاني)

اولاده هاني وانور وغالب وعامر وعبد الناصر وهيثم
اشقاؤه الحاج محيي الدين والحاج عبد الغني وعبد المجيد
اصهاره الشيخ زياد زيبو ومحمد الجمل والرقيب اول محمد العليه.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولده هاني في الظريف شارع مدحت باشا قبالة محطة الجمال في ملكه.
الأسفون آل الجمال وصقر وكيالي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بديعة جرجي التوشي

ارملة المرحوم حنا يوسف بطرس صالح الحداد
جامعة آل الحداد
اولادهما المهندس جوزف وعائلته وجمال وعائلته وسمعان زوجة انطوان ميلاد كميد وعائلتها ووفاء ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١٠ تموز الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في غزير قرب الثانوية.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خديجة يوسف الزين

ارملة المرحوم الحاج اسماعيل الزين
اولادها الحاج موسى والحاج حسن والحاج عبدالله ومصطفى والحاج محمد والدكتور علي (مدير البرامج الصحية في منظمة اليونيسيف).
يصلى على جثمانها اليوم الاربعاء ١٠ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في بلدتها قبريخا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزلها في قبريخا، ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل ولدها الحاج موسى الزين في ملكه في صور حي الرمل شارع الاستراحة.
الأسفون آل الزين وصبرا وعموم اهالي قبريخا.

آل قوبر وعموم اهالي سبلين
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

المهندس وسيم محمد قوبر

شقيقه سعيد
اعمامه الدكتور صبحي والمهندس غازي والمهندس اكرم قوبر
خاله كمال قوبر
صهراه سالم وعدنان شلاق.
يصلى على جثمانه ويوارى في بلدته سبلين الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ تموز
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل والده في سبلين.

ادارة تلفزيون المستقبل وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

المهندس وسيم محمد قوبر

ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي راجين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير في المملكة العربية السعودية المأسوف على شبابه

فيصل صائب سلام

والده صائب سلام
والدته تميمة مردم بك
زوجته جميلة علي الثليل
اولاده تمام واحمد وصائب وزينة
اشقاؤه ثريا وعنبره وتمام وعمرو
صهراه محمد النصولي وسعود فرنسيولي
عدلاؤه اياد الرصاصي وكشرو بكال وسلمان ابو سته
اعمامه عبدالله وفؤاد ومالك ورشا
والمرحومون علي ومحمد ومصباح وعمر
والمرحومتان فاطمة وعنبرة
اخواله مأمون وهشام مردم بك وعدنان الدباغ
تقبل التعازي في اليوم الثالث ١٠ تموز للرجال والنساء في منزل والده صائب سلام في المصيطبة.
أرقام الفاكس ٠٠٩٦١١٨٦٣٩١٤
٠٠١٢١٢٤٧٨٢٨٦٨
الاسفون آل سلام والدليل ومردم بك.

بمزيد من الرضا والتسليم ننعى فقيدنا الكبير حجة الاسلام والمسلمين

العلامة الشيخ
علي الشيخ حسين بزي

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ تموز ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء في مركز جمعية اهالي بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر داغر.
الاسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

آل جنبلاط ورزق الله
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ارنستا رزق الله جنبلاط

ارملة المرحوم الدكتور سعيد جنبلاط
والدة فؤاد ونهاد زوجة المحامي نامي جنبلاط
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ تموز في منزل صهرها المحامي نامي جنبلاط في بيروت شارع مزبودي المتفرع من شارع مدام كوري بناية الفردنز.
الأسفون آل جنبلاط ورزق الله ونمور وطرابلسي وابو حيدر.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ٨ تموز المأسوف عليها

ناديا امين الحكيم

زوج الفقيدة المهندس الياس ابي شاهين
ولدها المهندس انطوان ابي شاهين
والداها امين الحكيم وروزا لحود
شقيقاها الدكتور انطوان الحكيم وعائلته والدكتور جورج الحكيم وعائلته
شقيقاتها هند زوجة جوزف بيلوني وعائلتها
ومنى زوجة جورج فرح وعائلتها
وماري تريز زوجة ابرهيم رحال وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في جبلة اليوم الاربعاء ١٠ تموز وايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في البترون حي الكبوشية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل بولس عساف

زوجة الفقيد جورجيت اسكندر لطيف
ابناؤه بولس وعائلته وجورج وعائلته وبيار
ابنته كارلا
شقيقاه فؤاد وعائلته وجميل وعائلته وابراهيم وعائلته
شقيقاته ماري زوجة جرجي صدقه وعائلتها
وجميلة ارملة المرحوم جورج معتوق واولادها
اولاد شقيقته المرحومة روز ارملة المرحوم بولس طانيوس طايع وعائلاتهم.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس ١٠ و١١ تموز في منزل الفقيد في حقل الريس.

اولاد الفقيدة بلسيل ساروفيم وعائلته
وليليت زوجة ايلي سلوان وعائلتها
وفيليب ساروفيم وعائلته
وفؤاد ساروفيم وعائلته
وجوزف ساروفيم وزوجته
وعموم عائلات بركات وساروفيم وشمعون وسلوان وكرم وكحالة ومسعد وعمار وغزال وتخلنجي وزغيب وبارودي وروحيه وحاتم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري جرجس بركات

ارملة المرحوم ايوب بلسيل ساروفيم
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ تموز في منزل ولدها فيليب في الاشرفية شارع عبرين تصوينة التويني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انجيل سامي مابرو

ارملة المرحوم جورج ماريا
ولداها ميشال ماريا
ونيكول زوجة البير شحادة
احفادها منير شحادة وعائلته
ونديم شحادة وعائلته
وجورج وميشا ماريا
ابنتا مارسيل زوجة فادي خلاط وعائلتها
ولوريس مابرو
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ تموز في منزل الفقيدة في طرابلس بناية فندور الطابق الثاني. كما تقبل التعازي في منزل البير شحادة في برمانا يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا يوسف الحداد

جامعة آل الحداد
زوجته بديعة جرجي التوشي
اولاده المهندس جوزف وعائلته وجمال وعائلته وسمعان زوجة انطوان كميد وعائلتها ووفاء
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ تموز في منزله في غزير قرب الثانوية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماتيلدا الياس طوبيا الخوري

ارملة المرحوم كميل طنوس الخوري
اولادهما الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني نصري الخوري وعائلته
وعائلة المرحوم انطوان
والمستشار الاعلامي لوزير العمل الياس وعائلته
وادما
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ تموز في منزل ولدها نصري الخوري في الحمراء – خلف الريبيستول بناية النخيل الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطون جرجي باز

زوجته ماري طقيوس صقر
اولاده سليم وعائلته
والبير وعائلته
وباز وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ تموز في منزله في عين الريحانة.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا وعزيزتنا المرحومة

فريدة حسن رضا

زوجة المحامي البير فرحات
اولادها الدكتور سامي وباسم وسوسن.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الخامسة حتى السادسة بعد ظهر غد الخميس ١١ تموز للرجال في النادي الحسيني لبلدية برج البراجنة وللنساء في منزل زوج الفقيدة ملك ناصر قرب محطة الخطيب في الرويس – برج البراجنة.
الأسفون آل فرحات ورضا وجلول.

آل عيسى والشامي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الشاب

المهندس عبد الحكيم احمد عيسى

الذي انتقل الى رحمته تعالى في كندا.
والده المرحوم احمد عيسى
زوجته منى رستم الشامي
اشقاؤه ابرهيم وعائلته وصلاح الدين وعائلته وهشام وعائلته والمرحوم عبد الناصر
ومنى زوجة حكمت الخطيب ونهاد ارملة المرحوم محمد عساني وليلى زوجة الدكتور حسان راجح.
عماه حكمت وعائلته والمرحوم عدنان وعائلته. عمته سلام وعائلتها
عميله احمد الحاج علي
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بين الرابعة بعد الظهر والسادسة مساء اليوم الاربعاء ١٠ تموز للرجال والنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

يقام قداس الاربعين لراحة نفس المأسوف عليه

نوبار نازاريان

الذي توفي في الولايات المتحدة – نيوجيرسي في ٢٩ نيسان – في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس الاحد ١٤ تموز الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

الرئيس الفرنسي يدعو اللبنانيين للمشاركة...

بيان الكاردينال...

... أو نداء خليفة الجنرال؟!...

لندن تردّ قطعة وفي متاحفها قطع: "حجر القدر" لا يقارن بالآثار المصرية

لـنـدن – و ص ف – رفـضـت بريطانيا امس الثلثاء المقارنات التي وضعتها القاهرة بين مطلبها اعادة الاثار المصرية اليها وردها هي "حجر القدر" قريبا الى اسكوتلندا.

وقال متحدث باسم وزارة الثقافة البريطانية غوردن غريفيث ان "الحجر الاسكوتلندي لا يأتي من الخارج بل هو يشكل جزءا من بريطانيا. وحتى لو عاد الى اسكوتلندا فانه سيبقى في بريطانيا ويمكن اعادته الى لندن امناسبات مختلفة".

وكان الامين العام للمجلس الاعلى للاثار المصرية عبد الحليم نور الدين ابدى تشككه الاحد الماضي لازاء امكان ان تعيد بريطانيا قطعاً اثرية مصرية مثلما اعادت الى اسكوتلندا "حجر القدر".

وجاءت تصريحات نور الدين تعقيبا على تصريحات لخبراء آثار مصريين حول ضرورة مطالبة مصر باستعادة حجر رشيد ونقن ابو الهول وتمثال امنحتب الثالث من بريطانيا وكذلك رأس نفرتيتي من برلين وغيرها من الاثار المنتشرة في عدد من عواصم العالم.

وكان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور اعلن الاسبوع الماضي ان "حجر القدر" الذي يتوج عليه ملوك انكلترا منذ سبعمئة عام في دير ويستمنستر اللندني سيعود الى اسكوتلندا حيث كان طوال احد عشر قرنا ضامنا لسيادة ملوكها.

والحجر سيعاد الى ويستمنستر "ليؤدي دوره التقليدي في الاحتفالات بتتويج الملوك المقبلين للمملكة المتحدة" على حد قول ميجور.

وقال غريفيث ان هذا الارث مرتبط اليوم بمجالس ادارة المتاحف وليس بالحكومة مباشرة. ونكر غريفيث بان لندن رفضت دائما اعادة قطع اثرية معروضة في المتحف البريطاني الى اليونان لان الحصول عليها تم "بصورة قانونية وشرعية".

ومن القاهرة (و ص ف) ان وزير الثقافة المصري فاروق حسني اعلن ان بلاده لم تتقدم بطلب رسمي لاستعادة حجر رشيد من بريطانيا ردا على اعلان بريطانيا رفضها اعادة قطع اثرية مصرية الى القاهرة.

وقال حسني في تصريح نقلته صحيفة "الاهرام" امس الثلثاء ان مصر "لم تتقدم بطلب رسمي حتى الان لاستعادة حجر رشيد او غيره".

واضاف ان مصر "تدرس حالياً المطالبة باستعادة بعض القطع الاثرية المصرية الفريدة من بعض الدول، سنطلب تدخل الأونيسكو من اجل حثها على اعادة بعض القطع الفاخرة التي خرجت بطريق غير شرعي من مصر وتتيح القرارات الدولية لنا المطالبة بها".

وحول تصريحاته في صحف القاهرة الاحد حول رغبة مصر في المطالبة باستعادة حجر رشيد الذي اتاح فك رموز الكتابة الهيروغليفية، قال حسني: "انا طرحت مجرد فكرة بعد موضوع "حجر القدر" ملخصها اننا في مصر نستعد لبناء اكبر متحف في العالم للاثار المصرية قرب الاهرام جنوب القاهرة واقترحت ان تقوم كل دولة او متحف من المتاحف العالمية باهداء قطعة واحدة من القطع الفريدة التي خرجت من مصر وليس لدينا بديل لها، لتكون مثابة هدية صداقة تعرض في المتحف الجديد".

وأن مصر "تدرك ان تراث الحضارة الفرعونية اصبح تراثاً للانسانية كلها كما نفخر بان آثار مصر تعرض بهذا الشكل الرائع في اهم العواصم العالمية مثل المتحف البريطاني او اللوفر او برلين او المتروبوليتان او تورنتو". ونفت بريطانيا امس امكان ان يشكل قرار اعادة "حجر القدر" الذي يستخدم خلال تتويج ملوك بريطانيا منذ ٧٠٠ عام الى اسكوتلندا اساسا لاعادة قطع اثرية مصرية.

وتنص الاتفاقات الدولية حول استعادة القطع الاثرية الموقعة عام ١٩٩٥ في روما على حق الدول في استعادة القطع الاثرية التي نقلت خارجها في شكل غير مشروع بعد ١٩٧٢ فقط.

في ضوء النهار

حتما تأمل اللبنانيون طويلا في صورة رئيس الاكوادور اللبناني الاصل عبدالله بوكرم وهو ينخرط مع ولده في البكاء ابتهاجا بفوزه في الانتخابات.

وجه الاثارة في هذا الامر والزمن عندنا زمن انتخابات، ان البكاء في لبنان هو طبعا بدافع الالم والقهر، وانه من نصيب المواطنين لا السياسيين والمسؤولين، وانه يستمر على امتداد العهود ومن موسم انتخابي الى موسم آخر في حين ان بكاء الابتهاج يستمر لحظات قليلة.

ووجه الغرابة ربما في الصورة، ان كثيرين من اللبنانيين باتوا يحسبون ان السياسيين بشر بلا عيون وبلا دموع سواء كانت دموع فرح او تعاسة، فاذا بهؤلاء البشر في الاكوادور ومن السلالة اللبنانية تحديدا، لهم عيون ودموع ومشاعر انسانية، فأين هي العيون والدموع والمشاعر الانسانية؟ اننا نفتقر اليها كثيرا في لبنان.

والواقع ان صورة البكاء الرئاسي الاكوادوري صادفت امس يوما ضاحكا قد يكون، اضافة الى هذا اليوم الضاحك ايضا، المناسبة الوحيدة "للضحك العام" الذي لن يتكرر الا بعد اربع سنوات وثمانية اشهر، اي في انتخابات القرن المقبل.

وفي اي حال ان "الضحك العام" امس واليوم يتم على القاعدة التي تقول: ويرقص الطير منبوحا من الالم، لانه يرافق وقائع المناقشات النيابية للقانون الانتخابي الجديد، التي يعرف الجميع انها لن تقدم ولن تؤخر.

اذن، على من يقرأ السادة النواب مزاميرهم؟ وهل من الضروري قراءتها التي تثير في الناس مزيدا من البكاء والعويل، لمجرد اننا نقيم للديموقراطية عرسا من خلال عراضة مسرحية ليست في الواقع اكثر من جنازة من الجنازات الكثيرة التي اقمناها للديموقراطية التي

البكاء!

يتكرر موتها عندنا فلا من يحس ولا من يعترض ولا من يأخذه حياء او وجل؟

وعلى وقع الاغنية التي تقول "اسمع كلامك يعجبني اشوف عمايلك اتعجب"، استمع اللبنانيون امس ويستمعون اليوم ايضا الى كلام بعض النواب وهو ينتقد القانون الانتخابي الجديد وممارسات الدولة في اطار هذا الموضوع، ولكن المواطنين الذين اعجبهم الكلام سيصيبهم العجب عندما يتم اقرار القانون في النهاية، ليتبين ان ألسن الانتقاد التي لعلعت هي اطول من ايدي الاعتراض التي لن ترتفع اذا طرح السؤال: من يعارض القانون؟!

وعلى افتراض ان العراضة النيابية امس واليوم اعادت كما توقع البعض امس، عبارة "لمرة انتخابية واحدة" الى نص الاستثناء المتعلق بالتقسيمات الادارية للانتخابات، فهل يظن السادة النواب ان اللبنانيين سيصدقون ان "الديموقراطية انتصرت" بعد "جهاد"، كما قد يقال لهم غدا؟

□ □ □

في النهاية، القصة بكاء في بكاء:

مقاطعون اصيلون يبكون الديموقراطية، ومقاطعون مزورون اساؤوا الحساب يبكون فرصة ضاعت. اما المشاركون ففي البكاء يقيمون حتى سنة ٢٠٠١ وقد ارتحل "نواب الامة" عنهم وعادوا الى مصالحهم وجيوبهم.

ولماذا لا؟ ونحن في وطن تعود ان يصنع ضحك السياسيين من بكاء المواطنين وحبور الزعماء من تعاسة الناس.

وسامحونا ايها السادة.

راجح الخوري

من الفارس على الحصان الناري؟

لا يبدو على ناعومي انها آكلة للرجال ولكن لانها ولدت في ١٩٦٦ عام الحصان الناري فان معتقدات يابانية تقول ان مصيرها ان تلتهم زوجها وتكون نذير شؤم وخراب لكل بيت سيىء الحظ يقبلها عروسا.

قالت ناعومي: "بالتأكيد سيثار هذا الامر عندما يحين وقت الزواج، وعائلة اي زوج محتمل ستتحدث عنه".

قالت امرأة اخرى: "لا اعرف احدا ولد في هذا العام. لكن أحدانا سيئة وقعت فيه. ولذلك هي فكرة مخيفة".

وتبقى اليابان بتقدمها التكنولوجي المذهل أسيرة خرافات ترسخت في اعماقها منذ قرون. ويتطير أناس من "الاعطاء او ذكر اي شيء يتكون من اربعة أجزاء لان التلفظ بكلمة اربعة يعتبر مرادفا للموت.

ويشارك ناعومي هذا القدر المحتوم نحو مليون شاب ياباني حكم القدر ان يولدوا في اكثر اعوام البروج اليابانية نحسا، اذ يحل كل ٦٠ سنة ويجمع بين البروج الصينية وعددها ١٢ برجا بأسماء الحيوانات والعناصر الخمسة الخشب والماء والتراب والمعدن (الذهب) والنار.

وتنسب سمات كل حيوان الى احد العناصر الخمسة. وعلى هذا الاساس يقرأ المنجمون طالع كل عام في عملية معقدة. وعام الحصان الناري عنصره النار وموسمه الصيف لونه أحمر وحيوانه الحصان. وبمرور الزمن أطلق عليه اسم عام النار والكوارث. مواليد هذا العام يتميزون بارادة قوية ويلجأون الى العنف أحيانا مثل حيوان البرج الذي ينتسبون اليه.

وعلى النقيض فان ١٩٩٦ "عام الفأر الناري" حيث صفات هذا الحيوان المادي، ولذلك يتضاءل احتمال حصول كوارث فيه.

ويقال ان مواليد العام الناري من الذكور يحققون نجاحا اكثر في حياتهم من مواليد البروج الاخرى، الا ان اعتقادا يسود في بعض المناطق الريفية في اليابان انهم سخفاء ومرتبكون دائما.

واناث عام الحصان الناري مصيرهن كئيب. وحدة بدون حب او زواج لان الرجال في اليابان يتجنبون الاقتران بامرأة قوية الارادة.

قال رجل من مواليد هذا البرج: "يقولون لي اني محظوظ لاني لم أولد بنتا. وانا اعتقد هذا ايضا".

ويثور الجيل الجديد من العام الناري على الصورة الكئيبة الشائعة عنه. وفي اول اجتماع لرابطتهم في أحد مراكز الكومبيوتر في وسط طوكيو كان الاعضاء نكورا واناثا عاديين يرتدون ملابس انيقة ويتبادلون الحديث في هدوء واحترام على الطريقة اليابانية المعروفة.

انها أساطير الاولين.

أيلين لايز
(رويتر)